أَرْبَعَةُ وَأَرْبَعُونَ دَرْسا فِي اللُّغَةِ الأَمَازِيغِيَّةِ

(نَحْوٌ وَصَرْفٌ وَاشْتِقَاقٌ)

محمد شفيق (عضو أكاديمية المملكة المغربية)



أَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ دَرْسا في اللُّغَةِ الأَمَازِيغِيَّةِ

(نَحْوٌ وَصَرْفٌ وَاشْتِقَاقٌ)

محمد شفيق

(عضو أكاديمية المملكة المغربية)



المُقدّمة

أيها القارئ الكريم، ما الذي دفعك إلى اقتناء هذا الكتاب؟ أهو تعاطفك مع اللغة الأمازيغية ورغبتك في تنمية معلوماتك والاطلاع عن كثب على جزء مهم من تراثنا المغربي الأصيل؟ إذا كان الأمر كذلك، فسر قُدُما، وابذل كل ما استطعت من جهد من أجل الوصول إلى غايتك.

أمّا إذا كنت تعتقد أن الأمازيغية(ليست إلا لهجة) وأن الإحاطة بمعطياتها النحوية والصرفية والمعجمية لن تتطلب منك إلا بعض ساعات، فإنّي أنصح لك أن تترك هذا الكتاب وأن تتعاطى تعلّم لغة تبَجّلها وتعظّمُ شأنها كالأنجليزية أو الألمانية. وذلك لأن العامل الأول في دفع الإنسان إلى التعلّم هو اهتمامه الحقيقي بما يريد أن يتعلمه. لقلّما يجد المرء في نفسه كلّ الاستعداد الضروري لتحصيل علم يزدريه مسبّقا أو يضمر له نوعا من الكراهية لأسباب يتبيّنها بوضوح أو لا يتبيّنها. فأنت إذن بين اثنين: إما أن تتخلّى عن مشروع شرعته بدون رَويّة، لا لتُلبّي رغبة أكيدة تراود نفسك منذ زمان، ولكن لتستجيب لدعوة نوع من الفضولية المستعلية المازحة، وإمّا أن توطّن نفسك، في رصانة الباحث المتجرد من كل حكم جاهز، على ضرورة النظر إلى الأمازيغية نِظرة غير التي كنت تنظرها إليها قبل الآن، كي تستأنس إلى الاعتقاد بأنها لغة كاللغات الأخرى، ليست أقلّ صعوبة من اللغات الأخرى ولا أكثر سهولة، وتكون قد تزوّدت بالطاقة الوِجدانية اللازمة التي ستُمكّنك من تخطّي العقبات ومن المُضيّ في طريق سيوصلك يقينا إلى معرفة وطنك معرفة أجود، ومن ثمّ إلى معرفة زاوية من نفسك يغلِب على الظنّ أنّك تجهلها...(فإذا عزمْت فتوكّل على الله).

الرباط، 19 ذي الحجة 1410

الموافق 12 يوليوز 1990

المؤلف

الدّرسُ الأوّلُ

قَوَاعد لِكِتَابَة الأمَازِيغيّة

فَلْنَكْتُب مجموعةً أولَى من الكلمات الأمازيغية، ننتقيها من بين أسماء الأماكن والأقاليم المعروفة: تافيلالت، تارودانت، تيطّاون، تاوريرت، تيفلت، تونفيت.

القاعدة الأولى: الألف والواو والياء هي التي تقوم مقام الفتحة والضمة والكسرة في كتابة الأمازيغية؛ ولذا تسمى بحروف التحريك. وهي لا تقتضي مدا في النطق، لأن الأمازيغية لا مدّ فيها.

ولنكتب مجموعة ثانية من الكلمات نختارها من بين أسماء الأماكن أيضا:

أژرو	أژاغار	أمژميژ	تاژوضا	أژرهون	أژايلا
أزمّور،	أزيلال	تازا	تيزنيت	تازارين	تالغزا

القاعدة الثانية: الزاي التي عليها شارة (بثلاث نقط) تُنطق مفخّمة، كما هو الشأن في(أژرو) وما يتبعه. والزاي التي

لا شارة عليها (بدون ثلاث نقط) تنطق مرقّقة، كما هو الشأن في(أزمّور) وما يتبعه. لابدّ من مراعاة هذا الفرق بين الزايين، لأن له علاقة بمعاني الكلمات؛ إذا قلنا(أژرف) عنينا المال أو الفضة؛ وإذا قلنا(أزرف) عنينا العرف والتقاليد. وإذا قلنا(ئژري) قصدنا البصر، بينما يُقصَد بِ(ئزري) نبتة الشّيح.

ولنقرأ مجموعة ثالثة من الأسماء، مصحوبة بما يقابلها في العربية:

أرگاز	الرجل	أزگر	الثّور
تيگيرا	النهاية	أگودي	العُزْمة
تيگناو	الرعد	تاگوست	الوتدُ

القاعدة الثالثة: الكاف المثلثة التنقيط تنطق كافا فارسية (g)، وتسمى كافا معقودة. وهي الواردة في(أرگاز) و(أزگر) و(تيگناو) و(تيگيرا) و(أگودي) و(تاگوست). أمّا الكاف المثنّاة التنقيط فتنطق:

أ- بين الياء والكاف المعقودة، إن كانت ساكنة، أو جاء بعدها ألف أو ياء، كما هو الشأن في:(أزگر) و(تيگناو) و(أرگاز) و(تيگيرا)؛

ب- بين الواو والكاف المعقودة، إن جاء بعدها واو، كما هو الشأن في(أگوردي) و(تاگوست).

التمرين

اقرأ الكلمات الآتية واحفظ معانيها:

أرگاز	الرجل	تامطّوط	المرأة
أغروم	الخبز	تفيگي	اللحم
أمان	الماء	تامازيرت	الأرض
أزگر	الثور	تافوناست	البقرة
أژرو	الصخرة	تاوريرت	الجُبَيل
أژاغار	السهل	تيطّاون	العيون

الدرس الثاني

قواعد لكتابة الأمازيغية (تابع)

مجموعة أولى من الكلمات:

أمازان	الرّسول	أمارير/أموراز	الشّاعر
أمناى	الفارس	أدرار	الجبل
تامطّوط	المرأة	تودرت	الحياة
تيگمّي	الدار	تيلي/تيخسي	النّعجة
تورتيت	الحديقة		

مجموعة ثانية من الكلمات:

أغْيول	الحمار	تاغْيولت	الأتان
أووِلّو	المحراث	أمّيا	صفر / لا شيء
أسّوو	اللقلاق	أزْوو	الريح العاصفة
أمواد	الجذع من الثيران	نسّوا	شربنا
رؤلن	فرّوا	يووض	وصل

القاعـــدة الرابعة: حروف التحريك تكـون للتحريك كما هو الشأن في المجموعة الأولى، وكما شرحنا في الدرس السابق.

أمّا في المجمرعة الثانية، فنلاحظ أنّ هناك واوات وياءات لم تأت

للتحريك، لأنها حروف قائمة بذاتها؛ تُقرأ كذلك - قائمة بذاتها - إذا كانت:

مسبوقة بسكون رُسِمَ على قبلها، كما نشاهد في(أغْيول) و(تاغْيولت) و(أسْوو) و(أزْوو) و(أمْواد) و(نسْوا) و(رْولن).

أو مسبوقة بخطّ وصل مطوّل ظاهر التطويل، كما نشاهد في(أغيول) و تاغيولت) و(أميا) و(أسوو)، إلخ...

أو مسبوقة بحرف محرك، جاء حَرَكَةً لما قبلها، كما نشاهد في(أماوال) (الفروسية المغربية)؛ و(أمايوس، أماياس) (الفهد)؛ و(أزيوال) (الأحول)؛ و(تاووري) (العمل)؛ و(تيوينست) (القُرْطُ)؛ و(أزگاو) (القفة)؛ و(أمناي) (الفارس).

مجموعة ثالثة، من الكلمات والجمل:

أفوس	اليد	سّيرد أفوس	اغسل اليد
أضار	الرِّجْل	سّيرد أضار	اغسل الرِّجْل
ؤدم	الوجه	سّيرد ودم	اغسل الوجه
ؤشّن	الذّئب	ژريغ وشّن	رأيت الذئب
ئزم	الأسد	ئوت يزم	ضَرَبَ الأسد
ئگر	الحقل	تكرزم ئگر	حرثتم الحقل
ئدّا	ذَهَبَ	ؤرئدّى	لم يذهب

القاعدة الخامسة: الهمزة لا تنطق قاطعة، في الأمازيغية، إلا عند الابتداء، أي في أول الكلام. إن كانت مفتوحة كُتبت على الألف؛ وإن كانت مضمومة كُتبت على الواو؛ وإن كانت مكسورة كُتبت على الياء. أمّا في عُرض الكلام، فتُحذف نطقا وكتابة، ولا

يثبت إلاّ حرفها بصفته حركة لآخر حرف في الكلمة التي قبله.

التمرين

اقرأ المفردات والجمل الآتية، واحفظ معانيها:

ئزم	الأسد	تنغام ئزم	قتلتم الأسد
ؤدم	الوجه	سّيرد ودم نّك	اغسل وجهك
أضار	الرِّجْل	أضار ئنو	رِجْلي
أفوس	اليد	سّيرد أفوس نّك	اغسل يدك
تكرزم ئگر	حرثتم الحقل	ئگر ئنو	حقلي
ئگر نّك	حقلك	أسّي أزگاو	احمل القفة
ئزم يوّت وشّن	الأسد ضرب الذئب		

الدرسُ الثّالِثُ

قواعد لكتابة الأمازيغية (تتمّة)

فلنقرإ الكلمات الآتية:

أغُژن	الغول	أغُلال	الحلزون
أغُراب	الحائط	أگُدال	المرعى المحروس
ئگُمر	اصطاد	أنگُمار	الصيّاد
أمدّاكّل	الصّديق	أگّرن	الدقيق، الطِّحن
أگّا	الحمل	أسگّاس	السنة
أضگّال	الصِّهر	ئگّد	خاف
ئكُصد	خشي	ؤر يگّيد	لم يَخَفْ

القاعدة السادسة: الضمّ غير الصّريح، أو الضّمّ المختلس، يُرسم ضمة عادية، كما هو الشأن في(أغُژن) و(أغُلال) مثلا، وقد يشترك مع الفتح، فيُنطق وإيّاه دُفعة واحدة، كما هو الشأن في(أگّا) و(أسگّاس). وقد يَشْتَرِكُ مع الكسر، وينطق وإيّاه دفعة واحدة، كما هو الشأن في(ؤر ئگّيد).

ولنقرإ الجمل الآتية:

ئسغا ي اغروم	اشترى الخبز
ئژرا ي ايور	رأى الهلال

ئنغا ي وشّن	قتل الذئب
سّفرو ي اوال!	وضّح القول!
حسو ي المّود	احفظ الدرس
ئري ي امدّاكّل نّك	أحبب صديقك
ئري وماك	أحبب أخاك
حسو يُلمّودن	احفظ الدروس

القاعدة السابعة: عندما يلتقي حرفا تحريك بين كلمتين، تدرج بينهما ياء تسمّى ياء الوقاية أو يُسَكَّنُ ثانيهما. وياء الوِقَايَة حرف قائم بذاته يحّركه ما بعده؛ وكثيرا ما تترك في الكلام أو تُخْتَلَس.

فنلاحظ الآن هذه المجموعة من الجمل:

ئوت ي	ضربني	تكشمم	دخلتم
ئستّورس تن	جرحهم	كرزن	حرثوا
ئساول اس	كلّمه	ئتّواكر	سُرقَ
ئسّودر ت	أحياه	ئتّووْت	ضُرب
تيگمّي نّس	داره	ئتّوكرز	حُرث
ئرْول	فرّ	ئتّومگر	حُصد

القاعدة الثامنة: الضمائر تكتب منفصلة، إلا ما كان منها فاعلا أو نائب فاعل.

ولنقرأ بإمعان هذه المجموعة الأخيرة من الجمل:

لاّن دارك ئنبگيوْن	يوجد عندك ضيوف
لاّن غورك يزگارن	يوجد عندك بقر
ئلاّ بابا ك گ ورتي	يوجد أبوك في البستان

دّان ميدّن س فاس	ذهب الناس إلى فاس
سرس اغروم نّيگ يسْوي	ضع الخبز فوق الطّبق
سرس ت فلاّ س	ضعه فوقه
سّيرد سْ وامان	اغسل بالماء

القاعدة التاسعة والأخيرة: حروف المعاني - وكذا الظروف - المؤلفة من حرفين هجائيين أو أكثر تكتب منفصلة. أمّا المتألفة من حرف واحد فتكتب شبه متصلة بما بعدها.

التمارين

التمرين الأول: اقرأ ما يلي من الجمل، واحفظ معانيها:

ژريغ أضگّال نّك	رأيت صِهرك
أنگمار ينغا ي يزم	الصيّاد قَتَلَ الأسدَ
ؤر يگّيد	لمْ يَخَفْ
ئسغا باباك أگّرن	اشترى أبوك الدقيق
سّفرو ي اوال نّك	وضّح كلامك
حسو يلمّود نّك	احفظ دروسك
ئساول اس	كلّمه
ئساول اسن	كلّمهم
أمدّاكّل نّك د وماك كرزن يگر	صديقك وأخوك حرثا الحقل

التّمرين الثاني: ترجم الجمل الآتية إلى العربية:

ؤشّن يژرا ي يزم ؛ ئرْول	
ئلاّ بابا ك گ ورتي	
سّيرد ودم نّك سْ وامان	

وترجم الجمل الآتية إلى الأمازيغية:

يوجد عندك ضيوف	
ذهب النّاس إلى مكناس	
لم يخف أخوك	
صِهرك يوجد في الحقل	

التّمرين الثالث: راجع الدروس الثلاثة الأولى. واستوعب ما ورد فيها من القواعد والمفردات والتراكيب.

الدرس الرابع

الإسْمُ المذَكّر

هذه مجموعة من الأسماء المنفردة المذكرة:

أرگاز	الرجل	ئخف	الرأس
أمغار	الشّيخ	ئزم	الأسد
أدرار	الجبل	ئلس	اللسان
أسايس	الميدان	ئفري	الغار
أمالو	الظل	أسلم	السمكة
ؤدم	الوجه	أضو	الهواء
ؤشّن	الذئب	أزرو	الصخر
ؤل	القلب	أمارير	الشاعر
ؤرتى	البستان		

الملاحظة الأولى: الإسم المذكر المفرد يكون على أوزان مختلفة.

من ميزاته أنه يبتدئ في الغالب بهمزة مفتوحة؛ ومنه ما يبتدئ بهمزة مكسورة، أو مضمومة. وَيَنْدُر أن يبتدئ بغير ذلك.

وهذه مجموعة من الأسماء المذكرة، مصحوبة بجموعها:

أگمار	الفرس	أگمارن	الأفراس
أفاو	الضوء	أفاون	الأضواء
أراض	الثّمر	أراضن	الثّمار
ألغم	الجَمَل	ئلغمان	الجمال
ئفري	الغار	ئفران	الغيران
ئلف	الخنزير	ألفان، ئلفان	الخنازير
ئتري	النجم	ئتران	النجوم
ئزم	الأسد	ئزماون	الأُسُود
ئخف	الرأس	ئخفاون	الرؤُوس
ؤدم	الوجه	ؤدماون	الوجوه
ؤل	القلب	ؤلاون	القلوب

الملاحظة الثانية: الجموع الواردة أعلاه كلّها جموع سالمة. أكثرها يبتدئ بهمزة مكسورة؛ وبعضها يبتدئ بهمزة مفتوحة، أو همزة مضمومة، تبعا لمفرده. أواخر هذه الجموع نونٌ، أو ألف ونونٌ، أو ألف وواو ونونٌ.

وهذه مجموعة أخرى من الأسماء المذكرة، مصحوبة بجموعها أيضا:

أجضيض	الطائر	ئجضاض	الطيور
أمالو	الظل	ئمولا	الظلال
أسايس	الميدان	ئسوياس	الميادين
أماياس	الفهد	ئموياس	الفهود
أغبالو	عين المياه	ئغبولا	العيون

الملاحظة الثالثة: الجموع الواردة أعلاه كلها جموع تكسير:

كُسِرت مادة مفردها وأعيد تركيبها على وزن آخر.

وهــذه مجموعــة أخيــرة مــن الأســماء المذكــرة، مصحوبة بجموعها كذلك:

أفوس	اليد	ئفاسّن	الأيدي
أمغوز	الحفّار	ئمغازن	الحفّارون
أگطّوم	القضيب	ئگضمان	القضبان
أماشّو	القط	ئماشّيوْن	القطاط
أضاض	الأصبع	ئضوضان	الأصابع

الملاحظة الرابعة: من الأســماء ما يجمع جمعا مشــتركا بين السالم والمكسور، كما هو ظاهر في هذه المجموعة الأخيرة.

ملاحظات إضافية:

1- من الأسماء المذكرة ما يجمع على غير لفظه:

ؤ	ابن	أيت	بنُو

2 - ومنها ما يجمع بزيادة(ئت) أو(ئد) في أوله:

باب	ربّ الشيء	ئتباب	أرباب الشيء

3 - ومن الجموع ما لا مفرد له، خاصّة من أسماء السوائل:

أمان	الماء	ئدامّن	الدّم
ئبزضان	البَوْل	ئمغليلن / ئنسيرن	المخاط
		مدّن / ميدّن	النّاس

4 - لا مثنّــي في الأمازيغيــة؛ كلّ ما فوق الواحد الفرد يُعتبر جمعا.

التمارين

التّمرين الأول: ما هي معاني الأسماء الآتية:

ؤرتي		ؤل	
أسلم		ئخف	
أضو		ئفري	
أدرار		أمغار	
أمالو		أژرو	
ئزم		ؤشّن	
ألغُم		ؤدم	

التمرين الثاني: ما هو جمع كل إسم من الأسماء الآتية:

أگمار:		ئتري	
ئفري		ئلف	
ألغُم		ؤدم	
ئزم		ئخف	
ؤل		أغبالو	
أجضيض		أمالو	
أسايس		أضاض	
أفوس		أماشّو	

التمرين الثالث: ما هو مفرد كل إسم من الأسماء الآتية:

	أيت		ئتباب
	ئدامّن		أمان
	ؤلاون		ئضوضان
	ئضارن		

التّمرين الرابع: صنّف الأسماء الآتية بين جموع ومفردات:

وُشّـن	ئزماون	ئضوضان	ئفاسّن
ئفران	ئتران	أزگر	أجضيض
وُدماون	ئغبولا	أسايس	أمغار
ئماشّيوُن	أمالو	وُلاون	أضو
ئسلمان	ئلس	ألغُم	ئخفاون
ئتباب	ئضارن	أگمار	ئرگازن

الدرس الخامسُ

الإسم المؤنث

فلنقرأ:

تافوناست	البقرة	تالفسا	الأفعى
تاسردونت	البغلة	تاژوضي	الحلاوة
تامازيرت	الأرض	تاوادا	المشية
تودرت	الحياة	تاونزا	النّاصية
تورتيت	الحديقة	توكرضا	السّرقة
تيزمت	اللبؤة	تيخسي	النعجة
تيسيت	المرآة	تيطّ	العين

الملاحظة الأولى: الإسم المؤنث يبتدئ بتاء وينتهي بتاء، وقد ينتهي بغير التّاء، كما نرى في الأمثلة السابقة.

صياغة المؤنث من لفظ مذكره:

أغْيول	الحمار	تاغْيولت	الأتان، أي الحمارة
أسردون	البغل	تاسردونت	البغلة
أگمار	الفرس	تاگمارت	الفرس الأنثى
ئزم	الأسد	تيزمت	اللبؤة

وشّن	الذئب	توشّنت	الذئبة

الملاحظة الثانية: يصاغ المؤنث، في الغالب، من لفظ مذكره بزيادة تاء في الأول وتاء في الأخير.

ويكون المؤنث أحيانا من غير لفظ المذكر، كما نشاهد في الأمثلة الآتية:

أزگر	الثور	تاغا، تاست،تافوناست	البقرة
أيّيس	الحصان	أزالاغ	التّيس
تاگمارت	الفرس	تاغاط	الماعزة
ئزيمّر	الكبش	تيلي، تيخسي	النّعجة

جمع الإسم المؤنث: فلنُمْعِن النظر في الأمثلة الآتية:

المجموعة الأولى:

تاساروت	المفتاح	تيسورا	المفاتيح
تاسردونت	البغلة	تيسردان	البغلات
تاغيولت	الأتان	تيغُيال	الأتن
تافروت	السيف	تيفرا	السيوف
تالّست	الظّلمة	تيلاّس	الظلمات
تامورت	الأرض	تيمورا	الأراضي
تيوينست	القرط	تيويناس	الأقراط
تاريشت	السّرج	تيريشا	السّروج

المجموعة الثانية:

تيطّ	العين	تيطّاوين	العيون
توزّالت	السكّين	توزّالين	السّكاكين

توجّوت	العِطر	توجّوتين	العطور
تيغرمت	القصبة (الحصن)	تيغرمين	القصبات
تاگرا	الوعاء	تاگرُوين	الأوعية

المجموعة الثالثة:

تافوناست	البقرة	تيفوناسين	البقر
تالغُمت	النّاقة	تيلغُمين	النّوق
تافروت	السيف	تيفرُوين	السيوف
تاريكت	السّرج	تيريكين	السّروج

المجموعة الرابعة:

تيطّ	العين	ألّن	العيون
تيخسي	النّعجة	وُلّي	النعاج، الغنم
تيلي	النّعجة	تاتّن	النعاج، الغنم
تاگمارت	الفرس الأنثى	تيغالّين	الأفراس الإناث

القاعدة العامة في جمع المؤنث:

في الغالب يجمع الإسم المؤنث جمع تكسير، كما هو وارد في المجموعة الأولى. ومنه ما يُجمع جمعا سالما، كما يلاحظ في الطائفة الثانية من الأمثلة. ومنه ما يجمع جمعا سالما بعد كسر، كما هو الشأن في الطائفة الثالثة. ومنه ما يجمع على غير لفظه، كما هو وارد في الطائفة الرابعة. وقد يكون للإسم الواحد جمعان مختلفان:

تافروت	تيفرا، تيفرُوين
تاريشت / تاريكت	تيريشا / تيريكين

تيطّ	تيطّاوين
ألّن / تيلي	تاتّن / وُلّي

ملاحظـة إضافية: من جمـوع المؤنث ما لا مفـرد له، وهو نادر:

تيماتّين	تيسضرين	تيسضار	السّلَى
المشيمة	تيبار	الحيل	تيغُمدين
الشّبّاث	الملقط	المنتاش	المنتاف
توزلين	المقصّ، المقراض		

التمارين

التّمرين الأول: ضع المؤنث من الأسماء المذكرة الآتية:

أربا	الطفل	....	الطّفلة
ألغُم	الجمل	....	النّاقة
أيدي	الكلب	....	الكلبة
أغيلاس	النّمر	....	النّمرة

التّمرين الثاني: ما هو مذكّر كل اسم من الأسماء الآتية:

	تاسردونت		تافوناست
	تاغيولت		تايديت
	تيزمت		توشّنت
	تالغُمت		تاغيلاست
	تاگمارت		تاغاطّ
	تيلي		

التّمرين الثالث: صنّف الأسماء الآتية إلى جموع سالمة،

وجموع تكسير، وجموع مشتركة بين السّالم والمكسور، بعد النّظر في مفرداتها:

	تيسورا		توجّوتين
	تيمورا		تيطّاوين
	تيلغُمين		تيريكين
	تيغُيال		تيفرا
	تيفرْوين		تيلاّس
	تيغرمين		

التّمرين الرابع: ترجم إلى العربية الأسماء الآتية:

تالغُمت		تاسردونت	
تيلي		ألّن	
وُلّي		تيغالّين	
تايديت		تاربات	
تيزماوين		ئزماون	
توجّوتين			

التّمرين الخامس: ترجم إلى الأمازيغية الأسماء العربية الآتية:

	النّاقة		العين
	الغنم		الأرض (لها إسمان)
	النّمرة		الأسُود
	الذئبة		الحياة
	القصبات		الماعزة
	الظّلمات		

التّمرين السـادس: راجع ما ورد في هذا الدرس من مفردات واحفظها وجموعها. ثمّ قيّدها، مرتّبة في كرّاسة خاصّة، أو في جذاذات.

الدرس السّادِسُ

إعراب الإسم المذكّرِ

الإعـراب، فـي الأمازيغيـة، يقـع علـى أول الإسـم لا علـى آخـره، كما نشاهده في الأمثلة الآتية:

أرگاز	الرّجُل	ئفّغ ورگاز	خرج الرّجُل
أرگاز	الرّجُل	نّيغ ي وُرگاز	قلت للرّجُل
أرگاز	الرّجُل	تامطّوط د ورگاز	المرأة والرّجُل
أرگاز	الرّجُل	تامارت ورگاز	لِحية الرّجُل

القاعـدة العامـة: يُعـرب الإسـم إذا كـان فاعـلا ؛ أو مسـبوقا بحـرف مـن حـروف المعانـي ؛ أو معطوفـا بواسـطة حـرف العطـف، وهو الدّال؛ أو مضافا إليه.

فلنسـتقرئ الآن الكيفيـة التـي يقـع بهـا الإعـراب علـى الاسـم المذكر، باعتبار ما يبتدئ به:

أجضيض	الطّائر	ئرس وجضيض	وقع الطائر
أفولّوس	الدّيك	ئسغويّ وفولّوس	صاح الدّيك
أيور	الهلال	ئمقّور وايور	كَبُر الهلال
أضو	الرّيح	ئصوض واضو	هبّت الرّيح
وُدم	الوجه	ئژيل وودم	حَسُن الوجه

أربعة وأربعين درس

وشّن	الذئب	ئرُول ووشّن	فرّ الذئب
ئگيدر	العُقاب	يوفُرو يگيدر	طارت العُقاب
ئزي	الذبابة	يوفرو ييزي	طارت الذّبابة

قواعد إعراب الإسم المذكر:

1 - الإسم الذي يبتدئ بهمزة مفتوحة يُعرب، في الغالب بواو تحُلّ محلّ الهمزة وألفها، كما هو الشأن في المثالين الأول والثاني. ويُعرب، في حالات معدودة، بواو قائمة بذاتها تقدّم على ألف الهمزة، كما هو الشأن في المثالين الثالث والرابع. (انظر في آخر الدرس قائمة بمعظم الأسماء التي تُعرب بواو مقدّمة على الألف).

2 - الإسم الذي يبتدئ بهمزة مضمومة يُعرب بواو قائمة بذاتها تقدّم على واو الهمزة، كما هو الشأن في المثالين الخامس والسادس.

3 - الإسم الذي يبتدئ بهمزة مكسورة لا يُعرب منه إلا ما كان يتألف من مقطعين اثنين (deux syllabes). ويكون إعرابه بتقديم ياء قائمة بذاتها على ياء الهمزة، كما هو الشأن في المثال الثامن. (انظر في آخر الدرس قائمة جزئية بهذا الصنف من الأسماء المبتدئة بهمزة مكسورة).

ملاحظات ثلاث:

أ - ليس في الأمازيغية رفع ولا نصب ولا جرّ ؛ ولكن فيها إعراب واحد يوجبه أحد العوامل الأربعة السّالفة الذكر، أي الفاعلية، أو حروف المعاني، أو حرف العطف (د)، أو الإضافة.

ب - يجوز في أسماء الأعلام، وخاصة في أسماء الأماكن أن يُترك إعرابها. تقول مثلا :(ئدّا س وزرو) أو(ئدّا س ازرو) بمعنى ذهب إلى أزرو، أي مدينة أزرو. (يُترك الإعراب تمييزا لإسم العَلَم من غيره).

ج - الإضافة تحصل، مبدئيا، بواسطة حرف الإضافة، وهو نونٌ تُرسم موصولة (ن) ؛ ويُستحسن ترك الواسطة عند الإضافة إلى المذكّر.

التّمارين

التّمرين الأول: ترجم إلى الأمازيغية الجمل الآتية:

	فرّ الأسد		خرج الذئب
	صاح الرّجُل		وقعت الذبابة
	جَمُلَ الهلال		لِحية التّيس
	هبّت الرّيح		

التّمرين الثاني: ألّف ثماني جمل فعلية من الكلمات الآتية:

ئرُول	فرّ	أسردون	البغل
ئفّغ	خرج	ئكشم	دخل
أزگر	الثور	ياروِد	غُسِلَ
ؤدم	الوجه	ئدّا	ذهب
أجضيض	الطّائر	ئغزّيف	طال
ئساول	تكلّم	أمغار	الشّيخ
ئلس	اللّسان	ؤل	القلب
يوضن	مَرِضَ	ئزي	الذّبابة

التّمرين الثّالث: اعطف كل اسم من الأسماء الواردة في العمود الثاني على ما يقابله في العمود الأول، بواسطة حرف العطف: د

العمود الأول	العمود الثاني	العمود الأول	العمود الثاني
ئزم	وَشّن	وَشّن	ئزم
أجضيض	ئزم	ئزم	أجضيض
أرگاز	أزگر	أزگر	أرگاز
أفولّوس	ألغُم	ألغُم	أفولّوس
أيور	ئتري	ئتري	أيور

التّمرين الرابع: ترجم إلى الأمازيغية ما يلي:

وجه الشيخ		رأس الأسد	
أصبع اليد		عين الثّور	
رجل الذئب		رأس السّمكة	
أيدي الرِّجال		طير البستان	

التّمرين الخامس: ألّف جملا فعلية من الأفعال والأسماء وحروف المعاني الآتية:

الأفعال			
ئلاّ	يوجد	ئكشم	دخل
ئدّا	ذهب	ئرُول	فرّ
ئرس	حطّ، نزل	يوفرُو	طار
ئساول	تحدّث	ئفّغ	خرج
ئكرز	حرثَ	ئسّيرد	غسَلَ
ئنغا	قتلَ		

الأسماء			
أسُوو	اللقلاق	ئزي	الذّبابة
ئگر	الحقل	أزگر	الثور،
وَرتي	البستان	أسيف	النّهر
وَل	القلب	أسكرز	المِحراث
أفوس	اليد		

الحروف: گ = في، - ي = لِ، - س = بِ، - خف، خ، ف = على، - زگ، سگ = مِنْ، - أمّ = كَ، - س، غر = إلَى.

إضافة: اقرأ ما يلي واحفظ منه ما استطعت، واجعله مرجعا:

هذه قائمة بالأسماء التي تُعرب بواو تُقدَّم على ألف الهمزة:

أمان	الماء	أضو	الرّيح، الهواء
أيور	الهلال	أراو	الولد، بمعنى الأولاد
أوال	الكلام	أسّ	اليوم، النهار
أسيف	النّهر	أزّار	شَعَر الرأس
أنو	البئر	أكال	التّراب
أليم	التّبن	أضيل	العِنب
أتاي	الشّاي	أتيگ	الثّمن
		أناو	النّوع، الصّنف
أگّو	الدّخان	أرّا	الكتاب، العقد
أگمار	الحِصان	أمود	البَذْر، البذور

وهذه قائمة بالأسماء التي تعرب بياء تقدّم على ياء الهمزة:

ئلس	اللسان	ئلم	الجِلد

أربعة وأربعين درس

ئرد	القمحة	ئردن	القمح
ئگر	الحقل	ئگران	الحقول
ئض	اللّيل	أضان	اللّيالي
ئضس	النّوم	ئزم	الأسد
ئزماون	الأسُودُ	ئلف	الخنزير
ئلفان	الخنازير	ئلْو	الفيل
ئلْوان	الفِيَلَة	ئفر	الورق
ئغد	الرّماد	ئسك	القرن
ئزي	الذّبابة	ئزان	الذّباب
ئلي	النّصيب؛ القرعة	ئلان	الأنصبة
ئرْو	الولادة	ئتري	النّجم
ئفري	الكهف، الغار	ئلدي، ئلّيْ	المِقلاع

الدرس السّابعُ

إعراب الإسم المُؤَنّث

فَلْنُمْعِنِ النظر في الأمثلة الآتية، ولنقارن بين مجموعاتها الثلاث، فيما يهم إعراب الأسماء:

تافوناست	البقرة	تكشم تفوناست	دخلت البقرة
تالغُمت	النّاقة	ترُول تلغُمت	فرّت النّاقة
تيگمّي	الدّار	تمقّور تگمّي	كَبُرت الدّار
تيگمّا	الدّورُ	مقّورنت تگمّا	كَبُرت الدُّورُ
توزّالت	السّكّين	تمسد توزّالت	احتدّ السّكّين
توزّالين	السّكاكين	مسدنت توزّالين	احتدّت السّكاكين

قاعدة إعراب الإسم المؤنّث:

- يعرب الإسم المؤنّث، مبدئيا، بحذف الحرف المحرك للتّاء، إذا كان ذلك الحرف ألفا أو ياء؛ لكن لهذه القاعدة استثناءات.

- الإسم المؤنّث الذي في أوله تاء مُحَرّكة بواو (تو) لا يلحقه إعراب.

- الأسماء المؤنثة التي تبتدئ ب(تا) أو(تي)، والتي هي مبنية لا يَلْحَقُها إعراب، جلّها مكونة من مقطعين اثنين (deux

(syllabes)؛ وقد تتبعها جموعها في البناء. فإليك طائفة منها:

تازارت	التّينة	تازارين	التّين
تاغاطّ	الماعزة	تاگمارت	الرّمَكَة
تاگمارين	الرّماك	تاضوط	الصّوف
تالات	الوادي	تالاتين	الأودية
تاداوت	الظَّهر	تاداوين	الظُّهور
تيزي	الفجّ	تيزّا	الفجاج
تالّست	الظّلمة	تيلاّس	الظلمات
تيسنت	الملح	تيزمت	اللبؤة
تيێنيوين	التّمرات	تيفاوت	النّور
تاگانين	الغابات	تيرّا	الكتابة
تافوكت، تافوشت		الشّمس	
تيسكرت، تيشّرت		الثّوم	
تادّاگين		الشجر، الشّجرات	
تيلي، تيخسي		الشّاة، النّعجة	
تادّارت		الحي، البيت	
تادّارين؛ تادّرْوين		الأحياء، البيوت	
تيێني		التّمر، التّمرة	
تيسّوت		الفراش، الوطاء	
تاروا		النّسل، الذّرّية	
تيسّي	الشّرب	تيسّيوين	الشربات
تيفاوين	الأنوار	تامارت	اللحية
تيطّ	العين	تاگانت	الغابة
تيطّاوين	العيون	تيێني	التّمر، التّمرة
تادّاگت	الشجرة	تيسّوتين	الأفرشة

ملاحظة إضافية:

جمع المؤنث الذي ليس من لفظ مفرده، والذي يبتدئ بهمزة مفتوحة أو همزة مضمومة، يُعرب كما يعرب المذكر، بحكم الشبه. نرى ذلك في المثالين التاليين:

تيخسي	الشاة	وُلّي	الغنم
فردنت وولّي		رعت الغنم	
تيطّ	العين	ألّن	الأعين
رژمنت والّن		تفتّحت الأعين	

التّمارين

التّمرين الأول: ركّب جملة اسميّة من كل مجموعة من مجموعات الألفاظ الآتية؛ ثم حوّلها إلى جملة فعلية، وترجم الكل إلى العربية:

- تافوناست = البقرة؛ تفّغ = خرجت؛ زگ = مِن؛ ؤرتي = البستان.
- تورتيت* = الحديقة ؛ تامطّوط = المرأة ؛ گ = في ؛ تلاّ = توجد.
- ؤرتي = البستان ؛ تيلغُمين = النّوق ؛ كشمنت = دخلت.
- تامارت* = اللحية ؛ أمغار = الشيخ ؛ تغزّيف = طالت.
- ؤسّان = الأنهُر ؛ أنبدو = الصّيف ؛ گ = في ؛ أر تّغزيفن = تطول.
- أدرار = الجبل ؛ أدفل = الثّلج ؛ أفلاّ = فوق ؛ ئلاّ = يوجد.
- تامازيرت = الأرض، الوطن ؛ تيرباتين = الفتيات ؛ دّانت = ذهبن ؛ س = إلى.
- تيزماوين* = اللبؤات ؛ تاگانت* = الغابة ؛ زگ = مِن ؛ فّغنت = خرجن ؛ تيفوناسين = البقرات ؛ تشانت = أكلْنَ.
- نّس = هُ ؛ تاروا* = النّسل، الذّريّة ؛ تگّوت = كثرت.

تنبيه: قد أشير في التمرين السابق بنجيمة (*) إلى الأسماء التي لا يلزمها إعراب.

التّمرين الثاني: ترجم إلى الأمازيغية ما يلي:

رأس البقرة ؛ رؤوس البقرات ؛ رِجل الناقة ؛ أرجُل النّوق ؛ أصبع اليد ؛ الجبل والنهر والسهل ؛ الفرس والرّمكة ؛ البغال والحمير ؛ الغنم والبقر ؛ عين الماء ؛ طير الغابة ؛ أشجار الحديقة ؛ رأس الشجرة ؛ كثر الملح ؛ النور والظلمات ؛ يوجد في الجبل فجّ ؛ القصبة توجد فوق الجبل ؛ خرجت المرأة من الدار ؛ احتدّت السيوف ؛ جَمُلت السّروج ؛ جَمُلت الأعين.

تنبيه مهمّ: المؤنث يضاف إليه بحرف الإضافة (ن) وجوبا:

ئجضاض ن تاگانت ؛ أضار ن تلغُمت ؛ ئخفاون ن تفوناسين... إلخ.

الدّرس الثّامنُ

التّعرِيف والتّنكير ؛ والتّصغير والتّكبير، وما إلى ذلك.

1 - **التعريف والتّنكير:** المعرفة هي الأصل في الأمازيغية. إذ قلت مثلا:

أيس ؛ أدرار ؛ تافوناست ؛ ئيسان ؛ ئدرارن ؛ تيفوناس ... فكأنّك قلت بالعربية: الحصان؛ الجبل؛ البقرة؛ الأحصنة؛ الجبال؛ البقر...

والنّكرة في الأمازيغية هي الفرع: تُنكِّر الاسم بإضافتك إليه أحد أسماء الأعداد الدّالّة على الواحد الفرد، أو أحد الألفاظ الدّالّة على مفهوم(بعض) أو مفهوم(بِضع) و(بِضعة).

الأسماء الدّالّة على الواحد الفرد، التي تضاف إلى الإسم المفرد المراد تنكيره، هي:

أ- للمذكر: يان؛ يون؛ ئدج؛ ئدجن (كلّها مترادفة).

ب- للمؤنث: يات؛ يوت؛ ئشت؛ ئشتن (كلّها مترادفة).

الألفاظ الدّالة على مفهوم(بَعض) و(بِضعة)، التي تضاف إلى الجمع المراد تنكريه، هي: كرا ؛ شرا ؛ شا ؛ ئتس.

ملاحظتان:

أ- لا يُفرق بين المذكر والمؤنث فيما هو مضاف إلى هذه الألفاظ.

ب-(ئتس) لا يُضاف إلاّ إلى أسماء الكائنات الحية، في الغالب.

وإليك أمثلة تتضح بها كيفية تنكير الأسماء:

أجضيض	الطّائر	يون وجضيض	طائر
أسردون	البغل	يان وسردون	بغل
أزگر	الثّور	ئدج وزگر	ثور
تافولّوست	الدجاجة	يوت تفولّوست	دجاجة
تاسردونت	البغلة	يات تّسردونت	بغلة
تافوناست	البقرة	ئشت ن تفوناست	بقرة
مدّن	النّاس	كرا ن مدّن	أُناس
ئزمارن	الخِرفان	شرا يزُمّارن	خِرفان
تيسدنان	النّساء	شرا ن تسدنان	نساءٌ
مدّن	النّاس	ئتس ن مدّن	أُناس
تيسدنان	النّساء	ئتس ن تسدنان	نساءٌ
ئغْيال	الحمير	ئتس يغْيال	حمير

2 - التّصغير: يصغّر الاسم المذكر على صيغة مؤنثه، ما لم يكن له مؤنث من لفظه. تقول مثلا:

أسيف	النّهر	تاسيفت	النُّهَيْرُ
أغبالو	عين الماء	تاغبالوت	عُيَيْنة الماء
ئغرم	القرية المحصنة	تيغرمت	القصبة، القلعة
وْرتي	البستان	تورتيت	الحديقة

ملاحظة: تلافيا للبس بين المصغّر والمؤنث، يُتجَنّب صوغ التصغير من أسماء الحيوانات التي يُميّز عادة بين ذكورها وإناثها، كالأسد والفرس وما إليهما. لكن لا مانع للتصغير فيما سواها كالحشرات مثلا. تقول:

ئزي	الذّبابة	تيزيت	البعوضة الصغيرة
ئبليلّي	الفراشة	تبليليّت	الفُرَيّشَة

وكلّما أُريد تصغير المذكّر الذي يُخشى لَبْس مصغّره بمؤنثه عُمِد إلى الوصف بإحدى الصّفات المؤدّية لمفهوم التّصغير؛ وكذلك الشأن بالنسبة لتصغير المؤنث.

3 - التّكبير: يُكبّر الإسم المؤنث على صيغة مذكّره، ما لم يكن له مذكر من لفظه. تقول مثلا:

تاديست	البطن	أديس	البطن العظيم
تادّارت	البيت	أدّار	البيت الكبير
تامطّوط	المرأة	أمطّو	الفحلة من النساء

4 - التعظيم والتضخيم: يُعظّم شأن المرء ويُضخّم أمر الشيء، في الأمازيغية، بإدخال مادة(أبر) أو(ئبر) أو(تيبر) على اسمه. تقول مثلا:

أرگاز	الرّجُل	أبرّگاز	الرجل القوي الشجاع
تيگمّي	البيت	ئبرگمّي	البيت العظيم: القصر

وتركّب من الفعل(ئكمز) (حكّ) ومن مادة(تيبر) اسم الأَنْجُرَة، وهو(تيبركمّاز)؛ وذلك تضخيما لما تثيره تلك النبتة من حكاك.

5 - التكثير، والتعبير عن القوة والشدة: بعض الجموع في الأمازيغية لا تستعمل إلاّ للتعبير عن الكثرة والوافرة:

أغروم	الخبز	ئغُرمان	الخبز الكثير
أكسوم	اللّحم	ئكُسمان	اللحم الكثير
تيفيي	اللحم	تيفيا(1)	اللحم بكثرة أيضا

(1) هذا هو أصل الكلمة المغربية الدالة على الأكلة المسماة(التفايا) لأنها أكلة تصنع من

أربعة وأربعين درس

أو للتعبير عن القوة والشدة:

أحمادجو	اللهب	ئحمودجا	السّعير
أديدا	الضوضاء	ئديدان	الهرج والمرج
ئمنغي	القتال	ئمنغان	الحرب الضروس

التمارين

التّمرين الأول: عرّف كل نكرة من النكرات الآتية:

يات تمازيرت. - يان ومناي. - يون وزگر. - ئشت ن تفوناست. - ئتس يرگازن. - ئدج وغيول. - يوت ن تلغُمت. - كرا ن تادّاگ . - شرا ن ووسّان. - شا ن وولّي. - ئتس يمغارن. - ئدج ووشّن. - يوت تمّطّوط.

التّمرين الثاني: ترجم إلى الأمازيغية ما يلي:

البستان. - حديقة. - يوم. - البقر. - الخيل. - ثيران. - حقول. - الحقول. - الطير. - طائر. - تراب. - أُناس. - الناس. - ماء. - الماء. - الخبز. - لحم. - فيل. - النّمر. - لبؤة. - الغول. - فتيات. - ذباب. - الذبابة. - صخرة. - الكهوف.

التّمرين الثالث: صغّر كلا من الأسماء الآتية؛ ثم ترجم:

ئلس. - ئگر. - ئغرم. - ئفري. - ؤرتي. - ؤل. - ؤدم. - أژرو. - أگادير. - أدرار. - أفوس. - ئتري. - أديس. - أغبالو. - أسيف. -أنو. - أجضيض. - أمالو. - ئزي.

اللحم أساسا. وما زعمه بعض المؤرخين بأنها كلمة أندلسية ما هو إلا تخمين وتقدير يبررهما جهلهم للأمازيغية وانبهارهم لحضارة "الفردوس المفقود".

التّمرين الرابع: كبّر كلا من الأسماء الآتية:

تاقبّوت (الجلباب). - تاخامت (الخيمة). - تاديست (البطن). - تاخبوت (الثّقبة). - تاگّوت (الضبابة). - توغريفت (الخبزة). - تيسّگنيت (الإبرة الدقيقة). - تيسُّويت (الطبق الصغير).

الدرس التّاسع

الصّفَة المقَابِلَة لما يشتق

فِي العربية من(فَعُلَ) و(فَعِلَ)

الصفة المسماة في العربية بالصفة المشبهة يؤدّى مفهومها، في الأمازيغية، بأربع طرائق.

1 - إذا كانت الصفة في الجملة العربية خبرا لمبتدأ، قابلها، في الجملة الأمازيغية، أحد أفعال الشأن والصيرورة، وهي أفعال توازي من حيث وظيفتها الدلالية ما هو في العربية على وزن(فَعُلَ) أو(فَعَلَ). فلنستبن ذلك في الأمثلة الآتية:

الجملة العربية	الجملة الأمازيغية	ترجمتها الحرفية
الجبل كبير	ئمقّور ودرار	كَبُرَ الجبل
الليل طويل	ئغزّيف ييض	طال الليل
الرجل أعمى	ئدّرغل ورگاز	عَمِيَ الرجل
المرأة طرشاء	تدّرضر تمطّوط	طَرشت المرأة
الولد فطِنٌ	ئشوا وربا	فَطِنَ الولد
الفتاة جميلة	تژيل تربات	جَمُلَت الفتاة

ملاحظة: الأفعال المستعملة في الجمل السابقة كلها(أفعال شأن أو صيرورة)، أي أفعال تعبر عن الحال التي يوجد عليها الموصوف أو عن الحال التي صار إليها، وهي في هذا الاستعمال ملازمة لصيغة الماضي.

2 - استعمال الصيغة الأمازيغية المسماة(الصفة المشبهة بالفعل)، وهي صيغة صرفية لا يميّزها عن الفعل إلا زيادة النون في حالة الإفراد، وزيادة الياء والنون في حالة الجمع.

إليك أمثلة توضح لك طريقة استعمالها:

التعبير العربي	التعبير الأمازيغي	التعبير العربي	التعبير الأمازيغي
الجبل الكبير	أدرار يمقّورن	الرجل الأعمى	أرگاز يدّرغلن
النهر الصغير	أسيف يمژّيين	المرأة الطرشاء	تامطّوط يدّرضرن
الليل الطويل	ئض ئغزّيفن	الولد الفطن	أربا يْشوان
الماء البارد	أمان سمّيضنين	الفتاة الجيملة	تاربات يژيلن
الأيام الحارة	وسّان رغانين	الدّور الكبيرة	تيگمّا مقّورنين
البقر الكثير	ئزگارن گّوتنين	القلوب الصغيرة	ؤلاون مژّييّنين

ملاحظة : الصّفة المشبّهة بالفعل تصاغ من الفعل مسندا إلى مذكر، وإن كان الموصوف المنعوت مؤنثا، وهي تقوم، فيما شاهدناه أعلاه، بوظيفة النعت العربي.

3 - استعمال إحدى الصيغ الخاصة المقابلة لما يسمّى في العربية بالصفة المشبهة، وهي صفات تصاغ على أوزان متعددة، نخصّ منها بالذكر ما هو متداول بكثرة:

أفعلال ؛ ؤفعيل ؛ أفعول ؛ أفعّول ؛ أفوعال ؛ أفعلول ؛ أفيعول.

لاحظ هذه الأوزان في الصفات الواردة ضمن الأمثلة الآتية:

وزن الصفة	الصفة	معناها
أفعلال	أكُزلال	القصير
	أشملال	الأشقر

أربعة وأربعين درس

	أكسوات	الكبير
أفعول	أجوف	الأبله
	أفغول	المسيخ
	أخيوض	الأخرق
أفعّول	أگرّوض	الأجمّ
	أبكّوش	الأخرس
	أگزّال	الأقصر
	أغُزّاف	الطويل
	أهكّوش	الغفلان
	أملاّل	الأبيض
أفوعال	أبوكاض	الأعمى
	أزورار	الغليظ
	أدرغال	الأعمى
	أبركان	الأسْوَد
	أگرواژ	الألثغ
	أكوشام	الزَّمِنُ
وْفعيل	وْمليل	الأبيض
	وْفريغ	الأعوج
	وْسديد	الرقيق
	وْقمير	الضيق
	وْكميض	الحريق
أفعلول	أدرضور	الأصمّ
	أزنزون	الأبكم
	أخرموش	الأقعَن
أفيعول	أحيزون	الأعرج
	أهينوش	الجبان

4 - استعمال اسم الفاعل صفة، كما هو وارد في أمثلة الجدول التّالي:

الصفة	مدلولها	الصفة	مدلولها
أمژلوض	الفقير	أمگّارو	الأخير
أمنزو	البكير	أمزوارو	الأول
أمژّيان	الصغير	أمركو	الوَسِخ
أمُقّران	الكبير	أمتّين	الميّت

هذه الصفات الثماني صيغت كلها على وزن اسم الفاعل، من أفعال شأن أو صيرورة.

التّمارين

التّمرين الأول: ترجم إلى الأمازيغية ما يلي:

النهر صغير. - النهر الصغير. - الفتاة الجميلة. - الفتاة جميلة. - الليل الطويل. - الليل طويل. - الماء بارد. - الأيام الحارة. - الأيام حارة. - الجبل الكبير. - الجبل كبير. - البقر كثير. - البقر الكثير. - الولد فطن. - الولد الفطن. - المرأة الصّمّاء.

التّمرين الثاني: ترجم إلى العربية ما يلي:

أدرار أبركان. - أزگر أملاّل. - تافوناست تاملاّلت. - تيفوناسين تيملاّلين. - أربا ي اشملال. - تاربات تاشملالت. - أسّ اغُزّاف. - أرگاز أدرضور. - أزورار. - وْسديد. - وْقمير. - وْفريغ. - وْمليل. - أسّ أگُزّال. - ئغزّيف ييض.

التّمرين الثالث: ترجم إلى الأمازيغية ما يلي، مستعملا:

أ- الصفة المشبهة بالفعل: خرج الولد الفَطِن من الحديقة.

أربعة وأربعين درس

ب- فِعل الشأن: البغل كبير؛ الحمار صغير.

ج- اسم الفاعل: الرجل الفقير؛ الحصان الأخير؛ الفارس الأول.

التّمرين الرابع: احفظ عن ظهر قلب الصفات الآتية: أزگّاغ، ئزگّاغن = الأحمر؛ الحمر. - ألگّاغ، ئلگّاغن = الأملس، الُملس. - أزگزاو، ئزگزاون = الأخضر، الخُضر. - أوراغ، ئوراغن = الأصفر، الصّفر.

الدّرس العاشرُ

صفة التّفضيل.

أي ما يُقابل اسمَ التّفضيل

يعبّر عن التفضيل في الأمازيغية بثلاث طرائق:

1 - بواسطة فعل الشأن المناسب، متبوعا بأحد حروف المعاني المؤدية لمفهوم الحرف العربي(على). وهي : خف، خ، ف، أو متبوعا بالظرف المقابل للظرف العربي(فوق) وهو: فلاّ.

يقال مثلا:

تادّارت ينو تمقّور خف تادّارت نّك.	داري كَبُرَت على دارك	داري أكبر من دارك
ؤرتي نّك يمزّي فْ وورتي نو	بستانك صَغُر على بستاني	بستانك أصغَرُ من بستاني
ؤماك يغزّيف فلاّك	أخوك طال فوقك	أخوك أطول قامة منك
ئمّاك توسّير فلاّ ن باباك	أمّك شاخت فوق أبيك	أمّك أطعن في السّنّ من أبيك

2 - بواسطة فعل التفضيل(يوف) المؤدي لمعنى فَضَلَ، أو فَاقَ، أو كان خيرا من. وذلك حينما تكون المفاضلة تتعلق بالنوعية والجودة خاصة. تقول مثلا:

أژنّار ومليل يوف أژنّار أبرّشان	البُرنس الأبيض فضَلَ البُرنس الأسود	البُرنس الأبيض خير من البرنس الأسود

تامازيرت نّخ توف تامازيرت نّون	أرضنا فَضَلَت أرضكم	أرضنا خير من أرضكم
ئلّي تژيل، توف يلّي م	بنتي جَمُلت، فاقت بنتكِ	بنتي أجمل من بنتكِ

3 - بواسطة الفعل(يوگر) المؤدي لمعنى الفعل العربي كَبَرَ (بفتح الباء)، أو لمعنى الفعل كَثَرَ (بفتح الثاء)، حسب السياق. تقول على سبيل المثال:

ؤرتي ن بابا يوگر ورتي ن باباك	بستان أبي كَبَرَ بستان أبيك	بستان أبي أكبر من بستان أبيك
أدرار ن توبكال يوگر أدرار ن بوِيْبلان	جبل توبكال كَبَرَ جبل بويْبلان	جبل توبكال أكبر من جبل بويْبلان
ؤلّي نّس وگرنت ولّي نّون	غنمه كَثَرَت غنمكم	غنمه أكثر عددا من غنمكم
يوگر اس وماس تامازيرت	كَثَرَه أخوه أرضا	أخوه أكثر منه امتلاكا للأرض

التّمارين

التّمرين الأول: اقرإ الجمل الآتية وترجمها ترجمة فصيحة إلى اللغة العربية:

ئگر ن بابا يوف يگر ن باباك. - تيگمّي ن علي توف تيگمّي ن براهيم. - تورتيت ن دريس توگر تورتيت ن عومار. - ئلس ن وزگر يغزّيف فْ ييلس ن تيلي. - ألغُم يوگر يخف نّس يخف ن تاغاطّ. - ئگران ومغار ؤفن يگران ن وماس.

التّمرين الثاني: ترجم إلى الأمازيغية الجمل العربية الآتية:

السهل خير من الجبل. - ماء العين خير من ماء النهر. - ماء البئر بارد.

- بقـرات الشـيخ أكثر عددا من بقـرات أخيك. - رأس البقـرة أكبر من رأس النعجـة. -بيتي خير من بيـت أبيك. - حديقة دارنا خير مـن حديقة داركم.
- بسـتان صديق أبيك أصغر من بسـتاننا.

التّمرين الثالث: ترجم إلى العربية ما يلي:

ژريغ يان ووشّـن يوگر يـزم. - تفّغ يات تّربات توف ايـور. - ئلاّ گ وورتي نّون يون ؤميشّـو يوگر اغيلاس. - تافوناسـت توف تيخسـي؛ تيخسـي توف تاغاطّ ؛ تاغاطّ توف امْيا. - ژريغ شرا نْ وولّي گ يگر ن ومدّاكُّل ن وماك. - ئتس ن ميدّن فْغـن زگ تادّارت نّون. - ئدّا وْرگاز گ يدج واسّ يرغان. - ئشـت ن تمطّوط يژيلن تدّا س مكناس. - أرگاز نّس گ وژرو.

الدّرس الحادِي عَشَر

الضمائر المُنفصلة

أوّلا: ضمائر الابتداء

الضمير الأمازيغي	الضمير العربي	الضمير الأمازيغي	الضمير العربي
نكّ ؛ نتش	أنا	نكُني ؛ نتشني	نحن
كْيّ ؛ شكّ	أنتَ	كُنّي ؛ شنّي	أنتم
كمّ ؛ شمّ	أنتِ	كُنّينتي ؛ شنّينتي	أنتُنَّ
نتّا	هُوَ	نيتني	هُمْ
نتّات	هِيَ	نيتنتي	هُنَّ

طريقة استعمالها:

نكّ ژريغ ايور	أنا رأيت الهلال
كُنّي تشّام اكسوم	أنتم أكلتم اللحم
نتّا د ارومي	هو نصراني
نيتني د يمسلمن	هم مسلمون

ملاحظة: الربط بين المبتدإ وخبره. في الأمازيغيّة. يكون وجوبا بواسطة حـرف الربط. وهو الدّال (د) غيـرُ الموجب لإعراب ما يليـه (على عكس الدال العاطفة. التي هي أحد عوامل الإعراب الأربعة).

ثانيا: الضمائر التي هي بمثابة المفعول به

ملاحظة أوّليّـة: هي ضمائر منفصلة في الكتابـة بالأمازيغية. لكنها

متصلة في الكتابة باللغة العربية.

الضمير الأمازيغي	الضمير العربي	الضمير الأمازيغي	الضمير العربي
ي	ي	اخ ؛ اغ	نَا
ك ؛ ش	كَ	كُن	كُم
كم ؛ شم	كِ	كُنت	كُنَّ
ت	هُ	تن	هُم
تّ	هَا	تنت	هُنَّ

طريقة استعمالها:

ئوت ي	ضربني	ژريغ كُنت	رأيتُكُنّ
ئنغا تّ	قتلها	ئوت تن	ضربهم
ئسغا ت	اشتراه	ئژرا كُن	رآكُم

ثالثا: الضمائر التي تقع بعد حرف يتعدّى بواسطته فعل

الضمير الأمازيغي	الضمير العربي	الضمير الأمازيغي	الضمير العربي
ي	ي	اخ ؛ اغ	نَا
اك ؛ اش	كَ	اون	كُم
ام	كِ	أونت	كُنَّ
اس	هُ ، هِ	اسن	هُم ، هِمْ
اس	هَا	اسنت	هُنَّ ؛ هِنَّ

طريقة استعمالها:

تسغام اس ايِيس	اشتريتم له الفرس
توكرم اسن ولّي	سرقتم منهم الغنم
ئنّا ي اون	قال لكم
ئنّا ي اونت	قال لكنّ

ئسّغد اسنت	أنصَتَ إليهنّ
تنّام ي	قلتم لي

ملاحظات ستّ:

أ- الحرف الذي يتعدّى به الفعل يظهر في الأمازيغية قبل الاسم ولا يظهر قبل الضمير (على عكس ما في العربية. إذ تقول مثلا: قال للرجل ؛ قال لَه). لأن الضمير الأمازيغي الذي يتقدمه حرف تعدية متميّز أصلا.

ب- اليـاء (ي) الـواردة فـي مثالين مـن الأمثلة أعلاه ما هـي إلاّ ياء وقاية تفصل بين حرفين محرّكين. وتُقرأُ مُحَرّكَة بما بعدها.

ج- في الجملة الأمازيغية يُقَدّمُ الضمير الوارد بعد فعل يتعدّى بواسـطة حرف. على ما هو بمثابة المفعول به لفعل يتعدّى بنفسه.

تقول مثلا:

ئسغا ي اس اسلهام	اشترى له بُرنسا
ئسغا ي اس ت	اشتراه له

(فـي الجملتـين. الضمير(اس) هو الـذي يقابل في الدلالـة الجار والمجرور العربيين(له)).

د- لا تفرّق اللغة الأمازيغيـة بين العاقل وغير العاقل فيما يهم الضمائر العائدة على ما هو جمع من الأسماء.

ه- لا يجوز في العربية أن يكون الضمير عائدا على اسم يجيئ بعده ولم يذكر من قبله. ويجوز ذلك في الأمازيغية. بل يُستحسن. تقول مثلا:

ئسغا ي اس ومغار اسلهام ي وُماس.

أربعة وأربعين درس

الترجمة الحرفية:(اشترى له الشيخ البرنس لأخيه).

الترجمة الفصيحة: اشترى الشيخ البُرنس لأخيه.

و- الأفعال العربية التي تتعدّى بنفسها لا تقابلها بالضرورة أفعال أمازيغية تتعدّى بنفسها؛ كثيرا ما يختلّ التوازي في هذا المجال. فعلى المتعلّم أن يتفطّن لذلك. تقول مثلا:

كلّمت المرأة	ساولخ ي تمطّوط

الترجمة الحرفية للجملة الأمازيغية هي:(كلّمت للمرأة). لأن الياء (ي) الواردة فيها هي الحرف المقابل للام الجرّ في العربية. وإن أعدت الضمير على المرأة قلت: ساولخ اس.

الترجمة الحرفية:(كلّمت لها). لأن الضمير(اس) لا يعود على مفعول به لفعل يتعدّى بنفسه. والترجمة الفصيحة هي:(كلّمتها).

وتقول أيضا: ئوشا ي اس يدريمن.

الترجمة الحرفية:(أعطى له الدّراهم)(1).

الترجمة الفصيحة: أعطاه الدّراهم.

رابعا: الضمائر التي تضاف إليها الأسماء

الضمير الأمازيغي	الضمير العربي	الضمير الأمازيغي	الضمير العربي
ينو ؛ نو	ي	نّخ ؛ نّغ	نَا

(1) انعدام التوازي التامّ بين الأفعال العربية والأفعال الأمازيغية، من حيث متعدّية بنفسها أو بواسطة حرف، له أثره العميق في العربية المغربية العامّية؛ فبدرجة القدرة على تلافيه يمكن أن يقاس مستوى المتكلم المغربي في الاستعراب، بالإضافة إلى اعتبارات لغوية أخرى.

نّك ؛ نّش	كَ	نّون	كُم
نم	كِ	نّونت ، نّكُنت	كُنّ
نّس	هُ ، هِ	نّسن	هُم ، هِم
نّس	هَا	نّسنت	هُنَّ ، هِنَّ

طريقة استعمالها:

تيگمّي نو	داري	تافوناست نّسن	بقرتهم
ؤرتي نّون	بستانكم	تاووري نّكُنت	عملكنّ
أييس ينو	حصاني	ئلاّ افلاّ نّون	يوجد فوقكم
تيگمّي نّونت	دارُكُنّ	تامازيرت نّك	أرضك، بلدك

التّمارين

التّمرين الأوّل: ترجم إلى العربية:

نتّات تزيل. - نيتني مقّورن. - كُنّي تمزّيم. - نكّ زريغ اييس نّك. - كُنّي د يررگازن.

التّمرين الثاني: ترجم إلى الأمازيغية:

رآهم الشيخ. - اشتراهنّ. - ضربكُنّ. - قتلهم. - قتل الأسد الذئب، أكله. - فرّ منه الحصان. - الفرس خير من البغل. - قال له الشيخ.

التّمرين الثالث: ترجم إلى العربية:

ئسغا ي اس باباك تافوناست ي وْماك. - ئنغا ي اون ووشّن يوت تّيخسي. - ئساول اسن ومقّران نّسن. - ئنّا ي اسن : رْولن ييْسان نّون ؛ زريغ تن س تيطّ ينو. - ئفّغ ومغار د ومدّاكّل نّس خف ييْسان نّسن.

الدّرسُ الثّاني عشرَ

أدوات الإشارة

أولا: حروف الإشارة

أ- يُشار بها إلى قريب: اد ، آ ، دّ ، و

أرگاز اد	أرگاز آ	أرگاز دّ	أرگاز و

ب- يُشار بها إلى بعيد مرئي: ين ، انّ ، نّ.

أرگاز ينّ	أرگاز انّ (1)	أرگاز نّ

ج- يُشار بها إلى بعيد عن المتكلم قريب من المخاطب، أو إلى غائب للمتكلم والمخاطب سَابِقُ عهد به: نّا ، لّي ، نّي.

أرگاز نّا	أرگاز لّي (2)	أرگاز نّي

طريقة استعمال حروف الإشارة:

أرگاز اد يژرا ي ايور	هذا الرجل رأى الهلال
أرگاز ين يسغا تاقبوت	ذلك الرجل اشترى الجلباب
أرگاز نّا يْرْوِل	ذلك الرجل (قد) فرّ

(1) ذلك الرجل (الذي نراه بعيدا عنّا)
(2) ذلك الرجل (قريب منك أيّها المخاطب أو الذي لك به سابق عهد).

ملاحظات أربع:

أ- حروف الإشارة متأخرة على اسم ما يشار إليه، خلافا لما هو معمول به في العربية حيث تكون أداة الإشارة مقدمة على المشار إليه.

ب- يميّز في الإشارة بين القريب والبعيد، والغائب، ويُلحق بالغائب ما هو بعيد عن المتكلم لكنه قريب من المخاطب.

ج- حروف الإشارة مشتركة بين المذكر والمؤنث، ولذا نقول مثلا:

تامطّوط اد = هذه المرأة

تامطّوط ينّ = تلك المرأة

تامطّوط نّا = تلك المرأة (الغائبة أو البعيدة عن المتكلم).

د- الحروف: اد ، آ ، دّ ، و ، ينوب بعضها عن بعض.

الحروف: ينّ ، انّ ، نّ ، ينوب كل منها عن الآخر.

الحروف: نّا ، لّي ، نّي ، ينوب بعضها عن بعض.

ثانيا: أسماء الإشارة

أسماء الإشارة، في الأمازيغية، تُقابل أسماء الإشارة العربية المجردة، أي التي ليس لها لا نعت ولا بدل، إليكما في الجدولين التاليين:

أ- للإشارة عن قرب:

المشار إليه	أسماء الإشارة الأمازيغية المترادفة	ما يقابلها في العربية
مذكر مفرد	واد، وا، غْواد، غْوا، وو	هذا، ذا
مؤنث مفرد	تاد، تا، تدّ، ختاد، ختا، تو ذي، ذِهِ، تِهِ	هذه، هاته
جمع مذكر	ويد، وي، وياد، ويا، غْويد، غْوي	ذان، هذان، أولاء، أولى، هؤلاء

أربعة وأربعين درس

جمع مؤنث	تيد، تي، تيياد، تييا، ختيد، ختي تان	هاتان، هذه، أولاء، أولى، هؤلاء

ب- للإشارة عن بعد:

المشار إليه أسماء الإشارة الأمازيغية المترادفة ما يقابلها في العربية

مذكر مفرد	وان، ونّ، وونّ، غْوانّ	ذاك، ذلك
مؤنث مفرد	تانّ، تنّ، تونّ، ختانّ	تلك
جمع مذكر	وينّ، وينّين، غْوين	ذَانِكَ، تلك، أولئك
جمع مؤنث	تينّ، تينّين ، ختينّ	تَانِكَ، تلك، أولئك

طريقة استعمال أسماء الإشارة:

أ- المُشار بها إلى قريب:

واد وما = هذا أخي. - تاد ولتما = هذه أختي. - ويد ايتما = هؤلاء إخوتي.
- تيد يستما = هؤلاء أخواتي. - أسي واد، سرس تاد = خذ هذا، وضع هذه.
- واد يژيل = هذا جَميل. - وينّ د يوْراغن = أولئك صُفر. - تاد تمژّي = هذه صغيرة.

ملاحظة:

الأصل في أسماء الإشارة المشار بها إلى قريب هو: واد (للمذكر المفرد)؛ تاد (للمؤنث المفرد)؛ ويد (لجمع المذكر)؛ تيد (لجمع المؤنث). أما المرادفات فقد تكونت على طريق الاختزال أو التحريف الجزئي. ويجدر التذكير بأن الأمازيغية لا مثنى فيها، ولا فرق بين العاقل وغير العاقل.

ب- المشار بها إلى بعيد:

وانّ يسمّيض = ذاك بارد. - تانّ تلاّ س ولتماس = تلك لها أختها. - وينّ

وشرن تيلي = أولئك سرقوا النعجة. - تينّ تشانت اكسوم = أولئك أكلن اللحم. - أمژ وينّ؛ رژم ي تينّ = أمسك هذه (لجمع مذكر غير عاقل)؛ سرّح تلك (لجمع مؤنث غير عاقل).

ملاحظتان:

أ- الأصل في أسماء الإشارة المشار بها إلى بعيد هو: وانّ (للمذكر المفرد)؛ تانّ (للمؤنث المفرد؛ وينّ (لجمع المذكر)؛ تينّ (لجمع المؤنث). أما المرادفات فهي نتيجة اختزال أو تحريف.

ب- إذا كان المقصود بالإشارة غائبا، أو بعيدا عن المتكلم ولكنه قريب من المخاطب، أشيرَ إليه بأحد هذه الأسماء نفسها مزيدا فيها ألف محرّكة: وانّا ؛ تانّا ؛ وينّا ؛ تينّا. تقول مثلا:

وانّا ! (وكأنّك قلت:(هو ذاك!) أو(ذاك هو!))

تانّا ! (وكأنّك قلت:(هي تلك!) أو(تلك هي!))

وينّا ! (وكأنّك قلت:(هم أولئك!) أو(أولئك هم!))

تينّا ! (وكأنّك قلت:(همّ أولئك!) أو(أولئك هنّ!))

تينّا ! (وكأنّك قلت:(هي تلك!) أو(تلك هي!) لما ليس بعاقل).

إضافة مفيدة:

هنا = داد؛ دا؛ داها؛ غيد ؛ داگي. - إلى هنا = غردا ؛ سغيد.

- من هنا = زيشّيا ؛ شّيا ؛ غّيد. = هناك = دينّ؛ غينّ ؛ دينّا.

- إلى هناك = غردينّ ؛ سغينّ. - من هناك = زيشّيين ؛ شّيينّ ؛ سّينّ.

أربعة وأربعين درس

التّمارين

التّمرين الأوّل: ترجم إلى العربية ما يلي:

أييس اد؛ افوناس و ؛ أغْيول آ ؛ تامطّوط ينّ ؛ أسـردون انّ ؛ تاغاطّ نّ ؛ ئرگازن انّ ؛ ميدّن اد ؛ مدّن لّي ؛ وْلّي نّا.

التّمرين الثّاني: ترجم إلى العربية ما يلي:

ئزيـل وييـس اد. - وانّ د امـلاّل؛ واد د أزگـزاو. - ويد ايتما ؛ تيد يسـتما. - غْواد يشّـا ي اغروم نّك. - مدّن نّا د ايتماك. - أرگاز ن ولتماك يسـغا يشـت ن تاگمارت. تيغالّين ومغار وفنت تغالّين دّ. - وْلّي ينّ د ولّي ن بابا. - تاد تمزّي ؛ تانّ تْوسّر. - تينّين د يستماس ومغار نّغ.

التّمرين الثّالث: ترجم إلى الأمازيغية ما يلي:

هذا خرج من بسـتانك ؛ أكل تينك وعنبك. - أولئك النّاس إخواننا. - خذ هـذه الخبزة؛ ضـع تلك. - هذا الثور أبيض؛ ذاك أسْـود. - تلك الغنم (التي لنا بهـا عهـد) غنمي. - أولئك الرجال فرّوا من الحديقـة. - تلك جميلة. - هؤلاء صغارٌ. - أولئك كبارٌ.

الدّرس الثالث عشر

الحرف والظّرفُ

أوّلا: الحروف المقابلة لحروف الجر العربية

الحرف العربي	ما يقابله	طريقة استعمال الحرف الأمازيغي	
مِن	زي، زگ، زغ، سغ	أرگاز اد زي فاس	هذا الرجل من فاس
		ئفّغ زگ وورتي	خرج من البستان
إلى	س، غر	ئدّا س تمازيرت نّس	ذهب إلى بلدته
		ئرُول ووشّن غر تاگانت	فرّ الذئب إلى الغابة
عن	سخ، زخ، زغ، زغيف	دّو سخ ي!	اِذهب عنّي!
		فّغ زغيف ي!	اُخرج عنّي!
عَلَى	خف، خ، ف	ئلاّ ودفل خف ودرار	يوجد الثلج على الجبل
		ئقّيم ومكسا ف واكال	جلس الرّاعي على الأرض

في	گ، ك، غ، دي	وُرئلّي بابا گ تادّارت	لا يوجد أبي في الدار
		ئلاّ غ وورتي	يُوجد في البستان
رُبّ	بار	بار يون ورگاز يوف سين يرگازن	رُب رجل خير من رجلين اثنين
بِ	س	ئبّي اكسوم س توزّالت	قطع اللحم بالسكين.
ك	أمّ، زوند زود	أغيلاس أمّ أموش	النّمر كالهرّ.
		ئملّول زوند ادفل	هو أبيض كالثلج.
كذا	أمّو؛ أمشي؛	دّو ي امشي	سِرُ هكذا.
هكذا	زوند غيكاد،	سكر زوند غيكاد	اِفعل هكذا.
لِ	ي	تّيغ ي باباك	قلت لأبيك
		سغيخ تاريشت ي وْييس	اشتريت السّرج للحصان
منذ	زي، زگ	زي نضاضانت	منذ السنة الماضية
مذ	سگ، زگ	واسّ امزوارو	منذ اليوم الأول.

ثانيا: ما يقابل الظرف

الظرف العربي	ما يقابله	طريقة استعمال الظرف الأمازيغي	
فوق	أفلاّ، فلاّ	سرس ت افلاّ وگادير	ضعه فوق الجدار
	تّيگ	تّيگ وفوس ينو	فوق يدي
	ئگّي	ئگّي يُخف نّك	فوق رأسك

تحت	دّاو	دّاو وُضار ينو	تحت قدمي
	دّو	دّو وُفوس نّك	تحت يدك
	أدّاو	أدّاوْ وُگرتيل	تحت الحصير
عندَ	غور	ئلاّ غور ومغار	يوجد عند الشيخ
	غر	دّو غر وماش	اذهب عند أخيك
	دار	دارس يقاريضن.	عنده الدراهم
أمام	دات	قّيمن دات ن تادّارت	جلسوا أمام الدّار
قبل	زدات	يُووض زدات نّش	وصلَ قبلك
وراء	فّير، دفر.	ئكّا فّير ن تگمّي	مرّ وراء البيت
بعدَ	دارات	ئفّغ دارات نّغ	خرج بعدنا.
مَعَ	د	فّغ د ومغار	اُخرج مع الشيخ.
	ئد	فّغ يدس	اُخرجْ معه
بينَ	گر، ئنگر.	ئلاّ گر اسن ومناغ	(يوجد) بينهم حرب
	جار	تاوريرت تلا جار ن وجدا ت تازا	تاوريرت توجد بين وجدة وتازة
قرب	تاما.	قّيمن تاما نْ واسيف	جلسوا قرب النهر
إلى	تاسگا	قّميات تاسگا نو	اِجلسوا إلى جنبي
إزاء، تجاه	تانيلا	ئسكا ي اگادير تانيلا وُگادير	بنَى الجدار إزاء الجدار
حِيال	منيد	ئسكسو منيد ودرار	نظر تجاه الجبل

داخل	جاج.	ئقّيم جاج وخام	جلس داخل الخيمة
	أگُنس	ئلاّ گ وگُنس ن تگمّي	يوجد داخل البيت
خارج	گ تنيري	ئكّا تينيري ن تمازيرت	مرّ خارج البلد
	تينيري	ئنسا گ تنيري ن تگمّي	بات خارج الدّار
دُون	ئورا، أورا، ورد، أورود	أدرار ينّ يلاّ يوُرد اس يون واسيف ئمزّيّن	ذلك الجبل يوجد دونه نهر صغير
خلف	وّرينّ	أزاغار بمقّورن يلاّ وُرينّ ودرار ينّ	السّهل الكبير يوجد خلف ذلك الجبل.
منذ	زگمّي	لاّن زگمّي لاّن يتران	يوجدون منذ وجدت النّجوم.

التّمارين

التّمرين الأوّل: ترجم إلى العربية ما يلي:

ئلاّ ودفل خف ودرار	
ئفّغ ييزم زغ تاگانت	
ئبّي اغروم س توزّالت	
أغيلاس امّ وموشّ يمقّورن	
ؤشّن زوند ايدي	
ئدّا ومغار س مرّاكش	
ؤماك يلاّ گ وورتي	
فّغ زغي!	

التّمرين الثّاني: ترجم إلى العربية ما يلي:

فّغ د باباك	
قّيم ينگر ومغار د ومدّاكّل نّس	
ئلاّ يان ورگاز دار باباك	
لاّن غري شرا يْدريمن	
تيگمّي نو تلاّ غ وگُنس ن تورتيت ينو	
ئلاّ غوري يون وانو جاج وورتي	
ئسكسو ؤمغار منيد ن تادّارت نّون	
ئژرا فلاّس يان وموشّ	
ئلاّ يون وجضيض نّيگ يخف نّم	
ئسرس تن دّاو وضار نّس	

التّمرين الثّالث: ترجم إلى العربية ما يلي:

زگمي تلاّ تافوكت	
أمغار ن تمازيرت اد يدّا س اژرو	
تكشم تفوناست نّون گ وورتي ن ووما	
واد يسغا يات تّاگُمارت تمقّور	
وانّ يسغا تاغاطّ د وزالاغ	
تامطّوط ينّ ترْول زگ تمازيرت نّس، تدّا س مكناس	
ميدّن نّا يلاّ غورسن يان وييس ئژيلن	
قّيم دّاو ن تادّاگت گ ومالو نّس	
سرس افوس نّش خف يخف ينو	
أسْي اغروم انّ، سرس ت تاما وكسوم	
قّيم فّير ن بابا	
دّو دات ن تمطّوط نّك	
نّيغ اس ي ؤماك: كشم!	

التّمريــن الرّابع: احص ما تعلّمت من المفردات، انطلاقا من الدرس الأول، وقيّدها في كرّاســة مرتّبة ترتيبا أبجديا. قم بهذا العمل تدريجيا وتابعه بمواظبة.

الدّرس الرّابعَ عشَرَ

الفِعْل من حيثُ أزْمِنَتِهِ

فلنُصرِّف الفعل(ئسوا = شَرِبَ) تصريفا جزئيا حتى نتبيّن ميّزات كلّ زمن من أزمنته ونستقرئ العوامل التي تُحوّل الإثبات في مدلوله إلى نفي، أو تُحوّل الأمر إلى نهي:

زمن الفعل	الفعل ومدلوله		زمن الفعل	الفعل ومدلوله	
الماضي المثبّت	ئسْوا	شَرِبَ	الماضي المنفيّ	ؤر يسْوي	مَا شَرِبَ، لَمْ يَشْرَبْ
الحاضر المثبّت	أر يسّا، أل يسّا، لا يْسّا	يشرب	الحاضر المنفيّ	ؤردا يْسّا، ؤرا يْسّا	لا يشرب
المستقبل المثبت	أد يسو	سيشْرَبُ	المستقبل المنفي	ؤراد يسو	لن يشرب
المستقبل المثبت، فيه معاودة	أد يسّا	سيشربُ (ويُعاود الشرب ويُلازمه).	ترك المعاودة في المستقبل	ؤراد يسّا	لن يَشربَ (ولن يعاود)
الأمر	سو	اشْرَبْ	النهي	أد ور سّا	لا تشْربْ
الأمر بالمعاودة	سّا	اشربْ (وعاوِد الشّرب ولازمه)	النهي عن المعاودة	أدور سّا	لا تشرب (ولا تعاودْ)

الملاحظات:

أولا: الحرف(ؤر) حرف نفي أو نهي، بصفة عامّة، سواء أكان مستقلا بذاته أم كان مقترنا بحرف آخر.

ثانيا: الحرف(ؤر) إذا دخل على الفعل الماضي غيّر صيغته من آخرها (في غالب أنماط الأفعال) ونفاه:

ئسْواَ	شَرِبَ
ؤر يسْوي	مَا شَرِبَ؛ لم يَشْرَبْ

ثالثا: الحروف الثلاثة(أر) و(أل) و(لاّ) ينوبُ بعضها عن بعض. وجود أحدها بين يدي الفعل يفيد الآنيّة والحضور:

أر يسّا ، أل يسّا، لاّ يْسّا	يَشْربَ (الآن، في الوقت الحاضر)

رابعا: وجود الحرف(ؤردا) أو(ؤرا) بين يدي الفعل يُفيد أن ذلك الفعل حاضر منْفيّ:

ؤردا يُسّا، ؤرا يُسّا	لا يشْرَبُ

خامسا: وجود الحرف(أد) بين يدي الفعل يُفيد الاستقبال:

أد يسو	سيشرَبُ

سادسا: إذا دخل الحرف(ؤر) على فعل الآنية والحضور (عوضا من(أر) أو(أل) أو(لاّ)) قَلَبَهُ مستقبلا ونفاه:

أر يسّا	يشربُ (الآن)
ؤر يسّا	لن يشرب (في المُستقبل)

أما الحرف(ؤراد)، المركّب من(ؤر) وَ(أد)، فيُفيد نفي المستقبل مباشرة:

أد يسو	سيشربُ
ؤراد يسو	لنْ يشربَ

سابعا: الفرق بين المستقبل البسيط أو العاديّ وبين المستقبل المتضمن للمعاودة والملازَمَة هو أن الفعل في الأول سُينجَز مرة واحدة، بينما يُنجَز ويُعاوَد المرة تلو الأخرى:

أد يسو	سيشربُ
أد يسّا	سيشربُ (ويُعاوِد الشرب ويُلازمه)

ثامنا: الفرق بين الأمر البسيط أو العادي وبين الأمر بالمعاودة والملازمة، هو أنّك في الأول تأمر بإنجاز الفعل مرة واحدة، بينما تأمرُ في الثاني بإنجاز الفعل وبمعاودته ومُلازمته:

سو	اِشربْ
سّا	اِشربْ (وعاوِد الشّرب ولازمه)
سّا تامّنت ات تجّيت	اِشربْ العسل (وعاود مرارا) تبرأ

تاسعا: لا فرق بين النهي البسيط والنهي عن المعاودة والمُلازمة، لأن النهي جازم في حدّ ذاته:

أدور سّا	لا تشرب!

حرف النهي هو(أدور) المركّب من(أد) و(ؤر) والمُختزل أحيانا في(أور) لأن دَالَ(أد) يجوز حذفها في بعض الحالات، وسنرى فيما بعد أنّها تدغم نطقا في بعض الحروف حينما تليها.

التّمارين

التّمرين الأول: شخّصْ ما هو ماض مثبت، وما هو ماض منفي، وما هو حاضر مثبت وما هو حاضر منفي... إلخ، من بين الأفعال الآتية[1]:

أر يساوال	أد يساول	ساول	أدور تساوال
ؤراد يساول	ؤر يتساول	ؤر يساول	ؤردا يْتساوال
ئلسا	ؤر يلسي	ؤردا يْلسا	أد يلس
أد يلسّا	ؤراد يلس	لس	لسّا
أدور لسّا	ؤراد يلسّا		

التّمرين الثّاني: (ئلسا = لَبِسَ). ترجم ما يلي:

ؤر يلسي. - أد يلس. - لس. - أر يلسّا. - ؤراد يلس. - ؤر يلسّا. - أدور لسّا. - لاّ يْلسّا. - ؤراد يْلسّا. - ؤرا يلسّا. - أور لسّا.

التمرين الثالث:

صرّف الفعل(ئنسا) بات، كما صُرِّفَ الفعل(ئسوا) في الجدول أعلاه. حاول أن تفعل ذلك ذهنيا بعد مراجعة الجدول عدة مرّات.

(1) تنبيه مهم: استعن في تشخيص أزمنة الأفعال بتشخيص الحروف العاملة، كَ(ؤر) وَ(أد) وَ(ؤردا)...إلخ، لأنّ بتلك الحروف تُعرف الأزمنة في أغلبية الحالات.

الدّرس الخامس عشَرَ

الفِعْل من حيثُ مَادَّتُهُ

إن نحن تأمّلنا الفعل(ئسُــوا = شَرِبَ) مصرّفا إلى أزمنته، في جدول الدرس السابق، لاحظنا أنّ مادّته الأساسية تظهر جليا، مجرّدة من كل زائد صرفي، في صيغة الأمر البسيط:

سو	اِشْرَبْ

وكذلك الشأن في الفعل(ئلسا = لبِسَ) الوارد في سياق أحد التّمارين:

لس	اِلْبَسْ

أما الفعل(ئكشم = دخلَ)، فمادّته المجردة هي:

كشم --- اُدخُلْ

وكذلك الفعل(ئزُول = هربَ):

زُول --- اُهرُبْ

القاعدة إذن هي أن المادة الأساسية في كل فعل تتجلى بوضوح في صيغة الأمر البسيط الموجّه للمخاطب الفرد.

وبالنظر في عدد حروف تلك المادة يصنّف الفعل المجرّد (غير المزيد) فعلا ثنائيا، أو ثلاثيا، أو رباعيا، أو خماسيا، أو سداسيا.

إليك نماذج من الأفعال، باعتبار عدد حروفها الأساسية:

مدلول الفعل	صيغة ماضيه	صيغة أمره	صنفه (عدد حروفه)
نزل	ئرس	رس	ثنائي
وجد	يوفا	أف	
شربَ	ئسُوا	سو	
دخل	ئكشم	كشم	ثلاثي
هرب	ئزُول	زُول	
حرث	ئكرز	كرز	
فعل	ئسكر	سكر	
خرج	ئفّغ	فّغ	
وقف	ئبدّ	بدّ	
دحرج	ئكركب	كركب	رباعي
مزّق	ئشرُوض	شرُوض	
قوّمَ	ئسگّد	سگّد	
رأى	يانّاي	أنّاي	خماسي
قبّل	ئسّودم	سّودم	
أضاء	ئسّيدّ	سّيدّ	
ابتسم	ئزمومّي	زمومّي	سداسي
كدَّ	ئخنونّس	خنونّس	
تأرجح	ئهلولّي	هلولّي	

الفعل المزيد: يُشتق من الفعل المجرّد صيغة فعلية للدلالة على التفعيل أو الإفعال، وأخرى للمفاعلة أو التّفاعل، وثالثة للتّفعّل أو

الانفعال، أو الافتعال عندما يؤدّي مفهوم الانفعال.

أ- صيغة التّفعيل أو الإفعال:

مدلول المجرّد	الفعل المجرد	الفعل المزيد	مدلول المزيد
هرب	ئرْول	ئسّرْول	هَرَّبَ
دخل	ئكشم	ئسّكشم	أدخل
حَيِيَ	ئدّر	ئسّودر	أحْيا
رَكِب	ئني	ئسنْي	رَكَّبَ
عَلِمَ، عَرَفَ	ئسّن	ئسّوسن	علَّمَ؛ أعْلَمَ
قام	ئنكر	ئسّنكر	أقَامَ

ب- صيغة المفاعلة والتّفاعل:

مدلول المجرّد	الفعل المجرد	الفعل المزيد	مدلول المزيد
دخلَ	ئكشم	ئمّكشام	داخَلَ، تداخلَ
ضربَ	ئوت	ئمْوات	ضَارَبَ، تَضاربَ
قتلَ	ئنغا	ئمّنغا	قاتلَ، تَقَاتَلَ
عرفَ	ئسّن	ئمُيوسّان	تَعارَفَ
رفَعَ	يوسّي	ئمُياساي	ترافَعَ
قبضَ	يومز	ئمياماز	قابضَ، تَقابضَ

طريقة استعمال هذه الصيغة، صيغة المفاعلة والتّفاعل:

ضارب الرّجلُ الرّجلَ	ئمْوات ؤرگاز د ورگاز
تضارب القوم	مْواتن ميدّن
قاتل الرّجلُ الرّجلَ	ئمّنغا ؤرگاز د ورگاز

قاتله	ئمّنغا يدس
تقاتلوا	مّنغان

ج- صيغة التّفعّل أو الانفعال (أو الافتعال بمدلول الانفعال):

مدلول المجرّد	الفعل المجرد	الفعل المزيد	مدلول المزيد
فتحَ	ئرزم	ئنّرزم	تفتّحَ، انفتحَ
ضارَ	ئژلف	ئنّژلف	تصَوَّرَ
فكَّ (العظمَ)	ئغزم	ئنّغزم	انفكَّ (العظمُ)
زعجَ (أزعجَ)	ئغجف	ئنّغجف	انزعَجَ
طَوَى	ئضفص	ئنّضفص	نطوَى

ملاحظة: الأفعال المفيدة للتفعّل والانفعال أفعال لازمة بحكم مدلولها. وهي من هذه الزاوية مشابهة للأفعال العربية التي تقابلها في المعنى.

فائدة: في الأمازيغية يُشتق المزيد الدّالّ على التفعيل والإفعال لا من المجرّد فحسب، ولكن يُشتقّ حتى من المزيد المفيد للمفاعلة والتّفاعل، ومن المزيد للتفعّل والانفعال. تقول مثلا:

ئمْوات ورگاز د وماس	ضارب الرجل أخاه.
ئسمْوات باباك ارگاز د وماس	جعل أبوك الرّجلَ يضارب أخاه.
ئنّغزم وضار نّس	انفكّت قدمه
ئستّغزم اضار نّس	جعل قدمهُ تنفكُّ

د- الفعل المبني للمجهول:

في الأمازيغية يُعتبر الفعل المبني للمجهول فعلا مزيدا لأنه في

الواقع، يُشتقّ، مبدئيّا، من كل فعل متعدّ. من خصوصياته أنه يبتدئ ب(ئتّوا...) أو(ئتّيو...) أو(ئتّو...) أو(ئتّيا...) أو(ئتّيي...). لاحظ ذلك في أمثلة الجدول التّالي:

مدلول المبني للمعلوم	المبني للمعلوم	المبني للمجهول	مدلول المبني للمجهول
عرفَ	ئسّن	ئتّواسّن	عُرفَ
عرَفَ	ئسّن	ئتّيوسّن	عُرفَ
عرَفَ	ئسّن	ئتّييسّن	عُرفَ
ضَربَ	ئوْت	ئتّووْت	ضُربَ
طَحَنَ	ئرضا	ئتّوژضا	طُحِنَ
قَطَعَ	ئبّي	ئتّوابّي	قُطِعَ
قَطَعَ	ئبّي	ئتّييبّي	قُطِعَ
سَرقَ	يوكر	ئتّيوكر	سُرِقَ
سَرقَ	يوكر	ئتّياكر	سُرِقَ
سَرقَ	يوكر	ئتّييكر	سُرِقَ

ملاحظة وتنبيه: يُشتقّ الفعل المبني للمجهول من كل الأفعال المتعدّية بنفسها، من حيث المبدأ. لكنّ السماع هو الذي يتحكّم عمليا في إمكان اشتقاقه أو عدم إمكانه.

التّمارين

التّمرين الأول: راجع الدرس عدة مرات، ثم أجب كتابة عن الأسئلة الآتية:

- كيف يعرف عدد الحروف التي تتكون منها مادة الفعل المجرد؟
- كيف يشتق الفعل المزيد المعبّر عن التفعيل أو الافعال؟ اذكر أمثلة لذلك.
- كيف يشتق الفعل المبني للمجهول من المبني للمعلوم؟ اذكر أمثلة لذلك.
- ما هو وزن الفعل المزيد المعبر عن مفهوم التفعل والانفعال؟ اذكر ثلاثة أفعال من هذاالصّنف.
- اذكر ثلاثة أفعال مزيدة تفيد مدلول المفاعلة والتفاعل؛ ثمّ استعمل كل واحد منها في جملة.

التّمرين الثاني: صنّف الأفعال الآتية من حيث هي مجردة أو مزيدة؛ ومن حيث هي مبنية للمعلوم أو مبنية للمجهول؛ ومن حيث نوعية مدلولها:

(ئسّوفغ = خرّج، أخرج). - (ئسّرغا = سخّن). - (ئمّرْوال = جارى). - (ئمْياواض = واصل، تواصلَ) ؛ ئسمْياواض (ما معناه؟). - (ئنّستم = تفسّخ؛ تهدّم). - (ئمّغرا = نادى، تنادى). - (ئسّيلْي = رقّى، صَعَّدَ). - (ئمّرگام = سابّ، تسابَّ). - (ئنّزري = اختلّ). - (ئمْياواي = سايرَ؛ وازَى). - (ئتّوامژ = قُبِضَ). - (ئتّييسْي = رُفِعَ). - (ئتّييمژ = قُبِضَ).

التّمرين الثالث: واصل تقييد المفردات التي وردت فيما سبقَ من الدروس، ورتّبها، واحفظ منها عن ظهر قلب أكثر ما يمكن.

الدّرس السادس عشَرَ

الفِعْل من حيثُ طرائقُ تصريفِه

تُصَنَّفُ الأفعال، من حيث طرائق تصريفها، إلى أفعال صلدة، وأفعال نمطيّة، وأفعال متفرّدة.

أوّلا: الأفعال الصّلدة: هي التي لا تتكسّر مادّتها بمفعول التصريف، إذ إنّ حروف تلك المادة متماسكة متلازمة حينما يُصرّف الفعل إلى أزمنته مسندا إلى مختلف الضمائر. فإليك طائفة من الأفعال الصّلدة:

ئمون	صَحِبَ؛ رَافَقَ	يورار	لَعِبَ؛ لَهَا
ئلّوژ	جَاعَ	ياغول	عَادَ؛ رَجَعَ
ياناّي	رَأَى	ى بّي	قَطَعَ

فلنصرّف أحد هذه الأفعال إلى الأزمنة كلها، ولنلاحظ مصير مادّته الأساسية:

الفعل(ئمون) (رافقَ)؛ مادّته هي(مون) (رافِقْ):

ئمون	رَافَقَ	ؤر يمون	لم يُرافِقْ
أر يتّمون	يُرافِقُ	ؤردا يْتّمون	لا يُرافِقُ

أد يمون	سيُرافِقُ	ؤر يتّمون	لن يُرافِقُ
مون	رَافِقْ	أدور تّمون	لا تُرافِقُ

الملاحظ هو أن مادة الفعل(ئمون) المتمثلة في صيغة الأمر، وهي(مون)، مادّة صلدة، بمعنى أن حروفها متماسكة متلازمة دائما، مهما كان زمن الفعل. وقس على(ئمون) في جميع الأفعال الصلدة الأخرى، وذلك سواء أكان الضمير المسند إليه هو ضمير الغائب أو غيره من ضمائر التصريف. تقول :

تمون	رَافقتْ	تمونم	رَافقتُمْ
ؤر نمون	لم نُرافقْ	أر تّمونن	يرافقون

...إلخ.

فائدة: الأفعال المزيدة الدّالّة على المفاعلة أو التفاعل كلها أفعال صلدة:

ئمّرْوال	جَارَى	ئمّرگام	سَابَّ
ئمّزوار	سَابَقَ	ئمْياساي	تَرافَعَ
ئمْوات	ضَارَبَ		

...إلخ.

ثانيا: الأفعال النّمطية: تتكسّر مادتها بمفعول التصريف، فيُبدل بعض حروف تلك المادّة أو تُغيّر حركة من حركاتها. فلنلاحظ هذه الظاهرة في الفعل(يوكر) مثلا:

يوكر	سَرقَ	ؤر يوكير	لمْ يَسرقْ
أر يتّاكر	يَسْرقُ	ؤردا يتّاكر	لا يَسْرقُ
أد ياكر	سيَسْرقُ	ؤر يتّاكر	لن يَسْرقَ
أكر	اسْرقْ	أدور تّاكر	لا تَسْرقْ

نلاحظ أن مادّة الفعل، التي هي(أكر) قد تكسّرت بمفعول التصريف؛ فهي إذن غير صلدة.

لكننا عند إحصائنا للأفعال التي هي على وزن(يوكر) نجد أنّها تصرّف دائما على غرار(يوكر). فهي إذن من نمطه. ولذا سُمّي كل فعل ينتمي إلى نمط في التصريف معيّنٍ فعلا نمطيّا.

أنماط التصريف عديدة في الأمازيغية (كما هو الشأن في العربية). وسيخصص فيما بعد درس بكل نمط منها يستحق أن يُنظر فيه عن كثب. فإليك بعض الأنماط التي لها مكانتها المتميزة؛ تدبّرُ أوزانها على الخصوص:

ئرس	نَزَلَ	ئلسا	لَبِسَ
ئسغا	اشترى	ئسّودم	قبّلَ
يوفا	وَجَدَ	ئسّيف	أوْجَدَ
يومز	قَبَضَ	ئسّيوْض	أوْصلَ
يوزّل	جَرَى	ئدّا	ذَهبَ
ئرزا	بَحثَ	ئژوّل	صَلَّى
ئنّا	قَالَ	ئضفار	تَبِعَ

...إلخ.

وممّا تجدر الإشارة إليه أن بعض الأنماط متداخلة جزئيا فيما بينها. كأن تكون صيغة الماضي مشتركة مثلا: ئلسا ؛ ئسغا ؛ ئدّا ؛ ئرزا ؛ ئنّا...

ثالثا: الأفعال المتفرّدة: الفعل المتفرّد هو الذي تتكسّر مادّته بمفعول التصريف، ولا يمكن تصنيفه في أية مجموعة من المجموعات النّمطية؛ وبعبارة أخرى هو الذي يتفرّد بطريقة في التصريف خاصة به.

فإليك طائفة من الأفعال المتفردة:

ئمّوت	مات	وَر ئمّوت	لم يمتْ
أر ئتّمتات	يَموتُ	وَردا ئتّمتات	لا يمُوتُ
أد يمّت	سيَموتُ	وَر يتّمتات	لن يَموتَ
مّت	مُتْ	أدور تّمتات	لا تَمُتْ

ئگا، ئگّا	كان، فَعَلَ	وَر ئگي، وَر ئگّي	لم يكنْ، لم يفعلْ
أر يتّگا	يكونُ، يفعلُ	وَردا ئتّگا	لا يكونُ، لا يفعلُ
أد يگ، أد يك	سيكونُ، سيفعلُ	وَر ئتگا	لنْ يكونَ، لنْ يفعلَ
گ، ك	كُنْ، افْعَلْ	أدور تگا	لا تَكُنْ، لا تَفْعَلْ

ئساول	تكلّمَ	وَر يساول	لم يتكلّمْ
أر يتساوال	يتكلّمُ	وَردا يتّساوال	لا يتكلّمُ
أد يساول	سيتكلّمُ	وَر يتساوال	لنْ يتكلّمَ
ساول	تكلّمْ	أدور تساوال	لا تتكلّمْ

ملاحظتان اثنتان:

أ- قد يكون الفعل المتفرد صلدا في بعض مظاهره الصرفية؛ ذلك هو شأن الفعل(ئساول). وقد يكون نمطيا في جلّ مظاهره الصرفية. فنحصرُ تفرده في زمن من أزمنته أو زمنين؛ ذلك هو شأن(ئگّا) المنتمي جزئيا إلى نمط(ئلسا).

ب- عدد الأفعال المتفردة قليل بالقياس إلى عدد الأفعال النّمطية.

رابعا: الأفعال الجامدة: هي التي تَلْزَمُ زمنا واحدا. منها:

- أشم ! (انصرفْ!) الملازم لصيغة الأمر.

- أوْرا (تَعَالَ) الملازم لصيغة الأمر أيضا. (والرّاء فيه مرققة).

• ئمس (يَكُونُ) الملازم للاستفهام. تقول مثلا:

ما يْمس نتّا؟	منْ (يكونُ) هُوَ؟
ما يْمسين نيتني؟	مَنْ (يَكُونُ) هُمْ؟(1)

ملاحظة: عدد الأفعال الجامدة قليل جدّا، لا يجاوز بضعة عشر فعلا، منها ما هو بمثابة(اسم الفِعْلِ) العربي من حيث الوظيفة.

(1) لعبارة الاستفسارية المغربية(شكون هوَ؟) ترجمة حرفية للتعبير الأمازيغي(ما يْمس نتّا؟) و(شكون؟) ترجمة حرفية لِ(ما يْمس؟).

التّمارين

التّمرين الأول: راجع الدرس مرات، ثم أجب كتابة عن الأسئلة الآتية:

- ما هو الفعل الجامد؟
- ما هو الفعل الصلد؟
- اذكر ثلاثة أفعال صلدة، ثم صرّف أحدها إلى جميع الأزمنة مسندا إلى ضمير الغائب، وصُغْ منه الأمر والنهي موجّها لمخاطب.
- ما هو الفعل المتفرّد؟
- ما هو الفعل النّمطي؟ اذكر فعلين نمطيين.

التّمرين الثاني: ألّف ستّ مجموعات نمطية من الأفعال الأربعة والعشرين الآتية:

يوزن	بعثَ	يوسا	واتَى
ى كُصد	خَشِيَ	يورا	فَرَغَ
ئسّن	عَلِمَ	ئرژم	أَطلق
ئنسا	بَاتَ	ئسّودم	قَبَّلَ
ئنزا	بِيع ، نَفِدَ	ئلكم	وَصَلَ
يووْض	بَلَغَ	يوفا	وَجَدَ
ئدّر	عَاشَ، حَيِيَ	ئژرا	رَأَى
يووْن	صَعِدَ، رَقِيَ	ئكّر	نَهَضَ
ئسّودر	أَحيَا	ئفّغ	خَرَجَ
يوجّا	تَرَكَ	ئكرز	حَرَثَ
ئسّوفغ	أَخْرَجَ	يوسْي	رَفَعَ، حَمَلَ

ئكسا	رَعَى، سَرَحَ	ئسّوسن	عَرَّفَ، عَلَّمَ، أَعْلَمَ

التّمرين الثالث: ••صرّف إلى جميـع الأزمنة الفعل الصّلد(ئلّوژ) (جَاعَ) مسندا إلى ضمير الغائب (راجع قبل ذلك تصريف الفعل(ئمون)).
مّ صرّف الفعل النّمطي(يوزن) (بَعَثَ، أَرْسَلَ).
ثـ

الدّرس السابع عشَرَ

أوزانُ الأسماءِ المشتقّةِ من الأفعالِ

مصادرُ الأفعالِ

أ- مصادر الأفعال المجردة: أوزانها متعددة، كما هو الشأن في اللغة العربية. سنستعرض أكثر ما يمكن منها عند التعرض لتصريف الأفعال على اختلاف أنماطها؛ ونكتفي الآن بذكر النّماذج المستعملة منها بكثرة:

نوعية الأفعال	نماذجها		الأفعال		مصادرها	
الأفعال الصلدة	ئمون	صَحِبَ	ئمون	صَحِبَ	تامونت	الصّحبة
	ياتّاي	رَأَى	ياتّاي	رَأَى	ئنّي	الرؤية
	ئبّي	قَطَع	ئبّي	قَطَعَ	أبّاي، توبْيا	القَطعُ
	يورار	لَهَا	يورار	لَهَا	ؤرار	اللهو
	(الكل يُنطق براء مرققة)					

الدّرس السابع عشَرَ

أوزانُ الأسماءِ المشتقّةِ من الأفعالِ

مصادرُ الأفعالِ

أ- مصادر الأفعال المجردة: أوزانها متعددة، كما هو الشأن في اللغة العربية. سنستعرض أكثر ما يمكن منها عند التعرض لتصريف الأفعال على اختلاف أنماطها؛ ونكتفي الآن بذكر النّماذج المستعملة منها بكثرة:

نوعية الأفعال	نماذجها		الأفعال		مصادرها	
الأفعال الصلدة	ئمون	صَحِبَ	ئمون	صَحِبَ	تامونت	الصّحبة
	ياناّي	رَأَى	ياناّي	رَأَى	ئنّي	الرؤية
	ئبّي	قَطَع	ئبّي	قَطَعَ	أبّاي، توبْيا	القَطعُ
	يورار	لَهَا	يورار	لَهَا	ؤرار	اللهو
	(الكل يُنطق براء مرققة)					

الأفعال النمطية	دل	غَطّى	ئدل	غَطّى	أدّال، تادالا، تادولى	التّغطية
	ئرس	نَزَل	ئرس	نَزَل	أرّاس، تاراسا، تاروسى	النّزُولُ
	ئنْي	رَكِبَ			تاناكا، تاناشا، تامنويْت	الرّكوب
	ئگر	ألقى			تاگوري، تيگوري	الإلقاء
	ئلسا	لَبِسَ	ئلسا	لَبِسَ	تالسّي، تيملسيت	اللّبس
	ئنسا	بَاتَ			تانسّي، يمنسيوْت	البيات
	ئنغا	قَتَلَ			تانغي، تيمنغيوْت	القتل
	ئسغا	اشترَى	ئسغا	اشترَى	تامسوغت	الشّراء
	ئغرا	نادَى			تاغوري، أغوري، تيغوري	النّداء
	ئغزا	حَفَرَ			تاغوزي، أغوزي، تيغوزي	الحفْرُ
	ئكشم	دَخَلَ	ئكشم	دَخَلَ	أكشّوم، أكشام	الدّخول

الأفعال النّمطية	ئسفض	مَسَحَ			أسفاض، أسفّوض	المسح
	ئنكر	قام			تانكرا، تانشرا	القيامُ
	ئسكر	فَعَلَ			أسكّير	الفِعلُ
	ئرْول	هَرَبَ			تاروْلا، تارولا	الهروبُ
	ئدّر	حَيِيَ	ئدّر	حَيِيَ	تودرت، تامدّورت	الحياةُ
	ئفّغ	خَرَجَ			ؤفوغ، توفغا	الخُرُوجُ
	ئگّز	نَزَلَ			وگوز، توگوزت	النّزول
	ئسّودم	قَبّلَ	ئسّودم	قَبّلَ	أسودم	التّقبيل
	ئسّورف	تخطّى			أسورف	التّخطّي
	ئنتوتر	هَرِئَ			أنتوتر	الهُزْءُ
	يورم	ذَاقَ	يورم	ذَاقَ	ئرم، أرّام، (راء مرققة)	الذّوْق
	يومز	قَبَضَ			ئمز، أمّاز	القَبْضُ
	يوسْي	رَفَعَ			أسّاي، ئسْى	الرّفْعُ
	يوكر	سَرَقَ			توكرضا، تيكرا، ئكر	السّرِقَة

	يوزّل	جَرَى	يوزّل	جَرَى	تازّلا، تيزّلا، ئزّل	الجَرْيُ
	ئغما	صَبَغَ	ئغما	صَبَغَ	تاغومي، تيغومي	الصّبْغُ
	ئرزا	بَحَثَ			تيمرزيوْت، تيرزي	البحث
	ئدّا	ذَهَب	َئدّا	ذَهَبَ	تاوادا	الذّهَابُ
	ئجّا	فَاحَ			توجّوت	الفَوَحَانُ
	ئخّا	قَبُحَ			توخّوت، تيخّوت	القُبْحُ

ب- مصادر الأفعال المزيدة: مصادر الأفعال المَزِيدَةِ قياسية موحّدة الأوزان. إليك نماذج منها في الجدول التّالي:

نماذج الأفعال		الأفعال		مصادرها	
سّكشم	أدخل	ئسّكشم	أَدخلَ	أسكشم	الإدخال
ئسّفرغ	عَوّجَ			أسفرغ	التّعويجُ
ئسّودر	أَحْيَا	ئسّودر	أَحْيَا	أسودر	الإحياءُ
ئسّوكف	قَلَعَ			أسوكف	القَلْعُ
ئسّيوْض	بَلّغَ	ئسّيوْض	بَلّغَ	أسيوْض	التّبليغ
ئسّيرْو	وَلّدَ			أسيرْو	التّوْليدُ
ئسّيضن	مرّضَ			أسيضن	التّمريض
ئمْوات	ضَارَبَ	ئمْوات	ضَارَبَ	أمْوات	المُضاربة
ئمگار	رَامَى			أمكار	التّرامي
ئمّكشام	دَاخَلَ	ئمّكشام	دَاخَلَ	أمّكشام	التّداخلُ

ئمّرْوال	جَارَى			أمّرْوال	المُجاراة
ئمْياساي	تَرافَعَ	ئمْياساي	تَرافَعَ	أمْياساي، تامْياسايت	التّرافُعُ
ئمياماژ		قَابَضَ	أمْياماژ	تامْياماژت	التّقابضُ
ئمْيوسّان	تَعَارفَ	ئمْيوسّان	تَعَارفَ	أمْيوسّان	التّعارُفُ
ئنُّرژم	انفتحَ	ئنُّرژم	انفتحَ	أزنورژم، تانورژمت	الانفتاح
ئنُّغجف	انزَعَجَ			أنُّغجف	الانزعاج
ئنّضفص	انطَوَى			أنّضفص	الانطواءُ
ئسمْوات	تسبّب في مضاربة	ئسمْوات	تسبّب في مضاربة	أسمْوات	التحريض على المضاربة
ئسمّنغا	تسبّب في قتال			أسمّنغا	التّحريض على القتال
ئسنُّرژم	تسبّب في انفتاح	ئسنُّرژم	تسبّب في انفتاح	أسنُّورژم	التّسبب في الانفتاح
ضفص	تسبّب في انطواء			أسنّضفص	التّسبّب في الانطواء

ملاحظة: المصادر الأمازيغية تُجْمَعُ كما تُجمع سائر الأسماء.

التّمارين

التّمرين الأول: راجع الدرس عدة مرّات، ثمّ أجب كتابة عن الأسئلة الآتية:

- كيف يُشتق المصدر من المجرد عامّة؟
- كيف يُشتق المصدر من الأفعال النّمطية الآتية:

ئنم	أَلِفَ	ئسّغ	أَشَعَّ
ئسّوتر	طلَبَ	يولم	كَفَّ، الثّوب
يودّم	قَطَرَ	ئرّا	غَلَبَ

- ما هي مصادر الأفعال المزيدة التالية:

ئسّرْول	هَرَّبَ	ئسّنكر	أقَامَ
ئسّيرم	أذَاقَ	ئسّيوْن	صعَّدَ
ئمّناغ	قَاتَلَ	ئمّرگام	سَابَّ
ئمْياواي	سَايَرَ، وازَى	ئمدوكّال	صَادَقَ
ئنّستم	تَفسّخَ، تهدَّمَ	ئنّزري	اخْتَلَّ
ئنّزْوي	تشَتّتَ	ئسنّزْوي	شتَّتَ

التّمرين الثاني: ما هي الأفعال التي اشْتُقت منها المصادر الآتية؟:

أمياماژ	أمْيازان	أمْياواض	أسودر
أسوفغ	أسوتر	أسرْوت (الدّراس)	أسركم (تغلية القدرِ ونحوها)
أركام (الغليان)	أسيرْو (التّوليد)	تامونت	تانكرا (القيام)

أمّاژ	ئمژ	تيسّوت	توسّوت (الفرش)
أنّغجف	تازّلا	تارولا	أمّرْوال
أسمّغنا			

التّمرين الثالث: احفظ عن ظهر قلب أكثر ما يمكن من المفردات التي وردت في هذا الدّرس، وتذكّر على الخصوص أوزان المصادر.

الدّرس الثامن عشَرَ

أوزانُ الأسماءِ المشتقّةِ من الأفعالِ

(تابع)

أوّلا: اسم الفاعل

أ- اسـم الفاعل المشتق من الفعل المجرّد: يبتدئ عامّة ب(أم...) أو(أما...) أو ئمي...). إليك نماذج منه في الجدول التّالي:

الفعل		اسم الفاعل		الفعل		اسم الفاعل	
ئكسا	رَعَى	أمكسا	الرّاعي	يوسي	حَمَلَ	أماساي	الحاملُ
ئنْي	رَكِبَ	أمْناي	الفارس	يووْض	بَلَغَ	أماواض	البالغ
ئسغا	اشترى	أمساغ	المُشتري	يوزّل	جَرَى	أمازّال	الجاري
ئكرز	حَرَثَ	أمكراز	الحارثُ	يوزر	أضْنَى	أماژور	المُضنِي
ئزوار	سَبَقَ	أمزوارو	السّابق	يوسّ	اشتدّ	أماسوس	المشتدّ
ئرْول	هَرَبَ	أمرْوول	الهاربُ	يورر	غنَّى	أمارير	المغنّي
ئزدغ	سَكَنَ	أمزداغ	السّاكن	يوكر	سَرَقَ	ئميكر	السّارق

ملاحظات أربع:

أولاهـا: كثيرا ما تنقلب ميم اسم الفاعل نونا، خاصة حينما يُستثقل النطق بها مقرونة بما يليها، كأنْ تليها الباء أو الفاء أو ميم

أخرى:

أنبداد	الحافظ، القيّم	أنزدام	الحاطب، الحطّاب
أنفگور	النّاطر، النّاطُور	أنگمار	القانص، القنّاص
أنبضو	القاسم، القاضي	أناگام	المستقي
أمكار	الحاصد، الحصّاد	أمضاي	الذّائق، الذّوّاق

ثانيتهـا: اسـم الفاعـل الأمازيغي المشـتق من أفعال الشـأن أو الصيـرورة يقابـل في المدلـول الصفـة العربيـة المشـتقة من(فَعُلَ) أو(فَعِلَ):

ئژلض	فقُرَ	أمژلوض	الفقير
وضن	مَرِضَ	أماضون، أموضين	أماژاي
ئژّاي	ثَقُلَ	أماژاي	الثّقيل
ئجّض	قَرِعَ	أمجّوض	الأقرع
ئزدر	سَفُلَ	أمازدار	السّفيل
ئفرغ	عَوِجَ	أنفراراغ	الأعوجُ
ئفشد	رَؤُفَ	أفشاد	الرؤوف
ئصّاض	حَمُقَ	أمصوض	الأحمقُ
ئفلس	أمُنَ	أنفلوس	الأمين
ئزدا	غَرُبَ	ئمزدي	الغريب

ثالثتهـا: قد يحدث -نادرا- أن يكون اسـم الفاعـل قائما بوظيفة المفعول به:

يوزن	أرسل، بعث	أمازان	المرسل، الرسول، المبعوث.
ئژّول	ختَنَ	أمژال	المختون، الختين.

ئسْوا	شَرِبَ	أمسْوي	المشروب (وئمسوي هو الشارب).

وقد يحدث -نادرا كذلك- أن يكون اسم الفاعل المشتق من الثلاثي على وزن(أفعّال).

ئنبض	حَكَمَ	أنبّاض	الحاكم.
ئكرز	حَرثَ	أكرّاز	الحارث، الحرّاث.
ئگنا	خَاطَ	أگنّاي	الخياط
ئزدم	حَطَبَ	أزدّام	الحطّاب.

رابعتها: تقوم الصفة المشبهة بالفعل بجميع الوظائف الدلالية التي يقوم بها اسم الفاعل، وبالوظيفة التي تقوم بها في العربية الصفة المشبهة باسم الفاعل.

أرگاز يرْولن	الرّجل الهارب	ميدّن رْولنين	الرجال الهاربون
تاوتمت يوسيْن	الأنثى الحاملُ	تيوْتمين وسينين	الإناث الحوامل
أرگاز يمّوتن	الرجل الميّت	ميدّ مّوتنين	الموتى من الناس
تافوناست يوضنن	البقرة المريضة	تيفوناسين وضنّين	البقرات المريضات
أدرار يجّضن	الجبل الأقرع	ئدرارن جّضنين	الجبال القرعاءُ.

ب- اِسم الفاعل المشتق من الفعل المزيد: اشتقاقه قياسي، مبدئيّا. يبتدئ ب(أن...) إذا كان أوّل الفعل ميما؛ ويبتدئ ب(أم...) إذا كان أوّل الفعل نونا:

ئمْياساي	ترافع	أنمْياساي	المترافع
ئسّرْول	هرَّب	أمسّرْول	المهرَّب
ئمْياماژ	تماسكَ، تقابضَ	أنمْياماژ	المتماسكُ، المتقابض

ئسّودر	أحْيَا، أنْعَشَ	أمسّودر	المُحيي، المنعشُ
ئمّكشام	تداخل	أنمّكشام	المتداخل
ئنّزلا	تاهَ، هَامَ، ضاعَ	أمنّزلو	التّائه، الهائم، الضائع
ئمّنغرا	سَامَى (في الاِسم)	أنمّغرو	السّميُّ (المسامي بَالاِسم)
ئنُّغژم	اِنفكّ (العظم)	أمنُّغژم	المنفكُّ (من الأعضاء)
ئمْياواي	سَايَرَ، وَازَى	أنمْياواي	المُساير، المُوازي
ئمزازّال	جَارَى	أنمزازّال	المجاري
ئنُّغجف	اِنزعج	أمنُّغجف	المنزعج

ملاحظة مهمة: لا يُستحسن أن يكون اسم الفاعل المشتق من الفعل المزيد نعتا لاِسم آخر يتقدمه؛ لذا تنوب عنه في تلك الوظيفة الصفة المشبّهة بالفعل:

ئگران ئمّكشامن	الحقول المتداخلة
ئمسْوان يسّودورن	المشروبات المنعشة
ئگودار يمْياماژن	الجدران المتماسكة
أرگاز ئنّزلان	الرّجل التّائه

كل من(يمّكشامن) و(يسّودورن) و(يمْياماژن) و(ينّزلان) صيغة مشبهة بالفعل. إذا كان منعوتها جمعا يجوز أن تُلازم صيغة الإفراد، كما هو الشأن في الأمثلة الثلاثة الأولى. فإن شئت أن تجمعها قلت:

(مّكشانين) وَ(سّودورنين) وَ(مْياماژنين).

ثانيا: اسم المفعول

الصفة المشبهة بالفعل المبني للمجهول هي التي تقوم عادة

بوظيفة اسم المفعول:

سغُن يتّوابّين	الحبل المقطوع	تيلي يتّوغرصن	الشّاة المذبوحة
ئگر يتّوكرزن	الحقل المحروثُ	ئمندي يتّومگرن	الزّرع الحصيد
ئردن تّوزْضانين	القمح المطحون	أربا يْتّووْتن	الطفل المضروب
أييس يتّيوكرن	الفرس المسروق	أرگاز يتّواسّنن	الرّجُلُ المعروفُ

ملاحظات ثلاث:

أ- إذا كان اسم المفعول في العربية خبرا لمبتدإ، عُبِّرَ عن مدلوله في الأمازيغية بالفعل المبنى للمجهول:

هذا الرّجل معروف	أرگاز اد يتّْواسّن
حقلك محروث	ئگر نّك يتّوكرز
زرعهم محصود	ئمندي نّسن تّومگرن
قمحكنَّ مطحونٌ	ئردن نّكُنت تّوزْضان
هذا الفرس مسروق	أييس اد يتّْيوكر
ذلك الشريط مقطوع	ئزيكر نّا يْتّوابّي
هذا الرجل مدخول	أرگاز اد يتّوكشم

ب- في حالات نادرة يُعبّر بصيغة اسم الفاعل عن مدلول اسم المفعول:

أمازان	المُرسَل، الرسول	تامزورت	النُّفَسَاء
أمزال	المختون، الختينُ	تامغروصت	الذّبيحةُ
أمسْوي	المشروب، الشّراب	ئنيغي	القتيل، المقتول

ج- لا يُشتقُّ اسم المفعول من الأفعال المزيدة التي تُعبِّر عن المفاعلة والتّفاعل، لأنّ المفاعل مفاعل في الوقت نفسه، والمتفاعل متفاعل كذلك؛ من المفروض أن المُضارب، مثلا، يَضْربُ ويُضرَبُ، وأنّ المتقاتل(متقاتل). أمّا من الفعل المزيد الدّال على التفعيل والإفعال فيشتقُ اسم المفعول كما يلي:

ئسّكشم	أَدخلَ	أتّوسكشم	أُدْخِلَ	أتّوسكشمن	المُدخَلُ
ئسّفرغ	عَوَّجَ	أتّوسفرغ	عُوِّجَ	أتّوسفرغن	المُعَوَّجُ
ئسّودر	أَحْيَا	أتّوسودر	أُحْيِيَ	أتّوسودرن	المُحَيَى
ئسّيوْض	بَلَّغَ	أتّوسيوْض	بُلِّغَ	أتّوسيوْض	المُبَلَّغُ

الصفة المشبهة بالفعل المبني للمجهول هي التي تقوم مقام اسم المفعول المشتق من المزيد الدّالّ على التفعيل والإفعال، كما هو وارد في الأمثلة الأربعة السابقة. لكن هذه الصّيغ لا تكاد تستعمل، لأنّ المجرّد واسم فاعله يقومان بوظيفتهما الدلالية: ما دُخِلَ قد دَخَلَ، فهو دَاخِلٌ إذن؛ وما عُوِّجَ قد عَوِجَ وصار أَعْوَجَ؛ وما أُحْيِيَ قد حَيِيَ، فهو حيٌّ؛ وما بُلِّغ قد بَلَغَ، فهو بَالِغٌ، وهكذا... فبذل أن تقول هذا مُبَلَّغٌ تقول هذا بَالِغٌ... إلخ.

التّمارين

التّمريـــن الأول: راجـع الدّرس، عدة مـرّات، ثمّ أجب عن الأسـئلة الآتية، معـزّزا كل جواب بما يمكن من الأمثلة التوضيحية:

- ما هي أوزان اسـم الفـاعل المشـتق من الفـعل المجرّد؟
- ما هي الوظيفـة الدلالية التي يقوم بها اسم الفاعل المشتق من فعل الشأن أو الصيرورة؟
- كيف يشتـق اسـم الفـاعل من الأفعال المزيدة؟
- كيف يعبّر عن مدلول اسم المفعول؟

التّمرين الثاني: ترجم إلى الأمازيغية التعابير الآتية:

الرجل الهارب	
الرجل هاربٌ	
هذا الطفل بالغ	
الطفل البالغ	
هرب السارق	
السارق مريض	
هذا الصيّاد أحمق	
أبوك رؤوف	
حرثَ الحرَّاثُ حقوله	
سيحصد الحصّاد زرعه	
قطع الحطاب شجرة	
توجد الشجرة المقطوعة في الحديقة	
حديقة صديقك	

يوجد عند أخيك رجل غريب	
الرّجل المريض شرب ماء باردا	
هذه الطّريق موازية لهذا النّهر	
ذلك الثّور مسروق من مكناس	
أخي سَمِيُّ أخيك	
القمح طَحِنَ	
الحقل المحصود يوجد قرب بستان الشّيخ	
المرأة الحامل جالسة على الحصير	

(تنبيه: لا تنسَ أن الصفة المشـبهة بالفعل كثيرا ما تقوم مقام اسم الفاعل واسم المفعول، وأنها أسـهل استعمالا وأخفُّ، وتجنّب الترجمة الحرفية).

التّمرين الثالث: راجع الدروس الخاصة بالفعل والأسـماء المشتقة منه، وتدبّرها جيّدا، واحفظ ما جاء فيها من مفردات.

الدّرس التاسع عشَرَ

أوزانُ الأسماءِ المشتقّةِ من الأفعالِ

(تَتِمّة)

أوّلا: اسم المكان: يبتدئ ب(أسا...)، وهو القياس، أو(أس...) أو(أزا...) أو(أز...) أو(أَزّ...).

يووْن	صَعِدَ، طَلَعَ، رَقِيَ	أساون	المَصْعدُ، المَطلع، المرقَى، العَقَبة
يوگم	اِستقَى	أساگوم	المُستقَى، السَّقايَة، السِّقاية
ئرگ	حَلَّ (المتاع)	أساراگ	المَحَلّ، الفناء، الحظيرة
ئسييّس	رَقَصَ، لَعِبَ	أسايس	المرقص، الملعب
ئكّا	مرّ	أساكوي، أساكا	الممرّ، المعْبَر، المَشْرَعَة
ئفّي	صَبَّ	أسافي، أسفي	المَصَبُّ
ئگن	رَقَدَ	أسگن، أساگن	المرقد
ئگّاور	قَعَدَ، كَمَنَ	أسگّيوْر	المكمن، الخندق (في حرب)
ئمضل	دَفَنَ، قَبَرَ	أسمضل	المَدْفنُ، المقبرة

يورار	لَعِبَ، لَهَا	أسُرير	الملعب، الملهى
ئگّز	هَبَطَ	أزاگوز	المَهْبطُ
ئزگُر	عَبَرَ، قَطَعَ (النهر)	أزاگُر	المَعْبر، المشرعة، مقطع النّهر
ئگرو	تَجَمّعَ، اجتمع	أساگراو	المُتجَمّع، المجتمع
ئسّومّر	تشمّسَ	أسامّر	المتشمّسُ
ئنسا	بَاتَ	أسانسو	المبيت، البيت

ثانيا: اسم الآلة: يبتدئ ب(أس...)، وهو القياس، أو(أسا...) أو(أز...) أو(ئس...) أو(ئز...):

ئفّاو	أنَارَ، أَضَاءَ	أسفيو	المصباح، السِّراج
ئفّاو	أنَارَ، أَضَاءَ	أسافو	الشُّعلة
ئكرز	حَرَثَ	أسكرز	المِحراثُ
ئرگل	أغلقَ	أسرگل، أسرگول	المِغْلاق
ئدل	غطّى	أسدل، أسدّول	الغِطَاء
ئرغا	سَخَنَ	أسرغو	الحطب يُسخّن به
(فعْلٌ مُماتٌ) أسگرس	المِحَلاةُ		
(فعْلٌ مُماتٌ) أسدس	المِذْوَدُ		

يومد	جَنَى، قَطَفَ	أسمّاود	المقطف، المَنجل
ئكمس	صَرَّ الصُّرة ونحوها	أسكومس	المِصَرُّ، الصُّرّة
(فعْلٌ مُماتٌ) أَسماس	المِرْجَل (من نحاس)		
ئگلف	اِخْتَدَرَ، اسْتَتَرَ	أسگلف	الخِدْر، السِّتْرُ
يوگل	قَلَدَ، تَقَلَّدَ	أساگُل	القلادة، المِعْلاق
ئقّس	وَخَزَ، نَخَسَ، لَسَعَ	أساقّس	المِنْخَسُ، الزُّبَانَى
يبّك	دَمَّ (الأرض)	أسابوك	المِدَمَّة
ئسّر	ثَقَبَ	أساسّر	المثقب
(فعْلٌ مُماتٌ) أَسارگو	المِخْلُ، المِرفع، الرَّافعة		
ئدّز	دَقَّ، هَرَسَ	أزدوز	المِدَقُّ، المِهرَاس، الجِدْلة
(فِعْلٌ مُماتٌ) أزفل	المِجْلاد، المِجْلَدَة، السَّوْط		
ئرزف	خَاطَ (خياطة غليظة)	ئزرزف	المِخْيَط (من عُود)
ئمسد	شَحَذَ، سَنَّ	ئسمسد	المِشْحذُ، المِسَنُّ
ئكرف	أَوْثَقَ، قَيَّد	أسكرف	الوثاق، القَيْد، الإِسَار.

ملاحظة: تكون أسـماء المكان والآلة على صيغـة المذكر والمؤنث تقول: تاسـاروت = المفتاح؛ تاسادّامت = المِيزَاب؛ تاسّمي، تسيّگنيت = الإِبرة ؛ تيسرگلت = الإِبزيم؛ تاساگومت السِّقاية...إلخ.

التّمارين

التّمريـــن الأول: راجـع الـدرس عـدة مرات، ثـمّ أجب عن الأسـئلة الآتية:

- ما هو القياس في صياغة اسم المكان، وما هو القياس في صياغة اسم الآلة؟

- اذكر ثلاثة أسماء من أسماء المكان، وثلاثة من أسماء الآلة. - لماذا تبتدئ بعض أسـماء المكان وبعض أسماء الآلة بِ(أز...) بدلا من(أس...) أو(أسا...)؟ (اجتهد في الاجابة عن هذا السّؤال).

التّمرين الثاني: ترجم إلى العربية ما يلي:

ئوت س وزفل	
ئدّز يردن س وزدوز	
ئنسا وجضيض افلاّ ن تادّاگت	
ئزلا وىمگار اسمّاود نّس	
ئرغا واسّ	
ئسمّيض ييض	
ئرگل ومغار تيگمّي نّس؛ ئدّا س يفران	
ئكرف وماك اسردون نّس س ئزيكر	
سرس يمندي اد گ وساراگ ن تادّارت نّون	
ئسغا ومكراز يون وزگر ابركان دْ يوت تّفوناست تاوراغت	
آد يكرز يگران نّس د يگران ن بابا س، دْ وورتي ن ولتماس	
يوكر ورگاز انّ اسلهام ينو د وسگرس ن وييس نّك	
توگم تمطّوط زگ وساگوم امان سمّيضنين	
أسمضل نّسن يلاّ منيد وورتان نّغ	

التّمرين الثالث: خصّص أسبوعا كاملا لمراجعة الدروس من أولها، ولا تتجاوز أربعين دقيقة من المراجعة في كل يوم.

الدّرس العِشْرُونَ

خَلْقُ الأَلْفَاظِ بالنّحْتِ والتّركِيبِ

الميزة الكبرى التي تتميز بها اللغة الأمازيغية، والتي تُخوّل لها قدرة غير محدودة على خلق الألفاظ الجديدة من الألفاظ القديمة، هي كونها لغة ناحتة مركّبة. النّحت والتركيب فيها ليْسَا أقلّ أهمية من الاشتقاق.

يُنْحَتُ اللفظ الجديد:

أ- من اسمين يُوصَلُ أحدهما بالآخر كما نتبيّنه أسفله:

الإسم الأول		الإسم الثاني، أو الصفة		الاِسم المُركّب	
أسّ	اليوم	(+گ) أسّ	(في) اليوم	أسگّاس	السّنة
أغصّ، ئغصّ	العظم	ئديس	الجَنْبُ	ئغزديس	الضّلع
		أزوك	الأَلْيَة	أغزّوك	عظم الوَرك
تاغُصّت		امارت	اللّحية	تاغُصمارت	الذّقَنُ
ألم، ئلم	الصّفَاق	أديس	البَطن	ألمديس	الصّفاق الحاجز
	الجلد	أسير	الرَّحَى	ألمسير	الثِّفَالُ

ألوك	المِغْلاقُ	أديس	البَطْنُ	ألوكديس	الدُّوَّارَةُ
أسغر	العُودُ	أسيف	النّهر	أسغرسيف	الحَوَرُ (شجر)
ئمتشي	الأكل	ئنزض	الشَّعَرُ	ئمتشينزض	الحَصَفُ (مرض)
		أغْيول	الحِمَار	ئمتشغْيول	الضَّبُعُ

كلمات هي: أسّ + گ + أسّ. فكأنّك قُلتَ(اليوم في اليوم)، لأن السّنة تنطلق من يومك الذي أنت فيه إلى أمد يعود عنده اليوم نفسه.

ب- من فعل واسم، أو من اسم وفعل:

الاِسم أو الفعل		الاِسم أو الفعل		الاِسم المركب	
ألم	الجلد	سو	اِشْرَب	ألمسو	القِربَة
أمز	أَمْسِك	أگادير	المَخزَن	أمزگادير	الخَزّانُ
		أضو	الرّيحُ	أمزاضو	السَّعْفَة
أزن	أَرسِلْ	أفوس	اليَد	أزنفوس	الكُمّ
ئبّي	قَطَعَ، قَصّ	ئرْول	فرّ	ئبّيرْول	أبو مقصّ (حشرة)
ئزّر	نَتَفَ	ئزم	الأسَدُ	ئزّريزم	(نبات شائك)
ئفّغ	خَرَجَ	أدان	المَعْيُ	أفغدان	السُّرْمُ
ئدل	غطّى، سَتَرَ	وْشّن	الذئب	ئدلوشن	الشّفَقُ
توكر	سَرَقَتْ	وْرغ	الذّهب	توكرورغ	الحَسُّون
تيْمر	جَرَسَ	تيزيزْوا	النّحل	تيمرزيزْوا	التُّرْجُمَانُ

توف	فَاقَتْ	وُزّال	الحَدِيد	توفوزّال	(شجر صلب العُود)
أشر	اسْرِقْ	أملاّل	الأبيض	أشرملاّل	السّنجابيّ اللّون

ج- من أدوات لغوية مختلفة: (كالصادرة المتخصصة بمدلول معيّن، أو الظرف، أو الحرف من حروف المعاني، أو اِسم الإشارة أو الاِسم الموصول) تتصدّر التّركيب:

الأداة	خاصيتها	الاِسم الأصلي		الاِسم المركّب	
ئبر (1)	صادرة	تيگمّي	الدّارُ	ئبرگمّي	القصْر
		أزگّو	الزُّنْبُور	ئبرزگّو	السُّرْمَانُ
تيبر (1)		تيگمّي	الدّار	يبرگمّي	الدّار الكبيرة
				تيبرگمّيت	(الدّارَةُ)
		أكماز	الحُكَاكُ	تيبركمّاز	القُرَّاصُ
گار (2)	ظرف	أسيف	النّهر	گارسيف	مَقَرَنُ نّهرين
أگار (3)	صادرة	وُل	القَلْب	أگارول	الميّت القلب
تار (4)		أزال	حرّ الشّمس	تارازال	الظُّلّة للرَّأسِ
أمّ (= كَ)(5)	حرف	تاسدّا	اللَّبُوَة	أمسدّا	النّمر الإفريقيّ
ما؟ + س(6)	حرفان	أماس	الآلة، الأداة		
تا+س+ مي(7)	اسم إشَارة	+ حرف +اِسم موصول		تاسمي	الإبْرِة

التعاليق:

(1) الصادرتان(ئبر) (للمذكر) وَ(تيبر) (للمؤنث) تؤديان مفهوم العظامة والضخامة. تأمّل مفعولهما في الأسماء المركبة. وألحق بهما(أبر) للمذكر أيضا. تقول(أرگاز) للرَّجُل على العموم؛ وتقول(أبرّگاز) للرّجُل القويّ الشّجاع.

(2) (گار) (ويقال(جار) أيضا) ظرف بمعنى بين: المدلول الحرفي ل(گارسيف) هو(بينَ النّهرِ) أي(بيْن النّهرين).

(3) (أگار) اسم جامد بمعنى(الدّون السّافل): مدلول(أگارول) هو، بالحرف،(القلب الدُّونُ).

(4) (تار) ((أر) أو(وار) للمذكّر) صادرة تؤدّي مفهوم العدم والفقدان: المدلول الحقيقي لِ(تارازال) المختزلة عادة في(تارازا)، هو(عديمةَ الحرّ).

(5) (أمّ) حرف تشبيه بمعنى كَ العربية: المدلول الحرفي لِ(أمسدّا) هو(كاللّبؤة). والواقع أن النّمر الإفريقي يُشبه اللّبوة من حيث هيئته.

(6) (ما) حرف استفهام، وَ(س) حرف معنى يقابل بِ العربية: المدلول الحرفي لِ(أماس) هوَ(مَا بِهِ؟).

(7) (تا) اسم إشارة بمعنى هذه؛(س) حرف معنًى يُقابل بِ العربية؛(مي) اسم موصول بمعنى مَنْ و مَا: المدلول الحرفي لِ(تاسمي) هُوَ(هَذهِ التّي بِهَا).

ملاحظة عامّة: الأسماء المركبة تُجمَع كما يجمع باقي الأسماء، ما هو مذكر فمذكر، وما هو مؤنث فمؤنث تقول مثلا:

أسگّاس	السّنة، العامُ	ئسگّاسن	السُّنُون، الأعوام
ئغزديس	الضِّلْع	ئغزديسن	الضُّلوع، الأضلاع
ألمسو	القِربة	ئلمسا	القِرب

أمزاضو	السّعفة	ئمزوضا	السّعَفُ
ئبرگمّي	القصر	ئبرگمّيتن	القصور
أمسدّا	النّمر الإفريقي	ئمسدّاتن	النّمور الأفريقية
تاغُصمارت	الذَّقَنُ	تيغُصمارين	الأذْقَانُ
توكرورغ	الحَسُّونُ	توكرورغين	الحَسَاسِينُ
أماس	الآلة، الأداة	ئماسّن	الآلات، الأدوات
تاسمي	الإبرة الدقيقة	تاسميوين	الإبَرُ الدِّقَاقُ

التّمارين

التّمريــن الأول: راجع الدّرس مرارا، ثم اشــرح في فقرة من عشــرة ســطور الطرائق التي يتم بها نحت الأســماء وتركيبها، وعزّز شروحك بأمثلة تستبين بها كلّ طريقة.

التّمرين الثّاني: أجب عن الأسئلة الآتية:

- ما معنى الصّادرة؟
- اذكر ثلاث صادرات، وبيّن وظيفتها الدلالية في الأسماء المركّبة.
- اذكر ستة أسماء رُكِّبَ كلّ واحد منها من اسمين؛ ثم ستة أسماء رُكِّبَ كل واحد منها من فعل واســم؛ ثم ثلاثة أسماء مركّبة من صادرة واسم؛ ثم اسمين مركّبين من حرف واسم، أو من حرفين.

التّمرين الثّالث: ما هي جموع الأسماء المركّبة الآتية:

أسكّاس	ئغزديسن	ألمديس	ألمسير
ألوكديس	أسغرسيف	ألمسو	أمزاضو
أزنفوس	ئبّيرُول	ئبرزگّو	أمسدّا
أماس	تاسمي	تارازال	تيبرگمّيت
توفوزّالت	توكرورغ	تاغُصمارت	

التّمريــن الرّابع: واصــل مراجعة ما ســبق من الــدروس، واحفظ معاني ما جاء فيها من المفردات، وتدبّر أوزان الكلمات وصياغتها.

الدّرس الواحِدُ والعِشْرُونَ

التّضعيفُ، والإِدْغَامُ، والقَلْبُ، والإِبْدَالُ

التّضعيـف والإدغام والقلب والإبدال ظواهر فونولوجية مهمة لها في النطق الأمازيغي وفي اللهجات أهميتها وخاصياتها.

أوّلا: التضعيف :

أ- الضّاد تُضعّف طاء، دائما:

ئضر	انْحَدَرَ	أطّار	الانحدار
يوضن	مَرِضَ	أطّان	المَرَض
ؤضوض	الرّضاع	ئطّض	رَضَعَ
ئضص	النّوم	ئطّص	نَامَ

ب- الغين تُضَعّف قافاً:

ئغرا	نادَى، قرأَ	أر يقّار	يُنادي، يَقرأ
ئغزا	حَفَرَ	أر ئقّاز	يَحْفِرُ
تامغُر	الكِبَرُ	ئمقّور	كَبُرَ، كَبِرَ
مغار	رَغْمَ أنّ...	مقّار	رغْم أنّ...

ج- الواو تُضعّف كافا معقودة مضمومة ضمّ اختلاس، وقد تُضعّف

كافا، وهو نادر:

تاودا	الخَوْف	ئگّد	خَافَ
ئرْول	هَرَبَ	أر ئرگّل	يَهْرَبُ
يودُو	رَاح	تادگّات	الرَّوَاحُ
أوّو	الضباب	أگّو	الدّخان
ئوْت	ضَربَ	أر ئكّات	يَضْرِبُ

د- الكاف المعقودة المُلَيَّنَة والياء تضعّفان كافا معقودة صريحة:

تاسگا	الجَنْب	تيسگّين	الأجناب
تاسْيا	الجَنْب	تسيگّين	الأجناب
أزاك	السَّبيب	ئزاگّن	السَّبائب
ئكا	فَعَلَ	أر ئتگّا	يَفْعَلُ
ئيّا	فَعَلَ	أر ئتگّا	يَفْعَلُ
نتّا اي يْكرزن	هو الذي حَرَثَ	نتّا أگ گّكرزن	هو الذي حَرَثَ

ثانيا: الإدغام

أ- الدّالُ تُدغم في التّاء، والعكس وارد:

تيدت	الحقيقة، الصِّدْقُ	تيتّ	الحقيقة، الصِّدْقُ
أد ترْولت	ستَهْرُبُ	أت ترّولت	ستَهْرُبُ
أد تدّوم	ستذهَبون	أت تدّوم	ستذهَبون
تدلوشّن	الشّفقُ	دّلوشّن	الشّفقُ
تاديست	البَطْنُ	دّيست	البَطْنُ

"دّيســت" هي الصيغة المُعرّبة ل "تاديست"، حُذفت فها حركة التّاء

الأولى بعامل الإعراب. فصارت "تديست". ثمّ صارت "دّيست" بحكم إدغام التّاء في الدّال. تقول مثلا:

تاديست ينو	بَطْنِي
ئوْت ي غردّيست ينو	ضَرَبَنِي إلى بطْنِي

ب- الدّالُ تُدغم في النّون:

أد نرْول	سَنَهْرُبُ	أن نّرْول	سَنَهْرُبُ
أد نكشم	سَنَدْخُلُ	أن نّكشم	سَنَدْخُلُ

ج- التّاء تُدغم في الضاد، وتنقلبان طاءً مضعّفة:

تامطّوط	المرأة	أصل الكلمة هو:	"تامضوضت"
تامسوضطّ	المُرضِعُ	:____________	"تامصوضضت"
تاغاطّ	الماعزة	:____________	"تاغاضت"
تاجضيطّ	العُصفور	:____________	"تاجضيضت"
تاگرْواطّ	اللّثْغاء	:____________	"تاگرْواضت"

د- الخاء تُدغم في الغين، وتنقلبان قافا مضعّفة:

أد سغخ	سأشتري	أد سقّ	سأشتري
أد رغخ	سأسخُنُ	أد رقّ	سأسخُنُ
أد لغخ	سأَلْعَقُ	أد لقّ	سأَلْعَقُ.

ه - الوار تُدغم في الكاف المعقودة:

گ وامّاس	في الوسط	گ گّامّاس	في الوَسَطِ
گ وورتي	في البُستانِ	گ گّورتي	في البُستانِ

(أسّ+گ+واسّ)	"اليوم في اليوم"	أسگّاس	السّنة

ملاحظتان:

(1) الكاف المعقودة التي أُدْغِمَ فيها واوٌ تكون في الغالب مضمومة ضمّا مختلسا يكون شاهدا على إدغام الواو. كما هو ملحوظٌ في "گ گُامّاس" وفي "أسگّاس".

(2) لفظة "أسگّاس" اسم مركّب من: أسّ+گ+أسّ. (راجع الدّرس العشرين). الضمّ المختلس فيه ناتج من كون "أسّ" الثاني يُعرب بالواو، بمفعول عامل الإعراب الذي هو الحرف "گ". نتيجة التركيب إذن هي: أسّ گ واس ---" (تُدغم الواو في الكاف المعقودة وتُعوّض بضمّ مختلس). ويُصبح الاسم المركّب آخر الأمر هو: "أسگّاس".

و- النّون -نونُ الجمع والتّصريف خاصة- تُدغم أحيانا في الرّاء واللّام:

أزگر	الثّور	ئزگارن: ئزگارّ	الثّيران
أملال	الظّبْي	ئملالن: ئملالّ	الظّباءُ
ئرْول	هَرَبَ	رْولن: رْولّ	هَرَبُوا
يوشر	سَرَقَ	وْشرن: وْشرّ	سَرَقُوا

ثالثا: حروف التّحريك الثلاثة، أي الألف والواو والياء، يُقلب بعضُها بعضا بمفعول الصرف والتّصريف:

أمادل	الخَدّ	ئموادل	الخُدُود	(قُلبت الألف واوا)
أسردون	البغل	ئسردان	البِغَالُ	(قُلبت الواو ألفا)
تاساروت	المفتاح	تيسورا	المفاتيح	(قُلبت الحركات الثلاث)
أجضيض	الطّائر	ئجضاض	الطّير	(قُلبت الياء ألفا)

ئسغا	اِشْتَرَى	تسغيت	اشتَرَيْتَ	(قُلبت الألف ياء)
ئنّا	قَالَ	ؤرينّي	لَمْ يَقُلْ	(قُلبت الألف ياء)
تدّام	ذَهَبْتُم	أرتدّوم	تَذْهبون	(قُلبت الألف واوا)

رابعـــا: الإبدال: تُبـدل بعض الحـروف حروفا أخرى بمفعـول النّطق اللّهجي المحلّي، وبحكم قواعـد الفونولوجيا الضّابطة لتجاور الأصوات من حيثُ مخارجها:

أ- الكاف تُبْدَلُ شيناً:

أكابار	أشابار	القافلة	أكال	أشال	التّراب
يوكر	يوشر	سَرَقَ	ئكمض	ئشمض	اِحْتَرَقَ

ب- الكاف المعقودة تُبدَل جيما، أو واوا، أو ياء:

أڭضيض	أجضيض	الطّائر	ئمڭر	ئمجر	حَصَدَ
أڭادير	أيادير	السّور	ئڭودار	ئوودار	الأسْوار
ئڭوردان	ئووردان	البرغوث	أڭطّوم	أيطّوم	القضيبُ
أڭودي	أوودي	الغُرْمَة	أڭضرور	أيضرور	الغُبار

ج- الميــم تُبدل نونا، بحكــم مجاورتها لميم أخرى، أو لـيــاء، أو لفاء، أو لزاي، يُقَالُ:

أنمڭار	بدلاً منْ "أمڭار"	الحصّاد، الحَاصِد
أنمداي	بدلاً منْ "أمداي"	الرّصَد، الاكَامِنُ
أنبداد	بدلاً منْ "أمبداد"	القيّمُ، المُدبّر، المُسيّر
أنبضو	بدلاً منْ "أمبضو"	الحَكَمُ، المُوزّعُ
أنفشاد	بدلاً منْ "أمفشاد"	الحَنُون، الرؤوف

أنفلوس	بدلاً منْ "أمفلوس"	الأمينُ، الثّقة، الموثوق به
أنزدام	بدلاً منْ "أمزدام"	الحطّاب، الحَاطِبُ
أنزّارفو	بدلاً منْ "أمزّارفو"	القَاضِي (بالأحكام العُرفيّة)

وقـد تُبْدَل الميم نونا أيضا، بمفعـول النّطق اللّهجي المحلّيّ ليس غير، يُقال مثلاً:

تينضلت، بدلاً منْ "تيمضلت"	القبرُ (واللفظتان مترادفتان)
تاخانت، بدلاً منْ "تاخامت"	الخيمة، الخِبَاءُ (واللفظتان مترادفتان)

ملاحظتان اِثنتان:

(1) يحدُثُ أن يُجاور الكاف سيناً، في كلمة ما، كما هو الشـأن في "تيسـكرت" (الثُّومُ) وَ"ئسـك" (القَرْنُ) وَ"أسـكارن" (الأظافر). في هذه الحال، تُبْدَلُ السّينُ شينا بحكم مجاورتها للكاف المُبدَلَة شيناً:

"تيسكرت" "تيسشرت" " تيشّرت"	الثُّومُ
"ئسك" "ئسش" "ئشّ"	القَرْنُ
"أسكارن" "أسشارن" "أشّارن"	الأظْفارُ

(2) الـكاف المعقودة (ڭ) هي السـائدة في اللّهجات المصمودية، حتـى إنّها تقـوم مقام الواو فـي بعض الألفاظ بدون مبـرّر فونولوجي ظاهر، كما هو الشـأن في "ڭما" (أخـي)، الذي هو في الأصل "وما" (أي ابـن أمّي). والغالب أنّها تنطـق كافا معقودة مُليّنة (ڭ) أو ياء صريحة (ي) في اللهجات الصّنهاجية؛ وتُنطَقُ جيما مشدّدة أو غير مشدّدة في اللّهجات الزّناتية.

التّمارين

التّمرين الأول: كيف يُضعّف كل من الحروف الآتية: و. ك. غ. ي. ض؟

- فيما تُدغم الدّال؛ والتّاء؛ والخاء؛ والواو؛ والنّون؟ عزّز شروحك بأمثلة.

التّمرين الثّاني:

- اُذكر ستّة جموع قُلِبَ فيها حرف أو حرفان من حروف التّحريك.
- اُذكُرْ فعلين قُلِبَ فيهما حرف من حروف التّحريك بمفعول التّصريف.
- ما هي قواعد الإبدال الذي يَحدُثُ بمفعول النّطق اللّهجي المحلّي؟
- متى تُبدل الميم نوناً بحكم المجاورة الفونولوجية؟

التّمرين الثّالث: ما هو النّطق المصموديّ للكلمات الآتية:

ئجنّا	السّماء	ئجّ	البُطْمُ؛ الفُسْتُقُ
ئرجيجّ	ارتَعَدَ	تيرجين	الجَمْرُ
أجمّاض	العُدْوَة	أشال	التّراب
ئشلا	ظَلَّ	ئشضا	شَمَّ
أشّيوْن	القُرُون	تيشّرت	الثّوم
أشّار	الأظْفَار	أشابار	القَافلَة

الدّرس الثّاني والعِشْرُونَ

الصّفة المُشَبَّهةُ بالفِعْلِ؛ الصِّيغَةُ المَوْصُولِيَّةُ

الصّفة المشبّهة بالفعل صيغة صرفية تقوم مقام النّعت العربي:

أرگاز ئژيلن	الرّجل الطيّب
تامطّوط يتّارون	المرأة الحامِلُ
ميدّن تگدّنين	القوم الخائفون
تايْتشين قّيمنين	النّساء الجالسات
ئزگارن گوّتنين	الثّيران الكثيرة

ملاحظتان اِثنتان:

(1) تُصاغ الصّفة المشبّهة بالفعل بزيادة نون (ن) في آخر الفعل مسندا إلى ضمير الغائب المفرد (ئژيل + ن = يژيلن. - ئتّارو + ن = ئتّارون...) إذ كان المنعوت مفردا، سواء أكان مذكّرا أم كان مؤنثا. وتصاغ بزيادة ياء ونون (ين) في آخر الفعل مسندا إلى ضمير جماعة الغُيَّب (تگّدن + ين = تگّدنّين،. قّيمن + ين = قّيمنين،. گوّتن + ين = گوّتنين)، إذا كان المنعوت جمعا، سواء أكانَ مذكّرا أم مؤنّثا، عاقلا أم غير عاقل.

(2) تُصاغ الصفة المشبّهة بالفعل من الفعل المبني للمعلوم، فتكون بمثابة اسم الفاعل؛ ومن الفعل المبني للمجهول، فتكون بمثابة

اسم المفعول به:

ئرول ورگاز	هَرَبَ الرجل	أرگاز يرُولن	الرّجل الهارب
ئتّوابّي وُسغُن	قُطِعَ الحَبْلُ	أسغُن يتّوابّيْن	الحَبْلُ المقطوع
رُولن يماكارن	فرَّ السُرَّاقُ	ئماكارن رُولنين	السُرَّاقُ الفارّون
تّوامژن يماكارن	قُبِضَ على السُرَّاقُ	ئماكارن تّوامژنين	السُرَّاقُ المقبوض عليهم

الصّفة المشبّهة بالفعل، إذا صيغت من أحد أفعال الشأن أو الصيرورة، تكون بمثابة الصفة العربية المشبّهة باسم الفاعل:

تزيل تربات	جَمُلَت الفتاة	تاربات يزيلن	الفتاة الجميلة
ئمقّور وادّور	كَبُرَ الشّأنُ	أدّور يمقّورن	الشّأنُ الكبيرُ
ئصّاض ويْدي	كَلِبَ الكَلْبُ	أيْدي يُصّاضن	الكَلْبُ الكَلِبُ
ئزگزاوْ ييگر	خَضِرَ الحَقْلُ	ئگر يزگزاون	الحَقْلُ الأخْضَرُ

الأصل في الصّفة المشبّهة بالفعل: الأصل في الصّفة المشبّهة بالفعل أنّها فعل يعودُ الضمير فيه على اِسم موصول مقدّر:

أرگاز نّا يُرولن	الرّجُل الذي هرَبَ	أرگاز يرُولن	الرّجل الهارب
تامطّوط نّا يْزيلن	المرأة التي جَمُلتْ	تامطّوط يزيلن	المرأة الجميلة
ميدّن نّا گُدنين	القوم الّذين يخافون	ميدّن گُدنين	القومُ الخَائِفون

ملاحظتان اثنتان:

(1) فعل الجملة التي تصل المُوصُول في الأمثلة السابقة، يعود الضّمير فيه على الاِسم المُوصول؛ ولذا يلزم صيغة المذكّر، حتى إذا كان الفاعل الأصليّ مؤنّثا، على خلاف ما هو وارد في اللغة العربية.تقول:

تامطّوط نّا يُكشمن	المرأة الّتي دخلت

(2) يَجوز الإفراد في فعل صلة الموصول إذا كان الفاعل الأصليّ جمعا؛ تقول:

ئرگازن نّا قّغنين	الرّجال الذين خرجوا

ويجوز أن نقول:

ئرگازن نّا يُقّغن	الرّجال الذين خرجوا

القاعدة: إذا كان فعل صلة الموصول مسندا إلى الموصولية، وهي النّون (ن) في حالة الإفراد، والياء والنّون (ين) في حالة الجمع. ويجوز فيه الإفراد بدلا من الجمع. ويسمّى هذا الفعل فعل الصّلة، أوْ فعل صلة الموصول. وهو الّذي يتحوّلُ إلى "صفة مشبّهة بالفعل" كلّما حُذِفَ الاسم الموصول وصار مُقدّرا.

تنبيه: يكون فعل صلة الموصول ماضيا، أو حاضرا آنيّا، أو مستقبلا. ويكون مبنيا للمعلوم أو مبنيا للمجهول، مثْبَتاً أو منفيّا. إنّما يميّزه عن سواه الكاسعة التي في آخره: "ن" أو "ين".

الأسماء الموصولة الأمازيغية وما يقابلها في العربية:

أوّلا: الّذي، التي، اللّذان، اللّتان، الّذين، اللّاتي، اللّواتي، اللاّئي، الألَى = نّا

تقولُ:

أرگاز نّا يُقّغن	الرّجل الّذي خرج
تامطّوط نّا يُقّغن	المرأة التي خرجت
ميدّن نّا قّغنين (يُقّغن)	القومُ الّذين خرجُوا
تيسدنان نّا قّغنين (يُقّغن)	النّساء اللّواتي خرَجْنَ...

ثانيا: ذاك الذي، تلك الّتي، ذانِكَ اللّذان، تَانِكَ اللّتان، أولئك الّذين.

أولئك اللّواتي...إلخ = لّي

تقولُ:

ژريغ أرگاز لّي يوكرن	رأيتُ الرّجُل، ذاك الذي سَرَقَ
وتغ اربا لّي ك يوْتن	ضربْتُ الوَلَدَ، ذاكَ الّذي ضربَكَ
روْلن ميدّن لّي يوكرن	فرّ القومُ، أولئك الّذين سَرَقُوا

ملاحظة: يَجوزُ أن ينوب الاِسم الموصول "نّا" على الاِسم الموصول "لّي" ويقومَ مقامه في جميع الأحوال، ولا يجوز العكس.

ثالثا: اسم ظاهر مشار إليه + هو الّذي؛ أو اسم إشارة + هو الّذي، أو ضمير ابتداءٍ + الّذي (الّتي، الّذين، اللّواتي... إلخ) = اي ، ايْدا ، اغا

أمغار اد اي يْبطّون أگّرن	هذا الشيخ هو الذي يُوزِّعُ الدّقيق
واد اي يشّان اغروم نّك	هذا هو الذي أكل خُبزَكَ
وينّ اي مگرن يمندي نّك	أولئك همُ الذين حصدوا زرعك
نكّ اي يْبّين اكسوم	أنا الذي قَطَعْتُ اللّحم
تانّ ايْدا يْكّاتن الّون	تلك هي التي تدقُّ الدُّفَّ
نيتنتي اي يْسّنون اكسوم	هُنَّ اللّواتي طَهَوْنَ اللّحم
كُنِّي اغا يكرزن يگر اد	أنتمُ الذين ستحرثون هذا الحقل

ملاحظتان:

(1) "اي يْشّان" وَ"اي يْبطّون" وَ"اي يْبّين" وَ"اي يْسْنون"، وما هو من قبيلها تتوالى فيها ياءان ساكنان. هاتان الياءان، إمّا تُحذف في النّطق أولاهما، وإما تُدغم إحداهما في الأخرى وتُقلبان كافا معقودة مُضَعّفة. ولذا يُمكنكَ أن تنطق: "اگ گشّان" وَ"اگ گبطّون" وَ"اگ گبّين" وَ"اگ گسّنون"، وقِسْ على هذا...

(2) الاسم الموصول "اي" يُستعمل إذ كان فعل صلة الموصول

ماضيا (أي يْشّان؛ أي مگرن؛ أي يْبّين؛ أي يْسّنون) أو كان آنيا حاضرا (أي يْبطّون).

الإسم الموصول "ايْدا" لا يُستعمل إلا إذا كان فعل صلة الموصول آنيّا حاضرا (أيدا يْكّاتن).

الإسم الموصول "اغا" لا يُستعمل إلاّ إذا كان فعل الصلة الموصول فعلا مستقبَلا (اغا يْكرزن) لأنه يتضمّن حرف الاستقبال "غا". وقد يُنطق "ارا" بدلا من "اغا".

تنبيه وتذكير: لا فرق في الأمازيغية بين العاقل وغير العاقل فيما يهمّ التذكير والتأنيث وإعادة الضّمائر على الأسماء، ولا في إلحاق النعت بالمنعوت.

رابعا: من (الاِسم الموصول المشترك، للعاقل)

وُنّا، وانّا، والّي (للمذكّر المفرد) وينّا، ويلّي (الجمع المذكّر)

تنّا، تانّا، تالّي (للمؤنّث المفرد) تينّا، تيلّي (الجمع المؤنّث)

تقول مثلا:

ئمگر وانّا يْكرزن	حَصَدَ مَنْ حَرَثَ	مگرن وينّا كرزنين	حَصَدَ مَنْ حَرَثُوا
تمگر تانّا يْكرزن	حَصَدَتْ مَنْ حَرَثَتْ	مگرنت تينّا كرزنين	حَصَدَتْ مَنْ حَرَثْنَ

خامسا: ما (الاسم الموصول المُشترك، لغير العاقل) = أينّا ، أيلّي، ماي، ما

تقول مثلاً:

أسيْ اينّا يْلاّن گ وفوس ينو	خُذْ مَا يوجدُ في يدي
تشّيت ايلّي ك يسّاضنن	أكَلْتَ مَا مَرَّضَكَ
ئسْوا ماي ت ينغان	شَربَ مَا قَتَلَهُ

سادسا: من ذا؛ من الّذي

أ- مع الماضي أو الحاضر:

مايْمس ونّا ؛ ماني وانّا ؛ ماي ؛ ما.

ب- مع الفعل المستقبَلِ:

ما غا، ما را، ما يْمس وانّا غا، ما يْمس وانّا را، ماني وانّا غا.

تقول مثلا:

ما يْمس وانّا يْفّغن؟	مَنْ ذا خَرَجَ؟ مِن الذي خرج؟
ماني وانّا ك يژران؟	مَنْ ذا رآك؟ من الذي رآكَ؟
ما يْمس وانّا يْقّارن؟	من ذا يُنادي؟ من الذي يُنادي؟
ما غا يْمّودّون؟	من الذي سيسافر؟

ملاحظتان:

(1) "ما يْمس" كثيرا ما تُنطلق "ماگ گمس" باعتبار أنّها في الأصل "ما يْمس"، تتضمّن ياءيْنِ ساكنينِ مُتتابعين.

(2) "ما يْمس وانّا" وَ"ماني وانّا" جاءتا على صيغة المذكّر. لكنها تؤنَّثُ، وتُجْمَعُ أيضا؛ تقولُ:

ماي تمس تانّا ...؟	من هي التّي...؟
ما مسين وينّا ...؟	منْ همُ الّذين...؟
ماي مسينت تينّا ...؟	منْ هنَّ اللّواتِي...؟

سابعا: أيّ (الإسم الموصول المشترك):

أكّونّا (للذّكر من البشر والحيوان)

أكُّتنّا (للأنثى من البشر والحيوان)

أكُّماي (للأشياء).

تقُولُ مثلاً:

وْت اكّونّا ك يوْتن	اِضْرب أيَّ (الناس) ضَرَبَكَ
أمژ زي وولّي نو اكُّتنّا يْكّان دات الك	أَمْسِكْ من شياهي أيَّهَا مرَّتْ أمامكَ
سّوفغ زگ وولكّ اكُّماي گيس يلاّن	أَخْرِجْ مَنَ المِزْوَدِ أَيَّ (شيْء) يوجد فيه

تنبيـــه عامّ جدّ مهم: في جميع صلات الموصول الّتي وردت في الأمثلة من هذا الدّرس يعود ضمير الفعل على الاِسم الموصول (أو على العبارة المركّبة التي تقوم مقامه). ولذا تُزادُ في آخر الفعل علامة الموصولية، أي النّون (ن) أو الياء والنّون (ين). وتُسمّى صيغة الفعل هذه "الصّيغة الموصولية". وإذا ما استتر الاِسم الموصولُ وصار مُقدّراً، تحوّلت "الصيغة الموصولية" إلى صفة مشبّهة بالفعل.

التّمارين

التّمرين الأوّل: ترجم العبارات الآتية مستعملا الصفة المشبّهة بالفعل:

	الطّريق الطّويل		الولد الصغير
	الفتاة الجميلة		اللحم المقطوع
	البيت الكبير		الفرس الهارب
	الإبل الكثيرة		القوم القاعدون
	النّساء الجميلات		الرّجال الكبار
	النّساء الحوامل		

التّمرين الثّاني:

- ما هو الأصل في صياغة الصفة المشبّهة بالفعل؟
- راجع جميع الأسماء الموصولة التي وردت في هذا الدّرس، واستعمل كل اسم منها موصولا بجملة.

التّمرين الثّالث: راجع عدة مرّات هذا الدّرس وتدبّر جيّدا ما جاء فيه من القواعد والأمثلة والملاحظات، نظرا لأهمّيتها في الأمازيغية.

الدّرس الثّالثُ والعِشْرُونَ

الصِّيغَةُ المَوْصُولِيَّةُ

(تابع)

يُستخلص من تدَبُّر الدرس السّابق أن فعل صلة الموصول، إذا كان مسندا إلى ضمير يعودُ على الموصول، تُزادُ في آخره كَاسِعَةٌ تكون هي علامةَ الموصولية. تلك الكاسِعَة نون (ن) في حالة الإفراد، وياء ونون (ين) في حالة الجمع. وتُسمّى صيغة الفعل هذه "الصيغة الموصولية". والضّمير فيها يعود وُجوباً على مذكّر غائب، فردا أو جماعة.

وإليك الآن حالات من صلة الموصول التي لا داعي فيها إلى صياغة الفعل صياغة موصولية:

ئزم نّا تانّايت	الأسدُ الذي رأيْتَهُ
أسغُن لّي تبّيت	الحَبْلُ الّذي قطَعْتَهُ
أوْتول نّا تنغام	الأرْنبُ الّتي قتلتُموهَا
أژنّار نّا تژضامت	البُرنُسُ الذي نَسَجْتُنَّهُ
ئنّا وْماك ايْنّا يْرا	قالَ أخوكَ مَا شَاءَ
تسكرم ايْلّي اون نّيخ	عَلَتُم ما قلتُ لكم
تامورت نّا ي يلاّ ييزم	الأرض التي يوجد فيها الأسد
تامازيرت لّي س را تدّوم	الأرض التي ستذْهبُون إليها

أنسا نّا غر غا تاوضم	المكانُ الذي ستصلون إليه
أمغار نّامي توكرت اييس	الشيخُ الذي سرقْتَ منه الفرس
تامطّوط لّيمي يْلف وماك	المرأة التي طلّقها أخوك
نتّا ايْمي نّيخ اوال اد	هو الذي قُلتُ له هذا الكلام

المُلاحـظ في هذه الأمثلة كلّها أن ضمير الفاعل في فعل الصلة لا يعود على الاسم الموصول، وإنّما يعود على متكلّم، أو مخاطب، أو غائب لا علاقة له بالموصول. ولِذَا لم تصَغِ الأفعال في هذه الأمثلة صياغة موصولية.

وعلى العكس من هذا، يجب استعمال الصيغة الموصولية في كل جملة منفية يليها استثناء، ما لم يكن فَاعِلُ فِعْلِها اسما ظاهرا. تقول الأمثال السائرة:

وْردا يْتكشامن ينگرنْ واشّرد وكسوم غاس يركان!	لا يدخل بين الظُّفْر واللحم إلا الأوساخ(1)
وْردا يْكّاتن س ودم غاس تازرزايت!	لا يَضربُ إلى الوجهِ (أي لا يُصيب الوجه) إلاّ الجُدَرِيُّ!(2)
وْردا يْتّالسن غاس گار تالّونت!	لا يُعيد (الغربلة) إلاّ أسوأُ الغرابيل!(3)

أمّا إذا كان فَاعِلُ الفعل، في الجملة المنفية المتبوعة باستثناء، اسما ظاهرا، فلا مبرّر لاستعمال الصيغة الموصولية. يقول المثل السّائر:

وْردا يْدمّو ووشّن غاس تنّا يْگا !	لا يَنوِي الذئبُ إلاّ (الفعلة) الّتي قد فعَلَ!(4)

(فاعل الفعل في الجملة المنفية، هنا، اسم ظاهر هو: وْشّن الذئب).

(1) المفهوم من هذا المثل أن الفضوليَّ هو الذي يتدخل في العلائق بين الأشقّاء.
(2) المفهوم من هذا المثل أن الإنسان الوقح هو الذي يجْهر بسوء القول للنّاس.
(3) المفهوم من هذا المثل أن الإنسان الحازم يُتقنُ عمله دونما حاجة إلى المعاودة والتكرار.
(4) المفهوم من هذا المثل أن الخبيث يَسوء الظّنّ بالنّاس لأنّه يقيس على نفسه.

فائدة وتوضيح: الأصل في الجملة المنفية المتبوعة باستثناء هو أنّها مثْبتة المدلول يُذكر فيها اسم الموصول. فكأنّك قُلت في المثل الأول "الأوساخ هي التي تدخل..."، إلخ.

استعمال خاص يستعمله الاسم الموصول المشترك "أيْ" (المقابل للاسم الموصول العربي المشترك "ذَا"). - درسنا فيما سبق طريقة استعمال الاسم الموصول الأمازيغي "أيْ" (أوْ "أگ"). فإليك طريقة خاصّة في استعماله:

أموسليم ايْ گيخ	"مسلمٌ أنا"؛ أنا مسلمٌ
أرومْي ايْ تگيت	"نصرانيّ أنتَ"؛ أنتَ نصرانيٌّ
وْداي اي يْگا	"يهوديٌّ هو"؛ هُوَ يهوديٌّ

الفرقُ بين التّركيب الأمازيغي والتّركيب العربي ناتج من استعمال الأمازيغية للفعل "ئگا" الذي لا يكاد يوجد مقابل عربيّ له في الوظائف التعبيرية التي يقوم بها (بينما يُقابله في الفرنسية الفعل être، وفي الانجليزية to be). قد يقابله الفعل "كان" في بعض الحالات. وعلى أساس ذلك يُمكن أن نؤوِّل التركيب الأمازيغي بالترجمة الحرفية الآتية:

أموسليم ايْ گيخ	"مسلم، ذَاك ما أكون"

أو بالترجمة الحرفية الأكثر محاكاة للجملة الأمازيغية من حيث زمن الفعل:

أموسليم ايْ گيخ	"مسلم، ذَاكَ ما كنت"

باعتبار أن الفعل "كنت" غير مقيّد بزمان معيّن، كما هو الشأن في الآية الكريمة "إنّ اللّه كان غفوراً رحيماً".

ملاحظة إضافية: الاسم الموصول الأمازيغي "ايْ" تُحذف ياؤُه في النّطق، أو تُقلب گافا إذا وَلِيَتْهَا ياءٌ ساكنة أخرى:

شكّ اي يُگان اموسليم؛ شكّ اگ گّان اموسليم = أنت هو المسلم.

وقد يُعوّض خطأ بِ "اد". فيقال:

أموسليم اد گيخ	"مسلم أنا": أنا مسلم
أرومي اد تگيت	"نصرانيٌّ أنتَ": أنت نصرانِيٌّ

إلخ...

التّمارين

التّمرين الأوّل:

- متى يجب استعمال الصيغة الموصولية للفعل في صلة الموصول؟

- ومتى يجب استعمال الصيغة العادية؟

- كيف يؤوّل استعمال الصيغة الموصولية في الجملة المنفية المتبعوعة باستثناء؟ عزّز شروحك بأمثلة واضحة.

- قُل ما تعرفه عن الاستعمال الخاص الذي يُستعمَلُه الاسم الموصولُ "اي".

التّمرين الثّاني: ترجم إلى العربية الجمل الآتية:

وُردا يُشتّان امورصوض غاس يسغان(1)	
أمازيغ ايُ تگيت	
أتونسي اي يُگا	
أغيلاس نّا تانّايت يرُول؛ ئدّا س تاگانت	
أسردون لّي يُسغا باباك يگا ي املاّل	
أزگر نّا يُكشمن ورتي يُشّا تيسكرت د وژاليم(2)	
وُرا يُشتّان اليم غاس يغُيال د• يسردان(3)	

(1) أمورصوض = الجِيفُ. - ئسغي، ج. ئِسغان = الشّاهِينُ، الشّياهِينُ.
(2) تيسكرت = الثُّوم. - أژاليم = البَصَلُ.
(3) أليم = التِّبْنُ.

أغْيول ينّ وي نّك اي يُگا	
تامازيرت نّا غر يدّا وماك تلاّ تاما ن فاس	

التّمرين الثّالث: راجع جيّدا هذا الدّرس والدرس الذي قبله وتأمّلْ ما ورد فيهما من قواعد وأمثلة وملاحظات.

التّمرين الرّابع: راجع جميع المفردات التي قيّدتها في كرّاستِك مرتّبة، وأضف إليها ما لم تُقيّده.

الدّرس الرّابعُ والعِشْرُونَ

الجُمْلَةُ الأَمازِيغِيّةُ

الجملة المُثْبتة:

أ- ما يقابل الجملة الاسمية العربية:

أرگاز اد د اموسليم	هذا الرّجُل مسلم
أييس انّ دْ وينّس	ذلك الفرس لهُ
تامطّوط نّا ت تّاروميت	تلك المرأة نصرانيّةٌ
تافوناست اد ت تّينّس	هذه البقرة لها

نلاحظ:

(1) أنّ بين المبتدإ والخبر دالاً رابطةً، لا يجوز حذفها، لأن الخبر اسْـم أو ما يشبه الاسمَ.

(2) أن الـدّالَ الرابطـة تُقلبُ تاءً إذا وَلِيَتْهَا تـاءٌ، وتُنطق مدغمة، ولا تُرسَمُ إلا للتذكير بوظيفتها في الجملة.

(3) فـي الأمازيغية اسْـم خاص إذا أضيف إلى اسـم آخر، أو أضيف إلى ضمير، صار يفيدُ مفهوم المِلكيّة، ذلك الاسم هو : "وي". تقول مثلا: "أسردون اد دْ وي وُمغار = هذا البغل للشيخ". وتقول: "أسردون اد دْ وينّس = هذا البغل له".

ومؤنّث "وي" هو "تي". تقول: "تاسردونت اد ت تّي وُمغار". وتقول:

"تاسردونت اد ت تّينّس".

وهذه طائفة أخرى من الجمل الاسمية:

ئزم يتشا تافوناست	الأسَدُ أكَلَ البقرَةَ
ئنگمارن نغان سين يوْتلان	القنّاصون قتلوا أرنبَيْن
تيسدنان ژضانت اسلهام	النّساء نَسَجْنَ البُرْنُسَ

نُلاحظ أنّ التّركيب الأمازيغي والتركيب العربي متشابهان. إلاّ أن الأمازيغية ليس فيها مثنّى (ولذا لا يُستعمل المثنّى إلا نادرا في العربية العامّية المغربية).

وإليك طائفة من الجمل الاسمية المتضمّنة لعطف:

ئزم دْ ووشّن تشان اغْيول د وسنوس	الأسد و الذئب أكلاَ الحمار والجحش
وْشّن يسغويّ . دا يْفتو	الذئب صاح و انصرف
ئزم يندر، وكان يگن	الأسد زأرَ، ثمَّ رَقَدَ
أنگمار يوْت . اها يْروْل	القنّاص ضَرَبَ وَ هَرَبَ

نلاحظ:

(1) أن الاسم يُعطف على الاسم بواسطة حرف العطف الخاصّ بالأسماء، وهو دالُ العطف "د" (وهو غير دالُ الرّبط).

(2) أن الفعل يُعطف على الفعل بأحد حروف العطف الخاصّة بالأفعال وهي: "دا" "وكان" و "اها".

(3) الفعل الماضي المعطوف على الماضي يجوز أن يصاغ صيغة المستقبل (المجرد من أداة الاستقبال)، ويُستحسن ذلك. ولذا قيل في المثل الثاني أعلاه: "... دا يْفتو" بدلا من "... دا يْفتا".

وهذه مجموعة رابعة من الجمل الأمازيغية، الخبر فيها هو الفعل "ئگا" (المنطوق "ئگا" أو "ئيا" أيضا) ذو المدلول الخاصّ المقارب لمدلول

الفعلين العربيين "كَانَ" و "صَارَ":

باباك يگا ي امغار	أَبُوكَ شيخٌ
باباك امغار اي يگا	أَبُوكَ شيخٌ
ميدّن ينّ گان يرومين	أولئك القومُ نَصَارَى
ميدّن ينّ يرومين أد گان	أولئك القومُ نَصَارَى

التّعليق على هذه الأمثلة الأربعة:

(1) في المثال الأوّل والثالث يقوم الفعل "يگا" ("كان" عند الجمع) مقام الرّبط بين المبتدإ والخبر. ويُفهم من الجملتين أن أبَا المخاطب شيخ، وأن القوم نصارَى. ولكن قد يفيد السّياقُ الذي تُستَعمَل فيه الجملة أن هناك صيرورة، فيُفهم أن أبَا المخاطب صَارَ شيخا، وأنّ القوم صاروا نصارَى.

(2) فيما يهمُّ المثالين الثّاني والرابع راجع ما وَرَدَ في الدرس السابق في موضوع "الاستعمال الخاصّ الذي يُستَعْمَله الاسم الموصول المُشترك "اي"...".

ب- ما يُقابِل الجملة الفعلية العربية:

ئفّغ ورگاز	خَرَجَ الرّجُل	تفّغ تمطّوط	خَرَجَتِ المرأةُ
كشمن ميدّن	دخلَ النّاس	كشمنت تّسدنان	دَخَلَتِ النّساء
ئرْول وييس	فَرَّ الفرس	ترْول تاگمارت	فَرَّتِ الرَّمَكَةُ
رْولن ييسان	فَرَّتِ الأفراس	رْولنت تغالّين	فَرَّتِ الرِّمَاكُ

يُستخلص من النّظر في هذه الأمثلة أنّ الفعل الأمازيغي تابع لفاعله، دائما، من حيث التّذكير والتأنيث والإفراد والجمع، سواء أكان الفاعل اسما ظاهرا أم كان ضميرا عائدا، أكان عاقلا أمْ غير عاقل.

وَلْنَنْظُرْ في طائفة أخرى من الأمثلة:

ئوت وماك امدّاكّل ينو س تغروشت	ضَرَبَ أخُوك صديقي بالعَصَا
ئوت تّ يدس	ضَربَه بهَا
ئوت تّ يسّ	ضَرَبَهُ بَهَا
ئساول ومغار ي وُمكراز	تحَدّثَ الشّيخ إلى الفلاّح
ئساول اس ومغار ي ومكراز	تحَدّثَ (إليه) الشّيخ إلى الفلاّح
ئساول اس	تحَدّثَ إليه
ئنّا ي اس يان واوال	قَالَ لهُ قَوْلاً
ئنّا ي اس ت	"قال لهُ هُ". قَالهُ لَهُ.

الملاحظات:

(1) تركيب الجملة الأمازيغية في الأمثلة الأربعة الأولى مطابق تمام المطابقة لتركيب الجملة العربية.

(2) في المثال الخامس نلاحظ أنّ الأمازيغية تُقحِمُ بين الفعل والفاعل ضميرا منفصلا ينوب عن الجارّ والمجرور العربيين. وذلك بدون مبرّر ظاهر، بما أنّ الاسم "المجرور" مذكور في آخر الجُملة. والواقع أنّ هذا التركيب الأمازيغي مُستحسن من الوجهة البلاغية. ومما يَجدر التّذكير به أن الضمير "اس" غنيّ بذاته عن صُحبة الحرف له (لا يظهر أمامه الحرف "ي" المقابل ل "إلَى". راجع بخصوص هذه الظاهرة ما جاء في النّقطة الثالثة من الدّرس الحادي عشر).

(3) في المثال السّابع، الياء "ي" الواردة في الجملة الأمازيغية بين الفعل "ئنّا" والضّمير المُنفصل "اس" ما هي إلاّ ياء وقاية يمكن الاستغناء عنها بحذف أحد ألفيِ التّحريك عند النّطق الواصل. والياء في المثال الثّامن ياء وقاية أيضا.

(4) تتجلّى في المثال الثّامن ظاهرة ينبغي تأمّلها جيّدا، لأنها تُميّز التّركيب الأمازيغي عن التّركيب العربي تمييزا خاصّا؛ ذلك أن الضمير

العائد على المفعول الذي يتعدّى إليه الفعل بواسطة، يُقدّم على الضمير العائد على المفعول الذي يتعدّى إليه الفعل بنفسه. تدبّر التّرجمة الحرفية "قالَ لَهُ هُ" لأنها صورة "طبقَ الأصل" للتركيب الأمازيغي.

وهذه مجموعة أخيرة من الجُمل المثبتة المقابلة للجُمَل الفعلية العربية:

ئغرا باب يكري ومكسا	نادَى مالك الضيعة الرّاعي
ئغرا اس باب ييگر	ناداهُ مالك الضيعة
ئوشا ومغار ي تميس تافوناست	أعطى الشيخ ابنه البقرةَ
ئوشا ومغار تافوناست ي تميس	أعطى الشيخ ابنه البقرةَ
ئوشا ي اس تافوناست	أعطَاهُ البقرَةَ
ئوشا ي اس تّ	أعطاهُ إيَّاهَا

نلاحظ في المثال الأول أن الفعل الأمازيغي "ئغرا" يتعدّى بواسطة حرف، هو "ي"، بينما يتعدّى مقابله العربي "نادَى" بدون واسطة. ولذا كان الضمير العائد على المفعول في المثال الثاني هو "اس"، وليس "ت" (راجع باهتمام الدّرس الحادي عشر). على المتعلم أن يتنبّه دائما لهذه الظاهرة، ظاهرة اختلال التّوازي بين خاصّيات الأفعال المتقابلة في اللغات، من حيث هي متعدّية بنفسها أو متعدّية بواسطة حرف من حروف المعاني.

ونلاحظ في الثالث والرابع والخامس والسادس من الأمثلة ما يلي:

(1) أن ياء الوقاية (الواردة في المثالين الخامس والسّادس) قد يُخلط بينها وبين حرف المعنى (ي) المقابل للام الجرّ في العربية، ذلك الحرف الذي نشهده ظاهرا قائما بذاته في المثالين الثالث والرابع. فاعلم أن ياء الوقاية لا يُلجأ إلى استعمالها إلا للوصل في النّطق بين ألف محرّكة وبين الألف أو الواو أو الياء التي تليها (ئتشا ي اغروم ؛ ئنغا ي وشّن ؛ ئسغا ي يمندي)؛ ويجوز الاستغناء عنها.

(2) في العربية أفعال تتعدّى بنفسها لمفعولين اثنين، كما هو وارد في الثالث والرابع والخامس والسادس من الأمثلة أعلاه. أمّا في الأمازيغية فلا وجود لهذه الظّاهرة. الفعل "ئوْشا" في الأمثلة الأربعة السالفة الذكر يتعدّى بنفسه لأحد المفعولين، وبواسطة الحرف "ي" (المقابل للام الجرّ في العربية). ولذا يقول جلّ المغاربة، في عربيّتنا العامّية: "عْطا لْ ولْدو...؛ عْطا لو...".

(3) نلاحظ مرّة أخرى (في المثال السادس) أنّ الضمير "اس" العائد على المفعول الذي يتعدّى إليه الفعل بواسطة حرف، يقدّم على الضمير "تّ" العائد على المفعول الذي يتعدّى إليه الفعل بنفسه. لا يصحُّ أن يقالَ "ئوْشا تّ اس".

التّمارين

التّمرين الأوّل: ركّب خمس جُمل اسمية وضمِّنها حرف الرّبط بين المبتدأ والخبر ظاهرا، أو مقلوبا مدغما في التّاء.

- ركّب خمس جمل اسمية فيها أسماء معطوفة، أو أفعال معطوفة.

- ركّب خمس جمل وضمّن بعضها الفعل "ئگا"؛ وضمِّن بعضها الاسم الموصول "اي"؛ وضمِّن بعضها "ئگا" و "اي" معاً.

التّمرين الثّاني: ترجم الجمل الأمازيغية الآتية:

ئگران ينّ دْ وي نّون، وْرتي اد دْ وينّغ	
كشمن يزگارن يگر ومغار؛ تشان يمندي نّس	
أمغار د مّيس غران ي ومكسا، أها وْتن ت س تغروشت نّسن	
ئنّا ي اس ومغار ي تمطّوط نّس: "يان ومكسا يرژم ي يْزگارن گ يمندي نّغ! ... تشان تن!"	

التّمرين الثّالث: ترجم إلى الأمازيغية ما يلي:

أعطَى أخُوكَ الماء شيخاً كبيرا، ثمّ أعطاهُ خبزا ولحما وتينا. فشربَ الشيخُ الماء، ثمّ أكلَ الخبزَ واللّحم وأعطَى ابنَهُ التّين. أعطاهُ إيّاه وقالَ لَهُ: "هذا التِّينُ جيِّدٌ".

الدّرس الخَامِسُ والعِشْرُونَ

الجُمْلَةُ الأَمازِيغِيَّةُ (تابع)

العطفُ (تتمّة لما سَبَقَ):

ؤر ژريغ امغار، ماشا ژريغ ممّيس	ما رأيتُ الشيخَ، ولكنْ رأيت ابْنَهُ
ؤر تگيت يزم، ماشا ي وشّن	لمْ تَكنْ أسداً، لكنْ ذئباً
يوكر تافوناست، ئهي د ازگر	سرقَ بقرَةً، بلْ ثَوْراً
تدّا ات تّسغ اماس، تكّ نّ املاس	ذَهبتُ لشِراء أداة، فمكثَتْ أسبوعاً
ئفّغ س ورتي، ئدّو ؤر د ياغول	خَرَجَ إلى البُستان، ومَضَى ولمْ يعُدْ

الملاحظات:

(1) حرفَا العطف والاستدراك (لَكِنْ) وَ (بَلْ) يُقابلهما في الأمازيغية "ماشا"، كما نشهد في المثالين الأول والثاني، وإذا كان الحرف "بَلْ" للإضراب، قابله "ئهي" أو "ؤهو" (متبوعا بحرف الرّبط (د) إن كان ما بعده اسماً)، كما نشهدُ في المثال الثالث

(2) المثال الرابع مثل أمازيغي سائر يُتمثّل به لاستنكار التباطئ في القيام بالمهمّات، هو عبارة، في تركيبه، عن جملتين، ثانيتُهُمَا معطوفة على الأولى بحكم السّرد والقصص، والقاعدة أن أسلوب السرد والقَصص يقتضي أن يكون فعل الجملة الأولى ماضيا، وأن تكون أفعال

الجُمل المعطوفة عليها مستقبلية الصيغة، سواء أكان حرف العطف ("دا"، أَوْ "أهــا"، أَوْ "ؤكان") ظاهــرا قبلهــا أم كان محذوفا مقدّرا، هذا ما يُستخلص من النظر في المثالين الرابع والخامس: الفعلان "تكّ" وَ "ئدّو" جاءا على صيغة المستقبل، فحُذِفَ حرف العطف قبلهما. (راجع في الدّرس السابق ما هو خاصّ بالعطف).

(3) ينبغي أن نُميّز بين دالِ الرّبط، الواردة في المثال الثالث، وبين دالِ الإقبال والاقتراب، الواردة في المثال الخامس.

التّراكيب المتضمّنة لمفهوم المصدرية:

-1	ريخ اد دّوخ	أريد أنْ أذهبَ	
-2	سّنغ يسد اد يفّغ	أعلمُ أن سيَخرُجُ	أنّه سيخرُجُ
-3	ئتّوانّا يي يس يمّوت	قِيلَ لِي إنّهُ ماتَ	
-4	سّنغ يس يوضن	أعلَمُ أنّهُ "مرضَ"	أعلمُ أنّهُ مريضٌ
-5	يووْض ي د ماي تنّيت	بلَغَني ما قُلْتَ	
-6	ريخ اد اك ينيغ	أُريدُ أَنْ أَقُولَ لَكَ	

الملاحظات:

(1) ما يعبَّرُ عنه في العربية بِ "أُريدُ أنْ + الفعل المنصوبُ" يُعبَّرُ عنه في الأمازيغية بِ "ريخ اد + الفعلَ المناسب مصوغا صياغة المُستقبل". وذلك ما هو واردٌ في المثال الأول، وفي المثال السادس: لكن في المثال السادس أدرج الضّمير المُنفصل "اك" الذي معناه: لَكَ) بين حرف الاستقبال "اد" وبين الفعل المستقبليّ "ينيغ".

(2) الحرف المصدريّ العربي "أَنَّ" (المخفف) في "أَنْ سَ") يُقابله في الأمازيغية "ئس" إن جاء بعده فعل ماض، كما هو الشأن في المثالين الثالث والرابع، ويُقابله "ئسد" أو "ئزد"، إنْ جاء بعده فعل استقبال، كما هو وارد في المثال الثاني، ويجوز تعويض "ئسد" وَ "ئزد" ب "ئس" على سبيل التخفيف.

(3) مَا المصدرية العربية يُقابلها في الأمازيغية أحد الأسماء الموصولة "ماي" و "أيْنّا" وَ "أيْلّي". استعملنا في المثال الخامس "ماي" واكتفينا به، إذْ لا مانع للقياس عليه.

(4) الياءُ الواقعة فِي المثال الخامس بعدَ الفعل "ييوْض" ضمير المتكلّم (مفعولا بهِ). والدّالُ التي تليها دالُ الإقبال والاقتراب.

التّراكيب المُقابلة للجمل العربية المتضمّنة لِ "إذْ" أوْ "لمَّا" المختصة بالماضي، أوْ "إذا" أوْ "إذنْ". فلنتدبّر الأمثلة الآتية:

-1	ژريغ ت لّيگ يكشم	رأيْته إذْ دخل
-2	ئرْول لّيغ ك يژرا	فرَّ إذ رآك
-3	ألّيگ يودف باباك يفّغ ومغار	لمّا دخل أبوك خرجَ الشّيخُ
-4	أيلّيغ ژران ايور اژومن	لمَّا شهدوا الهلال صامُوا
-5	أدّاي كرزن ميدّن اد كرزخ	إذا حَرَثَ النّاس سأحرُثُ
-6	ئغ رْولن ميدّن اد رْولغ	إذا هربَ النّاس سأهْرُبُ
-7	أد وتخ وماك؛ أيلّيغ اك وتغ	سأضْربُ أخاك؛ إذنْ أضْربُكَ
-8	أد يتش تادونت؛ لّينّا اد ياضن	سيأكُلُ الشّحْمَ؛ إذَنْ يَمْرَضُ

الملاحظات:

(1) "إذْ" وَ "لمَّا" المختصة بالماضي يقابلهما -مقابلة تامّة- كلّ منْ "لّيگ" وَ "لّيغ" وَ "ألّيگ" وَ "أيْلّيغ". يشاهد ذلك في الأمثلة الأربعة الأولى.

(2) "إذَا" الظرفية المختصة بالمستقبل يقابلها "أدّاي" وَ "ئغ". كلاهما بمدلول واحد. ويجوز أن يكون الفعل الذي يلي "ئغ" فعل مستقبل، فيقال "ئغ اد رْولن ميدّن..." بدلا منْ: "ئغ رْولن ميدّن...". ولا يجوز ذلك مع "أدّاي" لأن هذه اللفظة لحرف الاستقبال "أد". بما أنّها مركّبة من "أد" وَ "داي" ؛ والفعل الذي يليها مصوغ صيغة استقبال.

(3) "إذَنْ" المختصة بالجواب والجزاء يُقابلها -مقابلة تامّة- "لّينّا"

وَ "أيلّيغ". شريطة أن يليهما فعل استقبال (انظر المثالين السابع والثامن)؛ أمّا إذا وَلِيهما فعل ماضٍ فيصيران مقابلين لِ "إذْ" وَ "لمَّا". كما في الملاحظة الأولى.

إضافة مفيدة: "إذّاك" يُقابلها "لّينّا" وَ "أيْلّيغ" وَ "غاكودانّ". تقول مثلا: "لّينّا، ئني ايْنّا تريت! = إذّاك، قلْ ما تشاءُ!". وقِسْ على هذا المثال. أمّا "عندما" وَ "حينمَا" فيقابلهما "أدّاي" أوْ "ئغ" متبوعا بفعل ماضٍ.

التّراكيب المتضمّنة لأدوات التّعليل: فلنستعرضْ نماذج منها:

-1	وْمژن ت اشكو يوكر	قَبضوا عليه لأنّه سَرقَ
-2	وْمژن ت يدّخ يوشر	قَبَضُوا عليه لأنّه سَرقَ
-3	ترْولم اشكو تگّدم	هربتم إذ إنّكم فزعتُم
-4	ترْولم يدّخ تگّدم	هربتُم إذ إنّكم فزعتُم
-5	نكفُس فاد ان نّمگر	زرَعْنَا لِنَحْصُدَ
-6	وتخ ت حماك اد يلمد	ضربته كيْ يتعلّم

الملاحظات:

(1) "لأنَّ" وَ "إنَّ" يُقابلهُما في الأمازيغية "أشكو" وَ "ئدّخ" مقابلة تامّة. (انظرِ الأمثلة الأربعة الأولى).

(2) "لِ" التّعليلية وَ "كَيْ" وَ "لِكَيْ" وَ "حَتَّى" التّعليلية، يُقابلها "فاد" وَ "أفاد" وَ "حما" وَ "حماك".

(3)"فاد" وَ "أفاد" وَ "حما" وَ "حماك" لاَ يليها إلاّ المُستقبل من الأفعال، مسبوقا بحرف الاستقبال "اد" (المقلوب الدّالِ نونا في "ان" كما حدث في المثال الخامس، أو الثابت الدّال كما نراه في المثال السادس).

(4) إذا صحب التّعليل نفيٌ، عُبِّر عن ذلك بحرف النفي "وْر" مُدرجا بين حرف التّعليل والفعل. تقول مثلا: "وتخ ت، أشكو ور يلميد = ضَرَبْتُهُ

لأنّه لمْ يتعلّمْ" وتقول: "سْــويخ اســفار حما وْر تّاضنخ = شَرِبْتُ الدّواءَ لكيْ لاَ أمْرَضَ".

التّمارين

التّمرين الأوّل: ترجم إلى الأمازيغية الجُمل الآتية:

أكلَ الخُبْزَ والزُّبْدَ، بَل اللّحم والشّحْم[1]	
ضَرَبَ أخاكَ، بلْ وَلَدَكَ	
لمْ نَحْرُثِ البستان، ولكن حَرَثْنَا الحقل	
ما رأيتُ الهلال، لكن النّجم.	
خَرَجَ إلى الحديقة، وانْصَرَفَ، وعادَ إلى بلدِهِ	
قتلَ الأسَدُ الذئب وبقَرَ بطْنَهُ وأكلَ كَبِدهُ ثمّ زأر[2]	

التّمرين الثّاني: ترجم إلى الأمازيغية الجُمل الآتية:

بلغني ما فعَلتَ ومَا قُلتَ[3]	
تَعْلمُ أنّه أكلَ لَحْمَ البقرة	
قيلَ لهُ إنّكَ سرقت فرسَ أخيهِ	
يُريدُ أنْ تزرعَ أنتَ ليَحْصُد هُوَ[4]	
يَعلمُ أنَّ صديقَهُ سيذهبُ إلى فاس	

(1) الزُّبْدُ = توديت - الشّحْم = تادونت
(2) بَقَرَ = ئفلا؛ ئفلْي. - الكَبِدُ = تاسا.
(3) فَعَلتَ = تسكرت؛ تگيت.
(4) يَحْصُدُ = اد يمگر.

بلغهُ أنّك حصدْتَ زَرْعه ودخَلْتَ بستانه وأكلتَ التّينَ والعِنَبَ(5)	
أُريدُ أنْ أُرْسِلَكَ إلى بلَدِ النّصارى لتَرَى ما عندَهُم(6)	

التّمرين الثّالث: ترجمْ إلى العربية ما يلي:

سليغ اس لّيگ يساول، أها يْفّغ(7)	
أد كشمخ تيگمّي ن باباك يغ كشمن ميدّن	
أدّاي فّغن اد فّغخ	
ألّيگ ياناّي ووْتول ايْدي نّون يرْول	
اد ياشر تيفوناسين؛ لّينّا اد يتّوامز(8)	
يوضن ومدّاكّل ينو، اشكو يْشّا تادونت د وكسوم دْ وودي(9)	
أد يسو اسافار فاد اد يجّي(10)	
ئرْول حماك ور ت يتّامز ويْدي	

(5) الْعِنَبُ = أضيل.
(6) أرْسَلَ = يوزن. - سأُرسِلُ = أد ازنغ.
(7) سليغ = سَمِعْتُ.
(8) أد ياشر = سَيَسْرِقُ. - أد يتُّوامز = يُقْبَضُ؛ يُقْبَضُ عَلَيْه.
(9) ودي = السَّمْنُ.
(10) اد يجّي = يَبْرُزُ.

الدّرس السّادِسُ والعِشْرُون

الجُمْلَةُ الأمازِيغِيَّةُ (تابع)

النّفيُ والنّهي: حرف النّفي الأصلي هُو "وْر" الذي هُوَ بمعنى "مَا" النّافية للفعل الماضي، أو "لَمْ" الجازمة النافية. وقد تفرَّعَ عنه "وْردا" وَ"وْرا" وَ"وْرار" التي هيَ بمعنى "لاَ" للفعل الحاضر؛ وَ"وْراد" وَ"وْرّا" وَ"ورغا" التي بمعنى "لَنْ" النافية للفعل المستقبل؛ وَ"أدور" وَ"أور" اللّذان بمعنى "لاَ" النّاهية، لأنّ النهي مُلحق بالنفي في الأمازيغية؛ وَ"وْرتا" الذي بمعنى "لَمَّا" الجازمة النافية القالبة. فلنُوَظِّفْ كلّ حرف من هذه الحروف في جملة أو جملتين، ولْنُلاحظْ مفعوله في كلّ ترتيب:

1-	ئكشم وسالماد	دخلَ الأستاذُ	وْر ئكشم وسالماد	مَا دَخلَ الأستاذُ
2-	ئفّغ ومكسا	خَرجَ الرّاعي	وْر ئفّغ ومكسا	لمْ يخْرُجِ الرّاعي
3-	ئغرا وْنالماد	قَرَأَ التّلميذ	وْر ئغري وْنالماد	مَا قرأَ التّلميذ
4-	لاّ كرّزخ	أَحْرثُ	وْردا كرّزخ	لاَ أحْرُثُ
5-	لاّ تتّات	تَأكُلُ	وْرا تتّات	لا تأكُلُ
6-	أر تزّنزام	تبيعونَ	وْرار تزّنزام	لاَ تبيعُونَ
7-	أد سغن	سَيَشْتَرونَ	وْر سّاغن	لَنْ يشْتَروا

8-	أد نكرن	سينْهَضُونَ	وُراد نكرن	لنْ ينهضوا
9-	را يْدّو	سَيذهب	وُرّا يْدّو	لنْ يذهبَ
10-	غا يْساول	سَيتكلّمُ	وُرغا يْساول	لنْ يتكلّمَ
11-	ساولات!	تَكلّموا!	أدور تساوالات!	لا تتكلّموا!
12-	أزّل!	اِجْرِ!	أوْر تازّال!	لاَ تَجْرِ!
13-	ئمدا وايور	تَمَّ الهلال	وُرتا يْمدي وايور	لَمَّا يَتِمِّ الهلاَل
14-	ياغول د باباك	قدْ عادَ أَبُوكَ	وُرتاد ياغول باباك	لَمَّا يَعُدْ أَبُوكَ

الملاحظات:

(1) الحروف الأربعة "وُر" وَ "أدور" وَ "أوْر" وَ "وُرتا" تُدْخِلُ على الفعل الذي يليها تعبيرا في صيغته ينبغي أن نتنبّه له عند تعلّمنا تصريف الأفعال. أمّا حروف النفي الأخرى فلا تأثير لها في صيغة الفعل الذي يليها، بحيث لا يُلاحظ فيه فرقٌ بين صيغة النفي وصيغة الإثبات. (تأمّل الأمثلة (1) وَ (2) وَ (3) وَ (7) وَ (11) وَ (12) وَ (13) من جهة، ثمّ الأمثلة الباقية من جهة أخرى).

(2) الحرفان "وُر" وَ "وُرتا" لا يُدْخِلان أيّ تغيير في الصيغة على الفعل الماضي الصّلْد البنية والمادة. تقول مثلا:

"وُر يمون = لمْ يصحبْ" وَ "وُر ياغول = لمْ يعُد" في نفي "ئمون" وَ "ياغول"؛ وتقول "وُرتا يْجّي = لَمَّا يبرأ" في شأن من لا يزال مريضا؛ والفعل المُثبتُ هو "ئجّي".

(3) يجبُ الانتباه إلى أنّ ما يعبّرُ عنه التّركيب الأمازيغي "وُرتا..." والتّركيب العربي "لمّا يفعلْ..." هو ما يُعبّرُ عنه في عربية المحدثين بِ "لم يفعَلْ بَعْدُ".

(4) فلنتعوّد التّمييز بين الدالاتِ الثلاثة التي هي من حروف المعاني:

دالِ العطف ودالِ الرّبط بين المبتدإ والخبر، ودالِ الإقبال والاقتراب. فما هي الدّالُ الواردة في المثال الرّابع عشرَ(14)؟

(5) يُمكن التعبير عمّا تعبّرُ عنه الجملة المنفية بِ "وُرتا" بواسطة العبارة "ئسول وُر..." = "ما زال ما ...." الكثيرة الاستعمال في العربية المغربية العامية. تقول مثلا: "ئسول وُر يدّي = ما زال ما مشا = لمّا ينصرفْ".

(6) الجملة المنفية المتضمّنة لفعل ماض من أفعال الشأن يُقابلها في العربية ما هو منفي بعمل "لَيْسَ" أو بعمل "لاَ" النافية للجنس. تقول مثلا: "وُر ئمزّي = لَيْسَ صغيرا" وَ "وُر يغزّيف = ليْسَ طويلا" وَ "وُر تگيت يزم = لسْتَ أسداً" وَ "وُر يملّول = لَيسَ أبيضَ". وتقول: "ور يلّي = لاَ يُوجَدُ = لاَ وُجُودَ لَهُ".

ولنتأمّل الآن هذين المثالين الآخرين:

يخ ي وُرگاز يون واوال	قُلتُ للرَّجُلِ قوْلاً
رنّيخ كرا ي ورگاز	لمْ أقُلْ شيئاً للرّجل
يخ اس ت	"قلتُ لَهُ هُ" = قلتُهُ لهُ
راس ت نّيخ	"لمْ لَهُ هُ أقُلْ" = لمْ أقُلْهُ لَهُ

ملاحظتان:

(1) بإمكان المتكلّم أن يُقحِمَ في الجملة المثبّتة الأولى الضمير "اس" بعد الفعل "نّيخ"، وأن يُقحِمه في الجملة المنفية بعد حرف النّفي "وُر". وذلك مستحسنٌ من الوجهة البلاغية كما شرحنا في درس سابق. تقول: "نّيخ اس ي وُرگاز..." وَ "وُر اس نّيخ....".

(2) فلنُلاحظ مرّة أخرى أنّ الضمير "اس" المُقابل للجار والمجرور العربيين (له) يُقدّمُ وجوبا على الضمير "ت" المُقابل للضمير العربي (هُ) العائد على "قولاً". نرى ذلك في المثال الثاني، ما كان منه مُثبتا (نّيخ اس ت) ومَا كان منفيا (وُر اس ت نّيخ).

الأمر وجواب الأمر: فلنتأمّل التّراكيب التالية:

يم	اجْلسْ	قّيمات	اجْلسوا	قّيممت	اجْلسْنَ.
يماخ	فَلْنَجْلِسْ (نحن الاثنين)	قّيماتاخ	فَلنَجْلِسْ (نحن جماعة الرّجال)	قّيممتاخ	فَلْنَجْلِسْ (نحن جماعة النّساء).
أد يبضو ربّي	فليحكُمِ اللّه!	أد ياسي ربّي اموتّل	فليرْفَعِ اللّه الحَيْفَ!		

ملاحظتان:

(1) لا مُثنّى في الأمر الأمازيغي، إلاّ ما هو موَجّهٌ إلى الرفقة من شخصين يخاطبهما أحد الرفيقين: "قّيماخ ! = فَلْنجلس نحن الاثنين".

(2) الأمر الذي بمثابة الدعاء أو الطلب يُعبّرُ عنه في الأمازيغية بالفعل الاستقبالي: "أد يبضو ربّي !"؛ "أد ياسي ربّي.....".

ولننظُر الآن في جُملٍ أخرى تتضمّنُ أفعال أمرٍ:

اول، تينيت تيتّ!	تَكلّمْ وقُلِ الحَقيقةَ!
نز تافوناست، تسغت سين ئگنداز	بِعْ البقرَةَ واشْتَرِ عِجْلَيْنِ
رات زيك، تفّغم، تقّنم تاوورت	اِنهضوا بُكرَة، واخرُجُوا، وأَغْلقُوا البَابَ

القاعدة: إذا تتابعت عدّةُ أفعال أريدَ بها إصدار أوامر، صيغ الفعل الأول صيغة أمر، وصيغت الأفعال الأخرى المعطوفة عليه صيغة مستقبلية لا حرفَ استقبال معها. والعطف في هذه الحال يكون بواسطة أحد حرفي العطف "داي" أو "أها"، ظاهرا أو مقدّراً؛ وتقديره أبلَغُ. ويجوز صوغ كل الأفعال المتتابعة صياغة أمر، فتقول مثلاً "كّرات

زيك، فّغات، قّنات تاوورت" (بدون حرف عطف).

أمّا في الأمثلة الآتية فيظهرُ لنا كيف يكون جواب الأمر:

سّغبو تاغوزي ات تّجّاونت تازارت (مثل سائر)	عمِّقِ الحفر تشبَعْ تينا.
بدر ايدي ات تّزرت ابرضوض نّس (مثل سائر)	أُذكُرْ الكلب تَرَ ذنبَهُ.
بدر يزم اد يندر فّير اك (مثل سائر)	أُذكُرْ الأسَدَ يزأرُ وراءَكَ.

القاعدة: جواب الأمر يكون دائما على صيغة فعل المسقبل، مسبوقة بحرف الاستقبال. وكذلك جواب النّهي: "أدور تگّد ، أت تّرنوت ! = لاَ تَخَفْ تَغْلِبْ!".

التّمارين

التّمرين الأوّل: تأمّل كل مثال من الأمثلة الأربعة عشر الأولى في هذا الدرس، وألّف جملة على نمط جملته المنفية، مستعملا بالتوالي الأفعال الآتية:

ئزدغ	سَكَنَ	
ئدّر	عَاشَ	
ئنغا	قَتَلَ	
ئرْول	فرّ	
ئسْوا	شَرِبَ	
ئسّلس	أَلْبَسَ	
ئغرا	نَادَى	
ئلكم	وَصَلَ	
ئرّا	غَلَبَ	
ئماگل	تَقَلَّدَ	
يوژض	مَدّ	
ئنْوا	نَضِجَ	
ياسوس	تَسَاقَطَ	

التّمرين الثّاني: ترجم إلى العربية الجمل الآتية:

كّراخ ان نّدّو س تمازيرت نّخ	
كّراتاخ ان ترْول زك تمازيرت اد؛ ؤر ژيل	
نّيخ اس ي وماس ن تمطّوط ينو اد يكرز ورتي يمْژّيْن	

ؤر اس نّيخ اد يتش اضيل	
ؤرا اس ت نّيخ	
ؤر اسن ساولخ ي ميدّن: ؤر اسن نّيخ كرا	
دّو غر مكناس، تژنزت تاگمارت، تسغت اييس يمژّيْن	
كرزات يگران نّون، ات تجّاونم اغروم د وسكسو، اد تشنت وولّي نّون اليم	

التّمرين الثّالث: راجع كلّ ما قيّدْتَهُ من مفردات في كُرّاستك يوما بعد يوم.

الدّرسُ السّابعُ والعِشْرُونَ

الشَّرْطُ وَجَوابُ الشَّرْطِ

إليْك في الجدول أسفله قائمة بأدوات الشّرط العربية وما يُقابلها في الأمازيغية:

الأداة العربيّة	الأداة الأمَازيغّية	الأداة العربيّة	الأداة الأمَازيغّية
إنْ...	مش؛ ئغ	كُلّمَا...	أكّميلمي؛ أكّمان
إذَا (الشّرطية)	مش؛ ئغ	إذْ مَا...	أدّاي
مَنْ...	وْنّا؛ وانّا؛ أكّونّا	إذَا مَا...	أدّاي
أيْنَمَا...	أكّماني؛ ماني	مَهْمَا...	أكّما؛ أكّمايْ
حَيْثُمَا...	أكّماني؛ ماني	كَيْفَمَا...	أكّميمش؛ أكّمانيك
أيّانَ...	أكّميلمي	لَوْ...+ (ماض) لِ	مريدّيس؛ متادّيس؛ مر؛ أمر؛ مريدّ...
مَتَى...	أكّميلمي	لَوْلاَ... لَ...	مريدّ ي...؛ أمريدّ...

طريقة استعمال هذه الأدوات، نستقرئها من الأمثلة الآتية:

مش كشمن ميدّن اد كشمخ	إنْ يَدْخُلِ النّاسُ أدْخُلْ
غ ك يوت ات تّ وتغ	إنْ يَضْرِبْكَ أَضْرِبْهُ
كّونّا يْكرزن اد يمگر	مَنْ يَحْرُثْ يَحْصُدْ
كّماني تزدغم اد زدغخ	حَيْثُمَا تسكُنوا أَسْكُنْ
كّميلمي تدّيت اد دّوخ	أَيّانَ تَذْهَبْ أذْهَبْ
دّاي تزرم وما، ئنييات اس ...	إذْ مَا رَأَيْتُم أَخِي، فَقُولوا لَهُ...
كّماى تلسام ات تّ لسخ	مَهْمَا تَلبَسوا أَلْبَسُ
كّماى نّان ور اسن سلاّخ	مَهْمَا يقُولوا فَلَنْ أَسْمَعَهُمْ
كّميمش اى تژضامت يژيل	كَيْفَمَا تَنْسُجْنَ فَحَسَنٌ
أمر توكيرت الك لّ نامژ	لَوْ سَرَقْتَ لَقَبَضْنَا عَلَيْكَ
مريدّ ات تّمونم ات تّاوضم	لَوْ تَتّحدُونَ تَبْلُغُونَ (غَايَتَكُمْ)
مريدّ ى شكّ، ئنغا تن	لَوْلاَ أَنْتَ لَقَتَلَهُمْ

الملاحظات:

(1) فِعْلُ الشّرط الأمازيغي عموما فِعْلٌ ماض؛ وفعْلُ الجواب فعل استقبال يتقدّمه حرف الاستقبال "اد" أوْ "ات" أوْ "ان". إذا كان مثْبَتا. ويتقدّمه حرف النّفي "ور" إذا كان منفيا.

(2) إذا كان الجواب فعلاً طلبيّاً -أي أمرا أو نهيا- في العربية كان الجواب في الأمازيغية فعلا طلبيّاً كذلك (المثال السّادس).

(3) إذا كان جوابُ الشّرط في العربية جُملة اسمية كان في الأمازيغية جُملة اسمية كذلك. أو كان فعلاً من أفعال الشأن والصيرورة (المثال التّاسع).

(4) أداة الشّرط "أكّميمش" يُسْتحسَنُ إردافها بالاسم الموصول "اي" من أجل التأكيد. وليس إردافها به واجباً (المثال التّاسع).

(5) إذا كان فعل الشّرط وفعل الجواب فِعلين ماضيين في جملة "لوْ" العربية، كان فِعْلُ الشّرط ماضيا وكان فعل الجواب مستقبليا في

الأمازيغيـة (المثال العاشـر)؛ ويجوز أن يكون فعل الجـواب فيها ماضيا. تقـول أيضا: "أمر توكريت، نومژك" مع الفصل في النّطق بين الشّـرط والجواب.

(6) الجـواب الـذي يقتضيه اسـتعمال الأداة "مريـدّ ي" التي بمعنى "لَوْلاَ"، يجوز أن يكون الفعل فيه ماضياً، كما جاء في المثال الثاني عشر، وأن يكـون مسـتقبليا، كأن تقول "مريدّ ي شـكّ ات تّن ينـغ = لوْلاَ أنتَ لقَتَلَهُـم". أمّـا إذا كانت الأداة العربية "لْولاَ" متبوعـة ب "أنْ" فيقابلها "مريدّ يس ور". تقول مثَلاً: "مريدّ يس ور نْرْويل، يتشا ي اخ وغيلاس" بمعنى "لَـوْلا أنْ هربنا لأكَلَنَـا النّمرُ". وتُصبح المقابلة أيضا بـين: "لَوْ لمْ... لَ..." وبين "مريدّ يس ور........"[1]؛ كما تَصِحُّ بين "لوْ + فعل ماض + لِ...." وبينَ "مريـدّ يس + فعل ماض،...."؛ أو بيْنَ "لَوْ + فعل مضارع.... فعل مضارع" وَ"مريدّ اد.... ....". تقولُ مَثَلاً: "مريدّ يس تقّيمت، ات تمّيكلوت يدنخ = لوْ مكثتْ لتغذّيْتَ معَنَا". وتقُولُ "مريدّ ات تقّيمت ات تمّينسوت يدنخ = لَوْ تَمْكُثُ فتتعشّى معَنَا".

تنبيـــه: الفعل الماضي "يْكـرزن"، في المِثال الثّالـث، مصوغ صيغة موصوليّة، لأنّ أداة الشّـرط "أكّونّا" مركّبة من اسـمين موصولين، همَا "ألْكّ = أيُّ" وَ"ونّا = مَنْ".

(1) "مريدّ يس...." وَ"متادّ يس....." معناهُما واحد.

التّمارين

التّمرين الأوّل: ترجم إلى العربية الجمل الآتية:

أكّونّا تژريت يني اس: كشم	
ئغ تساولت اد نكرغ اد دّوغ	
مش ك يوْت وسالماد، فّغ، تدّوت غر تادّارت ومغار	
أكّمان تسغام كرا وْييس، تسغم دارس تاريكت نّس	
أدّاي تانّايم ايور، أژومات	
أكّمايْ سغان ميدّن ات تّ نسغ نكني	
أكّميمش اي تكرزت ات تّمگرت	
أكّمانيك تسكرم ات تّسكرن ايْتما	
أكّماني كسانت وولّي، أر كسّانت تغاطن	
أكّميلمي يمْگر ومغارنّخ ان نّمگر	
مريدّ ي باباك، ئرْول وييس ينو	
أمر تغزيم انو ات تّافم امان	
مريدّ يس ور د يوزّيل ومناي، ئتشا ووشّن تيخسي ن تمغارت	
أمر تسغام يات تّفوناست ات تّاونم اغو	

التّمرين الثّاني: ألّفْ على غرار نماذج التّمرين الأول عشـرة تراكيب يتضمّن كل تركيب منها أداة شـرط وشرطا وجوابه، وترجِمْ كلّ تركيب

إلى العربية.

التّمرين الثّالث: واصل مراجعة ما قيّدته من المفردات؛ واستحضر ذهنيا، في كل يوم، قواعد النحو والصرف التي استخلصتَها من درس سابق، مستعينا بالرّجوع إلى الكتاب عند الضرورة.

الدّرسُ الثّامِنُ والعِشْرُونَ

الاِستثْنَاءُ والاِسْتِدْرَاكُ

أوّلا: الاَسْتِثْنَاءُ: بالأمثلة الآتية تتضح لنا طرائق الاستثناء:

(1)	فّغن يركازن، غاس وماك	خَرَجَ الرّجَال إلاّ أخاك	
(2)	رْولن يشيرّان، غاس مّيك	فَرَّ الأطفَال إلاّ ولَدَك	
(3)	ؤرد يوشكي يان، غاس براهيم	مَا جاءَ أحدٌ إلاَّ إبراهيمَ	
(4)	ؤر دّين ، غاس أضگّال نّك	مَا ذَهَبَ القَومُ إلاَّ صِهْرَكَ	
(5)	ؤر يكين اياد غاس شّك	مَا فَعَلَ هذا إلاَّ أنْتَ	
(6)	ؤر يلّين غاس ربّي	"لاَ يُوجدُ إلاَّ اللّٰه"	لاَ إِلَهَ إلاّ اللّٰه
(7)	ؤردا يسّوروف ف يبكّاضن غاس ربّي	وَمنْ يغفرُ الذّنوب إلاَّ اللّٰه	
(8)	ؤرا يتّيني يان اينّا ، غاس كّني	لاَ يقُولُ أحَدٌ ذلكَ إلاّ أنتُمْ	

(9)	ؤر يساولن غاس يون وربا	لمْ يتكلّمْ إلاّ طِفلٌ	
(10)	ؤر ژريغ غاس اسمون نّس	مَا رَأيتُ إلاّ صاحبَهُ	
(11)	ؤشكان د ميدّن غاس يوسف	جَاءَ القَوْمُ غَيْرَ يوسُفَ	
(12)	ؤرد يوشكين غاس يوسف	مَا جاءَ غَيْرُ يُوسُفَ	
(13)	فتان ميدّن غاس يوسف	اِنْصَرَفَ القَوْمُ مَا خَلاَ يُوسُفَ	
(14)	ؤرك يُرواس ات تّسكاركست	"لاَ يّشبِهُكَ أن تَكذِبَ"	حاشاك أن تكذِبَ
(15)	أوال اد كاد نّيغ	"هذا الكلاَمَ وحْدَهُ قُلْتُ"	مَا قُلتُ غَيْرَ هذا الكَلاَم.
(16)	أوال اد كاد نّيغ	" هذا الكلاَمَ لَيْسَ غيرُ قُلتُ"	مَا قُلتُ غَيْرَ هذا الكَلاَم
(17)	يات تسكورت كاد تنغام	"حَجْلَةً فقطْ قَتَلْتُمْ"	مَا قَتَلْتُمْ إلاَّ حَجْلَةً وَاحِدَةً.

الملاحظات:

(1) الأداة الرئيسـية التي يُستثنى بها حرفٌ من حروف المعاني، هو "غاس". تكاد تقابل في المدلول جميع أدوات الاستثناء العربية (إلاّ؛ غير؛ سِوَى؛ خلاَ؛ مَا خَلاَ؛ عَدَا؛ مَا عَدَا). ولا يَختَلّ التّوازي في المدلول إلاّ بينها وبين "حاشـا" يُقصد بها التّنزيه، كما هو ظاهر في المثال الرّابع عشر، حيثُ استُعملت بدلا من "غاس" عبـارة "ؤر يُرواس". هذا من جهة؛ ومن جهة أخرى، يُمكن الاستغناء باستعمالها عن استعمال "كاد" الواردة فـي الأمثلـة الثلاثة الأخيرة (15 و16 و17). يمكنـك أن تقول في المثالين

15 و16: "ؤرنّيـغ غـاس اوال اد" أو "غـاس اوال اد اي نّيغ"؛ ويُمكنك أن تقول فـي المثال 17: "غـاس يات تسـكورت اي تنغـام" أو "ؤرتنغيم غاس يات تسكورت".

(2) جُـلُّ التراكيب الأمازيغيّة المؤدية لمفهوم الاسـتثناء متوازية مع التراكيـب الأمازيغيـة من حيث تتابـع الألفاظ. عندما تُستعمل أداة الاسـتثناء "غاس" وَ "غاس" هذه لا مفعول لها في الإعراب؛ لا يُخشـى معهـا الوقـوع في الخطـإ كلَّ مرّة كما يُخشـى في اسـتعمال أدوات الاستثناء العربية.

(3) أداة الاستثناء "كاد" -المختصرة أحيانا في "كا"- قليلة الاستعمال؛ يمكنُ الاستغناء عنها كما بيّنناه آنفا.

(4) "حَاشَـا" العربية التي يُراد بها التنزيه يُعبّر عن مدلولها بالفعل "ئـرْواس" منفيا بـ "ؤر" ومتعدّيا لمن أو لِمَا هو منزّه عنه بالفعل المناسـب مصوغا صيغة مستقبلية ومسبوقا بأداة الاستقبال (اد؛ ات؛ ان). تقول مثلا: "ؤر يُرواس اموسليم اد ياكر"؛ فكأنّك قُلتَ بالحرف "لاَ يُشبِه المسلمَ أنْ يَسْـرِقَ". وتقـولُ: "ؤر ت يُرواس اد ياكر" وكأنّك قُلتَ بالحرف: "لاَ هُ يُشْبِهُ أنْ يَسْرِقَ"، أيْ "لاَ يُشْبِهُهُ أَنْ يَسْرِقَ". ومدلول ذلك كلّه هو "حَاشَا المُسلِمَ أنْ يَسْرِقَ" وَ "حَاشَاهُ أنْ يَسْرِقَ".

(5) تنبَّهْ إلـى أن الأفعال الواردة بعدَ حروف النفي "ؤر" وَ "ؤرا" وَ "ؤردا" والمسندة إلى ضمير الغائب كلّها مصوغةٌ صياغة موصولية. ترى ذلك في الأمثلة 5 وَ 6 وَ7 وَ 9 وَ 12.

ثانيا: الاِسْـتِدْرَاكُ وشبهُ الاستثناء: في الأمثلة التّسعة الآتية نَسْتبِينُ معنَى الاستدراك ومعنى شبهِ الاستثناء، ونطّلِعُ على الطرائق التي تفيدُهُمَا كِلَيْهِمَا:

(1)	نكرن ميدّن، ماشا براهيم يگّاور	قَامَ القَوْمُ، لكنْ إبراهيم جالِسٌ
(2)	رُولن ميدّن غاس علي يُنتم	هَرَبَ القَوْمُ لكنَّ عليّاً ثَبَتَ

(3)	خنونّسن ميدّن ، س توگّوت براهيم	اجتهَدَ القوم وَلاَ سيّمَا إبراهيمَ
(4)	زگزاون يكران ، لومن د يگر ومغار	اخْضَرّتْ الضّياعُ ولا سيّمَا ضيعة الشّيخ
(5)	ئلا تاباغورت ، ماشا د اقمشاش	يَمْلِكُ ثَرْوَة بَيْدَ أَنَّهُ بَخِيلٌ
(6)	ئسّن ي يُزلان ، ئميل د أگرْواض	يَعْرِفُ الأَشْعَارَ غَيْرَ أنّهُ أَلْثَغُ
(7)	ئسمون كيگان وژرف ، ئميل ئزمزرت	جَمَعَ كثيرا مِن المَالِ إلاَّ أَنّهُ بَذَّرَهُ
(8)	أمصوض د امژلوض وريدّ انسباغور	الأَخْرَقُ الفقيرُ لَيْسَ الغَنِيُّ
(9)	تش اكسوم وريدّ تادونت	كُلِ اللّحْمَ لَيْسَ الشَّحْمَ

الملاحظات:

(1) في هذه الأمثلة التّسعة تكاد المقابلات التركيبية تكون تامّة التوازي بين اللغتين من حيث تتابعُ الألفاظ.

(2) أداة شبه الاستثناء في المثال الثالث هيَ "س توگّوت" المقابلة لِ "ولا سيّمَا"؛ مدلولها اللّغويُّ الأصليُّ هوَ "بكثرةٍ". ومن خصائصها أنّ تأخيرها على المستثنى جائز. يُمكن القول "....... براهيم س توگّوت" بدلا مِنْ "........ س توگّوت براهيم".

(3) في الأمثلة الثلاثة 4 وَ 5 وَ 6. حرفُ الدّال (د) المنفرد القائم بذاته هو حرف الرّبط بين المبتدإ وخبره؛ والمبتدأ مقدّر قبله، هو "نتّا" أي هُوَ. في الأمثلة الثلاثة؛ ويجوز إظهاره بحيثُ يُمكنُ القوْلُ:"..........لومن نتّا د يگر ومغار"، وَ "... ماشا نتا د اقمشاش"، وَ "......... ئميل نتّا د أگرْواض".

(4) أداة الاستثناء "وْرّيد" الواردة في المثالين الثامن والتاسع هي التي تُقابل عادة "لَيْسَ". حتّى في غير سياق الاستثناء؛ وهي أداة مركّبة من

"وْر" النّافية، ومن "د" الرّابطة بين المبتدإ وخبره. الأصل في تركيبها إذن هوَ "وْرد"؛ وحُرّكتْ راؤُها بالياء إزالة للاستثقال فصارت "وْرّيد".

والأصل في مدلولها هوَ "لا يكونُ هُوَ..." أوْ "لَيْسَ هُوَ...".

التّمارين

التّمرين الأوّل: ألّف اثنتي عشرة جملة على أنماط مختلفة وضَمِّنْ كل جُملة منها مستثنى منه ومستثنى بحرف الاستثناء "غَاس".

التّمرين الثّاني: ترجِم إلى العربية الجُمَل الآتية:

كرزن ميدّن، ماشا علي ورتا يْكريز.	
گّدن ايتما ، س توگوت براهيم.	
سغ اييس ورّيد اغْيول.	
ئزيل، ئميل يمزّي.	
مقّورن واراو نّون، لومن د يوسف.	
يات تّفوناست كاد سغيخ.	
ؤر يْرواس باباك اد يسكاركس.	
ؤر يْرواس اموسليم اد يشّ اكسوم ييلف.	
سين ييگران كاد يلا وْماك.	
ؤرا يْشتّان اكسوم ييلف غاس يرومين.	
دّان ميدّن س تمازيرت نّسن غاس أضگّال نّك.	
ؤردا يْتتّان گ ووسّان ن رمضان غاس يشيرّان مزّيئنين د ميدّن يوضنن.	
أسگّاس ور دييْس يلّين غاس سين د مراو وايورن(1).	

(1) مراو = عَشَرة.

أييس ن بابا وردا يْتتّا غاس تيمزين(2).	
ؤر كُن يْرواس ات تّشّم اينّا يْلا ييگيگيل(3).	

التّمرين الثّالث: قَيِّدْ كلَّ مفرد جديد في كُرّاستك وراجع بعض ما هو مقيَّدٌ فيها. وواصل الاستئناس إلى ما عُرِضَ في الدّروس السّابقة من القواعد النّحوية.

(2) يْتتّا = يَأْكُلُ. - تيمزين = الشّعِير.
(3) ئگيگيل = اليتيمُ.

الدّرسُ التّاسِعُ والعِشْرُونَ

الاِستفْهَامُ

أوّلا: ما يُقابلُ الاستفهامَ بحَرْفَيْ الاستفهَام "أَ" وَ "هَلْ":

(1)	هَلْ سَافَرَ صديقُنَا؟	ئس ئمودّا وْمدّاكّل نّغ؟
(2)	هَلْ تَعَلَّمْتَ الحِسَابَ؟	ئس تلمدتّ تيطّانت؟
(3)	أَلَمْ تَقُلْ هذا الكَلاَمَ؟	ئس وْر تنّيت اوال اد؟
(4)	هَلْ يُسَافِرُ أَخُوكَ غَداً؟	ئس اد يمّودّو وْماك أزكّا؟
(5)	إنْ يَقُمْ أَبُوكَ فَهَلْ تَقُومُ؟	مش يكّر باباك يس ات تّكّرت؟
(6)	أ أَنْتَ فَتَحْتَ البَابَ؟	ئزد كّي اي يْرزمن تاوورت؟
(7)	أ عَلِيٌّ خَرَجَ أَمْ إبراهِيمُ؟	ئزد براهيم اي يفّغن ناغد براهيم؟
(8)	أ أَنْتُمْ حَرَثْتُمْ هَذَا الحَقْلَ؟	ئسد كُنّي اي يْكرزن يگر اد؟
(9)	أ أَنْتَ سَرَقْتَ أَمْ جَارَكَ؟	ئسد شكّ اي يوشرن ماد اناراگ نّك؟

الملاحظات:

أ- حرفَا الاستفهام "أَ" وَ "هَلْ" يُقابلهما "ئس" وَ "ئز" وَ "ئسد" وَ "ئزد" وَ "ئدّ".

ب- "ئـس" وَ "ئز" لا يَليهَا إلاّ الأفعال. أمّا "ئسـد" وَ "ئدّ" فلا يليها إلا

الأســماءُ أوْ ضمائرُ الابتداءِ، مقرونة الاســم الموصول "أي". (الأمثلة 6 وَ 7 وَ 8 وَ 9).

ج- "ئـس" يُستفسـر بهما عن الماضـي والحاضر والمسـتقبل. تقول "ئـس يدّا؟ = هـلْ ذَهبَ؟" وَ "ئس يتدّو؟ = أ يَذهَـبُ؟" وَ "ئس اد يدّو؟ = هَلْ يَذْهبُ؟".

د- الحـرْفُ العربيُّ "أَمْ" الّذي يُسـتفاد منهُ أنَّ هنـاك عَطفاً ومُعادلةً يُقابلهُ الحرفان "ماد" وَ "ناغد". كما هو واردٌ في المثالين السّابع والعاشر.

ثانيا: الاستفسار عنِ المكان:

(1)	أيْنَ تُوجدُ دَارُكَ؟	ماني تلاّ تادّارت نّش؟	
(2)	أيْنَ بتُّمْ أَمْس؟	مانيغ تنسام يضگام؟	
(3)	إلَى أين سافرتُمْ؟	مانيس تمّودّام؟	
(4)	إلَى أيْنَ ذهبْتُنَّ؟	ماني غر تدّامت؟	
(5)	أيْنَ بَساتِينُكُمْ؟	ماني ورتان نّون؟	
(6)	إلَى أيْنَ تَفِرّون؟	مانيس تّروالم؟	
(7)	إلَى أيْنَ؟	أر ماني؟!	أل ماني؟!

الملاحظات:

أ- "أيْنَ" الاستفسارية يُقابلها "مانِي" وَ "مانيغ". الأولى يَليهَا الفعل ويليها الاسم والضّمير. تَقُولُ "ماني يْلاّ؟ = أيْنَ يوجدُ؟" وَ "ماني ابريد؟ = أيْـنَ الطريقُ؟" وَ "ماني تن؟ = أيْنَ هُمْ؟". أمّا "مانيغ" فلاَ يَليهَا إلاَّ الفعل؛ وقـدْ يَفصلُ بينها وبيْنَ الفعل حرفُ الإقبال والاقتراب "د" أوْ حرفُ الإدبار والابتعَادِ "نّ". تَقُولُ: "مانيغ تزالاّم؟ = أيْنَ تُصَلُّونَ؟" وَ "مانيغ د يوشكا؟ = مِنْ أيْنَ جاءَ؟" وَ "مانيغ نّ ينسا؟ = أيْنَ بَاتَ (هُناكَ)؟".

ب- "إلَـى أيْنَ...؟" الاستفسـارية يُقابلها "مانيـس" وَ "ماني غر". إنْ وَلِيَهُمَا الحاضر استُغْنِيَ عَنْ حرْفِ الحُضُور. تَقُولُ: "مانيس تّرْوالم؟ = إلَى أيْنَ تَفِرّونَ؟". وإنْ وَلِيَهُمَا فِعْلُ اسـتقبال أُثْبِتَ حَرْفُ الاسـتقبال؛ تَقُولُ:

"مانـي غر غا تدّوم؟ = إلَى أيْنَ سَـتَذْهَبُونْ؟". فَلْنَنْتَبِهْ إلَى أنّ "ماني" هِيَ الّتِي تُوازي "أيْـنَ" في المدلول، وأنَّ "س" وَ"غر" هُمَـا اللّتان تُوازيان "إلَى"؛ تَتَقَدّمُهُمَا "ماني" وُجُوباً. غَيْرَ أنَّهُ يَجُوزُ أنْ يُقَالَ "غر ماني...؟" بِتَقديمِ "غر" عَلَى "ماني"، وَهُوَ نَادِرُ الاستعمالِ.

ج- "إلَى أيْنَ؟!" المُفيدةُ للتّعَجّبِ الاستفهامي تُتَرْجَمُ حرفيّا، باعتبار أنَّ "ال" وَ"را" تُؤَدّيَانِ مفهومَ الغاية والنهاية الذي تُؤدّيهِ "حَتَّى" في اللغة العربية.

ثالثا: الاستفسارُ عنِ الزمان:

(1)	ميلمي اي تمگرم؟	مَتَى حَصَدْتُمْ؟
(2)	ماناكُ اي تكرزم؟	مَتَى حَرَثْتُم؟
(3)	مانتور اي تگّورم؟	مَتَى انْصَرَفْتُمْ؟
(4)	ميلمي اي تمّينسيومْ؟	مَتَى تتعَشّونَ؟
(5)	مان تور اي تگّانم	مَتَى تَنَامُونَ؟
(6)	ماناك ا را يمّودّو؟	مَتَى سَيُسَافِرُ؟

الملاحظات:

أ- أدوات الاستفسار عن الزّمان هِيَ: "ميلمي؟" وَ"ماناكُ؟" وَ"مانتور؟". كُلُّهَا بِمَعْنَى "مَتَى؟".

ب- يُسْتَفْسَرُ بِهذه الأدوات عن الماضي والحاضر والمستقبل، مقرونة، وجوبا، بالإسم الموصول "أي".

ج- الاستفسار بِهَا عَنِ الحاضِرِ يَمْنَعُ ظُهُورَ حرفِ الحضور، كما يَشْهَدُ بذلك المثالان الرّابعُ والخَامِسُ؛ وَيُوجِبُ استعمال أَحَدِ حَرْفَي الاستقبال "را" وَ"غا"، كَمَا نَرَاهُ في المثالِ السّادسُ.

د- نُلاَحِظُ في المثال السادسِ بالذّاتِ أنَّ الاسمَ الموصول "اي" اخْتُصِرَ في "ا"، وذلك بسببِ مجاورته لحرف الاستقبال "را". تَقُولُ: "ماناكُ ا را

يمّودّو؟" أوْ "ماناكُ ا غا يمّودّو؟" وَقِسْ على ذلك في استعمال "ميلمي" وَ "مانتور".

ه- الضّميرُ النّائب على المفعول بِهِ يُدْرَجُ في الجملة الاستفهامية بَيْنَ الاسم الموصول والفعلِ. تَقُولُ: "مانتور اي تن ژريت؟ = مَتَى رَأيْتَهُمْ؟". وكذلك حرْفُ الإقبال والاقتراب "د" ونقيضُهُ حرْفُ الإدبار والابتعاد "نّ". تَقُولُ: "ميلمي أي د يووْض؟ = مَتَى وَصَلَ (إلَى هُنَاكَ حَيْثُ كُنْتُمْ)؟".

التّمارين

التّمرين الأوّل: راجع طريقة الاستفهام ب "ئس" وَ "ئزد" وَ "ئدّ". ثمّ انهجها في تكوين أربع جُملٍ بِ "ئس" وجُملتين بِ "ئزد" وجُملتين بِ "ئدّ".

التّمرين الثّاني: ترجم إلى الأمازيغية:

أَيْنَ يُوجَدُ أخُوكَ الأَكْبَرُ؟	
أَيْنَ دخل صديقنا؟	
أين ذهب صهرك؟	
أين غَنَمُكُمْ؟	
إلى أيْنَ سيُسافِرُ أبوكم؟	
متى يخرُجُ الاستاذ؟	
متى سافرتم؟	
إلى أينَ؟	
إلى متى؟	
أ صَديقُكَ خرجَ أمْ أخُوهُ؟	
أ أنْتُمْ ضَرَبْتُم هَذِهِ المرأةَ؟	
إنْ يَخْرُجْ يُوسُفُ فَهَلْ تَخْرُجُ؟	
مَتَ سيخْرُجُ يُوسُفُ؟	

التّمرين الثّالث: واصِلْ مُراجعة الدُّروس وَرَكِّزْ هذه المرّة على الدّروس المتعلقة بتَرْكيب الجُمَل. وحاولْ دائماً أنْ تَسْتَغِلَّ معلوماتك في التّحدُّث بالأمازيغية إلى من يعرفها، ولا يُثَبِّطَنَّ عَزِيمَتَكَ تَخْطِيئُهُ إيَّاكَ.

الدّرسُ الثّلاثُونَ

الاِستفْهَامُ والاستفْسَار (تابع)

أوّلا: الاسْتِفْسَارُ عَنِ الكَيْفِ:

(1)	كَيْفَ فَعَلْتَ؟	مامك اي تسكرت؟
(2)	كَيْفَ نَسَجْتُنَّ؟	ميمش اي تژضامت؟
(3)	كَيْفَ تَنَامُ؟	مامش اي تگّانت؟
(4)	كَيْفَ أنْتَ؟	مانزاكين؟ مانُواش؟ ماي تعنيت؟
(5)	"كَيْفَ سَتَحْرُثُونَ؟"	مامك ا را تكرزم؟
(6)	كَيْفَ تَجِدُكَ؟	مامش اي تگيت؟ (حرفيّا: كَيْفَ صِرْتَ؟).
(7)	"كَيْفَ سَتَكُونُونَ؟"	مامك ا غا تيليم؟
(8)	"كَيْفَ سَتَفْعَلُونَ؟"	مامك ا را تسكرم؟

الملاحظات:

أ- أدواتُ الاستفسار المُقابلة لِ "كَيْفَ؟" هِيَ "مامك؟" وَ "مامش؟" وَ "ميمش؟" تُسْتعْمَلُ مَقرونة بالاسم المَوْصول "أي". فيليها الماضي والحاضرُ والمستقبلُ (راجع بهذا الصّدد مُلاحظات الدّرس السابق المُتعلّقة بالاستفسار عَنِ الزّمان). وقَدْ تُسْتَعْمَلُ "مانيك" بمعنى

"كَيْفَ؟".

ب- فـي المثال الرّابع أوردنـا التّعابير الثلاثة التي يُستفسَـرُ بها عن وضع الإنسـان وحالـِه، مُوَجّهينَ السّـؤال إلى مُخاطـب مُذكّر. فإليكَ طرائـقَ جمْعها وتأنيثها. تَقُـولُ: "ما تعنام؟ = مانْـواش؟ = مانزاكُنين؟ = "كَيْـفَ أنتُـمْ؟". وتقـول: "ماي تعنيـت؟ = مانْواشـم؟ = مانزاكُمين؟ = "كَيْـفَ أنْت؟". وتقُولُ: "ماي تعنامت؟ = مانوانشـت = مانزاكُنتين؟ = "كَيْفَ أنْتُنَّ؟"(1).

ثانيا: الاستفسارُ عَنِ الكَمِّ والعددِ:

(1)	منّاو ووسّان اي تكّام غ فاس؟	كَمْ يَوْماً مَكَثْتُمْ بِفَاسَ؟
(2)	منّاو ييضان اي تنسام گ وورتي؟	كَمْ لَيْلَةً بِتُّمْ في البستان؟
(3)	منّاوت تّفوناسين اي تسغيت؟	كَمْ بَقَرَةً اشترتيتَ؟
(4)	مشتا وورتان اي غورون؟	كَمْ بُستاناً عِنْدَكُمْ؟
(5)	مشتا ن تغاطّن اي تزّكت؟	كَمْ مَاعِزَةً تَحْلُبُ؟
(6)	مشتا ييگران اي تكرّزت؟	كَمْ حَقْلاً تَحْرُثُ؟
(7)	منشك ييزماون اي تزريت؟	كَمْ أسَداً رَأيْتَ؟
(8)	منشك وولّي اي توفيت؟	كَمْ شاةً وَجَدْتَ؟
(9)	سّنخ مشتا اي غورس يسردان؟	أعْلَمُ كَمْ عندَهُ من البغال؟
(10)	ؤر سّينغ منشك واوماتن اي يْلا؟	لاَ أعْلَمُ كَمْ لَهُ مِنَ الإخْوَةِ؟

(1) وهناك تعبير اِستفسـاري آخر قليل الاستعمال لكنّه مستظرف بليغ، هُوَ: "ماي تْووسـت = كَيْفَ أنْتَ"؛ "ماي تْرووسـم = كَيْفَ أنتُمْ"؛ "ماي تْرووسـمت؟ = كَيْفَ أنتُنَّ؟". والمدلول الأصليُّ لِلفِعْلِ "ئرواس" هُوَ "أشْبَهَ وَ مَاثَلَ".

الملاحظات:

أ- أدواتُ الاسـتفهام في شـأن الكمّ والعدد هيَ: "منّاو" وَ "مشتا" وَ "منشك". يليها المُستفسَرُ عَنْ عدده فيُعْرَبُ أوّلُهُ بحُكمِ الإضافة.

ب- ما يُستفْسَرُ عنهُ جمعٌ بحكم منطِقِ العَدِّ والحساب. أمَّا الأدواتُ الثّلاثُ فملازمةٌ لصيغةِ الإفرادِ.

جِ- اسمُ الاسـتفهام "منّاو" يُؤنّثُ بالتّاء إذا كان ما يُسْؤَلُ عَنْ عدده مُؤنّثاً (انظُرِ المثال الثّالث).

د- إنْ جاءَ في الجملة الاسـتفهامية فعل، تقدمه الاسـم الموصول "أي" وُجُوبـاً، كما نُلاحظ في الأمثلة كُلّها. (تَنَبَّهْ إلى أنَّ عبارة "عِنْدَكُمْ" (المثـال 4) وعبارة "عِنْـدَهُ" (المثال 9) تقومان مقـام الجُملتين الفعليتين "يُوجَدُ عِنْدَكُمْ" وَ "يُوجَدُ عِنْدَهُ".

ثالثا: الاستفسار عنِ العِلّة والسّبب:

(1)	ماخف ترْولم؟	لِمَا ذَا هَرَبْتُمْ؟
(2)	ماف تالاّت؟	لِمَا ذَا تَبْكِي؟
(3)	ماخ ور تاژومت؟	لِمَا لَمْ تَصُمْ؟
(4)	ماغر توكرت؟	لِمَا ذَا سَرَقْتَ؟
(5)	مايمي غا نمّودّو؟	عَلاَمَ سَنُسَافِرُ؟

الملاحظات:

أ- أدواتُ الاستفسـار عن السـبب والعلّة هي: "ماخـف" وَ "ماف" وَ "مـاخ" وَ "ماغـر" وَ "مايمـي". يُقابلُها في العربيـة "لِمَا" وَ "لِمـاذَا" وَ "لِمَ" وَ "عَلاَمَ".

ب- يُستفسـرُ بهذه الأدواتِ عَنِ الماضي والحاضر والمسـتقبل. يليها الحاضـر مُجرّداً مـن حرفِ الحُضُورِ أو مسـبوقاً بـ "دا". تَقُـولُ: "ماخف دا تـالاّت؟ = لِمَا ذَا تَبْكِـي؟". ولا يليها من حروف الاسـتقبال إلاّ "غا" أوْ "را"

(قارن الأمثلة 1 و2 و3 و4 و5).

ج- حـرفُ النفي "ور" يُدرَجُ وُجُوباً بينَ أداة الاسـتفهام والفعل (المثال الثالث)؛ وكذلك الضّمائر التـي تعُودُ على مفعول. تقول مثلاً: "ماخف اس ت ينّـا؟ = لِمَا قاله له؟ . وتقول: "ماخـف ور اس تَ ينّي؟ = لِمَا لَمْ يَقُلْهُ لَهُ؟".

د- "مـاخ" قَدْ تُنْطَـقُ "ماغ" أوْ "ميغا". وقدْ يُقَـالُ "خمي" وَ"خفمي" بَدَلاً مِنْ "ماخ" وَ "ماخف". وَتُلْحَقُ بِهذه الأدوات كُلِّهَا لفظة "أشـيـمي" المُستَعمَلَةُ في الاستفسار عنِ العِلّةِ والسّبب.

رابعا: الاستفسـار بما يُقابِلُ "مـا؟" وَ"ماذا؟" وَ"مَـنْ؟" وَ"مَنْ ذَا؟" وَ "أيُّ...؟".

(1)	ما تريت؟ ماي تريت؟ ماين تريت؟	مَا تُريدُ؟ مَاذَا تُرِيدُ؟
(2)	ماي تگام؟	مَا ذَا تَفْعَلُونَ؟
(3)	ماي دا تّينيت؟	مَا ذَا تَقُولُ؟
(4)	ما غا تسغم؟	مَا ذَا سَتَشْتَرون؟
(5)	ماتّا وُياد؟	مَا هَذَا؟
(6)	ماتّا وُيان !	مَا ذَاكَ؟
(7)	ما ك يسّالاّن؟	مَا ذَا يُبْكيكَ؟
(8)	ماتّا وُرگاز ادا؟	مَنْ هَذَا الرّجُلُ؟
(9)	مَاتّا نيتني؟	مَنْ هُمْ؟
(10)	ماي يُمس نتّا؟	مَنْ هُوَ؟
(11)	ماي مسين كَنّي؟	مَنْ أنْتُمْ؟
(12)	ماي يُفّغن؟	مَنْ خَرَجَ؟
(13)	ماي يُكرّزن يگران؟	مَنْ يَحْرُثُ الحُقُولَ؟

(14)	ما را يُسغن اييس؟	مَنْ سَيَشْتَري الحِصَانَ؟
(15)	مان ابريد يسّاواضن؟	أيُّ الطُّرُق تُوصِلُ؟
(16)	مان ارگاز ك يُوتن؟	أيُّ الرِّجَال ضَرَبَكَ؟
(17)	مانُوا يوكرن تيلي؟	أيُّهُمْ سَرَقَ الشّاةَ؟
(18)	مانتا يُزضان ابرنوص؟	أيُّهُنَّ نَسَجتِ البُرْنسَ؟
(19)	مان گيدسن اي يُرُولن؟	أيُّهُمْ هَرَبَ؟
(20)	مان ديگسن ا غا يمّودّون؟	أيُّهُمْ سَيُسافِرُ؟
(21)	مامي تسغيت تاقبّوت ادا؟	لِمَنْ اشْتَرَيْتَ هَذا الجلبابَ؟
(22)	ئمي تنّام اوال ادا؟	لِمَنْ قُلْتُمْ هذَا الكلاَمَ؟
(23)	وينمي اييس انّ؟	لِمَنْ ذلكَ الحِصَانُ؟
(24)	تينمي تاگمارت وتاملاّلت؟	لِمَنْ هذِهِ الفَرَسُ الشّهباءُ؟

الملاحظات:

أ- "مَا" الاستفسارية يُقابلُها في الأمازيغية "ما" وَ"ماي" وَ "ماين" وَ "ماتّا" (راجع الأمثلة منْ 1 إلَى 7).

ب- "مَـنْ" الاستفسـارية يُقابِلُها "ماي" وَ "مـا" وَ "ماتّا" أيْضاً (راجع الأمثلة مِنْ 8 إلَى 14).

ج- "أيُّ" الاستفهامية يُقابِلُها "مان". (راجع المثالين 15 وَ 16؛ وَلاحظْ أنَّ المُستفسَرَ بأنه مُفردٌ في الأمازيغية وأنّهُ جمعٌ في العربية). أمّا "أيُّ" المُضافة إلَى ضميرٍ، فيقابلها "مانُوا" وَ"مانتا" (المثالان 17 و18).

د- العبـارة "مان گيدسـن اي ...؟" ومُرادِفَتُها "مان ديگسـن اي.....؟" الواردتـان في المثالـين 19 وَ 20 تعنيان بالحرف: "مَنْ فيهـم هُوَ الّذي...؟". لكنَّ تَرجمَتُهَا الفصيحة هي: "أيُّهمْ...؟".

هـ- الجـارُّ والمجرور "لِمَنْ....؟" يُقابلها فـي الأمازيغية "مامي ....؟" وَ "ئمي ....؟" حينما يُستفسَـرُ في شأنِ فِعْلٍ وعملٍ. ويُقابلهمـا "وينمي ....؟"

للاستفسار عن شيءٍ بذاته مذكّر، وَ "تينمي ....؟" للاستفسار عن شيءٍ بذاتِهِ مؤنّثٍ (راجع الأمثلة 21 وَ 22، ثمَّ 23 وَ 24).

و- الفعلُ "يمس" الوارد في المثال 10 بعد أداة الاستفهام "ماي" فِعْلٌ جامدٌ بمعنى "كَانَ، يَكُونُ". إنَّ مَنْ قَالَ "ماي يمْس نتّا؟" كأنّهُ قال بالحرف "مَنْ يَكُونُ هُوَ؟"(1)، والتَّعْبِيرُ العربيّ الفصيحُ هُوَ: "مَنْ هُوَ؟". هذَا، ثُمَّ لَكَ أنْ تَقُولَ عندَ الاستفسارِ عَنْ جماعةِ رجَالٍ: "ماي مسين....؟" (المثال 11)؛ وعَنْ جماعة نسَاءٍ: "ماي مسنت....؟". ولْنتذكَّرْ بهذه المناسبة أنَّ "ماي يمْس ....؟" تَنْطَقُ عَادَةً "ما يمس....؟" بحَذْفِ إحْدَى الياءيْنِ المُتجاورتين، أوْ "ما گمس....؟" بإدغامِ الياء الأولَى في الثّانيةِ وقَلْبِ الجميعِ گافاً.

(1) العبارة الاستفهامية المغربية "شكونْ هُوَا" ترجمة حرفية للعبارة الأمازيغية "ما يمس نتّا".

التّمارين

التّمرين الأوّل: ترجم إلى الأمازيغية: "كيفَ أَنْتَ؟" (بثلاثة تعابير مُختلفة).

كيفَ ستعمل لكي يدخل الماءُ إلى بستانِك؟	
كيفَ يَنامُ وَلدُكَ؟	
كَمْ حصاناً يُوجدُ في الميدان؟	
كَمْ حَقْلاً حَرَثْتَ في هذه السّنة؟	
لِمَا لَمْ تَحْرُثْ حُقُولَ أخيكَ؟	
لماذا ضَرَبْتَ أولاد جارِكَ وأخرجتَهُمْ من بستان صَديقِك؟	
لأنّهُمْ قَطَعُوا شجرةً وقَتَلُوا قِطّاً صغيراً لمّا يَفْتَحْ عينيْه؟	
أيُّ الرّجالِ خَرَجَ مِنْ داركُمْ أمْس؟	
أيُّ الطّرُقِ يُوصِلُ إلى يفران؟	
ماذَا سَتَقُولُ للأستاذ غَداً؟	
مَاذَا ستقولُ لَهُ؟	
مَنْ هُنَّ؟	
أيُّ النِّسَاءِ نَسَجَتْ جِلبابَ الرّاعِي؟	
أيُّهُنَّ اشْتَرَتْ الرِّمْكَةَ لِأخيهَا؟	

التّمرين الثّاني: ترجم إلى العربية:

تينمي تافوناست اد تاوراغت؟	

وينمي ابرنوص نّ ابركان؟	
مامي تريت اد يسغ باباك تاقبّوت؟	
ئمي يْنّا وْمدّاكّْل نّك اوال نّا اس نّيخ؟	
ما غا تسكرت گ ورتي ازكّا؟	
مان ديگسن اي يّبّين يات تادّاگت ن تازارت؟	
مانتا يْسّنون اكسوم لّي نسغا زگ وژرو؟	
ماي مسين ميدّن اد؟	
ماي اسن تنّيت؟	
ماخف ور تْرْويلت الّيگ رْولن يشيرّان؟	
نكّ ور گّيدخ زگ ييزم؟	
ماف تشّام اكسوم ييلف؟	
ئس تگام يرومين؟	
مايمي غا نْوت يمدّوكّال نّغ؟	
ماخ تسْوام امان ودفل؟	
ئس ور تژريم اغبالو؟	
ؤر ژريغ منشك يدريمن اي اس يلاّن غ وفوس؟	
منّاوت تغاطّن اي تسغيت؟	
مشتا ييسان اي تانّايت دات ن تادّارت ومغار؟	
منّاو ووسّان اي تكّام افلاّ ودرار؟	
مشتا واوماتن اي غورش؟	

التّمريــن الثّالث: تابع مُراجعــةَ الدّرُوس كُلِّهَــا. مركّزا على ما لم يَرْسَــخْ بعدُ في ذهنكَ أَوْ مَا عَسُــرَ عليكَ فَهْمُهُ. وتمَرَّسْ عِنْدَ كلِّ فُرصةٍ سانحة بالحديث الأمازيغي خطاباً وسماعاً.

الدّرْسُ الوَاحِدُ وَالثّلاَثُونَ

فِي مختلفِ أسَالِيبِ التَّعْبِيرِ

أوّلا: العَطْفُ بما يُقابِلُ " أوْ":

(1)	ئسغا سين ييْسان ماد كراض	اِشْتَرَى فَرَسَيْنِ أَوْ ثَلاثَةً
(2)	ئدّا غر فاس ماد غر مكناس	ذَهَبَ إِلَى فاس أَوْ إِلَى مكناس
(3)	أد مّودّوغ اسّا نغد اسكّا	أُسَافِرُ اليَوْمَ أَوْ غَداً
(4)	غرص ي يان وزگر نغد سين	اِذْبَحْ ثَوْراً أَوْ ثَوْرَيْنِ

الملاحظات:

أ- يُقابلُ "أوْ" المؤدية لمفهوم الشّـك أداةُ العطفِ "ماد" (المثالان الأول والثاني).

ب- يُقابِـلُ "أوْ" المؤدّية لمفهوم الاختيار أوِ التّخْيير أداةُ العطفِ "نغد" (المثالان الثالث والرّابعُ).

ج- "نغد" كثيراً ما تُنطَقُ مُختَصَرةً (نغ، ناغ، غد) أوْ مَقلُوبة التّرتيب في الحروف (غند)؛ وكثيراً ما تُستعْمَلُ خطأً عِوَضَ "ماد".

ثانيا: ما يُقابِلُ "حَتَّى" الابتدائية وَ "حَتَّى" العاطِفَة:

(1)	أوْد يمكساون ارا خ رگّمن !	حَتَّى الرُّعاةُ يَسُبّوننا!
(2)	" أگّد اغنجا گ يفشكا !"	"حَتَّى المِغْرَفُ في الأواني!" (مثَلٌ أمازيغي)[1]
(3)	ئمگر يمندي ، أوْد وي ن وناراگ نّس	حَصَدَ الزّرعَ، حَتَّى (زَرْعَ) جارهُ
(4)	رْولن يشيرّان ، أگّد وماك	فَرَّ الفتيانُ، حَتَّى أخُوكَ

الملاحظات:

"أود" وَ "أگّـد" تُقابـلانِ "حَتَّـى" الابتدائية في المثالـينِ الأول والثاني؛ وتُقابـلان "حَتَّـى" العاطفة في المثالين الثالث والرابـع. "أگّد" مَا هِيَ إلاَّ "أود" نفسُـهَا، شُدِّدَتْ واوُها فانقلبت گافاً. تُرادِفُ "أود" وَ "أگّد" أداةٌ أخرَى هِيَ "وْلا"؛ لاَ يُدْرَى أهِيَ أصيلةٌ في الأمازيغية أمْ غيرَ أصيلةٍ.

ثالثا: ما يُقابل "لَوْ" المؤدّية لمفهوم التّقليلِ:

(1)	وش اس ي وْمسوتر اود تومّيزت ن تمزين	أعْطِ السّائِلَ وَلَوْ قُبْضَةَ شَعِير
(2)	وْر ينّي أگّد ين واوال !	لَمْ يَقُلْ وَلَوْ كلمَةً وَاحِدَةً!

الملاحظــة: مفهوم التقليل الذي يُؤدَّى بِ "وَلَـو" في العربية، يُعَبَّرُ عنهُ في الأمازيغية بِ "أود" وَ "أگّد".

رابعا: ما يُقابِلُ "قَدْ" المُفيدة للتحقيقِ وَ "قَدْ" المُفيدة للتقليلِ:

(1)	هات يفاس وانّا يْكُصدن ربّي	قَدْ نَجَا مَنْ خَشِيَ اللّه
(2)	بار اد يضر ونزار ، بار ور يطّار	قَدْ يَسْقُطُ المَطَرُ، وربّمَا لَنْ يَسْقُطَ

الملاحظة: "هات" تُؤدّي مفهومَ التّحقيقِ الّذي تُفيدُهُ "قَدْ" الدّاخلة علـى الفعلِ الماضـي. وَ "بار" تُفيدُ مفهوم التّقليل والشّكّ والاحتمال

(1) يتَمَثَّل به للتعجّبِ من إدخالِ الرّجُلِ الدّون في عِدادِ الفُحُولِ والسّرَوَاتِ.

الـــذي تُفيـــدُهُ "قَدْ" الدّاخلـــةُ على الفعل المُضـــارِعِ (قـــارنْ المثالين الأول والثاني).

إضافَةٌ مفيدة: يُوجَـــدُ في الأمازيغية حرْفٌ يُفيـــدُ أنَّ الفعلَ حَدَثَ قَبْلَ توقّع حُدُوثِهِ أوْ قَبْلَ استخبار حُدُوثِهِ. ذلكَ الحرفُ هُوَ "ياد" المُوازي في مدلوله للفظة الفرنسية "déjà". تقولُ مثلاً:

(1)	ريخ اد سّيكيخ بابا؛ وْفيغ ت يوكي ياد	أَرَدْتُ أنْ أوقظَ أبي؛ فألْفَيْتُهُ قَدْ استيقظ
(2)	سّوضض تاسلمْيا! - هات يطّض ياد	أرْضِعي الصّبِيَّ! - لَقَدْ رَضَعَ قَبْلَ[1]

خامسا: مَا يُقابِلُ "حَتّى" الدّالّةِ عَلَى النِّهَايَةِ:

(1)	ئقّيم غورسن ال تيگيرا وايور	مَكَثَ عِندَهُمْ حَتّى آخِرِ الشّهْرِ
(2)	ئمون د وبريد ار يخف وغبالو	سَارَ وَالطّريقَ حَتّى "رَأْسِ العَيْنِ"

الملاحظة: "حَتّى" الدّالّةُ على النهاية يُقابلها "أل" وَ "أر".

سادسا: ما يُقابِلُ "أمّا" التّفصيلِية:

وْما يْسول يگن ؛ ئدّ بابا يْفّغ	أخِي لاَ يَزَالُ نَائماً؛ أمّا أبِي فَقَدْ خَرَجَ

الملاحظة: يُقابِلُ أداةَ التّفصيل "أمّا" أداةُ التّفصيلِ "ئدّ".

سابعا: مَا يُقابِلُ أداةَ الإبهَامِ والتّخْيِير "إمّا":

(1) هـــذا الحرف الأمازيغـــي (ياد) لا يزالُ مُســـتعملا بكثرة فـــي العربية المغربية العامّية، خاصّة في أقاليم مرّاكش وأگادير وورزازات والرشّـــيدية وما يجاورها. وَ "ياد" هذه هي التي تُتَرْجَمُ في جهات أخرى بِ "بْعْدَا"؛ يُقالُ مثلاً "مْشَا بْعْدَا!".

(1)	ريخ ت اد يگ اموسن نغد أگّاگ	أريدُ أنْ يَكُونَ إمّا عالماً وإمّا فقيها
(2)	غاس اد يلمد نغد اد يكس ولّي	إمّا أنْ يَدْرُسَ وَإمّا أنْ يَرْعَى الغنَمَ

الملاحظة: "إمّـا ...... وَإمّا ....." يُقابلُهُما "...... نغـد ...." إنْ كَانَتْ تُفيدُ الإبهامَ. ويُقابلهما "غاس .... نغد ....." إنْ كانتْ تُفيدُ التّخْيِيرَ (قَارِنْ بين المثالين الأول والثاني).

ثامنا: حَرْفُ الإقبالِ والاقترابِ "د"، وَحَرْفُ الإدبارِ والابتعادِ (نّ):

(1)	ئدّا	ذَهَبَ ؛ سَارَ وابْتَعَدَ	ئدّا د	جَاءَ
(2)	أوْي اييس	اِذْهَبْ بالفَرَس	أوي د اييس	أقْبِلْ بَالفَرَس
(3)	ئغ لكمغ فاس ازن ي نّ امدّاكّل نّك		إذَا مَا وَصلْتُ إلَى فاسِ فأرْسِلْ إلَيَّ صديقَك	
(4)	دّويات نّ داري س مكناس		جِيئُوا عِنْدِي إلَى مكناس.	

الملاحظـــة: "د" يُفيدُ الإقبـــالَ على المكان الّذي يُوجَـــدُ فيهِ المتكلّمُ والاقتـــراب منهُ، بينما يُفيـــدُ "نّ" عكْس ذلك. يُفيدُ الإدبـــارَ والابتعادَ عنِ المـــكان الّذي يُوجدُ فيهِ المُتكلّمُ والمُخاطبُ معـــاً، أوْ الابتعادَ عنِ المتكلّم وَ الاتجاهَ نَحْوَ المخاطبِ إذا كان المُخاطبُ بعيداً عنِ المتكلّم.

تاسعا: التّعَجُّبُ:

(1)	أماي تژيل تربات اد !	مَا أجْمَلَ هَذهِ الفتاةَ !
(2)	أماي يْغزّيف وبريد !	مَا أطْوَلَ الطّريقَ !
(3)	أمشتا ييسان اي غورس !	كَمْ لَهُ مِنْ خَيْلٍ !

المُلاحظـــة: يُقابـلُ "مـا" التّعجّبيـة "أمـاي .....!". وَيُقابـلُ "كَمْ" الإخبارية المُفيدة للتعجّب والاستكثار "أمشتا .....!". وَيَجدُرُ التّذكيرُ بأنّ الياءيْن السّـاكِنَيْن المُتواليَيْن تُحذَفُ إحْدَاهُمَا فِـي النُّطْق، أوْ تُنطَقُ گَافاً كَمَا يَحْدُثُ في الغَالِب. وَلِذَا ينبغي أنْ ننطِقَ جُمْلَةَ المِثَالِ الثّاني إمَّا "أما يْغزّيف وبريدا !" وَإمَّا "أما گغزّيف وبريدا !".

عاشراً: النِّداءُ:

(1)	أ ي ارگاز!	يَا رَجُلُ!	أ تامطّوط !	يَا امرأةً!
(2)	أ ي ارگاز اد!	أَيُّهَا الرَّجُلُ!	أ تامطّوط اد!	أَيُّهَا المرأةُ!
(3)	وآ براهيم!	آ إبْراهِيمُ!	وآ تامطّوط	آ امْرَأةُ!
(4)	فسّا ي اوا!	اُسْكُتْ يَاهَذَا!	فسّا ي اتا !	اُسْكُتي يَاهَذِهِ!

الملاحظات:

أ- أَحْرُفُ النّداءِ المُوجّــهِ لِمُنَادَى قريب (أ، أيْ، يَا) يُقابِلُها في الأمازيغية حَرْفٌ واحِدٌ هُوَ "أ" (المِثالان المقرونان 1).

ب- "أيُّهَا" وَ أَيَّتُهَا" يُقابلُهُمَا "أ .....اد".

ج- أحْــرُفُ النِّداءِ المُوجَّهِ لِمُنادَى بَعِيــداً (آ، أيَا، هَيَا) يُقابلها حرْفٌ واحدٌ هُوَ "وآ" (المثالان المقرونان 3).

د- "يَاهَذَا" يُقابِلُهَا "أ وا" وَ "يا هَذِهِ" يُقابِلُهَا "أتا"(1).

ه- حَــرْفُ اليَــاءِ (ي) القَائم بذاتــه فِي المِثالِ الأولِ وفــي المثال الثّاني والرّابع وقرينه ما هُوَ إلاّ ياءُ وِقَايَةٍ يَفْصِلُ بينَ ألِفَيْنِ مُحَرّكَيْنِ.

استدراكٌ فيمَا يَهُمُّ "حتّى" الدّالَّةِ عَلَى الغايَةِ:

(1) كثيراً مَا تَسْمَعُ في العربية العامّيّة المغربية العبارتين "سْكوت اوا!". خاصّة في أقاليم مرّاكش وورزازات والرشيدية وما يجاورها.

(1)	ئتشا الّيگ يجيّوْن	أَكَلَ حَتَّى شَبِعَ.
(2)	ئوت تيفيغرا ايْلّيغ تّ ينغا	ضَرَبَ الحَيَّةَ حَتَّى قَتَلَهَا.
(3)	أد دّوخ ال اوضخ يفران	أسِيرُ حَتَّى أصِلَ إلَى يْفران.
(4)	أد لمدغ ارطّفغ تاموسني	سَأتَعَلَّمُ حَتَّى أحَصِّلَ العِلْمَ.

الملاحظة: "حَتَّــى" الّتي بمَعْنَى "إلَى أنْ ...." يُقابِلُهَا "ألّيگ" وَ"أيلّيغ" إنْ كان الفِعْــلُ الّذي يليها فِعْلاً ماضياً (المثالان الأوّل والثّاني)؛ وَيُقابِلُهَا "أل" وَ "أر" إنْ كان الفِعْــلُ الّــذي يليهَا فِعْلاً مُســتقبليّاً (المثالان الثّالث والرّابعُ).

التّمارين

التّمريـــن الأوّل: راجع الدّرس عدّة مــرّاتٍ، ثُمَّ ألّفْ جُمَــلاً على طرازِ الجُمل الآتية، وترجِمها إلى العربية:

ئســـغا يون وييس ماد اســـردون. - أد مّودّوغ نغدِ اد كرزغ ورتي نو. - أود يجضــاض لاّ تتّــان يمندي گ يگران. - دّان ميدّن اد گُمرن، أگّد يمغارن. - بار اد افخ باباك ي تادّارت نّس، بار ور ت تّافاخ. - هات يمگر وانّا يْكرزن. - وْسيخ مّي خف تاداوت ينو، وْر ت سّـوگزخ اليگ نــووْض ازرو. - ئرْول وييس نّون ار اسيف، يسْوا گيس، دا يْكشم يگر ينو يْشّا يْمندي نو. - مونات د وغاراص ار تلكمــم ورتـي انّ يمقّورن. - أمغار أر يتژالاّ؛ ئدّ يويـــس وردا يْتژالاّ. - أزكّا اد يسغ وما يان وييس نغد يات تاگمارت.

التّمريـــن الثّاني: ألِّفْ ثــلاثَ جُملٍ واســـتعمل فيهـا دَالَ الإقبال والاقتــراب، ثمّ ثــلاثَ جُملٍ أخرَى واســـتَعْمِلْ فيهَا نُونَ الإدبــار والابتعاد. - ألِّفْ ثلاثَ جُمَلٍ تعجّبيّةٍ، ثمَّ جُملتينِ لِنداءِ مُنادَى بعِيدٍ وجُملتَيْنِ لِنداءِ مُنَادَى قَريبٍ.

التّمريـــن الثّالث: تابع مراجعـــة الدّروس وجُـــذَاذَات المفردات مرتّبة ترتيبــاً أبجديّــاً، وَوَظّــفْ معلوماتكَ فـــي المذاكـــرَة، ولا تَعْمَـــلْ بنصائح مخاطبيــكَ إلاّ على قدر مســتواهُمُ الثقافي وقدرتهم على اســتقراءِ قواعـــد اللغة واســـتنباطها؛ لَعَلّمَا أصبَحْتَ الآن أدرَى مـــن غيرِكَ بتلك القواعدِ.

الدّرْسُ الثّاني وَالثّلاثُونَ

أفْعَالُ الكِيَانِ وَالشّأنِ وَالصّيْرُورَة

الأفعـــالُ المؤدّيةُ لمفاهيم الكيـــان والصّيرورة والشّـــأنِ لاَ تَتوازَى مِنْ حيـــثُ المَدْلُولُ والتّصريفُ تَمَامَ التّوازي فـــي اللغتين الأمازيغية والعـربية. وَلِذَا ارتأيْنَا أنْ نخصِّصَ بِهَا هَذَا الدّرسَ.

أوّلا: مـــا يُقابِلُ الفعْلَ "كَانَ": كثيراً ما يُسْـــمَعُ في العربية العامّيّة المغربيـــة عبارات تبتدئُ ب "كايْن"؛ منهَا، علَى ســـبيلِ المثال: "كايْن لْبْرْدْ" وَ"كايْـــن صّهْدْ"...إلخ. إنَّ أصْلَ هـــذا التّركيب هوَ أنّ فِي الأمازيغية فِعْلاً يُفيـــدُ الكيانَ والوُجُودَ في الوقت الحاضر معَ أنَّ صيغتهُ صيغةً ماضيةً). فلاَ يُمكِنُ أن يُترجَمَ بِ "كَان"، لأنّنا إنْ قُلنَا "كان البردُ" اســـتُفيدَ منْ ذلك أنّ البـــردَ كانَ فـــي زمـــن مـــاض؛ وَلاَ يُمكِنُ أنْ يُتَرْجَـــمَ ب "يكـــونُ"، لأنّنَا إنْ قلنَـــا "يَكُونُ البـــرْدُ" صار زمَنُ كِيانِ البردِ وَوُجوده غَيْـــرَ مُحدّد. ذلكَ الفعل الأمازيغي هُوَ: "ئلاّ". فَلْنستعْمِلْهُ في مجموعة من الجُملِ:

(1)	ئلاّ وسْمّيض	"يوجَدُ البَرْدُ" = (البرد شديد).
(2)	ئلاّ بابا گ ورتي	يُوجَدُ أبِي فِي البُسْتَانِ.
(3)	ئلاّ نغد ور يلّي	يَكُونُ أوْ لاَ يَكُونُ.
(4)	ور يلّين غاس ربّي	"لا يُوجَدُ إلاّ اللّه" (لا إلَه إلاّ اللّه).
(5)	أسكّا اد يليخ ووْضخ فاس	غداً سَأكُونُ وَصَلْتُ فَاسَ.
(6)	ما ي يْلاّن ؟	"مَا ذَا يُوجَدُ؟" = (مَا ذَا حَصَلَ؟).

(7)	أدفل لاّ يْتيلي خف ودرار	الثّلْجُ يَكُونُ عَلَى الجَبَلِ.

الملاحظات:

أ- الفعْـلُ "ئلاّ" يُقابِلُ في المدلول الفعل العربي "كَانَ". شـريطة أنْ يكونَ المُسْـتفادُ هُوَ الوُجُودُ في الحَاضر (الأمثلة 1، 2، 3، 6). أوْ هُوَ الوُجُودُ فـي المسْـتقبل (المثال الخامسُ) ، أوْ هُـوَ الوجود الدّائمُ المسْـتمرُّ (المثال الرّابـعُ) أوْ هُوَ الوُجُودُ الاعتياديّ المألوفُ (المثال السّـابعُ). ولاَ يُمكِنُ في أيِّ حـالٍ منَ الأحوال أنْ يُتَرْجَمَ "ئلاّ" بِـ "كَانَ" المؤدّية لمفهوم الكيان والوجودِ في المَاضي.

ب- تنبّهْ إلى أحوال "ئلاّ" الصّرفية بالمقارنة بينَ الأمثلة السّبعة.

ج- تنبّـهْ بالخصوص إلى أنّ الفعلَ "ئـلاّ" صِيغَ صيغَةً موْصولية في المِثاليْن الرابع والسادس، وتَدَبَّرْ سببَ ذَلِكَ.

د- يُعَبَّـرُ عنْ مفهوم الكيان والوجودِ في الماضي بالفعل "ئكّا". تقُولُ مثـلاً :

ئكّا گ تزْووري يان وگلّيد يمقّورن	كَانَ في القديمِ مَلِكٌ عَظِيمٌ.

هـ- الفعـل "ئـگا" (المنطوق "ئگا" وَ "ئيا" أيْضـاً) لاَ يُمكِنُ أنْ يُترجَمَ بِـ "كَانَ، يَكُـونُ" إلاَّ في حالات نادرةٍ كأنْ تقولَ مثلاً "أد يگ انفلوس يغرم = سـيكُونُ أمينا للقرية" أوْ "أود كْـيّ امّي يان واسّ ات تّگت امغار! = حتّى أنتَ يا ولدي، في يوم مَا، سَتَكُونُ شيخا!". أمَّا "ئگا" مَصروفا إلى الماضي فيكـونُ إمَّا بمدلول "صَارَ" أوْ "أصْبَحَ". كَأنْ تَقُولَ: "ئگا وُماك امغار = صَارَ أخُوكَ شيْخاً"؛ وإمَّا فعْلاً رَابطاً بينَ المُبتدإِ وخَبَرِه. كأنْ تَقُولَ: "أييس اد يگاي اوراس = هَذَا الحِصَانُ أشْقَرُ".

ثانيا: ما يُقابِلُ "أخواتِ كَانَ":

(1)	ئكلا وُمدّاكّل ينو يوضن	ظَلَّ صَدِيقِي مَرِيضاً.
(2)	ئكلا ووشّن يتتّا اضيل نّك	ظَلَّ الذّئبُ يأكُلُ عِنَبَكَ.

(3)	ئنسا وُماضون يگن	بَاتَ المريضُ نائماً.
(4)	ئنسا وُمغار يتزالاّ	بَاتَ الشَّيْخُ يُصلِّي.
(5)	ئفّو وُمغار يگن	أصْبَحَ الشَّيْخُ نائماً.
(6)	ئفّو ازگر نّك يشتّا يمندي نو	أصْبَحَ ثوْرُكَ يأكُلُ زَرْعِي.
(7)	تاغول تاضوطّ د اژتّار	صَارَ الصُّوفُ بُرنُساً.
(8)	ئدْول ومكسا د امغور	صَارَ الرّاعِي سَيِّداً.
(9)	ئسول باباس يدّر	مَا زَالَ أبُوهُ حيّاً (حرفيّاً: مازال أبُوهُ يَحْيَا).
(10)	ئسول يتطّس يضوضان نّس	مَا زَالَ يَرْضَعُ أصَابِعَهُ.

الملاحظات:

أ- إذَا كان خَبَـرُ الفعْلِ الّذي هُوَ مِنْ أخوات كَانَ أو ما يُشْـبهُ الصفة -في الجملة العربية- قَابلَهُ فِعْلٌ أمازيغي من أفعال الشّـأن (الأمثلة 1، 3، 5).

ب- الفعْـلُ "أصْبَحَ" يُقابله "ئفّو" مقابلـة تامّة. لكنّ يُمكِنُ تعويضُ "ئفّو" بِـ "تفّو" الذي هوَ فِعْلٌ جامدٌ يشـترك فيـه المفردُ والجمع والمؤنث والمذكرُ.

ج- يُقابِلُ الفعـلُ "صَـارَ" ثلاثةُ أفعال هـيَ "ئگا" السّـالفُ الذكر، وَ"ياغـول" وَ "ئدْول". من خاصّيّـات "ياغول" وَ "يدْول" أنّ اسـمَهُما يُرْبَطُ وُجُوباً بخبرهِمَا بواسـطة دَالِ الرّبطِ (المثالانِ 7 و8). أمّا "ئگا" فَلاَ يحتاج الرّبط بين اسـمه وخبره إلى واسـطة. تقُولُ: "تگا تاضوطّ اژتّار = صَارَ الصّوفُ بُرنُساً" وَ "ئگا وُمكسا امغور = صَارَ الرّاعِي سَيِّداً".

د- إذا كان خبـرُ الفعـلِ جُملة فعلية فعلُهَا مُضـارعٌ، كان الخبر في الجملـة الأمازيغية فعلاً حاضراً مجرّداً عن حرف الحُضُورِ والآنية (الأمثلة 2، 4، 6).

ه- الأفعالُ "ئكلا" وَ "ئنسـا" وَ "ئفّو" وَ "ياغول" وَ "ئدْول" وَ"ئگا" كُلُّها قابلةٌ للتصريف إلى جميع الأزمنة. أمّا الفِعْلُ "ئسـول" فَلاَ يَكَادُ يُصَرَّفُ إلاَّ إِلَى الماضِي.

ثالثا: ما يُقابِلُ "لَيْسَ":

(1)	ؤر يگـي باباس امزلوض	لَيْسَ أَبُوهُ فَقِيراً.
(2)	ؤر گين ييْسان امّ يسـردان	لَيْسَـتِ الخَيْلُ كَالبغَالِ.

يُقابِلُ الفعْلَ "لَيْسَ" الفِعْلُ "ئـگا" مَصُووغاً صيغةَ نفيٍ ومصروفاً إلَى الماضِي.

رابعاً: أفعالُ الشّأنِ:

أفعـالُ الشّـأنِ الأمازيغية تُقابلُ مِـنْ حيثُ مَا تُؤدّيـه من المفاهيم الأفعال العربية التي على وزنِ "فَعُلَ" وَعَلَى وزنِ "فَعِلَ". تقُولُ مثلاً:

(1)	ئمقّور اس وادّور	كَبُرَ شأنُه	شَأنُه كبيرٌ
(2)	ئمزّي وول وقمشاش	صَغُرَ قَلْبُ البَخِيلِ	قَلْبُ البَخيلِ صَغيرٌ
(3)	ئژيل وودم ن تزيري	جَمُلَ وَجْهُ البَدْرِ	وَجْهُ البَدْرِ جَميلٌ
(4)	ئرغا واسّ	سَخنَ اليَوْمُ	اليَوْمُ سُخْنٌ
(5)	ئلگّاغ واشال	دَمِثَ التّرابُ	التّرابُ دَمِثٌ
(6)	ئشْوا وْربا	فَطِنَ الطّفْلُ	الطّفْلُ فَطِنٌ

الملاحظات:

أ- أفعـالُ الشّـأنِ تُعَبِّرُ عن الوضعِ والشّـأنِ والحال؛ لِـذَا يُقابلُها في العربية ما هُوَ عَلَى وَزْنِ "فَعُلَ" أوْ عَلَى وَزْنِ "فَعِلَ"؛ إلاَّ أَنَّ مدلُولَ كُلِّ فِعْلٍ مِنْهَا لاَ يَتّضِحُ بِجَلاَءٍ إلاَّ في الصّفةِ العربيةِ المُشبَّهةِ باسمِ الفَاعِلِ.

ب- أفعالُ الشّأنِ مُلازِمـةٌ لصيغةِ الماضِي مَا دَامَـتْ تُفيدُ مَا تُفيدُ

الصِّفَةُ العربيّةُ المُشبَّهَةُ باسم الفَاعِلِ.

ج- يُلْحَقُ بأفْعَالِ الشّـأنِ، فِي لُزُومِهَا لصيغةِ الماضِي مجموعَةٌ مِنَ الأفعـالِ المُعَبِّرَةِ عَنِ الوضعِ الآنِّـي المُوَقَّتِ مِنْهَا: "ئگـن" وَ "ئرا" وَ "ئلاّ" وَ "يوضن"... تقُولُ:

أمغـاريگن " الترجمة الحرفية: الشّـيْخُ نَـامَ " الترجمة الصحيحة: الشّيْخُ نَائِمٌ

يوضن وييس " مَرِضَ الحِصَانُ " الحِصَانُ مَرِيضٌ

ريخ اد دّوخ " أَرَدْتُ أنْ أذْهَبَ " أرِيدُ أنْ أذْهَبَ

ئلاّ وْسمّيض " وُجِدَ البَرْدُ " يُوجَدُ البَرْدُ (بقوّة).

التّمارين

التّمرين الأوّل: تَرْجِمْ إلى العربية:

ئلاّ وزْوو، ؤر يلّي وْسمّيض	
ما يْلاّن گ وفوس نّك؟	
ؤر يلّي شرا	
أسكّا ادْ ييلي ومدّاكّل ينو ئفّغ زگ فاس	
ؤر يلّين غ تگمّي غاس يان وربا	
ئكّا گ تمازيرت نّخ يان وموسن يمقّورن	
تاگمارت ن مّيس ن وما تگا تاوراست	
ئفّو ارگاز اد يوضن	
ئنسا وْربا ي اد يتّوارگا	
تكلا تفوناست نّون تتّا يمْندي نّسن	
ياغول وكشّوض د يغد	
ئدْول ييگر د ورتي	
أسكّا اد يرغ واسّ، اد يگ ودفل امان	
ؤر گين وامان واسيف زوند امان وغبالو	
ئمقّور اس وادّور ي ومغار يغرم اد	
ژيلن ييگران غ تفسا؛ لاّن ديگسن يجّيگن يملاّلن د يوْراغن د يزگّاغن	
ريخ اد زّنزخ كراطّ ن تفوناسين د سين ئگنداز	
يوضن ومغار، أشكو يمْقّور كيگان	
هات يمّوت	
ئمژّي واسيف يلاّن تاما ن مرّاكش	
ئمژّي، ماشا يغزّيف	

شَرْحُ المُفردات:

أزوو	الرّيح: الرّيح العاصفة	أموسن	العَالِمُ
يُتوارگا	يَحْلُمُ	أكشّوض	العُودُ
ئغد	الرَّمَادُ	تيفسا	فَصْلُ الرّبيع
ئجّيگن	الأزْهَارُ	ئزّنز	بَاعَ
كراطّ	ثَلاَثٌ	ئگنداز	العُجُولُ
كيگان	كَثِيراً		

التّمرين الثّاني: تَرْجِمْ إلى الأمازيغية:

يُوجدُ حِصَانٌ في بستان جَارنَا	
لاَ يُوجَدُ في البستان إلاَّ حِمَارٌ صَغِيرٌ	
أيْنَ يَكُونُ الثّلْجُ؟	

لِمَا ذَا لاَ تُوجَدُ في هذهِ الحَدِيقةِ بِئْرٌ؟	
مَتَى يَكُونُ الرّبيعُ؟	
هَلْ بَاتَ أَخُوكَ نَائماً، أَمْ بَاتَ مَرِيضاً؟	
ظَلَّ صَديقي يَشْرَبُ مِنْ مَاءِ النّهرِ الّذي يُوجَدُ قُرْبَ الغابةِ	
هذا الطِّفْلُ لَيْسَ أخَاكَ	
أَصْبَحَ الزّرْعُ تِبْناً	
هَذه الأيّامُ حَارّةٌ، لَيْسَ فيهَا بَرْدٌ، لَكِنْ فِيهَا رِيحٌ عَاصِفَةٌ.	

التّمرين الثّالث: تابعْ مُراجعةَ الدّروس وقوائم المُفردات، مُرَكِّزاً علَى مَا تَعْتَبِرُهُ صَعْباً أوْ معقّداً، وَحَاوِلْ أنْ تتَعَلّمَ مُفرداتٌ جديدَةٌ بوسائلك الخاصّةِ.

الدّرْسُ الثّالِثُ وَالثّلَاثُونَ

أفْعَالُ المُقَارَبَةِ وَالرّجاءِ وَالشُّرُوعِ؛ الأحْرُفُ المُشَبَّهَةُ بِالفِعْلِ

أوّلا: أفعالُ المُقَارَبَةِ:

(1)	ئزگل وييس اد يضرغْ وانو	كَادَ الفَرَسُ يَسْقُطُ فِي البِئْرِ
(2)	ئزگل ودفل اد ينغ ولّي نّسن	كَادَ الثَّلْجُ يُهْلِكُ غَنَمَهُمْ
(3)	أرگاز و دامّي وُر يسّين شرا	هَذَا الرّجُلُ لاَ يَكَادُ يَعْلَمُ شَيْئاً

المُلاحظات:

أ- "كَادَ ...." وَ "أوْشَكَ .... أنْ ...." وَ "كَرَبَ .... أنْ...." يُقابِلُهَا "ئوگل .... اد ....".

ب- "لاَ يَكَادُ ...." يُقابِلُهَا ".... دامّي وُر ...." الّتي هِيَ عِبارَةٌ عَنْ حَرْف مُرَكّب مِنْ "د" وَ "أمّي" وَ "وُر". وَمِنْ خُصوصيّات "دامّي وُر" أنَّ الفِعْلَ هُوَ الّذي يَلِيهَا. تَقُولُ: "أركاز و دامّي وُر يسّين شرا" أوْ تَقُولُ: دامّي وُر يسّين شرا وركاز و" وَلاَ يُمْكِنُكَ قَوْلُ غَيْر ذَلِكَ.

ج- خَبَرُ "كَادَ" وأخواتها فِعْلٌ مُضارِعٌ في اللغة العربية. وخَبَرُ "ئزگل" في الأمازيغية فِعْلٌ مُستقبَلٌ مَسْبُوقٌ بِحَرْفِ الاستقبال "أد".

ثانيا: أفعالُ الرّجاءِ:

(1)	بار ربّي اد يسضر انزار يگّوتن	عَسَى اللّهُ أنْ يُنزِلَ مَطَراً غَزيراً
(2)	وش ي وُموضين اسافار و. بار اد يجّي	نَاولْ المَريضَ هَذا الدَّواءَ. حَرَى أنْ يُشْفَى

الملاحظة: يُقابِلُ فِعْلَي الرّجاء "عَسَى" وَ "حَرَى" أداةُ الرّجاءِ والتّمنّي "بار".

ثالثا: أفعالُ الشّرُوع:

(1)	يومز ار يكّات وماس	أَخَذَ يَضْرِبُ أخَاهُ.
(2)	ئدّم ار يتبّي اكسوم	بَدَأ يَقْطَعُ اللّحْمَ.
(3)	ئنكر ار تن يرگّم	قَامَ يَسُبُّهُمْ.
(4)	ئكّر لاّ يْتّيني يُزلان	هَبَّ يَقُولُ الأشْعَارَ.
(5)	ئقيم ار يتزّو تازارت	صَارَ يَغْرِسُ التِّينَ.

المُلاحظة: بيْنَ أفعالِ الشّروعِ تَقَابُلٌ شِبْه تامّ.

رابعا: ما يُقابِلُ الأحرُف المُشبّهةَ بالفِعْلِ "كَأنَّ" وَ "لَعَلَّ" وَ "لَيْتَ":

(1)	تاموسني دامّي تگا تيفاوت	كَأنَّ العِلْمَ نُورٌ.
(2)	أواگّوفان تمزي اد دّ تاغول	لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ.
(3)	أمر غوري ايْلا يگّوتن	لَيْتَ لِي مَالاً كَثيراً ....
(4)	أواگّسّنن ماد اد گّسنت تيلاّس !	لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَزُولُ الظّلُمَاتُ!
(5)	بار امدّاكّل اد دّ ياس ازكّا	لَعَلَّ الصَّدِيقَ قَادِمٌ غَداً.
(6)	شبي دا د دّوخ غر فاس	لَعَلِّي سَأذْهَبُ إلَى فَاسَ.

المُلاحظات:

أ- "كَأنَّ" حَرْفٌ يُفيدُ التّشبيهَ المُؤكّدَ؛ يُقابِلُهُ "دامّي يگا" (أصل معناهُ: "كَأنْ كَانَ").

ب- "لَيْتَ" حرفٌ يُفيدُ التّمَنّي؛ يُقابلهُ في الأمازيغية "أواگّوفان" (أصلُ معناهُ: "يا مَنْ وَجَدَ"). ويُقابلهُ "أمر".

ج- "لَيْتَ شِعْري" يُؤدّي مَفهُومهُ "أواگّسّنن" (المَعْنَى الأصلي:"يَا مَنْ عَلِمَ").

د- "لَعَلَّ" يُقابِلُهُ "بار" إنْ كَانَ يُفيدُ التّرَجّي. أوِ الاشْفَاقَ وَالحَذَرَ. ويُقابِلُهُ "شبي" إنْ كَانَ يُفيدُ الظَّنَّ والتّوَقُّعَ.

خامسا: مَا يُقابِلُ "لامَ جَوابِ لَوْ وَلَوْلا":

(1)	مر تكريزت تالي تمگرت	لَوْ حَرَثْتَ لحَصَدْتَ.
(2)	مريدّ ي وُنزار تالي يْقّور يمندي	لَوْلاَ الغَيْثُ لَيَبِسَ الزّرْعُ.
(3)	"مريدّ ي تالا وُگادير تيلي وُر ندّير	"لَوْلاَ نَبْعُ التّلْعَةِ لمَا حَيِينَا"[1]

المُلاحظة: لاَمُ جوابِ لَو وَ لَولاَ يُقابِلُها في الأمازيغية "تالي" وَ "تيلي".

(1) مثلٌ أمازيغي يُكنَى فيه بالنّبع (تالا) عن الثّدي، وبالتّلعة (أگادير) عنْ صدرِ الأمّ. يُتمثّلُ بِهِ تكريماً للأمّهاتِ وتنبيهاً للأبناءِ إلَى ما للوالداتِ منْ فضْلٍ عليهِمْ.

التّمارين

التّمرين الأوّل: ألِّفْ ثلاثَ جُملٍ مِنْ "ئزگل.... اد..." وَجُملة واحدة مِنْ "..... دامّــي وْر ....." وَجُملتين مِنْ "يومــژار ...." وَجُملتين مِنْ "أواگّوفان ...." وَجُملتين مِنْ "أواگّسّــنن ...." وَجُملتين مِنْ "..... دامّي يْگا ....". وترجم الكلَّ إلى العربية.

التّمرين الثّاني: كَوِّنْ ثلاثَ جُمل مِنْ "بار....". ثمَّ مِنْ "ئكّرار....". ثمَّ مِنْ "شبي د اد ....". ثمَّ مِنْ "أمر....". ثَمَّ مِنْ "مريدّ ي .... تالي ....". وتَرْجِم الكُلَّ إِلَى العربية.

التّمرين الثّالث: حَرّرْ إنشـاءً بالأمازيغية. في موضوع مِنْ اختيارِكَ. لاَ يَقِلُّ عَنْ عِشْرينَ سطراً.

الدّرْسُ الرَّابِعُ وَالثّلاَثُونَ

أسْمَاءُ الأَعْدَادِ وَالكُسُورِ

أوّلا: الوَحداتُ، وَالعَقْدُ الأَوَّلُ:

يون/يان/يدج ودريم	دِرْهَمٌ وَاحِدٌ	يوت/يات/ئشت ن تفوناست	بَقَرَةٌ واحِدَةٌ
سين يدريمن	دِرْهَمانِ اثْنَانِ	سنات ن تفوناسين	بَقَرَتانِ اثْنَتَانِ
كراض/شراض يدريمن	ثَلاَثَةُ دَراهِمَ	كراطّ/شراطّ ن تفوناسين	ثَلاَثُ بقَرَاتٍ
كّوز يدريمن	أَرْبَعَةُ دَرَاهِمَ	كّوزت ن تفوناسين	أَرْبَعُ بَقَرَاتٍ
سمّوس يدريمن	خَمْسَةُ دَرَاهِمَ	سمّوست ن تفوناسين	خَمْسُ بَقَراتٍ
سضيس يدريمن	سِتَّةُ دَرَاهِمَ	سضيست ن تفوناسين	سِتُّ بَقَرَاتٍ
سّا يْدريمن	سَبْعَةُ دَرَاهِمَ	سّات ن تفوناسين	سَبْعُ بَقَرَاتٍ
تّام يدريمن	ثَمَانِيَةُ دَرَاهِمَ	تّامت ن تفوناسين	ثَمَانِي بَقَرَاتٍ

تزا يُدريمن	تِسْعَةُ دَرَاهِمَ	تزات ن تفوناسين	تِسْعُ بَقَرَاتٍ
مراو يُدريمن	عَشَرَةُ دَرَاهِمَ	مراوت ن تفوناسين	عَشْرُ بَقَرَاتٍ

المُلاحظات:

أ- العَدَدُ "وَاحد" يُقابِلُهُ "يون" أو "يان" أو "ئدج". وَقَدْ يُنطَقُ هَذَا الأخيرُ "ئدجن" وَهُوَ خطَأ، لأنَّ النّونَ لَيْسَتْ أصليّة؛ إنّمَا هِيَ نُون الإضافةِ إلَى المعدُود. أمَّا "واحدةٌ" فيُقابِلُهَا "يوت" أوْ "يات" أوْ "ئشت".

ب- "إِثْنَانِ" = سين. - اثْنَتَانِ = سنات. - ثلاثة = كراض/شراض.- ثَلاثٌ = كراطّ/شراطّ (أدْغِمَتْ تاءُ التّأنيثِ في الضّادِ، فانقَلَبَ الضّادُ طاءً لأنّهُ ضُعِّفَ).

ج- الفرقُ بين المذكّر والمؤنّثِ في الأعداد مِنْ "كّوز = أربعة" إلَى "مراو = عشرة" هو أنّ المؤنّثَ ينتهي بتاءِ التأنيثِ

د- يُضافُ العدد إلى المعدود المُذكّر بدون واسطة، ويُضافُ إلى المعدود المؤنث بواسطة الإضافة (ن)؛ ويجوزُ حذْفُ حرفُ الإضافة.

ه- ما تُضافُ إليه الأعدادُ مِنْ "سين = اثنين" إلَى "مراو = عشرة" يكون جَمْعاً.

إضافة: الصِّفْرُ (0) يُسَمَّى "أمْيا"؛ والجمعُ "ئمْياتن".

ثانيا: أسْماءُ العُقُودِ، مِنَ العَقْدِ الثّاني إلى العَقْدِ العاشِرِ وَهُوَ "المِائَةُ":

سيمراو يُدريمن	عشرون درهَماً	سيمراوت ن تفوناسين	عشرون بقرة
كرامراو يُدريمن	ثلاثون درهَماً	كرامراوت ن تفوناسين	ثلاثون بقرة

كّومراو يُدريمن	أربعون درهَماً	كّومراوت ن تفوناسين	أربعون بقرة
سمّومراو يُدريمن	خمسون درهَما	سمّومراوت ن تفوناسين	خمسون بقرة
سضيمراو يُدريمن	ستّون درهَماً	سضيمراوت ن تفوناسين	ستّون بقرة
سّامراو يُدريمن	سبعون درهَماً	سّامراوت ن تفوناسين	سبعون بقرة
تّامراو يُدريمن	ثمانون درهَماً	تّامراوت ن تفوناسين	ثمانون بقرة
ژامراو يُدريمن	تسعون درهَماً	ژامراوت ن تفوناسين	تسعون بقرة
تاميضي يُدريمن	مِائة درهَمٍ	تاميضي ن تفوناسين	مِائة بقرةٍ

المُلاحظات:

أ- أسْماءُ العُقودِ أسْماءٌ منحوتةٌ مُرَكّبَةٌ (راجع الدّرس العشرين الخاصّ بالنّحتِ والتّركِيبِ).

ب- أسْماءُ العُقودِ تابعةٌ لِمَا هُوَ معدودٌ مِنْ حيْثُ التّذكيرِ والتّأنيثِ لكنَّ "تاميضي = مِائَةٌ" مؤنّثٌ دائما.

ج- المَعدُودُ الّذي يُضافُ إليهِ اسمُ العَقْدِ يكونُ جَمْعاً.

إضافة: "عِشْرُونَ" تُسَمّى أيْضاً "أگنار".

ثالثا: ما بينَ العُقُودِ:

(1)	يان د مراو ييْسان	أَحَدَ عَشَرَ فَرَساً
	مراو دْ يان وييس	أَحَدَ عَشَرَ فَرَساً

(2)	كّوز دُ مراو يِيُسان	أَرْبَعَةَ عَشَرَ فرساً
	مراو دُ كّوز يِيُسان	أَرْبَعَةَ عَشَرَ فَرساً
(3)	تّام دُ مراو يِيُسان	ثَمَانِيَةَ عَشَرَ فَرس
	مراو د تّام يِيُسان	ثَمَانِيَةَ عَشَرَ فَرساً
(4)	يات د مراوت ن تادّرْوين	إِحْدَى عَشْرَةَ دَارا
	مراوت دُ يات ن تادّارت	إِحْدَى عَشْرَةَ دَاراً
(5)	كّوزت د مراوت نْ وولّي	أَرْبَعَ عَشْرَةَ نَعْجَةً
	مراوت د كّوزت نْ وولّي	أَرْبَعَ عَشْرَةَ نَعْجَةً
(6)	تّامت د مراوت نْ وولّي	ثَمَانِيَةَ عَشَرَةَ نَعْجَةً
	مراوت د تّامت نْ وولّي	ثَمَانِيَةَ عَشْرَةَ نَعْجَةً
(7)	سِيمراو د يان وييس	واحِدٌ وَعِشْرُونَ فَرَساً
(8)	سّيمراو د سمّوس يِيُسان	خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ فَرَساً
(9)	سّامراو د شراض يِيُسان	ثَلاثَةٌ وَسَبْعُونَ فَرَساً
(10)	سِيمراوت دُ يوت تفوناست	وَاحِدٌ وَعِشْرُونَ بَقَرَةً
(11)	سِيمراوت د سمّوست ن تفوناسين	خَمْسٌ وَعِشْرُونَ بَقَرَةً
(12)	سّامراوت د شراطّ ن تفوناسين	ثَلاثٌ وَسَبْعُونَ بَقَرَةً

المُلاحظات:

أ- مِنْ "أَحَدَ عَشَرَ" إِلَى "تِسْعَةَ عَشَرَ" يُمكنُ تقديمُ أسماء الوحدات على اسم العقد كَمَا يُمكِنُ العكس (راجع الأمثلة مِنْ 1 إِلَى 6).

ب- اسمُ المعدود يَكُونُ جَمْعاً كُلّمَا أضيفَ إليْه عددٌ يُفيدُ الجمع. غيْرَ أَنَّهُ يَلْزَم صيغَةَ الإفرادِ إذَا مَا تَقَدَّمَهُ اسمُ الوحدة مُباشرة (راجع الأمثلة 1 و 4 و 7 و 10).

ج- العَدَدُ بِشقّيْه تابعٌ للمعدود من حيثُ التذكير والتأنيث، ما لمْ

يَصلْ المائة (راجع الأمثلة كُلِّهَا، مِنْ 1 إِلَى 12).

د- فيمَا فوْقَ العشرينَ تُقدّمُ أسماءُ العُقُودِ عَلَى أسْمَاءِ الوحداتِ وُجُوباً. (تأمّل الأمثلة 7 و 8 و 9 و 10 و 11 و 12).

رابعاً: المِائَاتُ:

(1)	تاميضي يِيُسان	مِائَةُ فَرَس
	تاميضي ن تفوناسين	مِائَةُ بَقَرَة.
(2)	سنات ن تيماض يِيُسان	مِائَتَا فَرَس
	سنات ن تيماض ن تفوناسين	مِائَتَا بَقَرَة.
(3)	تّامت ن تيماض يِيُسان	ثَمَانِيمائَة فَرَس
	تّامت ن تيماض ن تفوناسين	ثَمَانِيمائَة بَقَرَة.
(4)	تاميضي د كّوز يِيُسان	مِائَةُ وَأَرْبَعَةُ أفْرَاس
(5)	تاميضي د كرامراو د سمّوس يِيُسان	مِائَةُ وَخَمْسَةٌ وَثَلاثُون فَرَساً.
(6)	تاميضي د مراوت د سّات ن تفوناسين	مِائَةُ وَسَبْعَ عَشْرَةَ بَقَرَةً.
(7)	سنات ن تيماض د تزا يِيُسان	مِائَتَان وَتِسْعَةُ أفْرَاس.
(8)	سضيست ن تيماض د كّمراو دُ يان وييس	سِتّمِائَة وَوَاحِدٌ وَأَرْبَعُونَ فَرَساً.
(9)	تّامت ن تيماض د سضيمراوت د كراطّ ن تفوناسين	ثَمَانِيمائَة وَثَلاثٌ وَسِتُّون بَقَرَةً.

المُلاحظات:

أ- يُقابِلُ "مِائَة" أَوْ "المِائَة". بالتعريف، "تاميضي" (المنطوقة "تيميضي" أحيانا). وجمعُ "تاميضي" هُوَ "تيماض". أو "تاميضيوين".

والأخير قليلُ الاستعمال لأنّ "تيماض" أخَفُّ مِنْهُ.

ب- فـي الأعداد ما فـوقَ المِائَة تُقدَّمُ المِائَـاتُ وَتَلِيهَا العُقُـودُ، وَتُؤَخَّرُ الوحدات.

ج- إنْ وَلِـيَ اسـم المعدود اسـم المِائَـة أُضِيفَ إليه بواسـطة حرف الإضافـة (ن)، وكان جمعـا. وإنْ وَلِيَ اسـمَ عقد من العُقُـود بعد المِائَة أُضِيفَ إليه مُباشرة، على صيغة الجمع أيضا. وإنْ وَلِيَ أحَدَ أسمَاءِ وحدات بعد المِائَة دَخَلَ فِي حُكْمِ مَا قِيلَ بشأنِ مَا هُوَ معدُودٌ بالوحدات.

خامسا: الآلافُ ومِائَاتُ الآلافِ وآلافُ الآلافِ:

(1)	أگيم يمناين	ألْفُ فَارس
	أگيم نْ وولّي	ألْفُ شَاة
(2)	سين يگيمان يمناين	ألْفَا فَارس
	سين يگيمان وولّي	ألْفَا شَاة
(3)	سّا يْگيمان د كراطّ ن تيماض د كّومراو يمناين	7.340 فَارِس
(4)	تزا يْگيمان د تّام ن تيماض د سمّوس يمناين	9.801 فَارِس
(5)	سضيس يْگيمان د سنات ن تيماض د كرامراو يُمناين	6.205 فَارِس
(6)	تّامراو يگيمان د كّوزت ن تيماض د كرامراو يُمناين	80.430 فَارِس
(7)	أفض د سمّومراو دُ يان وگيم د مراو يُمناين	151.010 فَارِس
(8)	سّا وافضان د كرامراو يُگيمان د كّمراو يمناين	730.040 فَارِس
(9)	أگنديد د كّوز وافضان د سنات ن تيماض يمناين	1.400.200 فَارِسٍ
(10)	تّام يگنداد د سين وافضان د سّامراو يكيمان يمناين	8.270.000 فَارِسٍ

المُلاحظات:

أ- أگيـم = ألْفٌ. - نْگيمـان = آلاَفٌ. - أفض = مَائة ألْفٍ. - أفضان = مِائَاتُ الآلاَفِ. - أگنديد = مِليُونٌ. - نْگنداد = المَلاَيِينُ.

ب- تُرَتّـبُ عَنَاصِرُ العـددِ باعتبار أهمّيتها، بحيثُ يُقَـدّمُ الأكْبَرُ علَى الأصْغَر دَائماً.

ج- "أگيـم" يُعْـرَبُ بِـوَاو: "يان وگيـم"؛ بينمَا يُعْرَبُ "أفـض" وجَمعهُ "أفضان" بوَاوِ ألِفٍ: "يان وافض". "سمّوس وافضان".

د- "أگنديـد" قَدْ يُنطَقُ "أگنديه". يُعْرَبُ بِـوَاو: "يان وگنديد". ويُجْمَعُ عَلَى "نْگنديدن".

سَادِساً: أسماء الأعدادِ التّرتيبية:

(1)	أمزوارو	الأوّلُ	تامزْواروت	الأولَى
(2)	نمزْوورا	الأوَلُ، الأوّلُون	تيمزْوورا	الأُوَلُ، الأولَيَاتُ
(3)	أمگّارو	الآخِرُ، الأخِيرُ	تامگّاروت	الآخِرَةُ، الأخِيرَةُ
(4)	نمگّورا	الآخِرُونَ	تيمگّورا	الآخِرَاتُ
(5)	ويسّ كراض	الثّالثُ	تيسّ كراطّ	الثّالثَةُ
(6)	ويسّ مراو	العَاشِرُ	تيسّ مراوت	العَاشِرَةُ
(7)	ويسّ تيميضي	المِائَةُ	تيسّ تيميضي	المِائَةُ

مُلاحظتان:

أ- "أمــزْوارو" يُرادِفُهُ "أمزْوار". فيَكُونُ المؤنّثُ هُوَ: "تامزْوارت". وَ "أمگّارو" يُرادِفُهُ "أنگّارو". فيكونُ المؤنّثُ هوَ "تانگّاروت".

ب- بِصــرفِ النّظَر عــنْ "أمزْوارو" وَ"أمگّارو". يعبّرُ عنْ أســماءِ الأعْدادِ التّرتيبية بِواسـطة "تيسّ" + العَدَدُ. فِيمَا هُوَ مؤنّثٌ وذلك إلى مَا لاَ نِهايَةَ لَهُ.

سابعا: الكُسُورُ:

(1)	أزگن / أزگن / أجّن	النّصف	1/2
	كراض يزگنان	ثَلاثَةُ أنْصافٍ	3/2
(2)	ويسّ كراض تُوال	الثّلثُ	1/3
	تيسّ كراطّ تُوال	الثّلثُ	1/3
(3)	ويسّ تيمضي تُوال	الجزءُ من مائَة	1/100
	تيسّ تيميضي تُوال	الجزءُ من مائَة	1/100
(4)	سمّوس يتُويسّ تّامراو تُوال	خمسةُ أجزاء مِنْ ثَمَانِينَ جزءًا	5/80
(5)	كرامراو ن يتُويسّ وافض تُوال	ثلاثُونَ جُزءاً مِنْ مائَةِ ألْفِ جُزْءٍ	30/100.000
(6)	سين يگيمان ن يتُويسّ وگنديد	ألْفَا جُزء مِنْ مِلْيُون جُزْءٍ	2.000/1.000.000

المُلاحظات:

أ- "النّصــفُ" يُقَالُ لَهُ "أزكــن" وَ "أزگن" وَ "أجّــن". والجمع "ئزگنان" وَ "ئزگنيتن" وَ "ئجّنان".

ب- أســماء الأعــداد التّرتيبية. منْ "ويس كــراض = الثّالث" أوْ "تيس كراطّ = الثّالثة". إلَى مَا لاَ نهاية لَهُ. هيَ التي يُعبّرُ بها عنِ الكسور (ما مَخرجُهُ فوْقَ 2) متبوعة بحرفِ الكَسْرِ "تُوال".

ج- إذا كان بَسْــطُ الكســر فوق العـددِ الفرد عُبِّرَ عَنْهُ بعـدده مضافا إلى "ئتُويس" بدونِ واسطةٍ (المثال 4) أوْ بواسطة حرفِ الإضافة (المثالان 5 وَ6).

إضافة: "ئتُويسّ" يُنْطَقُ "ئئدْويسّ" أَيْضاً؛ وَهُوَ جَمعُ "ويسّ".

التّمارين

التّمريـــن الأوّل: اكتب بالحروف، فــي اللغة الأمازيغية مــا يلي مِنَ الأعداد:

	15
	32
	501
	1.307
	18.985
	100.006
	99.764
	3.017.029
	175.944
	618.751

التّمرين الثّاني: تَرجِمْ إلَى الأمازيغية مَا يَلِي:

	الثّامنُ
	الخامسة
	العاشرُ
	السادسة عشرة
	السّابعُ والخمسون
	العشرون بعدَ المائَةُ
	الثّاني والأربعُونَ بعْدَ الخمسِمائة والألفين
	الحادي عشر بعْدَ السبعمائة والخمسةَ عَشَرَ وثَلاثُمائة أَلْفٍ والأربعة ملاَيين

- ثمّ اكتُبْ بالحروف، في الأمازيغية مَا يَلِي مِنَ الكُسُور:

	1/2
	7/9
	2/3
	41/30
	52/100
	2/100.000
	21/1.000

التّمرين الثّالث: راجعْ ما أنتَ في حاجة إلى مراجعته مِنْ الدّروس، ثُمَّ حَرِّرْ إنشاءً من عشرين سطراً على الأقلِّ في اللغة الأمازيغية. وأنتَ بالخيار من حيثُ الموضوع.

الدّرْسُ الخَامِسُ وَالثّلاثُونَ

تصريفُ الأفْعالِ (معلومات عامّة)

تصريف الفعل الصّلْدِ

نستخلص من مراجعة الدّروس الرّابع عشر والخامس عشر والسّادس عشر ما يلي:

أوّلاً:- أن أزمنة الفعل هِيَ:

- الماضي المُثْبَتُ وَالماضي المَنْفِيُّ
- الحاضرُ المُثْبَتُ وَالحاضرُ المَنْفِيُّ
- المُستقبل المُثْبَتُ وَالمُستقبل المَنْفِيُّ
- مُستقبل المُعاودة وَتَرْكُ المُعاودة في المستقبل
- الأمْرُ وَالنهْيُ
- الأمرُ بالمُعاودة وَالنهْيُ عَنِ المُعاودة

- وأنَّ الحروف المرافقة للفعل تُعينُ على تشخيص زمنِ الفعل: الحُرُوفُ الثلاثة "أر" وَ "أل" وَ "لاّ" لا ترافق إلاّ الحاضرَ المُثبت الحرفان "ؤردا" وَ "ورا" لا يُرافقان إلاّ الحاضر المنفيَّ. الحرفُ "أد" لاَ يُرافقُ إلاّ المُستقبل المُثبت (العاديَّ مِنْهُ والّذي يَتَضَمّنُ مفهومَ المُعاودة). الحرفانِ "را" وَ "غا" يُرافقان المستقبلَ أيْضاً، بنوعيه، عندمَا تَكُونُ الجُملة موصوليَّة أوْ استفهامية. الحرفُ "ؤر" يُرافقُ الماضي المنفيَّ أو المستقبل المنفيَّ، لَيْسَ غيْرُ. "ؤراد" لاَ

يُرافقُ إلاّ المُستقبلَ المنفيَّ، العاديَّ منه والدّالَّ على تركِ المُعاودة. أمَّا الحرفانِ "أدور" وَ "أور" فَلاَ يُرافقَانِ إلاّ النهي، كان عاديّاً أوْ كانَ نَهْياً عَنِ المُعاودة.

ثانيا: نستخلِصُ أنَّ الفارقَ الوحيدَ في بعضِ الحالاتِ بيْنَ زمَنيْنِ، هُوَ الحَرْفُ الدّاخلُ على الفعلِ؛ أمَّا صيغة الفعل نفسه فواحدة. تقُولُ مَثَلاً "أرْول" بمعْنى فَرَّ وتقولُ "أد يرْول" بِمَعْنى "سَيَفِرُّ". وتقُولُ "أر يكّات" بمعْنَى "يَضْربُ"، وَتَقُولُ "أد يكّات" بمعنى "سيضْرِبُ ويُعاوِدُ".... وإنْ قُلتُ "ؤردا يْكّات" أفادَ الحرفُ أنَّ زَمَنَ الفِعْلِ المنفيِّ هُوَ الحاضِرُ. أمّا إنْ قُلتَ "ؤر يكّات" فيكونُ المقصُودُ هُوَ أنَّ زمَنَ الفِعْلِ هُوَ المُستقبلُ المنفِيُّ الدَّالُّ على تركِ المُعاودَةِ.

يُسْتَفَادُ مِنْ هذه المُعطيات أنَّ بإمكاننا أنْ نَخْتَصِرَ تصريفَ الأفعالِ، على اختلاف أنماطِهَا، بِرَبْطِ الأزمنة بعضِهَا مع بعضٍ كُلَّمَا كَانَ بَيْنَهَا تشابُهٌ في صيغةِ الفعلِ وكَانَ الفارِقُ بينهَا هُوَ الحرفُ الدّاخِلُ عليْهَا وَحْدَهُ.

ثالثا: نستخلِصُ أنَّ مادَّةَ الفعلِ الأمازيغي صَلْدَةٌ أو متكسِّرَةٌ، وأنَّ علَى هذه ظاهرة ينبَنِي تصنيفُ الأفعال إلى صَلْدَة، ومُتَكسِّرة نمطيّة، ومُتَكسِّرَةٍ مُتفرِّدَة. ونستخلصُ أنَّ بيْنَ صِيَغِ الأفعالِ المَزيدَةِ وبيْنَ مَعانيهَا ترابُطاً نَسْتَبينُهُ بِوُضُوحٍ في الصّيغِ الثّلاثِ الرّئيسية: صيغةُ التّفعيلِ والإفعالِ، وصيغةُ المُفاعَلَةِ والتَّفاعُلِ؛ وصيغَةِ التَّفَعُّلِ والانفعالِ.

رابعا: نستخلصُ أنَّ الأفعالَ المُتَفَرّدَة قليلة العدَدِ، وأنَّ تَعَلُّمَ طرائق تصريفِهَا لاَ يُمْكِنُ أن يكونَ إلاَّ بواسطةِ السَّمَاعِ ومُمارسةِ اللُّغَةِ، وبالرّجُوعِ إلَى بَيِنَاتِ المَعَاجِمِ فِي شَأنِ كُلِّ فِعْلٍ مِنْهَا.

بِنَاءً عَلَى هَذه الاعتبارات نَقْسِمُ الأفعالَ الّتي سنُبيِّنُ طَرائقَ تصريفِهَا إلَى مَجْمُوعَات، أولاَهَا لاَ تَشْتَمِلُ إلاَّ عَلَى فِعْلٍ وَاحدٍ نَتَّخذُهُ نُموذَجاً لتصريفِ الأفعالِ الصّلْدَة؛ وبه نَبْتَدئُ سِلْسِلَةَ التّصاريفِ. فَلْنَجْعَلْ هَذَا الفِعْلَ هَوَ "ئمون" الّذي هُوَ بِمَعْنَى "رَافَقَ"، صَحِبَ".

المَاضِي المُثْبَتُ

مونخ (1)	رَافَقْتُ	نمون	رَافَقْنَا
تمونت	رَافَقْتَ	تمونم	رَافَقْتُمْ
تمونت	رَافَقْتِ	تمونمت	رَافَقْتُنَّ
ئمون	رَافَقَ	مونن	رَافَقُوا

المَاضِي المَنْفِيُّ

ؤر مونخ	لَمْ أرافِقْ	ؤر نمون	لَمْ نُرافِقْ
ؤر تمونت	لَمْ تُرافِقْ	ؤر تمونم	لَمْ تُرافِقُوا
ؤر تمونت	لَمْ تُرافِقي	ؤر تمونمت	لَمْ تُرافِقْنَ
ؤر ئمون	لَمْ يُرافِقْ	ؤر مونن	لَمْ يُرافِقُوا

مُلاحظتان اثنتانِ:

أ- ضميرُ المُتَكَلِّم الفردِ(1) خَاءٌ أو غَيْنٌ. تقولُ: "مونخ" أوْ "مونغ". وَقِسْ عَلَى ذلكَ في جميعِ الأفعالِ وفي جميعِ الأزمنةِ. سواءٌ أكانَ الفِعْلُ منفيا أمْ كَانَ مُثْبتاً.

ب- الفَارقُ بَيْنَ الإثْباتِ والنّفي هُوَ دُخُولُ حرْفِ النَّفْي "ؤر" عَلَى الفِعْلِ. لَيْسَ غَيْرٌ. أمّا صيغةُ الفِعْلِ فَهِيَ هِيَ. فِي كِلْتَا الحالتَين.

الحَاضِرُ المُثْبَتُ

أر تّمونخ	أرافِقُ	أر نتّمون	نُرافِقُ
أر تّمونت	تُرافِقُ	أر تّمونم	تُرافِقُونَ
أر تّمونت	تُرافِقينَ	أر تّمونمت	تُرافِقْنَ
أر يتّمون	يُرافِقُ	أر تّمونن	يُرافِقُونَ
أر تّمون	تُرافِقُ	أر تّموننت	يُرافِقْنَ

الحَاضِرُ المَنْفِيُّ

ؤرا تّمونخ	لاَ أرافِقُ	ؤرا نتّمون	لاَ نُرافِقُ
ؤرا تّمونت	لاَ تُرافِقُ	ؤرا تّمونم	لاَ تُرافِقُونَ
ؤرا تّمونت	لاَ تُرافِقينَ	ؤرا تّمونمت	لاَ تُرافِقْنَ
ؤرا يْتّمون	لاَ يُرافِقُ	ؤرا تّمونن	لاَ يُرافِقُونَ
ؤرا تّمون	لاَ تُرافِقُ	ؤرا تّموننت	لاَ يُرافِقْنَ

مُلاحظتانِ:

أ- حرفُ الحُضُورِ والآنيّةِ هُوَ "أر". فَلْنَتَذَكّرْ أنَّ حُرُوفَ الحُضُورِ والآنيَّةِ ثلاثةٌ هِيَ: "أر" وَ "أل" وَ "لا". يقُومُ بعضها مقامَ بعضٍ.

ب- فَلْنَنْتَبِهْ إلَى أنَّ الفارقَ الوَحِيدَ بَيْنَ الحاضرِ المُثْبَتِ والحاضرِ المنفيِّ هُوَ اختِلاَفُ الحرفِ الدّاخِلِ: "أر" للأثباتِ، وَ "ؤردا" أوْ "ؤرا" للنَّفْي.

المستَقْبَلُ المُثْبَتُ

أد مونغ	سَأرافِقُ	أن تّمون	سَنُرافِقُ
أت تّمونت	سَتُرافِقُ	أت تّمونم	سَتُرافِقُونَ
أت تّمونت	سَتُرافِقينَ	أت تّمونمت	سَتُرافِقْنَ
أد يمون	سَيُرافِقُ	أد مونن	سَيُرافِقُونَ
أت تّمون	سَتُرافِقُ	أد موننت	سَتُرافِقْنَ

المستَقْبَلُ المَنْفِيُّ

ؤر تّمونغ	لَنْ أرافِقَ	ؤر نتّمون	لَنْ نُرافِقَ
ؤر تّمونت	لَنْ تُرافِقَ	ؤر تّمونم	لَنْ تُرافِقُوا
ؤر تّمونت	لَنْ تُرافِقي	ؤر تّمونمت	لَنْ تُرافِقْنَ

وِر يتّمون	لَنْ يُرَافِقَ	وِر تّمونن	لَنْ يُرَافِقُوا
وِر تّمون	لَنْ تُرَافِقَ	وِر تّموننت	لَنْ يُرَافِقْنَ

المُلاحظات:

أ- فَلْنَتَذَكّرْ أنّ حَرْفَ الاستقبال هُوَ "أد". وَلْنَتَذَكّرْ أنّ الدّالَ تُدْغَمُ في التّاءِ الّتي تليهَا؛ وَلِذَا نَكْتُبُ "أت تّمونت" بَدَلاً مِنْ "أد تمونت"....

ب- صيغةُ الفعل الماضي هِيَ المُستعملة في التعبير عن المُستقبل المُثبَت؛ وَحَرْفُ الاستقبال "أد" هُوَ الّذي يَقلِبُ الماضي مُستقبلاً حِينَ دُخُوله عليْه.

ج- صيغَةُ الحَاضرِ هِيَ الّتي يُعَبَّرُ بِهَا عَنِ المُستقبل المنفيّ. والحرفُ الدّاخِلُ هُوَ الفَارِقُ: "أر" لإثبات الحَاضر: "وِرَا" أوْ "وِردا" لنفْي الحَاضر: "وِر" لِنَفْيِ المُستقبل. تقُولُ: "أرتّمونخ = أرَافِقُ" وَ"وِرا تّمونخ = لاَ أرَافِقُ" وَ"وِر تّمونخ = لَنْ أرَافِقَ". صيغَةُ الفِعْلِ هِيَ هِيَ والحَرْفُ الدّاخِلُ مُتَغَيِّرٌ.

د- للمُستقبل المنفيّ طريقةٌ ثانية في التّصريف جِدُّ بسيطة. هِيَ أنْ يُعَوَّضَ "أد" ب "وراد". تقولُ: "أد مونخ = سَأرَافِقُ" وَ"وِراد مونخ = لَنْ أرَافِقَ" وَهَكَذَا دَوَالَيْكَ.

مُستقْبَلُ المُعاوَدَةِ المُثْبَتِ

أد تّمونخ	سَأرَافِقُ	أن نّتّمون	سَنُرَافِقُ
أد تّمونت	سَتُرَافِقُ	أد تّمونم	سَتُرَافِقُونَ
أد تّمونت	سَتُرَافِقِينَ	أد تّمونمت	سَتُرَافِقِينَ
أد يتّمون	سَيُرَافِقُ	أد تّمونن	سَيُرَافِقُونَ
أد تّمون	سَتُرَافِقُ	أد تّموننت	سَيُرَافِقْنَ

مُستقْبَلُ المُعاوَدَةِ المَنْفِيُّ

(تُستعْمَلُ صيغة الإثباتِ مَسبُوقَةً بأحدِ حرفيْ النّفيِ "وِر" أوْ "وِردا"، واستعمالُ "وِردا" أفضَلُ لأنّهُ يَرْفَعُ اللّبْسَ بيْنَ المستقبلِ العاديِّ المَنفيِّ وَمُستقبلِ المُعاودة المَنفيّ).

المُلاحظات:

أ- فَلْنَنْتَبِهْ إلَى أنّ وظيفةَ الحرف في التّصريف مُهِمّة جدّا. لأنّ الحَرْفَ هُوَ الدّليلُ عَلَى زَمَنِ الفعْلِ وعَلَى نَفْيِه أوْ إثْباته في أغلب الحَالاَت. ("أر تّمونخ = أرَافِقُ الآنَ". وَ "أد تّمونخ = سَأرَافِقُ وألْزَمُ المُرافَقَةَ").

ب- فَلْنتذكّرْ أنّ مُستقبلَ المُعاودَة يُفيدُ أنّ الفاعلَ سيقومُ بالفعل لا مرّةً واحدةً. بلْ مراراً. وسيُعاودُ القيام به وَيَلْزَمُهُ. إنْ قُلْتَ مَثَلاً "أد مونخ د يوسف" فُهِمَ مِنْكَ أنّكَ سَتُرافِقُ يُوسُفَ فِي سَفَرٍ أوْ نَحْوَ ذلك. مَرّةً واحِدَةً. أمّا إنْ قُلْتَ "أد تّمونخ د يوسف" فيكُونُ المَقْصُودُ هُوَ أنّكَ سَتُرافِقُ يُوسُفَ مُرافقَةَ استمرارٍ وَ دَوام.

ج- فَلْنَنْتَبِهْ إلَى أنّ حرْفَ الدّال. فِي حرْفِ الاستقبال "أد". لاَ يُدْغَمُ فِي التّاءِ حِينَ تَليه في مُستقبل المُعاودَة. خلافاً لِمَا يَحْدُثُ فِي المُستقبل العاديِّ البَسيط. والسّببُ هُوَ أنّ التّاءات الّتي يبتدئُ بِهَا مُستقبَلُ المُعاوَدَة تَاءاتٌ مُضَعّفَةٌ أصْلاً. لاَ تَقْبَلُ الإدغامَ.

الأمرُ النّهْيُ

مون	رَافِقْ	أدور تّمون	لاَ تُرافِقْ
مون	رَافِقِي	أدور تّمون	لاَ تُرافِقِي
مونات / مونم	رَافِقُوا	أدور تّمونات/ تّمونم	لاَ تُرافِقُوا
مونمت	رَافِقْنَ	أدور تّمونمت	لاَ تُرافِقْنَ

المُلاحظات:

أ- صيغةُ الفعل مُشتركةٌ بينَ المُخاطَب والمُخاطَبة.

ب- فَلْنتذكّرْ أنّ الأمازيغية لاَ مُثنّى فيهَا. وأنّ مَا فَوْقَ العَدَدِ الفَرْدِ يُعْتَبَرُ جَمْعاً.

ج- لِفِعْلِ الأمرِ صيغتانِ فِي مُخاطبةِ جماعة الذّكُورِ. وَقَدْ أوْرَدْنَاهُمَا جَنْباً لِجَنْبٍ. يفْصِلُ بَيْنهُمَا خَطٌّ مَائِلٌ.

الأمرُ بالمُعَاوَدَةُ النَّهْيُ عَنِ المُعَاوَدَةُ

تّمون...	رَافِقْ...	أدور تّمون...	لاَ تُرافِقْ...
تّمون...	رَافِقِي...	أدور تّمون...	لاَ تُرافِقي...
تّمونات/تّمونم...	رَافِقُوا...	أدور تّمونات/تّمونم...	لاَ تُرافِقُوا...
تّمونمت...	رَافِقْنَ...	أدور تّمونمت...	لاَ تُرافِقْنَ...

مُلاَحظَتَانِ:

أ- حَرْفَا النّهيِ هُمَا "أدور" وَ "أور"؛ لاَ فَرْقَ بينَهُمَا. لأَنَّ ثانِيَهُمَا مَا هُوَ إلاَّ اختزالٌ للأَوّلِ.

ب- الأمرُ بالمُعاودةِ يتضمّنُ مَفهُومَ لُزُومِ القيامِ بالفعلِ، إمَّا بالاستمرارِ فِيهِ وإمَّا بِمُعاودته. وقدْ سبَقَ شَرْحُ ذَلِكَ.

مَعْلوماتٌ إضافيةٌ بشأنِ الأفعالِ الصّلْدَةِ:

(1) مصدَرُ الفِعْلِ الصّلْدِ المُجرّدِ لَيْسَ لَهُ وَزْنٌ قياسيٌّ؛ لاَ يُتعَلّمُ إلاَّ بالسّماعِ.

(2) الفعل المزيد المُشتقُّ من الصّلْدِ والدَّالُّ علَى الإفْعالِ والتَّفعيلِ يَكُونُ إمَّا صلداً وإمّا نَمَطيا تابعاً للنّمطِ الّذي هُوَ عَلَى وَزْنِه: "ئمونِ = صَحِبَ"؛ "ئسمون = أَصْحَبَ"؛ "ياناّي = رَأى"؛ "ئسّيْنّي = أرَى". الفعْلُ "ئسمون" صلْدٌ؛ والفِعْلُ "ئسّيْنّي" نَمَطيٌّ مِنْ نَمَطِ "ئسّيدف" الّذي سندْرُسُهُ مِنْ بعْدُ.

(3) كُلُّ فِعْلٍ مزيدٍ يدُلُّ على المُفاعلَةِ والتّفاعُلِ فِعْلٌ صَلْدٌ.

(4) في الجدولِ أسفَلَهُ مجموعةٌ مِنَ الأفعالِ الصَّلْدَةِ:

الفعْلُ	معْناهُ	مَصْدَرُهُ	الفعْلُ	معْناهُ	مَصْدَرُهُ
ئمون	رَافَقَ	تامونت؛ أمون	ئتّو	نَسِيَ	توتّوت
ئجّي	بَرِئَ	توجْيا؛ تاجّيت؛ توجّيت	ئفّو	أصْبَحَ	تيفاوت؛ توفاوت
ياگّوگ	بَعُدَ	توگّوگت	ياناّي	رَأى	ئنّي
ئستّو	أنْسَى	أستّو	ئسگّوت	أكْثَرَ	أسگّوت
ئمساسا	وَافَقَ	أمساسا	ئمْوات	ضَارَبَ	أمْوات
ئبّي	قَطَعَ	أبّاي؛ توبْيا	ئگّوت	كَثُرَ	توگّوت
ئسمون	أصْحَبَ	أسمون	ئمْياساي	تَرَافَعَ	أمْياساي
ئمْياماژ	تَمَاسَكَ	أمْياماژ			

التّمارين

التّمريـــن الأوّل: راجعْ هذا الدّرس عِدّة مرّات. واُحْفَظْ عَنْ ظَهْرِ قلب تصريفَ الفِعْلِ "ئمون" إلَى جميعِ الأزمنة.

التّمرين الثّاني: قِسْ عَلَى "ئمون" الفِعْلَ "ئتّو = نَسِيَ".

التّمريـــن الثّالث: راجعْ مِـــن الدّرُوسِ الســابقة مَا لَمْ يَرْسُـــخْ فِي ذِهْنِكَ.

الدّرْسُ السَّادِسُ وَالثّلَاثُونَ

تصريفُ الأفْعالِ مِنْ نَمَطِيْ "ئدل" وَ "ئفّر"

طرائـــقُ تصريفِ الأفعـــالِ الّتي هِيَ مِـــنْ نمطِ "ئدل = غَطّى. سَـــتَرَ" تلتقـــي في بعضِ الأزمنة معَ طرائقِ تصريفِ الأفعالِ الّتي مِنْ نَمَطِ "ئفّر = أخْفَى؛ خَبّأ". وتفترقُ مَعَهَا في أزمنةٍ أخرَى. فَلْنَسْتَبِنْ ذَلِكَ بِوُضُوحٍ فِي جَدَاوِلِ التّصريفِ الآتِيَة:

المَاضِي المُثْبَتُ

دلخ	غَطّيْتُ	ندل	غَطّيْنَا
تدلت	غَطّيْتَ	تدلم	غَطّيْتُمْ
تدلت	غَطّيْتِ	تدلمت	غَطّيْتُنّ
ئدل	غَطّى	دلن	غَطّوْا
تدل	غَطّتْ	دلنت	غَطّيْنَ

المَاضِي المَنْفِيُّ

ؤر ديلخ	لَمْ أغَطِّ	ؤر نديل	لَمْ نُغَطِّ
ؤر تديلت	لَمْ تُغَطِّ	ؤر تديلم	لَمْ تُغَطُّوا
ؤر تديلت	لَمْ تُغَطِّي	ؤر تديلمت	لَمْ تُغَطِّينَ
ؤر يديل	لَمْ يُغَطِّ	ؤر ديلن	لَمْ يُغَطُّوا

وُرتديل	لَمْ تُغَطِّ	وُرديلنت	لَمْ يُغَطِّينَ

المُلاحَظَةُ: لاَ فَرْقَ فِي التّصريفِ إلَى الماضي بَيْنَ "ئدل" وَ "ئفّر". بغضِّ النّظر عَن التَّشْديد. الّذي هُوَ أصليٌّ ثَابتٌ في "ئفّر".

الحَاضِرُ المُثْبَتُ

أردّالخ	أغَطِّي	أرندّال	نُغَطِّي
أرتدّالت	تُغَطِّي	أرتدّالم	تُغَطُّونَ
أرتدّالت	تُغَطِّينَ	أرتدّالمت	تُغَطِّينَ
أريدّال	يُغَطِّي	أردّالن	يُغَطُّونَ
أرتدّال	تُغَطِّي	أردّالنت	يُغَطِّينَ

الحَاضِرُ المَنْفِيُّ

وُردا دّالخ = لاَ أغَطِّي

(وُردا + صيغَةُ الحاضِرِ المُثْبَتِ: وُردا دّالخ ....إلخ).

المُلاحَظَةُ: بالمقارنة بيْنَ الجداول. السّابقين واللاّحقين. نَتَبيَّنُ أنَّ طريقَةَ تصريفِ الفِعْلِ "ئدل" تَخْتَلِفُ عَنْ طَرِيقَةِ تصريفِ "ئفّر" فيمَا يَخُصُّ الزّمَنَ الحاضِرَ.

الحَاضِرُ المُثْبَتُ

أرتفّرخ	أخْفِي	أرنتفّر	نُخْفِي
أرتفّرت	تُخْفِي	أرتفّرم	تُخْفُونَ
أرتفّرت	تُخْفِينَ	أرتفّرمت	تُخْفِينَ
أريتفّر	يُخْفِي	أرتفّرن	يُخْفُونَ
أرتفّر	تُخْفِي	أرتفّرنت	يُخْفِينَ

الحَاضِرُ المَنْفِيُّ

وُردا تفّرخ = لاَ أخْفِي

(وُردا + صيغَةُ الحاضِرِ المُثْبَتِ)

المُلاحظة: رَاجِعْ المُلاحظَةَ السّابقة. وَقَارِنْ مَرَّةً أخرى جَدْوَل تصريفِ "ئدل" وَجدْوَل تصريف "ئفّر". فيمَا يَخُصُّ الزّمَنَ الحَاضِرَ: وَرَاعِ الفَرْقَ.

المُسْتَقْبَلُ المُثْبَتُ المُسْتَقْبَلُ المَنْفِيُّ

أد دلخ	سَأغَطِّي
وُردّالخ	لَنْ أغَطِّي
أت تّدلت	سَتُغَطِّي

(صيغةُ الحَاضِرِ مَسْبُوقَةٌ ب "وُر") أوْ (صيغةُ المَاضي مَسْبُوقَةً بحرف
وُراد دلخ = لَنْ أغَطِّي..... الاستقبال "أد"). (صيغةُ الماضي مَسْبُوقَةٌ ب
"وُراد").

المُلاحَظَةُ: لاَ فَرْقَ بيْنَ طَرِيقَةِ تصريفِ "ئدل" وطريقةِ تصريفِ "ئفّر" فِيمَا يَخُصُّ المُستقبلَ. إلاَّ مَا هُوَ نَاتِجٌ مِنَ الفَرْقِ بيْنَ حَاضِرَيْهِمَا.

مُسْتَقْبَلُ المُعاوَدَةِ المُثْبَتُ مُسْتَقْبَلُ المُعاوَدَةِ المَنْفِيُّ

أد دّالخ (أد + صيغةُ الحَاضِر)	وُراد دّالخ (وُراد + صيغةُ الحَاضِر)
أد تفّرخ (أد + صيغةُ الحَاضِر)	وُراد تفّرخ (وُراد + صيغةُ الحَاضِر)

المُلاحَظَةُ: تَنَبَّهْ مَرَّةً أخرَى إلَى وظيفةِ الحَرْفِ الدّاخِلِ علَى الفِعْلِ فِي تَحْدِيدِ زَمَنِ الفِعْلِ.

الأمْرُ (مِنْ "ئدل") النَّهْيُ (مِنْ "ئدل")

دل	غَطِّ	أدور دّال	لاَ تُغَطِّ
دل	غَطِّي	أدور دّال	لاَ تُغَطِّي
دلات/دلم	غَطُّوا	أدور دّالات/دّالم	لاَ تُغَطُّوا
دلمت	غَطِّينَ	أدور دّالمت	لاَ تُغَطِّينَ

الأمْرُ (مِنْ "ئفّر") النَّهْيُ (مِنْ "ئفّر")

فّر	أخْفِ	أدور تفّر	لاَ تُخْفِ
فّر	أخْفِي	أدور تفّر	لاَ تُخْفِي
فّرات/فّرم	أخْفُوا	أدور تفّرمت	لاَ تُخْفِينَ
فّرمت	أخْفِينَ	أدور تفّرمت	لاَ تُخْفِينَ

المُلاَحَظَةُ: "ئدل" وَ"ئفّر" يَلْتقِيانِ فِيمَا يَخُصُّ الأمْرَ وَيَخْتَلِفَانِ فِيمَا يَخُصُّ النَّهْيَ.

الأمْرُ بِالمُعَاوَدَةِ (مِنْ "ئدل") النَّهْيُ عَنِ المُعَاوَدَةِ (مِنْ "ئدل")

دّال	غَطِّ...	أدور دّال	لاَ تُغَطِّ.....
دّال	غَطِّي....	أدور دّال	لاَ تُغَطِّي....
دّالات/دّالم	غَطُّوا...	أدور دّالات/دّالم	لاَ تُغَطُّوا....
دّالمت	غَطِّينَ...	أدور دّالمت	لاَ تُغَطِّينَ....

الأمْرُ بِالمُعَاوَدَةِ (مِنْ "ئفّر") النَّهْيُ عَنِ المُعَاوَدَةِ(مِنْ "ئفّر")

تفّر	أخْفِ....	أدور تفّر	لاَ تُخْفِ....
تفّر	أخْفِي....	أدور تفّر	لاَ تُخْفِي....
تفّرات/تفّرم	أخْفُوا....	أدور تفّرات/تفّرم	لاَ تُخْفُوا....
تفّرمت	أخْفِينَ....	أدور تفّرمت	لاَ تُخْفِينَ....

مُلاَحَظَتَانِ:

أ- "ئدل" وَ"ئفّر" يختلفان في صيغةِ التّصْرِيفِ فَيمَا يخُصُّ الأمْرَ بِالمُعاوَدَةِ والنّهيَ عَنِ المُعاوَدَةِ.

ب- صيغَةُ النَّهْيِ مِنْ "ئدل" شَبيهَة بصيغَة النّهْـي عَنِ المُعاودة. وكذلِكَ صيغةُ النّهْيِ مِنْ "ئفّر". ولِذَا لاَ يُمَيَّزُ عَمَلِيّاً بَيْنَ الصِّيغتَيْنِ.

وَهَذِهِ قَائِمَةٌ بأفْعَالٍ مِنْ نَمَطِ "ئدل". وتَلِيهَا قَائِمَةٌ بَأفْعَالٍ مِنْ نَمَطِ "ئفّر":

الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ	الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ
ئضر	سَقَطَ	تاضوري	ئوْت	ضَرَبَ	تايتي؛ تييْتي
ئبض	نَقَرَ	أبيض	ئگر	رَمَى	تاگوري؛ تيگوري
ئسر	فَسَخَ	أسير	ئرف	انْقَادَ	أريف
ئلك	فَازَ	أليك	ئرض	ضَرَطَ	أريض؛ وُرض
ئرس	نَزَلَ	تاروسي	ئنم	أنِسَ	ئنيم

الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ	الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ
ئرْي	حَلَّ	تارايا	ئدّر	حَيِيَ	تودرت
ئلس	جَزَّ	تالاسا	ئلّم	غَزَلَ	وُلوم؛ تيلمي
ئفل	تَرَكَ	تافولي	ئمّر	فَرِحَ	تومرت
ئزل	غَرِمَ	تامازيلت	ئقّن	قَيَّدَ	تاغوني؛ توقّنا
ئنْي	رَكِبَ	تامنايت	ئسّف	سَلَّ	وُسوف

الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ	الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ
ئسّن	عَلِمَ	تاموسني؛ تامسّونت	ئفّغ	خَرَجَ	وُفوغ؛ توفغا
ئشّض	زَلِقَ	وُشوض	ئلّف	طَلَّقَ	وُلوف
ئزّل	اُمْتَدَّ	توزْلا	ئزّر	نَتَفَ	توزرا
ئقّل	نَظَرَ	تاموغلي	ئكّس	أزالَ	توكّسا
ئسّد	غَوّصَ	وُسود	ئتّر	طَلَبَ	توترا

المُلاحظات:

أ- فَلْنَتَذكّرْ قَواعِدَ الإدغام والتّضْعيف كُلَّمَا صَرَّفْنَا فعْلاً مِنَ الأفعال، حتّى لاَ نُخْطِئَ فِي النُّطْق. نَذْكُرُ مَثَلاً أنَّ الضّادَ تُضَعَّفُ طاءً؛ وَلِذَا نَقُولُ فِي الفعل "ئضر" مَصْرُوفاً إلى الحَاضِرِ "أريطّار" ونَقُولُ فِي مَصْدَرِ "ئقّن" "تاغوني"، وهكذا... "ئوْت، أرئكّات"....

ب- لَمْ نوردْ في الجداول أعلاهُ إلاّ أهمّ المَصادِر وأكثرُها استعمالاً. والواقعُ أنَّ لِكُلّ فِعْلٍ مُجَرّدٍ أكثرُ مِنْ مصدَر. للفِعْلِ "ئسّن" مثلاً مصدران آخرانِ هُمَا "توسّنا" وَ"تامسّونت"؛ وللفِعْلِ "ئرس" مصدرٌ ثَانٍ هُوَ "تامرسيوْت".

ج- الأفعَالُ الّتِي عَلَى وَزْنِ "ئفّر" وفِي آخرِهَا ياءٌ، أمثالِ "ئبّي" (قطَعَ) وَ"ئجّي" (بَرِئَ) تُصَرَّفُ صَلْدَةً إنْ نُطِقَ حَرْفُهَا المُضَعَّفُ مَكْسوراً؛ وتُصَرّفُ عَلَى نَمَطِ "ئفّر" إنْ نُطِقَ حَرْفُهَا المُضعّفُ سَاكِناً (ئبّي، ئجّي، ئلّي...).

د- لِكُلِّ فِعْلٍ مِنَ الأفعالِ الثلاثة "ئرس" وَ"ئنم" وَ"ئنْي" -(الّتي هِيَ مِنْ نَمَطِ "أدل") صيغتان فِي بعض الأزمنة، إحداهُمَا نَمَطية مِنْ باب "ئدل"، والأخرَى خارجة على النّمط. تَقُولُ: "أر تّروسخ، أر تّروست، أريتّروس...." فِي الزّمنِ الحاضر؛ وتقُولُ "تّروس، تّروسات...." في الأمرِ بالمُعاوَدَة؛ وتقُولُ: "أدور تّروس، أدور تّروسات...." فِي النّهي بنوعيْه. وَقِسْ علَى هَذَا في تصريفِ "ئنم" وَ"ئنْي" إلَى هَذِهِ الأزمنةِ الثلاثة. أمَّا الأزمنة الأخرى فتابعة للنّمط.

ه- الفِعْلاَنِ "ئدّر" وَ"ئسّن" تابعان لِنَمَطِ "ئفّر"؛ لكن لَهُمَا صيغةٌ إضافية فِي الحَاضر بشقّيْه، وفي الأمرِ والنّهي، وفي المُستقبل بشِقّيْه. فإليكَ أسفلهُ تصريفَ "ئدّر" إلَى هذه الأزمنة، وقِسْ عليْهِ في تصريفِ "ئسّن":

الحَاضِرُ المُثْبَتُ

أر تّيديرخ	أحْيَى	أر نتّيدير	نَحْيَى
أر تّيديرت	تَحْيَى	أر تّيديرم	تَحْيَوْنَ
أر تّيديرت	تَحْيَيْنَ	أر تّيديرمت	تَحْيَيْنَ
أر يتّيدير	يَحْيَى	أر تّيديرن	يَحْيَوْنَ
أر تّيدير	تَحْيَى	أر تّيديرنت	يَحْيَيْنَ

الحَاضِرُ المَنْفِيُ

وُردا تّيديرخ	لاَ أحْيَى	وُردا نتّيدير	لاَ نَحْيَى
وُردا تّيديرت	لاَ تَحْيَى	وُردا تّيديرم	لاَ تَحْيَوْنَ
وُردا تّيديرت	لاَ تَحْيَيْنَ	وُردا تّيديرمت	لاَ تَحْيَيْنَ
وُردا يتّيدير	لاَ يَحْيَى	وُردا تّيديرن	لاَ يَحْيَوْنَ
وُردا تّيدير	لاَ تَحْيَى	وُردا تّيديرنت	لاَ يَحْيَيْنَ

المُستَقْبَلُ المُثْبَتُ

أد يديرخ	سَأحْيَى	أن نّيدير	سَنَحْيَى
أت تّيديرت	سَتَحْيَى	أت تّيديرم	سَتَحْيَوْنَ
أت تّيديرت	سَتَحْيَيْنَ	أت تّيديرمت	سَتَحْيَيْنَ
أد ييدير	سَيَحْيَى	أد يديرن	سَيَحْيَوْنَ
أد تّيدير	سَتَحْيَى	أد يديرنت	سَيَحْيَيْنَ

المُستَقْبَلُ المَنْفِيُّ

ؤر تّيديرخ	لَنْ أحْيَى	ؤر نتّيدير	لَنْ نَحْيَى
ؤر تّيديرت	لَنْ تَحْيَى	ؤر تّيديرم	لَنْ تَحْيَوْن
ؤر تّيديرت	لَنْ تَحْيَيْنَ	ؤر تّيديرمت	لَنْ تَحْيَيْنَ
ؤر يتّيدير	لَنْ يَحْيَى	ؤر تيديرن	لَنْ يَحْيَوْا
ؤر تّيدير	لَنْ تَحْيَى	ؤر تّيديرنت	لَنْ يَحْيَيْنَ

الأمْرُ النَّهْيُ

ئدير	اِحْيَ	أدور تّيدير	لاَ تَحْيَ
ئدير	اِحْيَيْ	أدور تّيدير	لاَ تَحْيَيْ
ئديرات/ئديرم	اِحْيَوْا	أدور تّيدارت/ تّيديرم	لاَ تَحْيَوْا
ئديرمت	اِحْيَيْنَ	أدور تّيديرمت	لاَ تَحْيَيْنَ

الأمْرُ بالمُعَاوَدَةِ النَّهْيُ عَنِ المُعَاوَدَةِ

تّيدير	اِحْيَ	أدور تّيدير	لاَ تَحْيَ
تّيدير	اِحْيَيْ	أدور تّيدير	لاَ تَحْيَيْ
تّيديرات/تّيديرم	اِحْيَوْا	أدور تّيديرات/تّيديرم	لاَ تَحْيَوْا
تّيديرمت	اِحْيَيْنَ	أدور تّيديرمت	لاَ تَحْيَيْنَ

فَائِدَة: عِنْدَ الدُّعاء عَلَى إنسانٍ يُقَالُ فِي العربيّة: لاَ حَيِيْتَ! باستعمال صيغة الماضِي. ويُقَالُ فِي الأمازيغيّة: "ؤر تيديرت!" أوْ "ؤر تدّرت!" باستعمالِ صيغة المستقبل (الأولَى خارِجَةٌ عَنِ النّمطِ وَالثّانيةُ نَمطيّة).

هَذا، وفي الأمازيغيّة اسْمَا عَلَم بمعنى "يَحْيَى"، هُمَا "ئدّر" وَ"يبدير"، كِلاَهُمَا عَلَى صيغَةِ المُستقبل: صِيغَةُ الأوّلِ نَمطيّةٌ وصيغَةُ الثّاني

خَارجَةٌ عَنِ النّمَطِ.

إضافةٌ: الأفعالُ المَزيدَةُ المُشتقّةُ مِنْ نَمَطِ "ئدل" والمُعبّرَةُ عَنِ الإفعالِ والتّفعيلِ تُصرّفُ تَصْرِيفَ النّمَطِ نَفْسِه، إلاّ أنَّ بَعْضَهَا يُلْحَقُ خَطَأً، في أغلبِ الحَالاَت، بنَمَطِ "ئكشم".

أمّا الأفْعَالُ المَزيدَةُ المُشتقّةُ مِنْ نَمَطِ "ئفّر" وَالمُعبّرَةُ عَنِ الإفْعَالِ والتّفْعِيلِ فنَمَطيّةٌ، تَكُونُ عَلَى وَزْنِ "ئسّودر" أوْ "ئسّيدر" وَتُصَرّفُ تَبَعاً لِذَلِك.

التّمارين

التّمرينُ الأوّل: راجعْ الدّرسَ عِدّةَ مَرّاتٍ واستوْعِبْ مُحْتَوَاهُ.

التّمرين الثّاني: صَرِّفْ الفِعْلَ "ئگر = رَمَى؛ أَلْقَى". ثُمَّ الفِعْلَ "ئكّس = أزَالَ، طَرَحَ" إلَى جَمِيع الأزمنة.

التّمرين الثّالث: حَرّرْ إنشاءً بالأمازيغية في ثلاثين سطراً.

الدَّرْسُ السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

تَصْرِيفُ الأَفْعَالِ مِنْ نَمَطَيْ "ئلسا" وَ "ئملا"

فَلْنُصَرِّفْ "ئلسا" إِلَى جَمِيعِ الأَزْمِنَةِ:

المَاضِي المُثْبَتُ

لسيخ	لَبِسْتُ	نلسا	لَبِسْنَا
تلسيت	لَبِسْتَ	تلسام	لَبِسْتُم
تلسيت	لَبِسْتِ	تلسامت	لَبِسْتُنَّ
ئلسا	لَبِسَ	لسان	لَبِسُوا
تلسا	لَبِسَتْ	لسانت	لَبِسْنَ

المَاضِي المَنْفِيُّ

ؤر لسيخ	لَمْ أَلْبَسْ	ؤر نلسي	لَمْ نَلْبَسْ
ؤر تلسيت	لَمْ تَلْبَسْ	ؤر تلسيم	لَمْ تَلْبَسُوا
ؤر تلسيت	لَمْ تَلْبَسِي	ؤر تلسيمت	لَمْ تَلْبَسْنَ
ؤر يلسي	لَمْ يَلْبَسْ	ؤر لسين	لَمْ يَلْبَسُوا
ؤر تلسي	لَمْ تَلْبَسْ	ؤر لسينت	لَمْ يَلْبَسْنَ

الحَاضِرُ المُثْبَتُ

أر لسّاخ	أَلْبَسُ	أر نلسّا	نَلْبَسُ
أر تلسّات	تَلْبَسُ	أر تلسّام	تَلْبَسُونَ
أر تلسّات	تَلْبَسِينَ	أر تلسّامت	تَلْبَسْنَ
أر يلسّا	يَلْبَسُ	أر لسّان	يَلْبَسُونَ
أر تلسّا	تَلْبَسُ	أر لسّانت	يَلْبَسْنَ

الحَاضِرُ المَنْفِيُّ

وُردا لسّاخ	لاَ أَلْبَسُ	وُردا نلسّا	لاَ نَلْبَسُ
وُردا تلسّات	لاَ تَلْبَسُ	وُردا تلسّام	لاَ تَلْبَسُونَ
وُردا تلسّات	لاَ تَلْبَسِينَ	وُردا تلسّامت	لاَ تَلْبَسْنَ
وُردا يْلسّا	لاَ يَلْبَسُ	وُردا لسّان	لاَ يَلْبَسُونَ
وُردا تلسّا	لاَ تَلْبَسُ	وُردا لسّاتن	لاَ يَلْبَسْنَ

المُسْتَقْبَلُ المُثْبَتُ

أد لسخ	سَأَلْبَسُ	أد نّلس	سَنَلْبَسُ
أد تّلست	سَتَلْبَسُ	أد تّلسم	سَتَلْبَسُونَ
أد تّلست	سَتَلْبَسِينَ	أد تّلسمت	سَتَلْبَسْنَ
أد يلس	سَيَلْبَسُ	أد لسن	سَيَلْبَسُونَ
أد تّلس	سَتَلْبَسُ	أد لسنت	سَيَلْبَسْنَ

المُسْتَقْبَلُ المَنْفِيُّ

وُر لساخ	لَنْ أَلْبَسَ	(وُر + صيغَةُ الحَاضِر)
أوْ وُراد لسخ	لَنْ أَلْبَسَ	(وُراد + صيغَةُ المُستقبل)

مُستَقْبَلُ المُعَاوَدَةِ المُثْبَتُ

أد لسّاخ	سَأَلْبَسُ	(صيغَةُ الحَاضِرِ مَسْبُوقةً بِ "أد")

مُستَقْبَلُ المُعَاوَدَةِ المَنْفِيُّ

وُرلسّاخ	لَنْ أَلْبَسَ	(صيغَةُ الحَاضِرِ مَسْبُوقةً بِ "وُر")

الأمْرُ النَّهْيُ

لس	الْبِسْ	أدور لسّا	لاَ تَلْبَسْ
لس	الْبِسِي	أدور لسّا	لاَ تَلْبَسِي
لسات/لسم	الْبِسُوا	أدور لسّات/لسّم	لاَ تَلْبَسُوا
لسمت	الْبِسْنَ	أدور لسّمت	لاَ تَلْبَسْنَ

الأمْرُ بِالمُعَاوَدَةِ النَّهْيُ عَنِ المُعَاوَدَةِ

لسّا	الْبِسْ	أدور لسّا	لاَ تَلْبَسْ....
لسّا	الْبِسِي	(لاَ فَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّهْيِ العَادِيِّ).	
لسّات/لسّام	الْبِسُوا		
لسّامت	الْبِسْنَ		

فَلْنُصرِّفْ الآنَ الفِعْلَ "ئملا" إلَى جَميعُ الأزمِنة:

المَاضِي المُثْبَتُ المَاضِي المَنْفِيّ

(لاَ فَرْقَ بيْنَ "ئملا" وَ "ئلسا")

الحَاضِرُ المُثْبَتُ

أرمّالخ	أشِيرُ	أرنمال	نُشِيرُ

أرتمّالت	تُشِير	أرتمّالم	تُشِيرُون
أرتمّالت	تُشِير	أرتمّالمت	تُشِرْنَ
أريمّال	يُشِير	أرمّالن	يُشِيرُون
أرتمّال	تُشِير	أرمّالنت	يُشِرْنَ

الحَاضِرُ المَنْفِيُّ

وُردا مّالخ	لاَ أشِيرُ	وُردا نمّال	لاَ نُشِيرُ
وُردا تمّالت	لاَ تُشِيرُ	وُردا تمّالم	لاَ تُشِيرُون
وُردا تمّالت	لاَ تُشِيرِينَ	وُردا تمّالمت	لاَ تُشِرْنَ
وُردا يمّال	لاَ يُشِيرُ	وُردا مّالن	لاَ يُشِيرُونَ
وُردا تمّال	لاَ تُشِيرُ	وُردا مّالنت	لاَ يُشِرْنَ

المُلاحظة: تَخْتلُف طريقَةُ تصْرِيف "ئملا" عَنْ طريقَة تصْريف "ئلسا" فيمَا يَخُصُّ الزَّمَن الحاضرَ؛ وَعَلَى ذلك يترتّبُ مَا يميِّزُ نَمَطَ "ئملا" مِنْ نمَط "ئلسا" فيمَا يَخُصُّ إحْدَى صيغَتَي المُستقبل المَنْفي وفيما يَخُصُّ النَّهْيَ بنَوْعيْه والأمرَ بالمُعاوَدَة. فَلْنَسْتَبِنْ ذَلكَ فِي جَداولِ التّصْريفِ الآتيَة:

المُستَقْبَلُ المُثْبَتُ

أد ملخ	سَأشِيرُ	أد نمّل	سَنُشِيرُ
أد تمّلت	سَتُشِيرُ	أد تمّلم	سَتُشِيرُونَ
أد تمّلت	سَتُشِيرِينَ	أد تمّلمت	سَتُشِرْنَ
أد يمّل	سَيُشِيرُ	أد ملن	سَيُشِيرُونَ
أد تمّل	سَتُشِيرُ	أد ملنت	سَيُشِرْنَ

المُستَقْبَلُ المَنْفِيُّ

وُرمّالخ	لَنْ أشِيرَ	(صيغَةُ الحَاضِر مَسْبُوقَةً ب "وُر").
أوْ وُراد ملخ	لَنْ أشِيرَ	(صيغَةُ المَاضِي مَسْبُوقَةً ب "وُراد").

مُلاَحَظتان:

أ- لاَ فَرْقَ فِي التّصريفِ إلى المستقبلِ المُثْبتِ بَين نَمَط "ئملا" وَنَمَطِ "ئلسا"؛ كِلاَهُمَا يعتمِدُ صيغةَ الماضِي مسبقوة بحرْفِ الاستقبالِ "أد". (وَصيغَةُ المَاضِي مُشتَرَكَةٌ بَيْنَهُمَا).

ب- صيغَةُ حَاضِر "ئملا" غَيْرُ صيغَة "ئلسا". ولِذَا جَاءَتْ إحْدَى صيغَتَيْ المُستَقْبلِ المَنْفيِّ مَنْ "ئملا" مُغَايِرَةً لِمَا هُوَ واردٌ فِي تصْرِيفِ نَمَطِ "ئلسا": وُرمّالخ = وُر لسّاخ.

الأمْرُ النَّهْيُ

مل	أشِرْ	أدور مّال	لاَ تُشِرْ
مل	أشِيري	أدور مّال	لاَ تُشِيري
ملات/ملم	أشِيرُوا	أدور مّالات/مّالم	لاَ تُشِيرُوا
ملمت	أشِرْنَ	أدور مّالمت	لاَ تُشِرْنَ

المُلاحظة: صيغَةُ الأمْرِ مُشتركةٌ بينَ النّمطيْن. لَكِنَّ صيغَةَ النّهْي مُختلِفَةٌ، لأنّهَا تابِعَةٌ للحَاضِرِ في كِلاَ النّمَطيْنِ؛ والحَاضِرُ فيهِمَا غَيْرُ مُوحَّدِ الوَزْنِ.

الأمْرُ بِالمُعَاوَدَةِ النَّهْيُ عَنِ المُعَاوَدَةِ

مّال	أشِرْ.....	(لاَ فَرّقَ بَيْنَهُ وَبيْنَ النَّهْيِ العَادِيِّ)
مّال	أشِيري.....	
مّالات/مّالم	أشِيرُوا.....	
مّالمت	أشِرْنَ.....	

المُلاحظة: فَلْنَتَدبَّرْ الفرْقَ بَيْنَ نَمط "ئملا" وَنَمَط "ئلسا" فيمَا يَهُمُّ الأمْرَ بالمُعَاودَة ونَقيضَةُ النَّهْي عَنِ المُعَاوَدَة. وَلْنُلاحظْ. بصفَة عَامَّة، أنَّ صيغَتَي الماضي والحاضر هُمَا الصيغتان الأساسيّتان، عَنْهُمَا يَتَفرّعُ كُلُّ مَا يُعْتَمَدُ في الأزمنة الأخْرَى. وَلْنَتَذكّرْ دَائماً أنَّ مَادّةَ الفعْل لا تَتَجَلَّى للسّمع والعيانِ مُجَرّدَةً مِنْ كلِّ زائد صرفيٍّ إلاَّ في الأمر المُوجّه للمُخاطَب أوْ المُخاطبة. وَمِنْ هَذه الزّاويةِ نَرى أنَّ "ئملا" وَ "ئلسا" فِعْلانِ ثُنائيَان؛ الأمْرُ مِنَ الأوّلِ هُوَ "مل" والأمْرُ مِنَ الثّاني هُوَ "لس".

وهذه قائمةٌ بأفعَالٍ مِنْ نَمَطِ "ئلسا"، تَلِيهَا أخرى بأفْعَالٍ مِنْ نَمَطِ "ئملا":

الفعل	معناه	مصدره
ئملا	امولي	
ئسغا	اشترى	تامسوغت؛ تامساغت
ئغزا	حَفَرَ	تاغوزي؛ تيغوزي

الفعل	معناه	مصدره
ئزلا	ضيع	تيزلي
-	-	-
ئغرا	قرأ؛ نادى	تاغوري؛ تيغوري

الفعل	معناه	مصدره
ئژضا	طحن	ئژيضن
ئرگا	رَضَخَ	أوراگ
ئكلا	ظَلَّ	تاكلاّوت

الفعل	معناه	مصدره
ئلسا	لَبِسَ	تيملسيت؛ تيلسيت

الفعل	معناه	مصدره
ئنزا	انْبَاعَ	تيمنزيوت
ئرغا	سَخَنَ	تيرغي؛ تيمرغيوت

الفعل	معناه	مصدره
ئنسا	بَاتَ	تيمنسيوت؛ تانسي
ئرژا	كَسَرَ	تيرژي؛ تاروژي
ئژضا	نَسَجَ	أژطا؛ تامژضاوت

الفعل	معناه	مصدره
ئكسا	رَعَى	تاكسا؛ تاكساوت
ئنغا	قَتَلَ	تيمنغيوت؛ تامنغاوت
ئكلا	ظَلَّ	تاكلاّوت

المُلاحظات:

أ- مِنَ الأفعالِ مَا لَهُ مَعْنَيَانِ؛ وَفي هَذه الحالِ يُرَاعَى المَعْنَى في تَشْخيص النّمَطِ. "ئژضا" مثَلاً يعْني "نَسَجَ" ويعني "طَحَنَ". يُصرّفُ على نَمَطِ "ئلسا" في معناهُ الأوّل، ويُصْرَفُ عَلَى نَمَطِ "ئملا" فِي مَعْناهُ الثّاني. وَلِذَا أوْرَدْنَاهُ في الجَدْوَلِ الأوّلِ أعْلاَهُ وفي الثّاني.

ب- مِنَ الأفعالِ مَا يُصَرَّفُ عَلَى نَمَطَيْنِ اثنين دُونَ أنْ يَتغيّرَ مَعْناهُ. "ئكلا" مَثَلاً يُصَرَّفُ عَلَ نَمَطِ "ئلسا" وعلَى نَمَطِ "ئملا" وَهُوَ ثابتُ المدلولِ (راجعه في الجدولين كِلَيْهِمَا).

ج- فَلْنَجْعَلْ دائماً نُصْبَ أعيُنِنَا قواعدَ التّضعيفِ والإدغام في الأمازيغيّة، حتّى نُطبّقَهَا في تصريفِ الأفعالِ. وَلْنَتَذكّرْ بهذا الصدد أنّ الضّادَ تُضْعَفُ طاءً، وأنّ الغينَ تُضَعَّفُ قافاً، وأنَّ الخاءَ تُدْغَمُ في الغين، فيَنْتُجُ مِنْ ذَلكَ تضعيفٌ مِنْ أجله تُقْلَبُ الغيْنُ قَافاً. وَلْنُرَاعِ هَذا كُلَّهُ في تصريفِ "ئنغا" وَ "ئرغا" وَ "ئژضا" وَ "ئسغا" وَ "ئغزا" وَ "ئغرا".

إِضَافَةٌ مُفِيدَة: الفِعْلُ المَزِيدُ، الدّالُّ عَلَى الإِفْعَالِ والتّفعيلِ، المُشتقُّ مِنْ نَمَطِ "ئلسا" يَكُونُ عَلَى الأوزانِ الآتية: "ئسّلس = أَلْبَسَ"؛ "ؤريسّليس = لَمْ يُلْبِسْ"؛ "أر يسّلسا = يُلْبِسُ"؛ "أد يسّلس = سَيُلْبِسُ".

والفِعْلُ المَزِيدُ، الدّالُّ على الإِفْعَالِ والتَّفْعِيلِ، المُشتقُّ مِنْ نَمَطِ "ئملا" يَكُونُ عَلَى الأوزانِ الآتية: "ئسمل = أَشَارَ"؛ "ؤريسميل = لَمْ يُشِرْ"؛ "أر يسمال = يُشِيرُ"؛ "أد يسمل = سَيُشِيرُ".

التّمارين

التّمرينُ الأوّل: رَاجِعْ الدّرس عِدّة مرّات، ثُمَّ صَرِّفْ إِلَى جميعِ الأزمنة الفعلَ "ئكسا = رَعَى"، ثُمَّ الفِعْلَ "ئغزا = حَفَرَ".

التّمرين الثّاني: صَرِّفْ إلى الحاضر المُثبت الأفعال الأربعة الآتية: "ئرزا = كَسَرَ" وَ"ئنسا = بَاتَ" وَ"ئزلا = ضَيَّعَ" وَ"ئغزا = حَفَرَ"؛ ثُمَّ صَرِّفْهَا إلى الحاضرِ المَنفيّ وإِلَى مُستقبلِ المُعاودة.

التّمرين الثّالث: رَاجِعْ الدّروسِ الخاصة بتصريفِ الأفعال، من أولها، ثُمّ حَرِّرْ إنشاءً مِنْ عشرين سطراً، وحاولْ أن تُوَظِّفَ فيهِ أكثر عدد مُمْكن من الأفعال على اختلافِ أنماطِها، وتَعَمَّدِ استعمالها مَصْرُوفة إلى أزمنة مُتغايِرة.

الدَّرْسُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ

تَصْرِيفُ الأفْعَالِ

مِنْ نَمَطِ "ئرزا" وَنَمَطِ "ئدّا" وَنَمَطِ "ئنّا"

هَذِهِ الأنماطُ الثّلاثَةُ مُشتَرَكَةُ صيغَةِ الماضي:

المَاضِي المُثْبَتُ

رزيخ	بَحَثْتُ	نرزا	بَحَثْنَا
ترزيت	بَحَثْتَ	ترزام	بَحَثْتُمْ
ترزيت	بَحَثْتِ	ترزامت	بَحَثْتُنَّ
ئرزا	بَحَثَ	رزان	بَحَثُوا
ترزا	بَحَثَتْ	رزانت	بَحَثْنَ

المَاضِي المَنْفِيُّ

ؤر رزيخ	لَمْ أبْحَثْ	ؤر نرزي	لَمْ نَبْحَثْ
ؤر ترزيت	لَمْ تَبْحَثْ	ؤر ترزيم	لَمْ تَبْحَثُوا
ؤر ترزيت	لَمْ تَبْحَثِي	ؤر ترزيمت	لَمْ تَبْحَثْنَ
ؤر يرزي	لَمْ يَبْحَثْ	ؤر رزين	لَمْ يَبْحَثُوا
ؤر ترزي	لَمْ تَبْحَثْ	ؤر رزينت	لَمْ يَبْحَثْنَ

المَاضِي المُثْبَتُ

دّيخ	ذَهَبْتُ	ندّا	ذَهَبْنَا
تدّيت	ذَهَبْتَ	تدّام	ذَهَبْتُمْ
تدّيت	ذَهَبْتِ	تدّامت	ذَهَبْتُنَّ
ئدّا	ذَهَبَ	دّان	ذَهَبُوا
تدّا	ذَهَبَتْ	دّانت	ذَهَبْنَ

المَاضِي المَنْفِيُّ

ؤر دّيخ	لَمْ أذْهَبْ	ؤر ندّي	لَمْ نَذْهَبْ
ؤر تدّيت	لَمْ تَذْهَبْ	ؤر تدّيم	لَمْ تَذْهَبُوا
ؤر تدّيت	لَمْ تَذْهَبِي	ؤر تدّيمت	لَمْ تَذْهَبْنَ
ؤر يدّي	لَمْ يَذْهَبْ	ؤر دّين	لَمْ يَذْهَبُوا
ؤر تدّي	لَمْ تَذْهَبْ	ؤر دّينت	لَمْ يَذْهَبْنَ

المَاضِي المُثْبَتُ

نّيخ	قُلْتُ	ننّا	قُلْنَا
تنّيت	قُلْتَ	تنّام	قُلْتُمْ
تنّيت	قُلْتِ	تنّامت	قُلْتُنَّ
ئنّا	قَالَ	نّان	قَالُوا
تنّا	قَالَتْ	نّانت	قُلْنَ

المَاضِي المَنْفِيُّ

ؤر نّيخ	لَمْ نَقُلْ	ؤر ننّي	لَمْ نَقُلْ
ؤر تنّيت	لَمْ تَقُلْ	ؤر تنّيم	لَمْ تَقُولُوا

وُر تنّيت	لَمْ تَقُولِي	وُر تنّيمت	لَمْ تَقُلْنَ
وُر ئنّي	لَمْ يَقُلْ	وُر نّين	لَمْ يَقُولُوا
وُر تنّي	لَمْ تَقُلْ	وُر نّينت	لَمْ يَقُلْنَ

لَكِنّهَا تَفْتَرِقُ فِيمَا يَخُصُّ صيغةَ الحَاضِرِ:

الحَاضِرُ المُثْبَتُ

أر رزّوخ	أَبْحَثُ	أر نرزّو	نَبْحَثُ
أر ترزّوت	تَبْحَثُ	أر ترزّوم	تَبْحَثُونَ
أر ترزّوت	تَبْحَثِينَ	أر رزّون	يَبْحَثُونَ
أر ترزّو	تَبْحَثُ	أر رزّونت	يَبْحَثْنَ

الحَاضِرُ المَنْفِيّ

وُردا رزّوخ	لاَ أَبْحَثُ	وُردا نرزّو	لاَ نَبْحَثُ
وُردا ترزّوت	لاَ تَبْحَثُ	وُردا ترزّوم	لاَ تَبْحَثُونَ
وُردا ترزّوت	لاَ تَبْحَثِينَ	وُردا ترزّومت	لاَ تَبْحَثْنَ
وُردا يرزّو	لاَ يَبْحَثُ	وُردا رزّون	لاَ يَبْحَثُونَ
وُردا ترزّو	لاَ تَبْحَثُ	وُردا رزّونت	لاَ يَبْحَثْنَ

الحَاضِرُ المُثْبَتُ

أر تدّوخ	أَذْهَبُ	أر نتدّو	نَذْهَبُ
أر تدّوت	تَذْهَبُ	أر تدّوم	تَذْهَبُونَ
أر تدّوت	تَذْهَبُ	أر تدّومت	تَذْهَبْنَ
أر يتدّو	يَذْهَبُ	أر تدّون	يَذْهَبُونَ
أر تدّو	تَذْهَبُ	أر تدّونت	يَذْهَبْنَ

الحَاضِرُ المَنْفِيّ

وُردا تدّوخ	لاَ أَذْهَبُ	وُردا نتدّو	لاَ نَذْهَبُ
وُردا تدّوت	لاَ تَذْهَبُ	وُردا تدّوم	لاَ تَذْهَبُونَ
وُردا تدّوت	لاَ تَذْهَبُ	وُردا تدّومت	لاَ تَذْهَبْنَ
وُردا يتدّو	لاَ يَذْهَبُ	وُردا تدّون	لاَ يَذْهَبُونَ
وُردا تدّو	لاَ تَذْهَبُ	وُردا تدّونت	لاَ يَذْهَبْنَ

الحَاضِرُ المُثْبَتُ

أر تّينيخ	أَقُولُ	أر نتّيني	نَقُولُ
أر تّينيت	تَقُولُ	أر تّينيم	تَقُولُونَ
أر تّينيت	تَقُولِينَ	أر تّينيمت	تَقُلْنَ
أر يتّيني	يَقُولُ	أر تّينين	يَقُولُونَ
أر تّيني	تَقُولُ	أر تّينينت	يَقُلْنَ

الحَاضِرُ المَنْفِيّ

وُردا تّينيخ	لاَ أَقُولُ	وُردا نتّيني	لاَ نَقُولُ
وُردا تّينيت	لاَ تَقُولُ	وُردا تّينيم	لاَ تَقُولُونَ
وُردا تّينيت	لاَ تَقُولِينَ	وُردا تّينيمت	لاَ تَقُلْنَ
وُردا يتّيني	لاَ يَقُولُ	وُردا تّينين	لاَ يَقُولُونَ
وُردا تّيني	لاَ تَقُولُ	وُردا تّينينت	لاَ يَقُلْنَ

نَمَطُ "ئرزا" وَنَمَطُ "ئدّا" يَلْتَقِيَانِ فِي طريقَة تصْريفِ المُستقْبَلِ المُثْبَتِ:

المُسْتَقْبَلُ المُثْبَتُ

أد رزوخ	سَأَبْحَثُ	أن نّرزو	سَنَبْحَثُ
أت تّرزوت	سَتَبْحَثُ	أت تّرزوم	سَتَبْحَثُونَ
أت ترزوت	سَتَبْحَثِينَ	أت تّرزومت	سَتَبْحَثْنَ
أد يرزو	سَيَبْحَثُ	أد رزون	سَيَبْحَثُونَ
أت تّرزو	سَتَبْحَثُ	أد رزونت	سَيَبْحَثْنَ

المُسْتَقْبَلُ المَنْفِيُّ

ؤر رزّوخ	لَنْ أَبْحَثَ	(ؤر + صيغَةُ الحَاضِرِ المُثْبت)
ؤراد رزوخ	لَنْ أَبْحَثَ	(ؤراد + صيغَةُ المُستقبلِ المُثْبتِ)

المُسْتَقْبَلُ المُثْبَتُ المُستَقْبَلُ المَنْفِيُّ

<table>
<tr><td rowspan="2">أد دّوخ</td><td rowspan="2">سَأَذْهَبُ</td><td>ؤر تدّوخ</td><td>لَنْ أَذْهَبَ</td><td rowspan="2">(انْظُرْ مَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ أَعْلاَهُ)</td></tr>
<tr><td>ؤراد دّوخ</td><td>لَنْ أَذْهَبَ</td></tr>
</table>

وَيختلفانِ اختلافاً طفيفاً في الأزمنة التّي تعتمدُ صيغَةَ الحَاضر. والفَرْقُ بيْنَهُمَا مَحْصُورٌ دائماً فِيمَا هُوَ مُسْنَدٌ إلَى ضَمِيرِ المُتكلّم أو إلَى ضميرِ الغائبِ أو الغائِبَةِ (تَدَبَّرْ ذلكَ فِي الجداولِ السَّابقَة، ثُمَّ تَدَبَّرْهُ في الجداولِ الآتيةِ)، ثُمَّ فِي صِيَغِ الأمرِ بِالمُعاوَدَةِ والنَّهْيِ بِنَوْعَيْهِ.

مُستَقْبَلُ المُعاوَدَةِ المُثْبَتُ المُستَقْبَلُ المُعاوَدَةِ المَنْفِيُّ

<table>
<tr><td rowspan="2">أد رزّوخ</td><td rowspan="2">سَأَبْحَثُ</td><td>ؤر رزّوخ</td><td>لَنْ أَبْحَثَ</td></tr>
<tr><td>ؤراد رزّوخ</td><td>لَنْ أَبْحَثَ</td></tr>
<tr><td colspan="2">(أد + الصّيغةُ المُعْتَمَدَةُ في الحَاضِرَ)</td><td colspan="2">("ؤر" أوْ "ؤراد" + الصّيغة المعتمدة فِي الحَاضر)</td></tr>
</table>

المُلاحظة: يُصَرَّفُ "ئدّا" إلَى مُستقْبَلِ المُعاودة عَلَى طرِيقَة تصريفِ "ئرزا"، مَعَ مُراعاةِ الفوارِقِ الطّفيفة المُشارِ إليْهَا آنِفاً. تَقُولُ: "أد تدّوخ = سَأَذْهَبُ وَأعَاوِدُ" إلخ..

"ئرزا" مصْروفاً إلى الأمرِ "ئدّا" مصْروفاً إلى الأمرِ

رزو	ابْحَثْ	دّو	اذْهَبْ
رزو	ابْحَثِي	دّو	اذْهَبِي
رزويات/رزوم	ابْحَثُوا	دّويات/دّوم	اذْهَبُوا
رزومت	ابْحَثْنَ	دّومت	اذْهَبْنَ

المُلاحظة: الطريقة واحدةٌ في تعريف "ئرزا" وَ "ئدّا" إلى الأمر.

"ئرزا" مصْروفاً إلى النّهي "ئدّا" مصْروفاً إلى النّهي

أدور رزّو	لاَ تَبْحَثْ	أدور تدّو	لاَ تَذْهَبْ
أدور رزّو	لاَ تَبْحَثِي	أدور تدّو	لاَ تَذْهَبِي
أدور رزّويات/رزّوم	لاَ تَبْحَثُوا	أدور تدّويات/تدّوم	لاَ تَذْهَبُوا
أدور رزّومت	لاَ تَبْحَثْنَ	أدور تدّومت	لاَ تَذْهَبْنَ

"ئرزا" مصْروفاً إلى الأمرِ بالمُعاوَدَةِ "ئدّا" مصْروفاً إلى الأمرِ بالمُعاوَدَةِ

رزّو	ابْحَثْ	تدّو	اذْهَبْ
رزّو	ابْحَثِي	تدّو	اذْهَبِي
رزّويات/رزّوم	ابْحَثُوا	تدّويات/تدّوم	اذْهَبُوا
رزّومت	ابْحَثْنَ	تدّومت	اذْهَبْنَ

"ئرزا" مصْروفاً إلى النّهي عَنِ المُعاوَدَةِ "ئدّا" مصْروفاً إلى

النّهي عَن المُعاوَدَة

(لاَ فَرْقَ بَيْنَ النّهْيِ العاديِّ والنّهْيِ عَنِ المُعَاوَدَة).

وَهَذَا تَصْرِيفُ نَمَط "ئنّا" إلَى بَاقِي الأزمنة:

المُستقْبَلُ المُثْبَتُ

أد ينيخ	سَأقُولُ	أن تّيني	سَنَقُولُ
أت تّينيت	سَتَقُولُ	أت تّينيم	سَتَقُولُونَ
أت تّينيت	سَتَقُولِينَ	أت تّينيمت	سَتَقُلْنَ
أدْ ييني	سَيَقُولُ	أد ينين	سَيَقُولُونَ
أت تّيني	سَتَقُولُ	أد ينينت	سَيَقُلْنَ

المُسْتَقْبَلُ المَنْفِيُّ

ؤر تّينيخ	(ؤر + الصّيغةُ المعتمَدَةُ في الحاضِر)
ؤراد ينيخ	(ؤراد + الصّيغةُ المعتمَدَةُ في المُستقْبَلِ)

مُستَقْبَلُ المُعاوَدَةِ المُثْبَتُ المُستَقْبَلُ المُعاوَدَةِ المَنْفِيُّ

أد تّينيخ	سَأقُولُ	ؤر تّينيخ	لَنْ أقُولَ
(أد + الصّيغةُ المُعْتَمَدَةُ في تصريفِ الزّمَنِ الحاضِر)		(ؤر + الصّيغةُ المُعْتَمَدَةُ في الحاضِر)	
		ؤراد تّينيخ	لَنْ أقُولَ
		("ؤراد" + الصّيغة المُعتمدة في الحاضِر)	

الأمْرُ النّهْيُ

لاَ تَقُلْ	أدور تّيني	قُلْ	ئني
لاَ تَقُولِي	أدور تّيني	قُولِي	ئني
لاَ تقُولُوا	أدور تّينييات/تّينيم	قُولُوا	ئنييات/ئنيم
لاَ تَقُلْنَ	أدور تّينيمت	قُلْنَ	ئنيمت

الأمْرُ بالمُعَاوَدة النّهْيُ عَنِ المُعَاوَدة

تّيني	قُلْ	(لاَ فَرْقَ بَيْنَ النّهْيِ العاديِّ وَالنّهْيِ عَنِ المُعَاوَدَة)
تّيني	قُولِي	
تّينييات/تّينيم	قُولُوا	
ئنيمت	قُلْنَ	

وَإلَيكَ بالتّوالي في الجَداوِلِ الثّلاثَةِ الآتِيَةِ أفْعَالاً مِنْ نَمَط "ئرزا" ثُمَّ مِنْ نَمَط "ئدّا". ثُمَّ مِنْ نَمَط "ئنّا"

الفعل	معناه	مصدره
ئرزا	بَحَثَ	تيرزي؛ تارزوت
ئگنا	خَاطَ	تيگني
ئكْنا	اعْوَجَّ	تيكني
ئنْزا	اقْتَنَعَ	أنزو
ئنفسا	انْتَفَشَ	تافسّاوت

الفعل	معناه	مصدره
ئفرا	اتّضَحَ	تيفري؛ تافراوت
ئرنا	غَلَبَ	تيرني
ئكضا	شَمَّ	تيكضي

ئغما	صَبَغَ	تيغومي
ئغلا	خَاتَلَ	تيغلي

الفعل	معناه	مصدره
ئفتا	انْصَرَفَ	تافتوت
ئگرا	جَمَعَ	تاگرّاوت
ئبضا	قَسَمَ	توطّوت؛ تيطيت
ئدما	تَخَيَّلَ	تادمّاوت
ئمدا	بَلِيَ	تيمدي

الفعل	معناه	مصدره
ئدّا	ذَهَبَ	تاوادا
ئزجا	أَنْتَنَ	توزجوت
ئغزا	شَمِتَ	تيغزي
ئرما	تَعِبَ	تارمويْت
ئزّوزْوا	تَرَوَّحَ	أزوزْوو

ئنّا	قَالَ	تينيت؛ تيناوت
ئرا	أَحَبَّ	تايري

الفعل	معناه	مصدره
ئزا	غَرَسَ	توژوت
ئسّا	فَرَشَ	تيسوت
ئغبا	عَمُقَ	تيغبي

ئسونفا	اِسْتَرَاحَ	أسونفو
ئموكتا	غَنَّى	أموكتو

ئلا	كَانَ	تيليت؛ تيلاوت

الفعل	معناه	مصدره
ئنجا	فَاحَ	توجوت
ئخّا	صَبُحَ	تيخوت
ئسكا	بَنَى	توسكا
ئسّولْوا	أرْخَى	أسولْوو
ئمّودّا	سَافَرَ	أمودّوا

ئلا	مَلَكَ	تيلا

إضافةٌ مُفيدَةٌ: الفعْلُ المزيدُ المُشتقُ مِنْ نَمَط "ئـرزا" والدّالُّ على الإفْعَال والتّفعيل يُصَرَّفُ عَلَى نَمَط "ئرزا" نَفْسه: "ئسّمدا = أبْلَى"؛ "ئزّنزا = أقْنَعَ"؛ "ئسّكضا = أشَمَّ"؛ "ئسّكنا = عَوَّجَ"....

وَالأفْعَالُ المزيدة المُشتقّةُ مِنْ نَمَط "ئـدّا" تُصَرّفُ عَلَى نَمَط "ئدّا": "ئسخّا = قَبّحَ"؛ "ئسّغبا = عَمّقَ"؛ "ئسمّوكتا = جَيَّشَ النَّفْسَ"....

أمَّا الأفْعَالُ المُشتقّةُ مِنْ نَمَط "ئنّا" وَالدَّالَّةُ عَلَى الإفْعَال وَالتَّفْعيل فَتُصَرَّفُ صَلْدَةً: "ئسّيني = قَوَّلَ"؛ "ئسّيلي = كَوَّنَ"؛ ئسّيري = حَبّبَ".

التّمارين

التّمرين الأوّل: رَاجِعْ الدّرسَ عدّة مرّات؛ ثُمّ صَرِّفْ ذهنيّاً كُلاًّ مِنْ "ئرزا" وَ"ئدّا" وَ"ئنّا". وأصْلِحْ مَا أخطأتَ فِيهِ عِنْدَ المُرَاجَعَةِ النِّهائية.

التّمرين الثّاني: صَرِّفْ كُلاًّ مِنَ الأفْعَالِ التّالية إلى جميعِ الأزمنة: "ئلاّ = كَانَ؛ وُجِدَ"؛ "ئسّا = فَرَشَ"؛ "ئبضا = قَسَمَ".

التّمرين الثّالث: رَاجِعْ فِي دُرُوس تصريف الأفْعَال قَوائمَ الأفعال النّمطيّةِ واحْفَظْهَا عَنْ ظَهْرِقَلْب إنِ استطعْتَ؛ وَتَذَكَّرْ بالخُصُوصِ وَزْنَ كُلِّ نَمَطٍ. غَيْرَ غَافِلٍ عَنْ فَوارِقِ الأوزانِ المُتشابِهَةِ.

الدّرْسُ التَّاسِعُ وَالثّلاَثُونَ

تَصْرِيفُ الأفْعَالِ الثّلاثيةِ وَالرُّباعيّةِ وَالخُماسِيّةِ المَادَّةِ

الأفْعَالُ الّتِي تَتَكَوّنُ مَادَّتُهَا الأساسيةُ مِنْ ثَلاَثَةِ أحْرُفٍ أوْ أرْبَعَةِ أوْ خَمْسَةٍ تَكَادُ تَكونُ مُوحَّدَةً. أنْمَاطُهَا الرَّئيسيَّةُ هِيَ: "ئكشم = دَخَلَ" وَ"ئكركب = دَحْرَجَ" وَ"ئهربل = هَذَى" وَ"ئنّضفص = انْطَوَى".

هَذِهِ الأنْمَاطُ تَلْتَقِي طَرَائِقُ تَصْرِيفِهَا فِي المَاضِي أوَّلاً:

المَاضِي المُثْبَتُ

كشمخ	دَخَلْتُ	نكشم	دَخَلْنَا
تكشمت	دَخَلْتَ	تكشمم	دَخَلْتُمْ
تكشمت	دَخَلْتِ	تكشممت	دَخَلْتُنَّ
ئكشم	دَخَلَ	كشمن	دَخَلُوا
تكشم	دَخَلَتْ	كشمنت	دَخَلْنَ

المَاضِي المَنْفِيُّ

ؤركشيمخ	لَمْ أَدْخُلْ	ؤرنكشيم	لَمْ نَدْخُلْ
ؤرتكشيمت	لَمْ تَدْخُلْ	ؤرتكشيمم	لَمْ تَدْخُلُوا
ؤرتكشيمت	لَمْ تَدْخُلِي	ؤرتكشيممت	لَمْ تَدْخُلْنَ

وُر يكشيم	لَمْ يَدْخُلْ	وُركشيمن	لَمْ يَدْخُلُوا
وُر تكشيم	لَمْ تَدْخُلْ	وُركشيمنت	لَمْ يَدْخُلْنَ

المُلاَحظةُ: عَلَى هَذِهِ الطريقة تُصَرَّفُ إِلَى المَاضِي الأفعَالُ الّتِي هِيَ مَنَ الأنْمَاطِ الأربعة السّالفَة الذِّكْرِ. تقُولُ: "كركبخ"، "وُركركيبخ"....؛ "هربلخ"، "وُرهربيلخ"....؛ "نضفصخ"، "وُر نضفيصخ"..... كَمَا قُلْتَ "كشمخ"، "وُركشيمخ".... إلخ.

وَتلْتَقِي طَرائِقُ تَصْرِيفِ هَذِهِ الأنْمَاطِ فِي الحَاضِرِ أيْضاً:

الحَاضِرُ المُثْبَتُ

أر تكشامخ	أدْخُلُ	أر نتكشام	نَدْخُلُ
أر تكشامت	تَدْخُلُ	أر تكشام	تَدْخُلُونَ
أر تكشامت	تَدْخُلِينَ	أر تكشامت	تَدْخُلْنَ
أر يتكشام	يَدْخُلُ	أر تكشامن	يَدْخُلُونَ
أر تكشام	تَدْخُلُ	أر تكشامنت	يَدْخُلْنَ

الحَاضِرُ المَنْفِيُّ

وُردا تكشامخ	لاَ أَدْخُلُ	وُردا نتكشام	لاَ نَدْخُلُ
وُردا تكشامت	لاَ تَدْخُلُ	وُردا تكشام	لاَ تَدْخُلُونَ
وُردا تكشامت	لاَ تَدْخُلِينَ	وُردا تكشامت	لاَ تَدْخُلْنَ
وُردا يُتكشام	لاَ يَدْخُلُ	وُردا تكشامن	لاَ يَدْخُلُونَ
وُردا تكشام	لاَ تَدْخُلُ	وُردا تكشامنت	لاَ يَدْخُلْنَ

المُلاَحَظات:

أ- يَتَمَيَّزُ نَمَطُ "أكشم" بكوْنه يُصَرَّفُ للحاضر عَلَ طريقةِ أخرَى أكثر استعمالاً. ذلكَ أنّكَ تَقُولُ "أَركشّمخ؛ أر تكشّمت؛ أر

يكشّم....إلخ" بَدَلاً مِنْ "أر تكشامخ؛ أر تكشامت؛ أر تكشامت...إلخ).

ب- الفعْلُ الّذي هُوَ مِنْ نَمَطِ "أكشم". وَفيه تضعيفٌ في آخرِه، يُصَرَّفُ عَلَى القياس؛ وَعَلَى غير القياسِ فيمَا يَخُصُّ الزّمن الحَاضرُ. تقُولُ: "أبدّ = وَقَفَ؛ أفزّ = مَضَغَ؛ أغزّ = مَشَعَ". وَتَقُولُ في الحاضرِ: "أر يتبداد" أوْ "أر يتبدّا"؛ "أر يتفزّاز"؛ "أر يتفزّا" ؛ "أر يتغزّاز" أوْ "أر يتغزّا".

ج- يُصَرَّفُ نَمَطُ "أهربل" لِلْحاضر عَلَى طريقَةٍ ثانية قَدْ تَكُونُ أكْثَرَ استعمالاً الطريقة القياسية. تقُولُ: "أر تهربيلخ؛ أر تهربيلت؛ أر تهربليت؛ أر يتهربيل....إلخ" بَدَلاً مِنْ "أر تهربالخ؛ أر تهربالت...إلخ".

د- تَتَرتَّبُ عَلَى هذه الفوارقِ فِي تصْرِيفِ الحاضر فوارقُ بَيْنَ الأنْماطِ الأربعَةِ فِي التّصرِيفِ لأزمنَةٍ أخْرَى كَمَا سنرَى فِيمَا بَعْدُ.

أمّا طريقةُ التّصرِيفِ للمُستقبلِ فَواحِدَةٌ فِيمَا هُوَ قِيَاسِي:

المُستقبَلُ المُثْبَتُ

أد كشمخ	سَأَدْخُلُ	أن تّكشم	سَنَدْخُلُ
أت تّكشم	سَتَدْخُلُ	أت تّكشمم	سَتَدْخُلُونَ
أت تّكشمت	سَتَدْخُلِينَ	أت تّكشممت	سَتَدْخُلْنَ
أد يكشم	سَيَدْخُلُ	أد كشمن	سَيَدْخُلُونَ
أت تكشم	سَتَدْخُلُ	أد كشمنت	سَيَدْخُلْنَ

المُسْتَقْبَلُ المَنْفِيُّ

أد وُر تكشامخ	لَنْ أدْخُلَ	(وُر + صيغةُ الحَاضِر)
وُراد كشمخ	لَنْ أدْخُلَ	(وُراد + صيغةُ المُستقْبَلِ)

المُلاحظات:

أ- تُصَرَّفُ الأنماطُ الثلاثةُ الأخْرَى للمُستقْبَلِ كَمَا صُرِّفَ "أكشم" في الجدولِ أعلاهُ. تَقُولُ: "أد كركبخ؛ أد هربلخ؛ أد نّضفصخ؛ ....إلخ". وَتَقُولُ:

"ؤر تكركابخ" أوْ "ؤراد كركبخ....إلخ".

ب- بِالإضافَةِ إلَى هَذَا يُمْكِنُكَ أنْ تَقُولَ فِي تَصْرِيفِ "أئكشم" للمستقبل المنفيِّ "ؤر كشّمخ؛ ؤر تكشّمت...إلخ". كَمَا يُمْكِنُكَ أنْ تَقُولَ فِي تَصْرِيفِ "ئهربل" للزّمَنِ نَفْسِهِ "ؤر تهربيلخ؛ ؤر تهربيلت...إلخ"؛ وَذَلِكَ طِبْقاً لأَوْزَانِ الحَاضِرِ في كُلٍّ مِنْ "ئكشم" وَ "ئهربل".

ج- تَقُولُ فِي نَمَطِ "ئكشم" المُضعَّفِ الأخِيرِ عِنْدَ تَصْرِيفِهِ للمستقبل: "أد بدّخ؛ أت تبدّت؛ أت تبدّت؛ أد يبدّ...إلخ" فِيمَا يَهُمُّ الإثبَاتَ. وَتَقُولُ فِيمَا يَهُمُّ النّفيَ: "ؤراد بدّخ؛ ؤراد تبدّت....إلخ" أوْ "ؤر تبدادخ؛ ؤر تبدادتّ....إلخ" أوْ "ؤر تبدّاخ؛ ؤر تبدّات؛ ....إلخ".

تَصْرِيفُ الأنْمَاطِ الأربَعَةِ إلَى مُسْتَقْبَلِ المُعَاوَدَةِ:

مُسْتَقْبَلُ المُعَاوَدَةِ المُثْبَتُ، مُسْتَقْبَلُ المُعَاوَدَةِ المَنْفِيُّ

أد كشامخ	سأدْخُلُ	ؤر كشامخ	لَنْ أدْخُلَ
		ؤراد كشامخ	لَنْ أدْخُلَ
(أد + الصّيغةُ المُعْتَمَدَةُ في الحاضِرِ)		("ؤر" أوْ "ؤراد" + الصّيغةُ المُعْتَمَدَةُ في الحاضِرِ).	

المُلاحَظات:

أ- يُصَرَّفُ "ئكركب" وَ "ئهربل" وَ "ئنّضفص" للمستقبل الدّالِّ عَلَى المُعَاوَدَةِ كَمَا يُصَرَّفُ "ئكشم" (الجَدْوَلُ أعْلاَهُ).

ب- فَلْنَتَذَكَّرْ أن لِنَمَطِ "ئكشم" صيغَةً ثانيةً تُعْتَمَدُ فِي الحَاضِرِ. وَمِنْ أجْلِ ذلك يُمْكِنُكَ أنْ تَقُولَ فِي تَصْرِيفِ "ئكشم" لِمستقبلِ المُعاوَدَةِ: "أد كشّمخ؛ أت تّكشّمت...إلخ" وَتَقُولَ: "ؤر كشّمخ؛ ؤر تكشّمت....إلخ" أوْ "ؤراد كشّمخ؛ ؤراد تشكّمت....إلخ".

ج- وَلْنَتَذَكَّرْ أيْضاً أنَّ لِنَمَطِ "ئهربل" صيغَةً ثانيةً تُعْتَمَدُ فِي الحَاضِرِ. وَلِذَا يَصِحُّ أنْ يُقَالَ عِنْدَ تَصْرِيفِ "ئهربل" لِمستقبَلِ المُعَاوَدَةِ: "أد تهربيلخ؛ أد تهربيلت .....إلخ". وَأنْ يُقَالَ: "ؤر تهربيلخ؛ ؤر تهربيلت...إلخ" أوْ "ؤراد

تهربيلخ؛ ؤراد تهربيلت...إلخ".

وَإلَيْكَ الآنَ طَرَائِقَ تَصْرِيفِ هَذِهِ الأنْمَاطِ إلَى الأمْرِ العَادِيِّ والأمرِ بِالمُعَاوَدَةِ، وَإلَى النَّهْيِ العَادِيِّ والنَّهْيِ عَنِ المُعَاوَدَةِ:

الأمْرُ، النَّهْيُ

كشم	اُدْخُلْ	أدور تكشام	لاَ تَدْخُلْ
كشم	اُدْخُلِي	أدور تكشام	لاَ تَدْخُلِي
كشمات/كشمم	اُدْخُلُوا	أدور تكشامات/تكشام	لاَ تَدْخُلُوا
كشممت	اُدْخُلْنَ	أدور تكشامت	لاَ تَدْخُلْنَ

المُلاحَظات:

أ- تُصَرَّفُ الأنْمَاطُ الثلاثةُ الأخرَى -(ئكركب؛ ئهربل؛ ئنّضفص)- للأمْرِ والنّهيِ العاديينِ كَمَا صُرِّفَ "ئكشم" فِي الجَدْوَلِ أعْلاَه. تَقُولُ "كركب = دَحْرِجْ....؛ هربل = اِهْذِ....؛ نّضفص = اِنْطِو....". وَتَقُولُ: "أدور تكركاب = لاَ تُدَحْرِجْ؛ أدور تهربال = لاَ تَهْذِ؛ أدور تنّضفاص = لاَ تَنْطِو".

ب- نَظَراً لِوُجُودِ صيغَةٍ ثانيةٍ تُعْتَمَدُ فِي تصريفِ "ئكشم" للحاضر، يَصِحُّ أنْ تَقُولَ فِي النّهْيِ: "أدور كشّم = لاَ تَدْخُلْ ؛ أدور كشّم = لاَ تَدْخُلِي ؛ أدور كشّمم/كشّمات = لاَ تَدْخُلُوا؛ أدور كشّممت = لاَ تَدْخُلْنَ".

ج- نَظَراً لِوُجُودِ صيغَةٍ ثانيةٍ تُعْتَمَدُ فِي تصريفِ "ئهربل" إلى الحاضر، يَصِحُّ أنْ تَقُولَ فِي النّهْيِ: "أدور تهربيل = لاَ تَهْذِ؛ أدور تهربيل = لاَ تَهْذِي؛ أدور تهربيلات/تهربيلم = لاَ تَهْذُوا؛ أدور تهربيلمت = لاَ تَهْذِينَ".

الأمْرُ بِالمُعَاوَدَةِ، النَّهْيُ عَنِ المُعَاوَدَةِ

تكشام	اُدْخُلْ	(لاَ فَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الأمرِ العَادِيِّ)
تكشام	اُدْخُلِي	
تكشامات/تكشام	اُدْخُلُوا	

تكشامت	أُدْخُلْنَ	

مُلاحظات:

أ- يَصِحُّ أنْ تَقُولَ فِي الأمْرِ بالمُعَاوَدَة "كشم: كشّمات/كشّمم: كشّممت" نَظَراً لِوُجُودِ صِيغةٍ ثانيةٍ تُعْتَمَدُ فِي تَصْرِيفِ نَمَطِ "ئكشم" لِلْحاضِرِ.

ب- يَصِحُّ أنْ تَقُولَ فِي الأمْرِ بالمُعَاوَدَة "تهربيل: تهربيل: تهربيلات/ تهربيلم: تهربيلمت" نَظَراً لِوُجُودِ صِيغَةٍ ثَانِيَةٍ تُعْتَمَدُ فِي تَصْرِيفِ نَمَطِ "ئهربل" لِلْحاضِرِ.

إضَافَة مفِيدَة: الأفعالُ المَزيدَةُ المُشتقّةُ مِنْ "ئكشم" وَ "ئكركب" وَ "ئهربل" وَ "ئنّضفص"، والدَّالّة عَلَى الإفعالِ والتّفعِيلِ تُصَرَّفُ عَلَى الطّرائقِ الآتيةِ:

المَاضِي المُثْبَتُ، المَاضِي المَنْفِيُّ

عَلَى طريقَة الفِعْلِ المُجَرَّدِ عَلَى طريقَة الفِعْلِ المُجَرَّد

الحَاضِرُ المُثْبَتُ

أرسّكشامخ	أدْخِلُ	أرنسّكشام	نُدْخِلُ
أرتسّكشامت	تُدْخِلُ	أر تسّكشامم	تُدْخِلُونَ
أرتسّكشامت	تُدْخِلينَ	أرتسّكشامت	تُدْخِلْنَ
أريسّكشام	يُدْخِلُ	أرسّكشامن	يُدْخِلُونَ
أرتسّكشام	تُدْخِلُ	أرسّكشامنت	يُدْخِلْنَ

الحَاضِرُ المَنْفِيُّ

<table dir="rtl">
<tr><td>ؤردا سّكشامخ</td><td>لاَ أدْخِلُ....إلخ.</td></tr>
<tr><td colspan="2">(يُعَوَّضُ فِيهِ حَرْفُ الإثْبَاتِ "أر" بِحَرْفِ النَّفْيِ "ؤردا")</td></tr>
</table>

المُستقْبَلُ المُثْبَتُ، المُستقْبَلُ المَنْفِيُّ

<table dir="rtl">
<tr><td>أد سّكشمخ</td><td>سَأدْخِلُ ...إلخ</td><td>ؤر سّكشامخ</td><td>لَنْ أدْخِلَ ...إلخ</td></tr>
<tr><td colspan="2" rowspan="3">(يُصَرَّفُ عَلَى طَرِيقَةِ المُجَرَّدِ)</td><td colspan="2">(ؤر + الصّيغَةُ المُعْتَمَدة فِي الحَاضِرِ)</td></tr>
<tr><td>ؤردا سّكشمخ</td><td>لَنْ أدْخِلَ...إلخ</td></tr>
<tr><td colspan="2">(ؤردا + صيغَةُ المُستقبلِ المُثْبتِ)</td></tr>
</table>

الأمْرُ، النَّهْيُ

سّكشم	أدْخِلْ	أدور سّكشام	لاَ تُدْخِلْ
سّكشم	أدْخِلِي	أدور سّكشام	لاَ تُدْخِلِي
سّكشمات/ سّكشمم	أدْخِلُوا	أدور سّكشامات/ سّكشامم	لاَ تُدْخِلُوا
سّكشممت	أدْخِلْنَ	أدور سّكشامت	لاَ تُدْخِلْنَ

الأمْرُ بِالمُعَاوَدَةِ، النَّهْيُ عَنِ المُعَاوَدَةِ

<table dir="rtl">
<tr><td>سّكشام</td><td>أدْخِلْ</td><td>أدور سّكشام</td><td>لاَ تُدْخِلْ</td></tr>
<tr><td>سّكشام</td><td>أدْخِلِي</td><td colspan="2" rowspan="3">(لاَ فَرْقَ بَيْنَهُ وَبينَ النَّهْيِ العَادِيِّ).</td></tr>
<tr><td>سّكشامات/سّكشامم</td><td>أدْخِلُوا</td></tr>
<tr><td>سّكشامت</td><td>أدْخِلْنَ</td></tr>
</table>

وَإلَيْكَ فِي الأخِيرِ مَجْمُوعَة أفْعَالٍ مِنْ كُلِّ نَمَطٍ مِنَ الأنْمَاطِ الّتِي استعرضناهَا فِى هَذَا الدَّرْسِ:

الفعل	معناه	مصدره

ئكشم	دَخَلَ	أكشام: أكشوم
ئرول	هَرَبَ	تارولا
ئكُصض	خَشِيَ	تيكُصاض
ئبدر	ذَكَرَ	أبدار: أدور
ئردل	هَدَمَ	أردّول

الفعل	معناه	مصدره
ئكرز	حَرَثَ	تاكرزا
ئنكر	نَهَضَ	تانكرا
ئسكر	فَعَلَ	أسكير
ئكنف	شَوَى	أكانيف
ئزري	مَرَّ	أزراي

الفعل	معناه	مصدره
ئمگر	حَصَدَ	تامگرا
ئندر	أن	اندار، تاندرا
ئرضل	أقْرَضَ	أرطال
ئفسّي	ذَابَ	أفساي
ئفز	مَضَغَ	أفزاز

الفعل	معناه	مصدره
ئكركب	دَحْرَجَ	أكركب
ئشنكر	تَجَهَّمَ	أشنكر

ئغروْد	صَدَحَ	أغروْد

الفعل	معناه	مصدره
ئهربل	هَذَى	أهربل
ئهرتف	هَذَرَ	أهرتف
ئخرمز	خَرْبَشَ	أخرمز

الفعل	معناه	مصدره
ئشروْض	مَزَّقَ	أشروْض
ئسروْت	دَرَسَ	أسروْت
ئبروْل	هَذَرَ	أبروْل

الفعل	معناه	مصدره
ئدردز	عَرْقَصَ	أدردز
ئفرفر	رَفْرَفَ	أفرفر
ئحزمي	أبْذَأ	أحزميْ

الفعل	معناه	مصدره
ئزروْض	خَبَطَ	أزروْض
ئدربل	سَمَلَ	أدربل
ئنّمر	تَوَرَّطَ	أنمّار

مصدره	معناه	الفعل
أفركض	تَشَحَّطَ	ئفركض

أحنجيف	تَرَهَ	ئحنجف
أهدرز	ثَرْثَرَ	ئهدرز

التّمارين

التّمرينُ الأوّل: راجِعْ الدّرسَ عِدَّة مرّات، ثُمَّ صَرِّفْ كُلَّ فِعْلٍ مِنَ الأفْعَالِ الأربعةِ الآتية إلى جميعِ الأزمنة: ئسلم (ابْتَلَعَ)؛ ئشرّوض (مَزَّقَ)؛ ئهرتف (هَذَرَ)؛ ئنّزري (غَلِط).

التّمرين الثّاني: واصلْ مُراجعة تصريف الأفعال واقْرِنْهَا بِمُرَاجَعَةِ دُرُوسٍ أخرَى سابِقَة مِنَ الّتي غَمُضَتْ عَلَيْكَ بَعْضُ جَوانِبِهَا.

التّمرين الثّالث: تَخَيَّلْ رَجُلينِ يتحاوَرَان في مَوْضُوع مَا، وَسَجِّلْ حديثَهُمَا في صفحتيْنِ، مُستعمِلاً أكثرَ ما يُمْكِنُ مِنَ أسَالِيب التّعبير، كالأمْرِ والنّفيِ والإثْباتِ والتّعَجُّبِ والاستفهامِ والنِّدَاءِ، وَمَا إلَى ذَلِكَ.

الدّرْسُ الأرْبَعُونَ

تَصْرِيفُ الأفْعَالِ مِنْ نَمَطَيْ "يوزن" وَ "يوزّل"

"يوزن" مَصْرُوفاً لِلْمَاضِي المُثْبَتِ

أرْسَلْنَا	نوزن	أرْسَلْتُ	وُزنخ
أرْسَلْتُمْ	توزنم	أرْسَلْتَ	توزنت
أرْسَلْتُنَّ	توزنمت	أرْسَلْتِ	توزنت
أرْسَلُوا	وُزنن	أرْسَلَ	يوزن
أرْسَلْنَ	وُزننت	أرْسَلَتْ	توزن

"يوزّل" مَصْرُوفاً لِلْمَاضِي المُثْبَتِ

وُزّلخ	جَرَيْتُ	نوزّل	جَرَيْنَا
توزّلت	جَرَيْتَ	توزّلم	جَرَيْتُمْ
توزّلت	جَرَيْتِ	توزّلمت	جَرَيْتُنَّ
يوزّل	جَرَى	وُزّلن	جَرَوْا
توزّل	جَرَتْ	وُزّلنت	جَرَيْنَ

"يوزن" مَصْرُوفاً إِلَى المَاضِي المَنْفِيّ

وُر وزينخ	لَمْ أرْسِلْ	وُر نوزين	لمْ نُرْسِلْ

وُر توزينت	لمْ تُرْسِلْ	وُر توزينم	لمْ تُرْسِلُوا
وُر توزينت	لَمْ تُرْسِلِي	وُر توزينمت	لمْ تُرْسِلْنَ
وُر يوزين	لَمْ يُرْسِلْ	وُر وزينن	لمْ يُرْسِلُوا
وُر توزين	لَمْ تُرْسِلْ	وُر وزيننت	لمْ يُرْسِلْنَ

"يوزّل" مَصْرُوفاً إِلَى المَاضِي المَنْفِيّ

وُر وزّيلخ	لَمْ أجْرِ	وُر نوزّيل	لَمْ نَجْرِ
وُر توزّيلت	لَمْ تَجْرِ	وُر توزّيلم	لَمْ تَجْرُوا
وُر توزّيلت	لَمْ تَجْرِي	وُرتوزّيلمت	لَمْ تَجْرِينَ
وُر يوزّيل	لَمْ يَجْرِ	وُر وزّيلن	لَمْ يَجْرُوا
وُر توزّيل	لَمْ تَجْرِ	وُر وزّيلنت	لَمْ يَجْرِينَ

المُلاحَظَة: طَرِيقَةُ التّصريف إِلَى المَاضِي مُشتركةٌ بَيْنَ نَمَطِ "يوزن" وَنَمَطِ "يوزّل"، كَانَ المَاضِي مُثْبَتاً أَوْ كَانَ مَنْفِيّاً.

"يوزن" مَصْرُوفاً إِلَى الحَاضِرِ المُثْبَتِ

أر تّازنخ	أرْسِلُ	أر نتّازن	نُرْسِلُ
أر تّازنت	تُرْسِلُ	أر تّازنم	تُرْسِلُونَ
أر تّازنت	تُرْسِلِينَ	أر تّازنمت	تُرْسِلْنَ
أر يتّازن	يُرْسِلُ	أر تّازنن	يُرْسِلُونَ
أر تّازن	تُرْسِلُ	أر تّازننت	يُرْسِلْنَ

"يوزّل" مَصْرُوفاً إِلَى الحَاضِرِ المُثْبَتِ

أر تّازّلخ	أجْرِي	أر نتّازّال	نَجْرِي

أر تّازّالت	تَجْري	أر تّازّالم	تَجْرُونَ
أر تّازّالت	تَجْرينَ	أر تّازّالمت	تَجْرينَ
أر يتّازّال	يَجْري	أر تّازّالن	يَجْرُونَ
أر تّازّال	تَجْري	أر تّازّالنت	يَجْرينَ

"يوزِن" مَصْرُوفاً إِلَى الحَاضِرِ المَنْفِيِّ، "يوزّل" مَصْرُوفاً إِلَى الحَاضِرِ المَنْفِيِّ

وُردا تّازنخ ....إلخ	وُردا تّازّالخ ....إلخ
(يُعَوَّضُ حَرْفُ الإِثْبَاتِ "أر" بِحَرْفِ النَّفْيِ "وُردا"، وَالصِّيغَةُ هِيَ هِيَ).	(يُعَوَّضُ حَرْفُ الإِثْبَاتِ "أر" بِحَرْفِ النَّفْيِ "وُردا"، وَالصِّيغَةُ هِيَ هِيَ).

المُلاحظة: تَخْتَلِفُ طَرِيقَةُ تَصْرِيفِ "يوزن" عَنْ طَرِيقَةِ تَصْرِيفِ "يوزّل" فِيمَا يَخُصُّ الحَاضِرَ. وَعَلَى ذَلِكَ يَتَرَتَّبُ مَا سَنُلاَحِظُهُ مِنَ التَّبَايُنِ بَيْنَ النَّمَطَيْنِ فِي التَّصْرِيفِ إِلَى الأَمْرِ بِالمُعَاوَدَةِ وَإِلَى النَّهْيِ. وَفِي التَّصْرِيفِ إِلَى المُسْتَقْبَلِ المَنْفِيّ بِ "وُر". أَمَّا طَرِيقَةُ تَصْرِيفِهِمَا إِلَى المستقبَلِ فَوَاحِدَةٌ كَمَا نَرَى عِنْدَ المُقَارَنَةِ بَيْنَ الجَدْوَلَيْنِ التَّالِيَيْنِ:

"يوزن" مَصْرُوفاً إِلَى المُستقْبَلِ المُثْبَتِ

أد ازنخ	سَأُرْسِلُ	أن نّازن	سَنُرْسِلُ
أت تّازنت	سَتُرْسِلُ	أت تّازنم	سَتُرْسِلُونَ
أت تّازنت	سَتُرْسِلينَ	أت تّازنمت	سَتُرْسِلْنَ
أد يازن	سَيُرْسِلُ	أد ازنن	سَيُرْسِلُونَ
أت تّازن	سَتُرْسِلُ	أد ازننت	سَيُرْسِلْنَ

"يوزّل" مَصْرُوفاً إِلَى المُستقْبَلِ المُثْبَتِ

أد ازّلخ	سَأَجْري	أن نازّل	سَنَجْري

أت تّازّلت	سَتَجْري	أت تّازّلم	سَتَجْرُونَ
أت تّازّلت	سَتَجْرينَ	أت تّازّلمت	سَتَجْرينَ
أد يازّل	سَيَجْري	أد ازّلن	سَيَجْرُونَ
أت تّازّل	سَتَجْري	أد ازّلنت	سَيَجْرينَ

يوزِن" مَصْرُوفاً إِلَى المُسْتَقْبَلِ المَنْفِيِّ، "يوزّل" مَصْرُوفاً إِلَى المُستقْبَلِ المَنْفِيِّ

<table>
<tr><td>وُر تّازنخ</td><td>لَنْ أُرْسِلَ ...إلخ</td><td>وُر تّازّالخ</td><td>لَنْ أَجْرِيَ ...إلخ</td></tr>
<tr><td colspan="2">(وُر + الصِّيغَةُ المُعْتَمدة في الحَاضِر).</td><td colspan="2">(وُر + الصِّيغَةُ المُعْتَمدة في الحَاضِر)</td></tr>
<tr><td>وُراد ازنخ</td><td>لَنْ أُرْسِلَ...إلخ</td><td>وُراد ازّلخ</td><td>لَنْ أُرْسِلَ ....إلخ</td></tr>
<tr><td colspan="2">(وُراد+ الصِّيغَةُ المُعْتَمدةُ في المستقبل)</td><td colspan="2">(وُراد+ الصِّيغَةُ المُعْتَمدةُ في المستقبل).</td></tr>
</table>

المُلاحظة: "يوزن" وَ"يوزّل" يَلْتَقِيَانِ فِي إِحْدَى طَرِيقَتَيْ التَّصْرِيفِ إِلَى المُسْتَقْبَلِ المَنْفِيِّ، وَيَفْتَرِقَانِ فِي الأُخْرَى نَتِيجَةً لافْتِقَارِهِمَا فِي طَرِيقَةِ التَّصْرِيفِ إِلَى الحَاضِر. وقَدْ سَبَقَ أَنْ شَرَحْنَا هَذِّهِ الظَّاهِرَة الصَّرفية فِي دَرْسٍ آخَر. فَلاَ تَغْفَلْ عَنْهَا فِي المُقارنة بينْ الأَنماطِ المُتقاربة الأوزان خاصَّةً.

"يوزن" مَصْرُوفاً إِلَى الأَمْرِ، "يوزّل" مَصْرُوفاً إِلَى الأَمْرِ

أزن	أَرْسِلْ	أزّل	اِجْر
أزن	أَرْسِلِي	أزّل	اِجْري
أزنات/أزنم	أَرْسِلُوا	أزّلات/أزّلم	اِجْرُوا
أزنمت	أَرْسِلْنَ	أزّلمت	اِجْرينَ

المُلاحظة: طَرِيقَةُ تَصْرِيفِ النَّمَطَيْنِ إِلَى الأَمْرِ وَاحِدَةٌ.

"يوزن" مَصْرُوفاً إِلَى النَّهْيِ، "يوزّل" مَصْرُوفاً إِلَى النَّهْيِ

أدور تّازن	لاَ تُرْسِلْ	أدور تّازّال	لاَ تجْر
أدور تّازن	لاَ تُرْسِلِي	أدور تّازّال	لاَ تجْري
أدور تّازنات/تّازنم	لاَ تُرْسِلُوا	أدور تّازّالات/تّازّالم	لاَ تجْرُوا
أدور تّازنمت	لاَ تُرْسِلْنَ	أدور تّازّالمت	لاَ تجْرينَ

لاَحِظْ الفَرْقَ النّاتِجَ مِنْ اخْتِلاَفِ صِيغَتَيْ الحَاضِرِ، فِيمَا سَبَقَ وَمَايَلِي.

"يوزن" مَصْرُوفاً إِلَى الأمْرِ بِالمُعَاوَدَةِ ، "يوزّل" مَصْرُوفاً إِلَى الأمْرِ بِالمُعَاوَدَةِ

تّازن	أرْسِلْ	تّازّال	اجْر
تّازن	أرْسِلى	تّازّال	اجْرى
تّازنات/تّازنم	أرْسِلُوا	تّازّالات/تّازّالم	اجْرُوا
تّازنمت	أرْسِلْنَ	تّازّالمت	اجْرينَ

"يوزن" مَصْرُوفاً إِلَى النَّهْيِ عَنِ المُعَاوَدَةِ "يوزّل" مَصْرُوفاً إِلَى النَّهْيِ عَنِ المُعَاوَدَةِ

(لاَ فَرْقَ فِي تَصْرفِهِ بَيْنَ النَّهْيِ وَالنَّهْيِ عَنِ المُعَاوَدَة)	(لاَ فَرْقَ فِي تَصْرفِهِ بَيْنَ النَّهْيِ وَالنَّهْيِ عَنِ المُعَاوَدَة).

المُلاَحظات: مِنَ الأفعالِ الّتِي هِيَ عَلَى وَزْنِ "يوزن" مَا هُوَ مُضَعَّفُ الحَرْفِ الأخِيرِ كَالفِعْلِ "يوسّ = شَدَّ". نَقُولُ فِي تَصْرِيفِهِ:

أ- إِلَى الماضِي المُثْبَتِ: وْسّخ ، توسّت ، توسّت ، يوسّ ، توسّ ، نوسّ ، توسّم ، توسّمت ، وْسّن ، وْسّنت

ب- إِلَى المَاضِي المَنْفِيِّ: وْر وْسّيخ ، وْر توسّيت ، وْر توسّيت ، وْر يوسّي، ...إلخ.

ج- إِلَى الحَاضِرِ المُثْبَتِ: أر تّاسّاخ ، أر تّاسّات ، أر تّاسّات ، أر يتّاسّا ....إلخ.

د- إِلَى الحَاضِرِ المَنْفِيِّ: (وْردا + صِيغَةُ الحَاضِرِ المُثْبَتِ).

ه- إِلَى المُسْتَقْبَلِ المُثْبَتِ: أد أسّخ ، أت تّاسّت ، أت تّاسّت ، أد ياسّ ....إلخ.

و- إِلَى المُسْتَقْبَلِ المَنْفِيِّ: وْر تّاسّاخ ...إلخ؛ أوْ: وْراد اسّخ ...إلخ.

ز- إِلَى الأمْرِ: أسّ ، أسّ ، أسّات/أسّم ، أسّمت

ح- إِلَى الأمْرِ بِالمُعَاوَدَةِ: تّاسّا ، تّاسّا ، تّاسّايات/تّاسّام ، تّاسّامت

ط- إِلَى النَّهْيِ بِنَوْعَيْهِ: أدور تّاسّا ، أدور تّاسّا ، أدور تّاسّايات/تّاسّام ، أدور تّاسّامت .

وَإِلَيْكَ مَجْمُوعَةُ أفْعَالٍ مِنْ نَمَطِ "يوزن" وأخْرَى مِنْ نَمَطِ "يوزّل":

الفعل	معناه	مصدره
يوزن	أرْسَلَ	ئزن
يولْي	صَعِدَ	ئلْي
يوضن	مَرِضَ	أطّان
يودر	ضَغَطَ	ئدر
يولس	أعَادَ	ألاّس

الفعل	معناه	مصدره
يوزّل	جَرَى	ئزل: تازلاي: تيزلا

الفعل	معناه	مصدره
يوكر	سَرَقَ	ئكر: توكرضا

يورم	جَرَّبَ	تيرميت
يومز	قَبَضَ	ئمز: أمّاز
يوتّي	تَوَسَّدَ	أتّاي
يوكز	عَرَفَ	أكّاز

الفعل	معناه	مصدره
يودّم	قَطَرَ	وُدّوم

الفعل	معناه	مصدره
يوسّي	حَمَلَ	ئسّي
يولم	كَفَّ (الثَّوْبَ)	ألاّم
يووّض	بَلَغَ	ئوّض: أكّاض
يوفس	حَشَا	ئفس
يودف	دَخَلَ	أدّاف

الفعل	معناه	مصدره
يونّز	خَضَعَ	أنّوز

وَلْنَسْتَعْرِضْ فِي الأخيرِ نَمَاذِجَ مِنْ تَصْرِيفِ الأفعالِ المَزِيدَةِ المُشْتَقّةِ مِنْ "يوزن" وَ"يوزّل" وَالدَّالَّةِ عَلَى الإِفْعَالِ وَالتَّفْعِيلِ:

"سّيدف" إِلَى المَاضِي المُثْبَتِ

سّيدفخ	أدْخَلْتُ	نسّيدف	أدْخَلْنَا
تسّيدفت	أدْخَلْتَ	تسّيدفم	أدْخَلْتُمْ

تسّيدفت	أدْخَلْتِ	تسّيدفمت	أدْخَلْتُنَّ
ئسّيدف	أدْخَلَ	سّيدفن	أدْخَلُوا
تسّيدف	أدْخَلَتْ	سّيدفنت	أدْخَلْنَ

"زّيزّل" إِلَى المَاضِي المُثْبَتِ

(يُصَرَّفُ كَمَا يُصَرَّفُ "سّيدف").

مُلاحظةٌ: المَاضِي المَنْفِيّ تَابِعٌ، مِنْ حَيْثُ الصّيغَة، لِلماضِي المُثبَتِ فِي تَصْرِيفِ الفِعْلَيْنِ كِلَيْهِمَا؛ وَالحَرْفُ الدّاخِلُ عَلَى الفِعْلِ هُوَ الدَّالُّ عَلَى النّفِي. تَقُولُ "ؤر سّيدفخ = لَمْ أدْخِل...إلخ" وَ"ؤر زيزّلخ = لَمْ أُجْرِ.... إلخ". وَيَجُوزُ أنْ تَقُولَ "ؤر سّادفخ... إلخ" وَ"ؤر زازّلخ... إلخ".

الحَاضِرُ المُثْبَتِ

أر سّادافخ	أُدْخِلُ	أر نسّاداف	نُدْخِلُ
أر تسّادافت	تُدْخِلُ	أر تسّادافم	تُدْخِلُونَ
أر تسّادافت	تُدْخِلِينَ	أر تسّادافمت	تُدْخِلْنَ
أر يسّاداف	يُدْخِلُ	أر سّادافن	يُدْخِلُونَ
أر تسّاداف	تُدْخِلُ	أر سّادافنت	يُدْخِلْنَ

الحَاضِرُ المَنْفِيُّ

(يُعَوَّضُ حَرْفُ الإثْباتِ بِحَرْفِ النّفْي:

ؤردا سّادافخ = لاَ أدْخِلُ ....).

مُلاحظةٌ: لاَ فَرْقَ بَيْنَ "سّيدف" وَ"زّيزل" فِي التّصْرِيفِ إِلَى الحَاضِر.

وَفِي التّصْرِيفِ إِلَى المستقبل تَقُولُ عِنْدَ الإثْبات: "أد سّيدفخ....إلخ" وَ"أد زّيزلخ...إلخ" أَوْ تَقُولُ "أد أد سّادفخ...." وَ"أد زّازلخ....". وَتَقُولُ عِنْدَ النّفْي: "ؤر سّادفخ...." وَ"ؤر زّازالخ...." أوْ تَقُولُ "ؤراد سّيدفخ...." أوْ "ؤراد

سّادفخ...." وَ "وُراد زّيزلخ...." وَ "وُراد زّازّلخ....".

وَفِي التّصْرِيف إِلَى الأُمرِ تَقُولُ: "سّـيدف...." أوْ "سّادف" وَ "زّيزّل...." وَ "زّازّل....".

وعلى هذه الأوزان تصرف الأفعال التي نوردها. على سبيل الأمثال لا على سبيل الحصر. في الجدول التالي:

الفعل	معناه	مصدره
ئسّيدف	أدْخَلَ	أسيدف
ئسّيرم	أذَاقَ	أسيرم
ئسّيتْي	وَسَّدَ	أسيتْي

الفعل	معناه	مصدره
ئسّيوْض	بَلَّغَ	أسيوْض
ئسّيلي	صَعَّدَ	أسيليْ
ئسّيلم	تَأمَّلَ	أسيلم

الفعل	معناه	مصدره
ئسّيضن	مَرَّضَ	أسيضن
ئسّسيْ	حَمَّلَ	أسيسيْ
ئسّينف	نَحَّى	أسينف

التّمارين

التّمريـــن الأوّل: رَاجِع الدَّرْسَ مــراراً. وَتَأَمَّل الفوارقَ بَـيْنَ نَمَط "يوزن" وَنَمَط "يوزّل"؛ ثُمَّ صَرِّفْ إِلَـى جميع الأزمنَة الفِعْل "يورم = ذَاقَ".

التّمريـــن الثّاني: صَرِّفْ إِلَى جَمِيع الأزمنة الفِعْـل "يوژّ = قَرُبَ" ثُمَّ الفِعْلَ "ئسّينف = نَحَى؛ أَخْفَى؛ خَبَّأَ".

التّمريـــن الثّالـث: وَاصِـلْ مُراجَعَـةَ دُرُوس التَّصْريـف. مُقَارناً بَيْنَ مختلـف الأنماط مِنْ حَيْثُ الأوزانُ والصّيَغِ. وَتَأمّلْ بالخُصُوص مَا للْحُرُوف الدّاخِلَـة عَلَى الفِعْل مِنْ أهمية؛ وَرَاجِعْ بالمُناسـبة مَا أمكَنَ مِنْ جَدَاوِل الحُرُوفِ الوَارِدَة فِي الدّروس السّابِقَة.

الدّرسُ الواحِدُ والأربعُونَ

تَصْرِيفُ الأفْعَالِ مِنْ نَمَطَيْ "ئسّيرد" وَ "يوفا"

أوّلاً: تَصْرِيفُ نَمَطِ "ئسّيرد":

المَاضِي المُثْبَتُ

سّيردخ	غَسَلْتُ	نسّيرد	غَسَلْنَا
تسّيردتّ	غَسَلْتَ	تسّيردم	غَسَلْتُمْ
تسّيردتّ	غَسَلْتِ	تسّيردمت	غَسَلْتُنَّ
ئسّيرد	غَسَلَ	سّيردن	غَسَلُوا
تسّيرد	غَسَلَتْ	سّيردنت	غَسَلْنَ

المَاضِي المَنْفِيُّ

ؤر سّيردخ	لَمْ أغْسِلْ ...إلخ.
(يَدْخُلُ عَلَى الفِعْلِ حَرْفُ النَّفْيِ "ؤر". والصّيغَةُ هِيَ هِيَ).	

المُلاحظة: لاَ فَرقَ فِي التّصْرِيفِ إلَى الماضي بَيْنَ نَمَطِ "ئسّيرد" وَنَمَطِ "ئسّيدف" الّذِي سَبقَ أنْ استَعرضْنَا صِيغَهُ فِي الدّرسِ الأربعِين. لَكِنَّ طَرِيقَتَيْ تَصْرِيفِ النَّمطَيْنِ لا تَلْتَقِيَانِ فِي جَمِيعِ الأزمنة. فلْنَنْتَبهْ لِذَلِكَ.

الحَاضِرُ المُثْبَتُ

أر سّيريدخ	أغْسِلُ	أر نسّيريد	نَغْسِلُ
أر تسّيريدتّ	تَغْسِلُ	أر تسّيريدم	تَغْسِلُونَ
أر تسّيريدتّ	تَغْسِلِينَ	أر تسّيريدمت	يَغْسِلْنَ
أر يسّيريد	يَغْسِلُ	أر سّيريدن	يَغْسِلُونَ
أر تسّيريد	تَغْسِلُ	أر سّيريدنت	يَغْسِلْنَ

الحَاضِرُ المَنْفِيُّ

ؤردا سّيريدخ	لاَ أغْسِلُ ....إلخ.
(يُعَوَّضُ حَرْفُ الإثْبَاتِ "أر"بِحَرْفِ النَّفْيِ "ؤردا". والصّيغَةُ هِيَ هِيَ).	

المُستَقْبَلُ المُثْبَتُ

أد سّيردخ	سَأغْسِلُ	أد نسّيرد	سَنَغْسِلُ
أد تسّيردتّ	سَتَغْسِلُ	أد تسّيردم	سَتَغْسِلُونَ
أد تسّيردتّ	سَتَغْسِلِينَ	أد تسّيردمت	سَيَغْسِلْنَ
أد يسّيرد	سَيَغْسِلُ	أد سّيردن	سَيَغْسِلُونَ
أد تسّيرد	سَتَغْسِلُ	أد سّيردنت	سَيَغْسِلْنَ

المُستَقْبَلُ المَنْفِيُّ

ؤر سّيريدخ	لَنْ أغْسِلَ ...إلخ.
(ؤر + الصّيغة المُعتَمَدَةُ فِي الحَاضِرِ)	

أوْ

ؤراد سّيردخ	لَنْ أغْسِلَ ....إلخ.

(وُراد + الصّيغةُ المُعتمدة فِي المُستقبل المُثْبَت).

الأمْرُ، الأمْرُ بِالمُعَاوَدَة

سّيرد	اغْسِلْ	سّيريد	اغْسِلْ....
سّيرد	اغْسِلِي	سّيريد	اغْسِلِي....
سّيردات/سّيردم	اغْسِلُوا	سّيردات/سّيردم	اغْسِلُوا....
سّيردمت	اغْسِلْنَ	سّيردمت	اغْسِلْنَ .....

النّهْيُ، النّهْيُ عَنِ المُعَاوَدَة

أدور سّيريد	لاَ تَغْسِلْ	(لاَ فَرْقَ بَيْنَهُ وَبيْنَ النّهْيِ العَادِيّ).
أدور سّيريد	لاَ تَغْسِلِي	
أدور سّيريدات/سّيريدم	لاَ تَغْسِلُوا	
أدور سّيريدمت	لاَ تَغْسِلْنَ	

ثانيا: تَصْرِيفُ نَمَطِ "يوفا"

المَاضِي المُثْبَتُ

وُفيخ	وَجَدْتُ	نوفا	وَجَدْنَا
توفيت	وَجَدْتَ	توفام	وَجَدْتُمْ
توفيت	وَجَدْتِ	توفامت	وَجَدْتُنَّ
يوفا	وَجَدَ	وُفان	وَجَدُوا
توفا	وَجَدَتْ	وُفانت	وَجَدْنَ

المَاضِي المَنْفِيُّ

وُر وُفيخ	لَمْ أجِدْ	وُر نوفي	لَمْ نَجِدْ
وُر توفيت	لَمْ تَجِدْ	وُر توفيم	لَمْ تَجِدُوا
وُر توفيت	لَمْ تَجِدِي	وُر توفيمت	لَمْ تَجِدْنَ
وُر يوفي	لَمْ يَجِدْ	وُر وفين	لَمْ يَجِدُوا
وُر توفي	لَمْ تَجِدْ	وُر وفينت	لَمْ يَجِدْنَ

الحَاضِرُ المُثْبَتُ

أر تّافاخ	أجِدُ	أر نتّافا	نَجِدُ
أر تّافات	تَجِدُ	أر تّافام	تَجِدُونَ
أر تّافات	تَجِدِينَ	أر تّافامت	تَجِدْنَ
أر يتّافا	يَجِدُ	أر تّافان	يَجِدُونَ
أر تّافا	تَجِدُ	أر تّافانت	يَجِدْنَ

الحَاضِرُ المَنْفِيُّ

وُردا تّافاخ	لاَ أجِدُ .... إلخ
(يُعَوَّضُ حَرْفُ الإثْبَاتِ "أر" بَحَرْفِ النَّفْيِ "وُردا". والصّيغَةُ هِيَ هِيَ).	

المُستَقْبَلُ المُثْبَتُ

أد افخ	سَأجِدُ	أد تاف	سَنَجِدُ
أت تّافت	سَتَجِدُ	أت تّافم	سَتَجِدُونَ
أت تّافت	سَتَجِدِينَ	أت تّافمت	سَتَجِدْنَ
أد ياف	سَيَجِدُ	أد افن	سَيَجِدُونَ
أد تّاف	سَتَجِدُ	أد افنت	سَيَجِدْنَ

المُسْتَقْبَلُ المَنْفِيُّ

وُر تّافاخ	لَنْ أجِدَ .....إلخ.
(وُر + الصّيغة المُعتمَدَةُ فِي الحَاضِر)	

أوْ

وُراد افخ	لَنْ أجِدَ .....لخ.
(وُراد + الصّيغةُ المُعتمدة فِي المُستقبل المُثْبَتِ).	

الأمْرُ، الأمْرُ بِالمُعَاوَدَةِ

أف	جِدْ	تّافا	جِدْ......
أف	جِدِي	تّافا	جِدِي......
أفات/أفم	جِدُوا	تّافايات/تّافام	جِدُوا.....
أفمت	جِدْنَ	تّافامت	جِدْنَ......

النّهْيُ، النّهْيُ عَنِ المُعَاوَدَةِ

أدور تّافا	لاَ تَجِدْ	أدور تّافا	لاَ تَجِدْ .....إلخ
أدور تّافا	لاَ تَجِدِي	(لاَ فَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّهْيِ العَادِيِّ).	
أدور تّافايات/تّافام	لاَ تَجِدُوا		
أدور تّافامت	لاَ تَجِدْنَ		

إضافة مفيدةٌ: تَصْرِيفُ الفِعْلِ المُشْتَقِّ مِنْ نَمَط "يوفا" وَالدّالِّ عَلَى الإفْعَالِ والتَّفْعِيل. - نتّخذُ "ئسّيف = أوْجَدَ" نَمُوذَجاً لَهُ. والمعنَى الكَامِلُ لِلفِعْلِ "ئسّيف" هُوَ: أوْجَدَ (غَيْرَهُ الشّيْءَ). كَأنْ تَقُولَ مَثَلاً: "سّيفخ ابريد نّس ي وْنمادّو = أوْجَدْتُ المُسَافِرَ طَرِيقَهُ". وَلاَ يَنْبَغِي أنْ يُخْلَطَ "ئسّيف" هَذَا وَ"ئسّيفّ" المُضَعّفُ الفَاءِ الّذِي مَعْنَاهُ "غَرْبَلَ" وَالّذِي هُوَ مِنْ نَمَطِ "ئسّيرد".

فَإلَيْكَ تَصْرِيفَ "ئسّيف = أوْجَدَ" إلَى جَمِيعِ الأزمنة فِي الجَدَاوِلِ الآتِيَةِ:

المَاضِي المُثْبَتُ

سّيفخ	أوْجَدْتُ	نسّيف	أوْجَدْنَا
تسّيفت	أوْجَدْتَ	تسّيفم	أوْجَدْتُمْ
تسّيفت	أوْجَدْتِ	تسّيفمت	أوْجَدْتُنَّ
ئسّيف	أوْجَدَ	سّيفن	أوْجَدُوا
تسّيف	أوْجَدَتْ	سّيفنت	أوْجَدْنَ

المَاضِي المَنْفِي

وُر سّيفخ	لَمْ أوجِدْ ...... إلخ
(وُر + الصّيغةُ المُعتمدةُ فِي المَاضِي المُثْبَتِ).	

مُلاحظة: لاَ فَرْقَ فِي التّصريف إلَى الماضي بَيْنَ الأنماط الثّلاثة: "ئسّيدف" وَ"ئسّيرد" وَ"ئسّيف". لَكِنْ يَجُوزُ أن تُصَرَّفَ "ئسّيف" عَلَى وَزْنِ آخَرَ: فَتَقُولُ: "ئسّوفا" فِي المَاضِي، وَ"أر يسّوفا" فِي الحَاضِرِ. وتَنْفِي بِقَوْلِكَ: "وُر يسّوفا" وَ"وُردا يْسّوفا".

الحَاضِرُ المُثْبَتُ

أر سّافاخ	أوجِدُ	أر نسّافا	نُوجِدُ
أر تسّافات	تُوجِدُ	أر تسّافام	تُوجِدُونَ
أر تسّافات	تُوجِدِينَ	أر تسّافامت	تُوجِدْنَ
أر يسّافا	يُوجِدُ	أر سّافان	يُوجِدُونَ
أر تسّافا	تُوجِدُ	أر سّافانت	يُوجِدْنَ

الحَاضِرُ المَنْفِيُّ

وُردا سّافاخ	لاَ أوجدُ....... إلخ
(وُردا + صِيغَةُ المُثْبَتِ).	

المُستَقْبَلُ المُثْبَتُ

أد سّيفخ	سَأوجدُ	أن نّسّيف	سَنُوجدُ
أت تّسّيفت	سَتُوجدُ	أتّ تّسّيفم	سَتُوجدُون
أتّ تّسّيفت	سَتُوجدِينَ	أت تّسّيفمت	سَتُوجدْنَ
أد يسّيف	سَيُوجدُ	أد سّيفن	سَيُوجدُون
أت تّسّيف	سَتُوجدُ	أد سّيفنت	سَيُوجدْنَ

المُستَقْبَلُ المَنْفِيُّ

وُر سّافاخ	لَنْ أوجدَ ......إلخ.
(وُر + صيغة الحَاضرِ المُثْبَتِ)	

أوْ

وُراد سّيفخ	لَنْ أوجدَ ....إلخ.
(وُراد + صيغةُ المُستقبلِ المُثْبَتِ)	

الأمْرُ، الأمْرُ بِالمُعَاوَدَة

سّيف	أوْجدْ	سّافا	أوْجدْ.....
سّيف	أوْجدِي	سّافا	أوْجدِي.....
سّيفات/سّيفم	أوْجدُوا	سّافايات/سّافام	أوْجدُوا.....
سّيفمت	أوْجدْنَ	سّافامت	أوْجدْنَ

النّهْيُ، النّهْيُ عَنِ المُعَاوَدَة

أدور سّافا	لاَ تُوجدْ	أدور سّافا	لاَ تُوجدْ.....إلخ
أدور سّافا	لاَ تُوجدِي	(لا فَرْقَ بَيْنَ النّهْيِ العَادِيِّ وَالنّهْيِ عن المعَاودة).	
أدور سّافايات/سّافام	لاَ تُوجدُوا		
أدور سّافامت	لاَ تُوجدْنَ		

المُلاحظات:

أ- يَجُوزُ أنْ تُصَرَّفَ الأفْعَالُ الّتي هِيَ مِنْ نَمَطِ "ئسّيدف" عَلَى نَمَطِ "ئسّيرد"؛ فَتَقُولُ: "أريسّيديف" وَ"أريسّيويض" وَ"أريسّيليْ" وَ"أر يسّكيز"، بَدَلاً مِنْ "أريسّاواض" وَ"يسّلاي" وَ"يسّاكاز"؛ وَلاَ يَجُوزُ أنْ تُصَرَّفَ الأفْعَالُ الّتي هِيَ مِنْ نَمَطِ "ئسّيرد" عَلَى نَمَطِ "ئسّيدف"، إلاّ فِيمَا هُوَ مُشْتَرِكٌ مِنَ الصِّيَغِ أصْلاً.

ب- لِلْفِعْلِ "ئسّيرد" مَصْدَرَانِ هُمَا: "أسيرد" وَ"تاردا". وَالوَاقِعُ أنَّ "أسيرد" مَصْدَرٌ حَقِيقِيٌّ، وَأنَّ "تاردا" اسْمٌ يَقُومُ مَقَامَ المَصْدَرِ؛ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الفِعْلِ الصَّلْدِ "يارود" الّذي مَعْنَاهُ "انْغَسَلَ".

ج- الفِعْلُ "يولاّ" (بَكَى) يُصَرَّفُ عَلَى نَمَطِ "يوفا". أمّا مُرَادِفُهُ "يالاّ" فَيُصَرَّفُ تَصْرِيفَ الصَّلْدِ.

د- لِكُلِّ فِعْلٍ مِنَ الأفْعَالِ الآتِيَةِ، الوَارِدَةِ فِي الجَدَاولِ السّابِقَةِ، "ئسّيلّف" وَ"يوسا" وَ"يورا" وَ"يوشكا" مَعْنَيَانِ. فَلْنُعَرِّفْ كُلَّ فِعْلٍ تَعْرِيفاً كَامِلاً:

"ئسّيلف" = ثَوَّبَ، أيْ لَوَّحَ بِثَوْبِهِ مِنْ بَعِيدٍ لِيُرَى؛ أشَارَ.

"يورا"؛ فَرَغَ؛ فَتَحَ.

ه- الأفْعَالُ الّتي هِيَ مِنْ نَمَطِ "ئسّيرد" وَالّتي فِي آخِرِهَا تَضْعِيفٌ، يُفَكُّ تَضْعِيفُهَا حِينَمَا تَقْتَضِي صِيغَةُ التّصْرِيفِ ذَلِكَ. تَقُولُ: "ئسّيدّ = أضَاءَ" وَ"ئسّيفّ = غَرْبَلَ"؛ وَتَقُولُ "أريسّيديد = يُضِيءُ" وَ"ئسّيفّ = غَرْبَلَ" وَ"أريسّيفيف = يُغَرْبِلُ"، وقِسْ عَلَى هَذَا.

التّمارين

التّمرين الأوّل: صَرِّف الفِعْلَ "ئسّـيلم" (عَلَى نَمَط "ئسّـيدف")، ثُمَّ الفِعْلَ "ئسّيسـن" (عَلَى نَمَط "ئسّـيرد")، وَعَلِّقْ عَلَى تَصْرِيفِهِمَا، مُبَيِّناً أَوْجُهَ الشَّبَهِ وَأَوْجُهَ الاخْتِلاَفِ بَيْنَ النَّمَطَيْنِ في الأَزْمِنَةِ كُلِّهَا.

التّمرين الثّاني: صَرِّفْ فِعْلاً مِنْ نَمَط "يوفا" وَآخَرَ مِنْ نَمَطِ "ئسّيف"، إِلَى جَمِيعِ الأزمنةِ. وَعَلِّقْ عِنْدَمَا يَجِبُ التَّعْلِيقُ.

التّمرين الثّالث: رَاجِعْ تَمَارِينَ الدُّرُوس العَشَرةِ الأولَى وأَنْجِزْهَا ذِهْنِيًّا. ثُمَّ رَاجِعْ عِدَّةَ مَرّاتٍ هَذَا الدَّرْسَ الوَاحِدَ والأَرْبَعِينَ.

الدّرْسُ الثَّاني وَالأرْبَعُونَ

تَصْرِيفُ الأفْعَالِ مِنْ أَنْمَاطِ "ئسّودم" وَ "ئكونسر" وَ "ئسدوقّر" وَ "ئمومش"

هَـذه الأنْمَاطُ الأرْبَعَـةُ تَلْتَقِي طَرَائِـقُ تَصْرِيفِهَا فِـي المَاضِي المُثْبَتِ، وَتَخْتَلِفُ قَلِيلاً أَوْ كَثِيراً فِي الأَزْمِنَةِ الأُخْرَى. فَلْنَتَدَبَّرْ تَصْرِيفَهَا:

المَاضِي المُثْبَتُ

سّودمخ	قَبَّلْتُ	نسّودم	قَبَّلْنَا
تسّودمت	قَبَّلْتَ	تسّودم	قَبَّلْتُمْ
تسّودمت	قَبَّلْتِ	تسّودمت	قَبَّلْتُنَّ
ئسّودم	قَبَّلَ	سّودمن	قَبَّلُوا
تسّودم	قَبَّلَتْ	سّودمنت	قَبَّلْنَ

المَاضِي المَنْفِيُّ

وُر سّوديمخ	لَمْ أُقَبِّلْ	وُر نسّوديم	لَمْ نُقَبِّلْ
وُر تسّوديمت	لَمْ تُقَبِّلْ	وُر تسّوديم	لَمْ تُقَبِّلُوا
وُر تسّوديمت	لَمْ تُقَبِّلِي	وُر تسّوديمت	لَمْ تُقَبِّلْنَ
وُر يسّوديم	لَمْ يُقَبِّلْ	وُر سّوديمن	لَمْ يُقَبِّلُوا

وُر تسّوديم	لَمْ تُقَبِّلْ	وُر سّوديمنت	لَمْ يُقَبِّلْنَ

مُلاحظتان:

أ- الأنْمَاطُ الأربعَة كُلُّهَا تُصَرَّفُ لِلمَاضِي المُثْبَت عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ. تَقُولُ "كونسرخ = انْطَلَقْتُ" وَ"سدوقّرخ = طَرَقْتُ" وَ"مومشخ = نَحَلْتُ". كَمَا تَقُول "سّودمخ...إلخ".

ب- وَتَقُولُ فِي التّصْرِيفِ لِلْمَاضِي المَنْفِيِّ "وُر سّوديمخ". بإدرَاج يَاءٍ مُحَرِّكَة بَيْنَ الحَرْفِ الأصْلِي الأخِير وَبَيْنَ الحَرْفِ الّذِي قَبْلَهُ (وُر سّوديمخ...). وَلَكِنْ يَصِحُّ أَنْ تَقُولَ "وُر سّودمخ...." بِدُونِ مُحرّكة للحرْفِ الذي قبل الأخِير. يَصِحُّ ذَلِكَ. وقَدْ يكونُ هُوَ الرّاجِحُ جِهَوِيًّا أوْ مَحَلّيا. فِيمَا يَخُصُّ نَمَطَ "أسّودم" وَنَمَطَ "أموموش"؛ وَلاَ يَصِحُّ فِي نَمَطِ "أكونسر" إلاَّ "وُر كونسيرخ، وُر تكونسيرت....إلخ". بِيَاءٍ مُحَرِّكَة للحَرْفِ الأصليِّ الّذي قَبْلَ الأخِيرِ.

الحَاضِرُ المُثْبَتُ

أر سّودومخ	أقَبِّلُ	أر نسّودوم	نُقَبِّلُ
أر تسّودومت	تُقَبِّلُ	أر تسّودوم	تُقَبِّلُونَ
أر تسّودومت	تُقَبِّلِينَ	أر تسّودومت	تُقَبِّلْنَ
أر يسّودوم	يُقَبِّلُ	أر سّودومن	يُقَبِّلُونَ
أر تسّودوم	تُقَبِّلُ	أر سّودومنت	يُقَبِّلْنَ

الحَاضِرُ المَنْفِيُّ

وُردا سّودومخ	لاَ أُقَبِّلُ ...إلخ
(يعَوَّضُ حَرْفُ الإثباتِ "أر" بِحَرْفِ النَّفْيِ "وُردا". وَالصّيغة هِيَ هِيَ)	

الحَاضِرُ المُثْبَتُ

أر تكونسورخ	أنْطَلِقُ	أر نتكونسور	نَنْطَلِقُ
أر تكونسورت	تَنْطَلِقُ	أر تكونسورم	تَنْطَلِقُونَ
أر تكونسورت	تَنْطَلِقِينَ	أر تكونسورمت	تَنْطَلِقْنَ
أر يتكونسور	يَنْطَلِقُ	أر تكونسورن	يَنْطَلِقُونَ
أر تكونسور	تَنْطَلِقُ	أر تكونسورنت	يَنْطَلِقْنَ

الحَاضِرُ المَنْفِيُّ

وُردا تكونسورخ	لاَ أنْطَلِقُ ....إلخ
(يعَوَّضُ حَرْفُ الإثباتِ "أر" بِحَرْفِ النَّفْيِ "وُردا". وَالصّيغة هِيَ هِيَ)	

مُلاَحظة: يَتّضِحُ لَنَا بالمُقارنة بَيْنَ تَصْرِيفِ "أسّودم" وَتَصْرِيفِ "أكونسر" إلَى الحَاضِر -المُثْبَت وَالمَنْفِيِّ عَلَى السّواء- أنَّ بَيْنَ النَّمَطَيْنِ فَوَارِقَ بَسِيطَةً تُلْتَمَسُ فِيمَا هُوَ مُسْنَدٌ إلَى المُتَكَلِّم الفَرْد وَالغائب الفَرْد، وَإلَى جَمَاعَة المُتكلّمين وَجماعَةِ الغُيَّب أوْ الغَائبات. (تَلَمَّسْ تِلْكَ الفَوَارِقَ وَانْظُرْ فِيهَا). وَعَلَيْنَا أنع نَتَذَكَّرْ.

أ- أنَّ نَمَطَ "أسّودم" يَنْفَرِدُ بِصِيغَةِ حَاضِرِه فِيمَا يَتَمَيَّزُ بِه.

ب- أنَّ طَرِيقَةَ تَصْرِيفِ الأنْمَاطِ الثّلاثة الأخْرَى، "أكونسر" وَ"أسدوقّر" وَ"أموموش" إلَى الحَاضِر، طَرِيقَةٌ وَاحِدَةٌ. تَقُولُ "أر تكونسورخ....إلخ" وَ "أر تمومشخ....إلخ". كَمَا تَقُولُ: "أر تكونسورخ....إلخ". وَتَقُول: "وُردا تسدوقّورخ...إلخ"، وَ "وُردا تمومشخ....إلخ" كَمَا تَقُولُ: "وُردا تكونسورخ....إلخ".

المُستَقْبَلُ المُثْبَتُ

أد سّودمخ	سَأقَبِّلُ	أن نسّودم	سَنُقَبِّلُ
أت تّسّودمت	سَتُقَبِّلُ	أت تسّودمم	سَتُقَبِّلُونَ
أت تسّودمت	سَتُقَبِّلِينَ	أت تسّودمت	سَتُقَبِّلْنَ

أد يسّـودم	سَـيُـقَبِّلُ	أد سّـودمن	سَـيُـقَبِّلُون
أت تسّـودم	سَـتُـقَبِّلُ	أد سّـودمنت	سَـيُـقَبِّلْنَ

المُستَقْبَلُ المَنْفِيُّ

وُر سّـودومخ	لَـنْ أقَبِّلَ ....إلخ
(وُر + الصّيغة المُعتمَدَةُ فِي الحَاضِر)	

أوْ

وُراد سّـودمخ	لَـنْ أقَبِّلَ ....إلخ.
(وُراد + الصّيغةُ المُعتمدة فِي المُستقبلِ المُثْبَتِ).	

مُلاَحظات:

أ- طَريقَـةُ التّصْريفِ إلَى المسـتقبَل المُثْبَت مُشـتركةٌ بَـيْنَ الأنْمَاطِ الأربعة؛ تَقُولُ: "أد كـونسـرخ" وَ"أد سـدّوقّرخ" وَ"أد مومشخ" ...إلخ. كَمَا تَقُولُ "أد سّـودمخ".

ب- إحْدَى طَريقَتَيْ التّصْرِيفِ إلَى المُسْتَقْبَلِ المَنْفِيِّ مُختلِفَةٌ، لأنّهَا تَابِعَة فِي الصّيغةِ الّتِي تَعْتَمِدُهَا إلَى الحَاضِر. تَقُولُ: "وُر سّـودومخ...." وَ "وُر تكـونسـورخ...."، "وُر تسـدوقّورخ...."، وَ"وُر تمومشـخ....". لَكنَّ الطريقة الثّانية مُشـتَرَكَةٌ، لأنَّ الفَرْقَ بَيْنَ النّفي فِيهَا وَالإثْبَاتِ يَنْحَصِرُ فِي تَغْيير حَرْفِ الإثْبَاتِ "أد" بِحَرْفِ النّفْي "وُراد".

"ئسّـودم" مَصْروفاً إلَى الأمْرِ "ئكـونسـر" مَصْروفاً إلَى الأمْرِ

سّـودم	قَبِّلْ	كـونسـر	انْطَلِقْ
سّـودم	قَبِّلِي	كـونسـر	انْطَلِقِي
سّـودمات/سّـودمم	قَبِّلُوا	كـونسـرات/كـونسـرم	انْطَلِقُوا
سّـودمت	قَبِّلْنَ	كـونسـرمت	انْطَلِقْنَ

"ئسّـودم" مَصْروفاً إلَى النَّهْي

أدور سّـودوم	لاَ تُقَبِّلْ ....
أدور سّـودوم	لاَ تُقَبِّلِي ....
أدور سّـودومات/سّـودوم	لاَ تُقَبِّلُوا ....
أدور سّـودومت	لاَ تُقَبِّلْنَ....

"ئكـونسـر" مَصْروفاً إلَى النَّهْي

أدور تكـونسـور	لاَ تَنْطَلِقْ ....
أدور تكـونسـور	لاَ تَنْطَلِقِي ....
أدور تكـونسـورات/كـونسـورم	لاَ تَنْطَلِقُوا ....
أدور تكـونسـورمت	لاَ تَنْطَلِقْنَ ....

"ئسّـودم" مَصْروفاً إلَى الأمْرِ بِالمُعَاوَدَةِ

سّـودوم	قَبِّلْ ....
سّـودوم	قَبِّلِي ....
سّـودومات/سّـودوم	قَبِّلُوا .....
سّـودومت	قَبِّلْنَ .....

"ئكـونسـر" مَصْروفاً إلَى الأمْرِ بِالمُعَاوَدَةِ

تكـونسـور	انْطَلِقْ ....
تكـونسـور	انْطَلِقِي ....
تكـونسـرات/تكـونسـورم	انْطَلِقُوا ....
تكـونسـرمت	انْطَلِقْنَ ......

"ئسّـودم" مَصْروفاً إلَى النَّهْي عَنِ المُعَاوَدَةِ

أدور سّودوم	لاَ تُقَبِّلْ ....
أدور سّودوم	لاَ تُقَبِّلي ....
أدور سّودومات/سّودوم	لاَ تُقَبِّلُوا ....
أدور سّودومت	لاَ تُقَبِّلْنَ ....

"ئكونسر" مَصْروفاً إِلَى النَّهْيِ عَنِ المُعَاوَدَة

أدور تكونسور	لاَ تَنْطَلِقْ ....
أدور تكونسور	لاَ تَنْطَلِقي ....
أدور تكونسورات/تكونسورم	لاَ تَنْطَلِقُوا ....
أدور تكونسرمت	لاَ تَنْطَلِقْنَ ....

مُلاَحظات:

أ- لاَ يُلاَحَظ فَرْقٌ بَيْنَ طَرِيقَتَيْ التّصْرِيفِ إِلَى الأَمْرِ العَادِيِّ. لأنّهُمَا تَعْتَمِدَانِ كِلاَهُمَا أَبْسَطَ الصِّيَغِ.

ب- فِي الأَمْرِ بالمُعَاوَدَةِ، وَالنّهْيِ، وَالنَّهْيِ عَنِ المُعَاوَدَةِ، تَخْتَلِفُ طَرِيقَةُ تَصْرِيفِ "ئكونسر" عَنْ طَرِيقَةِ تَصْرِيفِ "ئَسّودم" تَبَعاً لاخْتِلاَفِهَا عَنْهَا فِي الحَاضِرِ.

ج- نَمَطَا "ئسدوقّر" و "ئمومش" تَابِعَانِ لِنَمَطِ "ئكونسر" فِيمَا يَهُمُّ الأَمْرَ والأَمْرَ بالمُعَاوَدَةِ، وَالنّهْيِ عَنِ المُعَاوَدَةِ.

وَإِلَيْكَ الآنَ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الأَفْعَالِ الّتِي هِيَ عَلَى نَمَطِ "ئسّودم"، وأُخْرَى عَلَى نَمَطِ "ئكونسر"، وَثَالِثَةٌ عَلَى نَمَطِ "ئسدوقّر"، وَرَابِعَة عَلَى نَمَطِ "ئمومش":

الفعل	معناه	مصدره
ئسّودم	قَبَّلَ	أسودم

ئسّوفغ	أَخْرَجَ	أسوفغ
ئسّوسم	سَكَتَ	أسوسم
ئسّومّ	امْتَصَّ	أسومّ

الفعل	معناه	مصدره
ئسّودر	أَحْيَا	أسودر
ئسّوجي	أَبْرَأ	أسوجي
ئسّوگز	أَنْزَلَ	أسوگز
ئزّوزّي	أَثْقَلَ	أزّوزّي

الفعل	معناه	مصدره
ئسّوتر	سَأَلَ	أسوتر
ئسّكف	قَلَعَ	أسوكف
ئسّوكض	وَثَبَ	أسوكض

الفعل	معناه	مصدره
ئكونسر	انْطَلَقَ	أكونسر
ئكوركش	صَلَّ	أكوركش
ئزوزّر	ذَرَّى	أزوزّر
ئسوتّل	لَفَّ	أسوتّل

الفعل	معناه	مصدره
ئگونزر	رَعَفَ	أگونزر

ئجوجّر	نَسَّقَ	أجوجّر
ئسودّم	قَطَّرَ	أسودّم
ئمولّژ	اِنْخَلَعَ	أمولّژ

الفعل	معناه	مصدره
ئكورشم	زَمِنَ	أكورشم
ئلومشّي	خَثِرَ	ألومشّي
ئمومّي	حَزُمَ	أمومّي
ئموشّض	أَتَمَّ	أموشّض

الفعل	معناه	مصدره
ئسدوقّر	طَرَقَ	أسدوقّر
يسفوقّر	لَبَطَ	أسفوقّر
ئسّولّس	أَظْلَمَ	أسّولّس
ئهنونّي	تَدَحْرَجَ	أهنونّي
ئسلولّي	أَزْهَرَ	أسلولّي

ئمومش	نَحُلَ	أمومش
ئفورس	تَشَقَّقَ	أفورس
ئكوكر	خَشِيَ	أكوكر

الفعل	معناه	مصدره
ئزمومّي	اِبْتَسَمَ	أزمومّي
ئسموقّل	حَدَّقَ	أسموقّل

ئسّومّر	تَشَمَّسَ	أسّومّر
ئسفورّگ	غَضِبَ	أسفورّگ
ئسمومّي	شَكَا	أسمومّي

ئنوفل	حَمُقَ	أنوفل
ئحويزْ	حَنَّ	أحويزْ
ئبوحض	بَهَتَ	أبوحض

الفعل	معناه	مصدره
ئدّوكّل	صَادَقَ	أدّوكّل
ئسنوشّگ	أذْكَى	أسنوشّگ
ئرزوزّغ	تَفَتَّحَ	أرزوزّغ
ئسموزّر	ذَرَقَ	أسموزّر
ئسلوفّي	أرْغَى	أسلوفّي

ئكوشم	زَمِنَ	أكوشم
ئبوكض	عَمِيَ	أبوكض
ئگوگّ	دَخَّنَ	أگوگّ

إضافة مفيدة: الأفعال المزيدة المشتقة من نمط "ئمومش" والدالة على الإفعالِ والتفعيل تصرّف على نمط "ئسّودم". تقول "ئنوفل = حَمُقَ". وتقولُ "ئسنوفل". عَلَى وَزْنِ "ئسّودم". ومعنى "ئسنوفل" هُوَ: حَمَّقَ.

الأفعال المشتقة من نمط "ئكونسر" والدّالة على الإفعال والتفعيل تصرّف على نمط "ئسدوقّر". تقُول "ئسگونزر = أرْعَفَ" وتقولُ "ئسنتوتر = هَرَّأ" وَ "ئسمونّض = لَوَى" وَالوزن في الأفعال الثلاثة هُوَ وزْنُ "ئسدوقّر".

الأفعال المشتقة من نمط "ئسدوقّر" والدّالة على الإفعال والتّفعيل تابعة للنّمط نفسه. منها مثلاً "ئسهونّي = دَحْرَجَ" وَ "ئسقلولّي = سَقْلَبَ" وَ "ئسرموِمّس = هَزَّلَ".

أمّا الأفعال الّتي هِيَ عَلَى نَمَطِ "ئسّودم" فمزيدة في حدّ ذاتها، تدلّ مبدئيّا على الإفعالِ والتّفعيلِ وما لاَ ينطبقُ عليه هذا المبدأ يُصرّفُ مزيده على نَمَطِ "ئسّودم"؛ مَعْنَى "ئفروْي" مثلاً هُوَ "تَفَتَّتَ"؛ وَمَعْنَى "ئسفروْي" هوَ "فتّت". يجوزُ أنْ يُصرّف الفِعْل المُشتقّ "ئسفروْي" عَلَى نَمَطِ "ئسّودم" وَعَلَى نَمَطِ "ئمومش".

التّمارين

التّمرين الأوّل: صَرِّفْ إِلَى جميع الأزمِنَة الفِعْلَ "ئسّورف = تَخَطّى؛ عَفَا؛ غَفَرَ"، ثُمَّ الفِعْلَ "ئكوكر = خَشِيَ".

التّمرين الثّاني: صَرِّفْ إِلَى جميع الأزمِنَة الفِعْلَ "ئسودّم = قَطَّرَ"، ثُمَّ الفِعْلَ "ئسّومّر = تَشَمَّسَ" (لاَ تَخْلِطْ بَيْنَ "ئسّودّم" و! "ئسّودم").

التّمرين الثّالث: رَاجِعْ الدُّروس مِنَ الحَادِي عَشَرَ إِلَى العِشْرِينَ، وَأَنْجِزْ ذِهْنِيًّا مَا أُلْحِقَ بِهَا مِنَ التَّمَارِينِ.

التّمرين الرّابع: رَاجِعْ مَا أَمْكَنَ مِنْ جَدَاوِلِ التّصْرِيف وَمِنْ جَدَاول المجموعات النّمطية؛ وَاحْفَظْ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ أَوْزَان الأَنْمَاطِ: "ئدل"؛ "ئفّر"؛ "ئلسا"؛ ئملا"؛ "ئرزا"؛ ئدّا"؛ "ئنّا"؛ ئكشم"؛ "ئكركب"؛ ئهربل"؛ "ئنّضفص"؛ ئسّكشم"؛ "يوزن"؛ "يوزّل"؛ "ئسّيدف"؛ "ئزّيزّل"؛ "ئسّيرد"؛ "يوفا"؛ "ئسّيف"؛ "ئسّودم"؛ "ئكونسر"؛ "ئسدوقّر"؛ "ئمومش".

الدّرْسُ الثَّالِثُ وَالأرْبَعُونَ

تَصْرِيفُ الأفْعَالِ الّتِي هِيَ مِنْ نَمَطي "ئگّولّ" وَ "ئضفار"

أوّلاً: تَصْرِيفُ نَمَطِ "ئگّولّ = حَلَفَ":

المَاضِي المُثْبَتُ

گّولّخ	حَلَفْتُ	نگّولّ	حَلَفْنَا
تگّولّت	حَلَفْتَ	تگّولّم	حَلَفْتُمْ
تگّولّت	حَلَفْتِ	تگّولّت	حَلَفْتُنَّ
ئگّولّ	حَلَفَ	گّولّن	حَلَفُوا
تگّولّ	حَلَفَتْ	گّولّنت	حَلَفْنَ

المَاضِي المَنْفِيُّ

ؤرگّولّخ	لَمْ أحْلِفْ ....إلخ
(ؤر + الصّيغةُ المُعْتَمَدَةُ فِي المَاضِي المُثْبَت)	

الحَاضِرُ المُثْبَتُ

أر تگالّاخ	أحْلِفُ	أر نتگّالّا	نَحْلِفُ
أر تگالّات	تَحْلِفُ	أر تگالّام	تَحْلِفُونَ
أر تگالّات	تَحْلِفينَ	أر تگالّامت	تَحْلِفْنَ
أر يتگالّا	يَحْلِفُ	أر تگالّان	يَحْلِفُونَ
أر تگالّا	تَحْلِفُ	أر تگالّانت	يَحْلِفْنَ

الحَاضِرُ المَنْفِيُّ

ؤردا تگّالّاخ	لَا أحْلِفُ .... إلخ
(ؤردا + الصّيغةُ المُعْتَمَدَةُ فِي المَاضِي المُثْبَتِ)	

المسْتَقْبَلُ المُثْبَتُ

أد گّالّخ	سَأحْلِفُ	أن نّگّالّ	سَنَحْلِفُ
أت تگالّت	سَتَحْلِفُ	أت تّگالّم	سَتَحْلِفُونَ
أت تگّالّت	سَتَحْلِفينَ	أت تّگّالّمت	سَتَحْلِفْنَ
أد يگّالّ	سَيَحْلِفُ	أد گّالّن	سَيَحْلِفُونَ
أت تگّالّ	سَتَحْلِفُ	أد گّالّنت	سَيَحْلِفْنَ

المُستَقْبَلُ المَنْفِيُّ

ؤر تگالّاخ	لَنْ أحْلِفَ ...إلخ.
(ؤر + الصّيغة المُعتمَدَةُ فِي الحَاضِر)	

أوْ

ؤراد گّالخ	لَنْ أحْلِفَ .....إلخ.
(ؤراد + الصّيغةُ المُعتمدة فِي المُستقبلِ المُثْبَتِ).	

الأمْرُ، النّهْيُ

گّالّ	احْلِفْ	أدور تگالّا	لاَ تَحْلِفْ

گّالّ	اِحْلِفِي	أدور تگالاّ	لاَ تَحْلِفِي
گّالاّت/گّالّم	اِحْلِفُوا	أدور تگالاّيات/تگالاّم	لاَ تَحْلِفُوا
گّالّت	اِحْلِفْنَ	أدور تگالاّمت	لاَ تَحْلِفْنَ

الأَمْرُ بالمُعَاوَدَةِ، النَّهْيُ عَنِ المُعَاوَدَةِ

تگالاّ	اِحْلِفْ	أدور تگالاّ	لاَ تَحْلِفْ .....
تگالاّ	اِحْلِفِي	(لاَ فَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّهْيِ العَادِيِّ).	
تگالاّيات/تگالاّم	اِحْلِفُوا		
تگالاّمت	اِحْلِفْنَ		

وَإِلَيْكَ ثَلاَثَةَ أَفْعَالٍ تُصَرَّفُ عَلَى نَمَطِ "ئگّولّ":

"ئژّولّ = صَلَّى" (تاژالّيت = الصّلاة)؛

"ئلول = وُلِدَ" (تالاليت = الوِلاَدَةُ)؛

"ئقّور = يَبِسَ" (تاغارت . تاغورارت = اليُبْسُ).

أمَّا مَصْدَرُ "ئگّولّ" فَهُوَ "تاگالّيت = الحَلْفُ، القَسَمُ، اليَمِينُ".

ثانيا: تَصْرِيفُ نَمَطِ "ئضفار = تَبِعَ":

المَاضِي المُثْبَتُ

ضفارخ	تَبِعْتُ	نضفار	تَبِعنَا
تضفارت	تَبِعْتَ	تضفارم	تَبِعْتُمْ
تضفارت	تَبِعْتِ	تضفارمت	تَبِعْتُنَّ
ئضفار	تَبِعَ	ضفارن	تَبِعُوا
تضفار	تَبِعَتْ	ضفارنت	تَبِعْنَ

المَاضِي المَنْفِيُّ

ؤر ضفارخ	لَمْ أَتْبَعْ ..... إلخ
(ؤر + الصّيغةُ المُعْتَمَدَةُ للإثْبَاتِ) (لِيَحْصُلَ النَّفْيُ).	

الحَاضِرُ المُثْبَتُ

أر ضفّورخ	أَتْبَعُ	أر نضفّور	نَتْبَعُ
أر تضفّورت	تَتْبَعُ	أر تضفّورم	تَتْبَعُونَ
أر تضفّورت	تَتْبَعِينَ	أر تضفّورمت	تَتْبَعْنَ
أر يضفّور	يَتْبَعُ	أر ضفّورن	يَتْبَعُونَ
أر تضفّور	تَتْبَعُ	أر ضفّورنت	يَتْبَعْنَ

الحَاضِرُ المَنْفِيُّ

ؤردا ضفّورخ	لاَ أَتْبَعُ .....إلخ
(يُعَوَّضُ حَرْفُ الإثْباتِ "أر" بِحَرْفِ النّفْيِ "ؤردا" لِيَحْصُلَ النَّفْيُ).	

المُسْتَقْبَلُ المُثْبَتُ

أد ضفارخ	سَأَتْبَعُ	أن نّضفار	سَنَتْبَعُ
أت تّضفارت	سَتَتْبَعُ	أت تّضفارم	سَتَتْبَعُونَ
أت تّضفارت	سَتَتْبَعِينَ	أت تّضفارمت	سَتَتْبَعْنَ
أد يضفار	سَيَتْبَعُ	أد ضفارن	سَيَتْبَعُونَ
أت تضفار	سَتَتْبَعُ	أد ضفارنت	سَيَتْبَعْنَ

المُسْتَقْبَلُ المَنْفِيُّ

ؤر ضفّورخ	لَنْ أَتْبَعَ . إلخ

(وُر + الصّيغة المُعتمدة في الحاضر).

أوْ

وُراد ضفارخ ... إلخ
(وُراد + الصّيغة المُعتمدة في المُستقبل).

الأمْرُ

ضفور / ضفار	اِتْبَعْ
ضفور / ضفار	اِتْبَعِي
ضفورات / ضفورم	اِتْبَعُوا
ضفارات / ضفارم	اِتْبَعُوا
ضفورمت / ضفارمت	اِتْبَعْنَ

النّهْيُ

أدور ضفّور / تضفار	لاَ تَتْبَعْ
أدور ضفّور / تضفار	لاَ تَتْبَعِي
أدور ضفّورات / ضفّورم	لاَ تَتْبَعُوا
أدور تضافرات / تضفارم	لاَ تَتْبَعُوا
أدور ضفّورمت / تضفارمت	لاَ تَتْبَعْنَ.

الأمْرُ بِالمُعَاوَدَةِ، النّهْيُ عَنِ المُعَاوَدَةِ

ضفّور/تضفار	اِتْبَعْ	(لاَ فَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النّهْيِ العَادِيِّ).
ضفّور/تضفار	اِتْبَعِي ...	
ضفّورات/ضفّورم	اِتْبَعُوا	
تضفارات/تضفارم	اِتْبَعُوا ...	
ضفّورمت/تضفارمت	اِتْبَعْنَ	

وَإِلَيْكَ أَرْبَعَةَ أفْعَالٍ تُصَرَّفُ عَلَى نَمَطِ "ئضفار":

الفعل	معناه	مصدره
ئزْوار	سَبَقَ	تيزْووري
ئكتار	مَلأَ	أكتّور

الفعل	معناه	مصدره
ئرْواس	أشْبَهَ	تيروسي
ئتشار	نَجَا	تيتشورت

إِضَافَةٌ مُفِيدَةٌ: الأفْعَالُ المُشْتَقَةُ مِنْ نَمَطِ "ئضفار" وَالدّالّة عَلَى الإِفْعَالِ والتّفْعِيلِ تُصَرَّفُ عَلَ النّمَطِ نَفْسِهِ. أكْثَرُهَا اسْتِعْمَالاً هُوَ "ئزّوار" بِمَعْنَى سَبّقَ، قَدّمَ. وَمِنَ الفِعْلِ "ئزْوار" اشْتُقَّ اِسْمُ الفَاعِلِ "أمْزْوار: أمْزْوارو" الّذِي كَانَ وَلاَ يَزَالُ يُطْلَقُ فِي المَغرب عَلَى "نَقِيبِ الشّرَفَاءِ".

التّمارين

التّمرين الأوّل: صَرِّفْ إلى جميع الأزمنة الفعْلَ "ئزْوار = سَبَقَ؛ تَقَدّمَ"، ثُمَّ الفِعْلَ "ئكتار = مَلأ" (وَلاَ تَنْسَ أَنّ الوَاوَ يُضَعّفُ كَافاً مَعْقُودَةً).

التّمرين الثّاني: صَرِّفْ إلَى جَمِيعِ الأزمنة الفِعْلَ "ئزّولّ = صَلَّى"، ثُمَّ "ئلول = وُلِدَ".

التّمرين الثّالث: رَاجِعْ مَا اسْتَغْلَقَ عَلَيْكَ فَهْمُهُ في الدُّرُوس، مِنَ الدّرسِ الوَاحِدِ والعشرينَ إلَى الدّرس الثّلاثين. وَأَنْجِزْ ذِهْنِيًّا مَا لَمْ تُنْجِزْهُ مِنَ التّمارِين قَبْلاً.

التّمرين الرّابع: وَاصِلْ مُراجعَة جَدَاول التّصْريف وَجَدَاولِ الأَفْعَالِ النّمطيّة، وَصَرِّفْ ذِهْنِيا، إلَى جَمِيعِ الأزمنة، أَفْعَالاً لَمْ يَسْبِقْ لَكَ أنْ صَرَّفْتَهَا.

الدّرْسُ الرّابِعُ وَالأَرْبَعُونَ

العَوامِلُ الّتي تَتَسَبَّبُ فِي اخْتِلاَفِ اللّهَجَاتِ الأمَازِيغيّةِ "الجِهَوِيّة"

<u>أوّلاً</u>: النّبَرَاتُ الثّلاَثُ: للأمازيغيّة المَغْربيّة ثَلاَثُ نَبَرَات: النّبْرَةُ الرّيفية، وَالنّبْرَة الأطلسيّة (نَبْرَةُ الأَطْلَسِ المُتَوَسّطِ وَشَرْقيّ الأَطْلَس الكَبير)، وَالنّبْرَة السُّوسيّة الّتي يَمْتَدُّ مَجَالُهَا إلَى غَرْبَيِّ الأطْلس الكبير وَإلَى الأَطْلَس الصّغير. وَإنّمَا يُمَيِّزُ السّامِعُ هَذِهِ النّبَراتِ بَعْضَهَا مِنْ بَعْضٍ بِالمُمَارَسَةِ وَالاحْتِكَاكِ.

<u>ثانيّا</u>: أَنْوَاعُ الإِبْدَالِ الّتي تُسْتَقْرَأ مِنَ المُقَارَنَةِ بَيْنَ اللّهَجَاتِ

حَذْفُ هَمْزَةِ الابْتِدَاءِ فِي الاِسْمِ المُذَكّرِ المُفْرَد: فِي اللّهَجَاتِ الزّنَاتية، كَثِيراً مَا تُحْذَفُ هَمْزَةُ الابْتِدَاءِ المَفْتُوحَة فِي الاسْمِ المُفْرَدِ المُرَكّبِ مِنْ مَقْطَعَيْنِ اثْنَيْنِ. تَسْمَعُ مَثَلاً: فوس (اليَدُ)، سيف (النَّهْرُ)، فود (الرُّكْبَةُ) بَدَلاً مِنْ: أفوس ، أسيف ، أفود.

نُطْقُ التّاء ثَاءً أَوْ "تسا": فِي الأَطْلَس وَفِي الرِّيفِ تُنْطَقُ التَّاءُ ثَاءً مَا لَمْ تَكُنْ مُضَعَّفَةً. تَسْمَعُ: ثافوناست (البَقَرَةُ)، ثاثبيرث (الحَمَامَةُ)، ثيخسي (النَّعْجَةُ) بَدَلاً مِنْ: تافوناست، تاتبيرت، تيخسي. وَعِنْدَ "القَبَائِلِ" الجزائريّين كَثِيراً مَا تُنْطَقُ التَّاءُ "تسا". تَسْمَعُ: ئتّسو (نَسِيَ)، تامتساوت (النِّسْيَانُ)، بَدَلاً مِنْ: ئتّو ، تامتّاوت.

نُطْقُ الجيمِ مقْرُونَةً بِدَالٍ: تَسْمَعُ فِي الأَطْلَسِ: يودجا (تَرَكَ) بَدَلاً

مِنْ يوجّا. (وكذلك فِي الرّيف). وَتَسْمَعُ: ئويدج (المُهْرُ) بَدَلاً مِنْ: ئويجّ...

نُطْقُ الخَاءِ غيناً، خَاصّةً فِي ضَميرِ المُتَكَلِّم المُتَّصِل بالفِعْلِ: تَسْمَعُ فِي سوس: سْويغ (شَرِبْتُ)، ژريغ (رَأَيْتُ) بَدَلاً مِنْ: سْويخ، ژريخ. وَتَسْمَعُ عِنْدَ "التّوارگ": ئغف (الرّأسُ) بَدَلاً مِنْ: ئخف.

نُطْقُ الدّالِ ذَالاً مَا لَمْ تَكُنْ مُضَعَّفَةً: يُقَالُ فِي الأَطْلَس وَفي الرِّيف: ثوذرث (الحَيَاةُ)، ثاذونث (الشَّحْمُ) بَدَلاً مِنْ: تودرت، تادونت.. (هَذَا، وَقَدْ تُقْلَبُ الدَّالُ تاءً كَمَا هُوَ مَلْحُوظٌ فِي لَهَجَاتِ المْزابِيّين وَالوَارگليّين فِي جَنُوبِيِّ الجَزَائِر، حَيْثُ تَسْمَعُ: يوتف (دَخَلَ) بَدَلاً مِنْ: يودف؛ وَتَسْمَعُ: أَتّاف (الدُّخُولُ) بَدَلاً مِنْ: أدّاف.

نُطْقُ الرّاءِ لاَماً: كَثيراً مَا تُبْدَلُ الرّاءُ لاَماً فِي لَهْجَةِ ژايان خَاصّة. تَسْمَعُ: أوْلا ! (تَعَالَ)، أنيلْي (الثُّكْلُ)، أمالْي (الإيحَاشُ) بَدَلاً مِنْ: أوْرا !، أنيرْ ، أمارْي.

نُطْقُ الزّاي هَاداً، فِي اللّهْجَةِ التَّرْگِيّة: يُقَالُ: ئهي (الذُّبَابَةُ)، تاهارت (التّينُ)، تَينهرت (المِنْخَرُ)، بَدَلاً مِنْ: ئزي ، تازارت ، تينزرت.

نُطْقُ الضّادِ ظَاءً أوْ طَاءً: فِي الأَطْلَس وَالرّيف تُنْطَقُ الضّادُ ظَاءً. تَسْمَعُ: أظاظ ، ظاظ (الأُصْبُعُ)، أظار ، ظَار (الرِّجْلُ)، بَدَلاً مِنْ: أضاض ، ضاض، أضار ، ضار. وَتُنْطَقُ الضّادُ طَاءً (وَهِيَ غَيْرُ مُضَعَّفَة) عِنْدَ بَعْضِ القَبَائل. تَسْمَعُ عِنْدَ بَنِي وارين مَثَلاً: أطار (الرِّجْلُ)، أطو (النّسيمُ)، بَدَلا مِنْ: أضار ، أضو.

نُطْقُ الكَافِ شِيناً أوْ كَافاً تَميلُ إلَى الكَشْكَشَة: يُقَالُ فِي الأطلس وفِي الرّيف: أشال، شال (التّرَابُ)، أشابار (القَافلَة) بَدَلاً مِنْ: أكال ، أكابار. وَقَدْ يَصْحَبُ القَلْبَ إدغَامٌ فَتَتَغَيّرُ صُورَةُ الكَلمَة. اسْمُ الثّوم مَثَلاً هُوَ: تيسكرت. تُقْلَبُ السّينُ شِيناً؛ فَيَعْسُرُ نُطْقُ تِلْكَ الشّين بَعْدَ سين. وَلِذَا تُقْلَبُ السّينُ شيناً وَيُسْمَعُ: تيشّرت (الثُّومُ) عِنْدَ قبائل الرّيف وَفي الأَطْلَس. هَذَا، وَتُنْطَقُ الكَافُ بَيْنَ الكَافِ والشّين -مَا لَمْ تُضَعّفْ- فِي الأَطْلَس وَالرّيف. تَسْمَعُ ذلك مَثَلاً فِي: ئكرز (حَرَثَ)، ثاكرزا (الحَرْثُ)، ئكرس (عَقَدَ)، أكروس (العُقْدَة)، أكسوم (اللّحْمُ)... هَذه الكَافُ المنطوقة بَيْنَ الكَافِ والشّين هِيَ الّتي تُسْمَعُ فِي الضّميرِ الأَلْمَاني ich.

هِيَ إحْدَى مُمَيّزات العَرَبِيّة العامّية "الجَبْلِيّة"؛ فَلْنُسَمِّهَا "الكَافُ المُخْتَلَسَة الكَشْكَشَة".

نُطْقُ الگَاف (الكَافُ المَعْقُودَة) جيماً أوْ يَاءً، أوْ بَيْنَ الگَاف وَاليَاءِ (كَافاً مَعْقُودة مُلَيَّنَة: گ): تَسْمَعُ فِي الأَطْلَس "ئيّنّا". وَفي الرِّيف "ئجنّا" بَدَلاً مِنْ "ئگنّا" (السّماء). وَتَسْمَعُ "أيلّيد" وَ "أجلّيد" بَدَلاً مِنْ "أگلّيد". وَتَسْمَعُ "أكا" بَدَلاً مِنْ "أگا" (الدَّلْوُ) وَ "تاكوست" بَدَلاً مِنْ "تاگوست (الوتدُ)؛ وَ يئيا" أوْ "ئگا" أو "ئدجا" بَدَلاً مِنْ "ئگا" (فَعَلَ)؛ وَ "ئمكر" أو "ئمْير" بَدَلاً مِنْ "ئمگر" (حَصَدَ)... وَهَكَذَا دَوَالَيْكَ.

قَلْبُ اللاَّم جيماً مَقْرُوناً بدَال: اللاَّمُ المُضَعّفَة قَدْ تُقْلَبُ جيماً مَقْرُوناً بِدَالٍ فِي الرّيف؛ فَتَسْمَعُ مَثَلاً: "أزدجيف" وَ "أجدجيف" بَدَلاً مِنْ "أزلّيف" (الرّأسُ عَلَى سَبيلِ الكِنَاية) وَ "أجلّيد" (المَلِكُ). وَكَذَلِكَ الأَمْرُ عِنْدَ ژايانَ؛ تَسْمَعُ "ئدجي" بَدَلاً مِنْ "ئلّي" (بِنْتي). وَقَدْ تَسْمَعُ عِنْدَ ژايان أَيْضاً أوْ عِنْدَ بَنِي مگيلد "عدجي" اسْماً لِعَلَمٍ بَدَلاً مِنْ: "علي".

قلب اللاّم راء: قَد تقلب اللاّم راء في الريف خاصة. يقال مثلا: "ؤر" وَ "أرمسو" بدلا من : "ؤل" (القلب) وَ "ألمسو" (القربة). يطرأ هذا الابدال حتى على الكلمات غير الامازيغية الاصل. تسمع "رثناين" بدلا من "لثناين" (يوم الاثنين).

قلب الميم نونا: كثيرا ما تقلب الميم نونا في الاطلس. يقال مثلا "أندياز" وَ "تاخانت" وَ "تدّانت" بدلا من: "أمدياز" (الزّفّان) وَ "تاخامت" (الخيمة) وَ "تدّامت" (ذهبتنّ). يطرأ القلب حتّى في النطق بأسماء الأعلام. ولذا تسمع "موحند" أو "محند" بدلا من "محمّد".

إدغام النّون في آخر الكلمة: في الأطلس تدغم نون الجمع في الحرف الذي يتقدمها، إن كان ذلك الحرف راء أو لاما أو نونا. ولذا تسمع "ئزگار" وَ "ئملالّ" وَ "ئمازانّ" وَ "ؤزنّ" بدلا من "ئزگارن" (البقر) وَ "ئملالن" (الغزلان) وَ "ئمازانن" (الرّسل) وَ "ؤزنن" (أرسلوا).

التقديم وَالتأخير في الحروف: يحدث في لهجة ما أن يقدم حرف على آخر في الكلمة الواحدة بالقياس إلى ما هو معهود. ولذا تسمع "ئفكا" وَ "ئتكار"، بدلا من: "ئكفا" (أَعْطَى) وَ "ئكتار" (مَلأ). ويتعقد

الوضع إن حدث مع هذا التقديم والتأخير قلب أحد الحروف، كأن يقال مثلا "ئتشار" (مَلأ). الأصل هوَ "ئكتار" على نمط "ئضفار"، قدّمت التاء على الكاف، فصار "ئتكار" في مرحلة أولى. ثمّ نطقت الكاف شينا، فتحول "ئتكار" إلى "ئتشار". وممّا يزيد الأمر تعقيدا أنّ هذا الفعل يستعمل على سبيل الكناية للتعبير عن نجو الصبي في قماطه. تقول "ئتشار وسلميا = نَجَا الصّبي"، وكأنّك قلت "ملأ الصّبيّ" أي ملأ قماطه بِنَجْوه. وقس علَى هذا المثال لكي تتجلّى لَكَ الأسباب الّتي من أجلها لاَ يستأنس باللّغة الأمازيغية بصفتها لغة، إلاّ بعد المقارنة المعمقة بين اللّهجات المتفرعة عنها.

ثالثا: ترجيح بعض الطرائق في التصريف عَلَى بعض: سبق أن لاَحظنا أنّ بعض الأنماط من الأفعال تصرّف لبعض الأزمنة على طرائق مختلفة. ولاحَظنا عَلَى الخصوص أنّ لتصريف الفعل -أي فعل- طريقتين اثنتين فيما يهمّ المستقبل المنفي، إحداهما تعتمد صيغة الحاضر مسبوقة بحرف النّفي "ؤر" (ؤر تدّوخ = لَن أذهب). والأخرى تعتمد صيغة الاستقبال مسبوقة بحرف النّفي "ؤراد" (ؤراد دّوخ = لَن أذهب). اعلم أنّ الطريقة الأولى هي المرجحة في غربي الأطلس الكبير وفي سوس.

رابعا: تغيير أسماء الأشياء بمفعول الكناية والاستهزاء: يحدث في قبيلة ما أن يكنى عن الشيء باسم شيء آخر، على سبيل اللمز والاستهزاء، فتروج الكنية رواجا كبيرا، حتّى إنّها تنسى أو تكاد تنسى الاسم الحقيقي للشيء المعنيّ. إنّ الاسم الأصليّ للرّأس مَثَلا هوَ "ئخف"، لكنّه قد عوّض عمليّا في سوس ب "أگايّو" الدّالّ أصلا على "جذم" الشجرة اليابس الصّلب، وعوّض عند زمّور وَ زايان وَ "القبائل" ب "أقرّو" الدّالّ أصلا على التّينة الصّلبة غير النّاضجة. وعوّض عند بني واراين وَعند قبائل الرّيف ب "أزديف" وَالدّالّ أصلا على رأس الكبش عندما يعرّض للشواظ. والدّليل عَلَى أنّ "ئخف" هوَ الاسم الأصليّ للرّأس هوَ أنّ لوجوده أثرا في جميع اللّهجات، أوّلا، وأنّ له مدلولا واحدا في اللّهجات كلّها، ثانيا. هذا بينما ينحصر استعمال كلّ من "أگايّو" وَ

"أقرّو" وَ "أزلّيف" في مناطق جغرافية معيّنة.

تنبيه: لا ينبغي أن ننسى ما لقواعد التضعيف والإدغام من أهمّيّة، نظرا لمَا يطرأ بحكم مفعولها من تغيّرات صرفيّة على الكلمات بصفة عامة، وَعَلَى الأفعال خاصة. (راجع في الموضوع الدّرس الواحد والعشرين).

التّمارين

التّمرين الأوّل: اقرأ هذا الدّرس عدّة مرّات واجتهد في استيعاب ما يحتويه من معلومات بشأن خصوصيات اللهجات. ثمّ حاول، كلّما سنحت الفرصة، أن تستغلّ تلك المعلومات في تشخيص لهجة من يخاطبك بالأمازيغيّة.

التّمرين الثّاني: راجع الدّروس من الواحد والثلاثين إلى الثالث والأربعين، وأنجز، بعد قراءة كلّ درس، التّمارين التّابعة له، إنجازا ذهنيّا أو كتابيّا حسب ما يتوفّر لك من الوقت.

التّمرين الثّالث: اقرأ هذا الكتاب من أوّله إلى آخره في ظرف لا يتعدّى شهرين. ثمّ ارجع إليه من حين لآخر، وراجع فصوله كلّها عند شعورك بالحاجة إلى مراجعتها.

اِنْتَهَى الكِتَابُ